الإعراب والمدخل النحوي لتحليل النصوص

د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي

أستاذ العلوم اللغوية

ورئيس قسم النحو والصرف والعروض

إهــداء

إلــى معلمــتى الأصــيلة الســيدة / ***جليلة حسنين منصور*** التى علمتنى أبجديــات الحــياة والمعرفة ، وشمعتى التى تضيء لى السبيل بعد أن أظلمت عيناى ، وشــراعى الذى يشق لى الأجواء بعد أن ضاق الزحام بمنكبىّ ، وكهفى الذى أخفى فيه ضــعفى عــن أعيــن الــناس ، وســاعدى وعونى يوم لم ينفعنى جهدى واجتهادى ، وصــديقتى بعــد أن دفنــت أصحابى فى التراب ، ومركبى الذى يقلّنى بعد أن ضاق الطريق بقدمىّ

فعُدْتُ كذِى رِجْلين رِجلٍ صحيحة

ورِجلٍ رَمَى فيها الزَّمانُ فشُلَّت

وكنت كذات الظلع لما تحاملت

على ظَلْعِها بعد العِثارِ استَقَلَّت

مقدمة :

الحمــد لله رب العالميــن الــذي أنــزل الكتابَ بلسانٍ عربي مبين ، والصلاةُ والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين .

وبعد ...

فظاهــرة الإعــراب في العربية هي أهم الظواهر التي أكسبتها مكانتها، ومنحــتها مرونــتها، وجعلتها تعبر عن جميع مجالات الحياة ، وما يستجد فيها بيســر ؛ لأنّ الإعــراب يســاعد على وضوح المعنى وتحديده ، ويزيل اللبس ويكشــف الغموض، ويعطي للكلمات حرية الحركة ، فيمكن من تنويع التركيب بتنوع المواقف والمقامات .

وهــذا الكــتاب يســتهدف إثــبات تلــك القيمة وتوضيحها مع التطبيقات على اســتعمالات العربــية ، فمعانـــي الإعراب طارئة على الكلمات لازمة ، تتنوع بتنوع التراكيــب ؛ إذ يعــد تغــير الإعراب في الأسماء دلالة على تغير الموقع ، فلزم لهذا علامات مميزة ؛ لأنّ هذه العلامات ترد لإزالة اللبس أو التفرقة بين المعاني .

والحركة الإعرابية شأنها شأن أي فونيم في الكلمة ، له قيمة وأثر في الإفصاح والإبانــة عما في النفس من معنى ، فيكون تغيرها محققاً لما في نفس المتكلم من معنى يريد الإبانة والإفصاح عنه . والعلامات في الكتاب لا تقوم بالدلالة على وظيفة نحوية كمــا هــو الشــأنَ في جميع أبواب النحو ، وإنّما تعد العلامات هنا نظراً لتنوعها بين الإعــراب والبناء من ناحية، وعلامات النصب والرفع والخفض من ناحية أخرى دلالة على مقامات أو سياقات متعددة .

والمقصود بالحالة الإعرابية الحكم الإعرابي الذي يثبت للكلمة وهي في تركيب سواء أكان التركيب ملفوظاً به كله أم بعضه ، وهنا تبدو العلاقة واضحة بين الإعراب بمعــناه اللغوي وهو الإبانة والإفصاح وبين الإبانة عن المعاني بالحركات أو ما ينوب عنها .

فالإعراب يبين المعاني التركيبية للكلمات كما يبين الإنسان ويعرب عمّا في نفسه ، وهذا يناسب التعريف اللفظي للإعراب ، أما على أنه معنوي فيناسبه التغيير. فلقد فرّق النحاة في الإعراب بين النكرة المقصودة ببنائها على ما ترفع به، والنكرة غير المقصودة بنصبها – مثلاً – فالنكرة المقصودة تشبه كاف الخطاب نحو : أدعوك ، في الإفراد أي عدم الإضافة، وفي التعريف التخصيص والتحديد المفهومين من نداء المقصود ، والتفريق في الإعراب بين النكرة المقصودة ببنائها على ما ترفع به ، والنكرة غير المقصودة بنصبها دليل من دلائل ربط البنية اللغوية بالبنية المقامية .

وعلى هذا فإن العلامة الإعرابية قيمة في النحو العربي ، وقد قدّم ابن خلدون رأيه في إطار نظرته الاجتماعية للغة على أنها ملكه تكتسب بالتعليم والمران والدربة ، ومادامت هذه الملكة قد تحققت في مستوى اللغة لعهده أو في عرف التخاطب في الأمصار فإنها تكون مفهمة صحيحة بليغة بدون الإعراب ؛ إذ فيها عنده من القرائن ما يغني عنه .

وقدم الدكتور تمام حسان رأيه في إطار " المعنى والمبنى " وهي نظريته التي أقام عليها كتابه كله لدراسة الفصحى ، وكانت القرائن لبيان النظام النحوي فيها، فقد اختلفت الجهة بين الاثنين ، لكن جاءت النتيجة واحدة لهما ، فتأتي فكرة القرائن لتوزع اهتمامها بين القرائن النحوية اللفظية والمعنوية لتوصل إلى وضوح المعنى وأمن اللبس ونفي التفسير الظني والمنطقي لظواهر السياق . وسياقتنا المتعددة المتنوعة لا تتعدد ولا تتنوع إلا بمستوى الكلام وفي نطاقه في المستوى والمفهوم والاستعمال . فإذا ارتبطت العلامات بدلالة المقامات فيكون للإعراب فوائد جمّة على المستوى الدلالي والإيقاعي والفصاحي والتأثيري .

والله ولي التوفيق

الأسكندرية – أكتوبر ٢٠٠٣

د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي

أستاذ العلوم اللغوية ورئيس قسم النحو والصرف والعروض

الفصل الأول

الإعراب ومعانيه

معاني الإعراب :

أولاً : المعاجم :

قـال ابـن منظور : " الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة ، يقال : أعْرَبَ عنه لسانُه وعرّب ، أي أبَانَ وأفصح ، وأعْرَبَ عن الرجل بيَّن عنه .

وقـال : إنّمـا سـمي الإعراب إعراباً لتبيينه وإيضاحه ، وقال : وأعْرَبَ عن الـرجل بيَّـن عـنه ، وقـال : وأعربَ بحُجّته أي أفصح بها ولم يتق أحداً . وقال : والإعراب الذي هو النحو إنّما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ .

وأعْـرَبَ كلامـه إذا لم يلحن في الإعراب، ويقال : عَرَّبْتُ له الكلام تعريباً ، وأعربْتُ له إعراباً إذا بينته له حتّى لا يكون فيه حضرمة أي خلط [1] .

ولاشـكّ أنّ المعنى مشتق من العرب والعروبة ، فقد كان العرب ينظرون إلى مـن يخـتلطون بهم من الأقوام فيجدون أنفسهم أكثر قدرة على التعبير وتجلية المعاني فاستخلصـوا من ذلك أنّ كلامهم هو الفصيح دون غيرهم ، مما حملهم على أن يقرنوا بـه الفصـاحة والإبانـة ، وأن ينسبوا لغيرهم العجمة والرطانة ، ومما يدلنا على أنّ الإعـراب مـأخوذ من كلمة العرب والعروبة أنّ ابن منظور يشير إلى ذلك، فيقول : "والعـرب العاربـة هـم الخُلّصُ منهم ، وأُخِذَ لفظهُ فأُكِّدَ به كقولك : ليلٌ لائل، تقول : عـرب عاربـة وعـرباء أي صرحاء ، ويقول : وعَرَبَ الرجل يعرُبُ عُرْباً وعُروباً وعُـروبة وعَـرابة وعُروبـيّة كـ " فَصُحَ " .وعَرَبَ إذا أفْصَحَ بعد لُكْنَة في لسانه ، ورجـل عريب مُعْرِب ، ويقول : وأعْرَبَ الأغتم وعَرُبَ لسانهُ بالضم عُروبة أي صَارَ عربياً، وتعرَّب واستعرَبَ أفْصَحَ [2].

([1]) ابن منظور: لسان العرب ، مادة [عَرَبَ] .

([2]) السابق : مادة [عَرَبَ] .

ونفهم مما عرضه ابن منظور أنّ الإعراب هو مصدر مشتق من العرب والعربية والعروبة ، ومادام العربي يعتقد أنه قادر على الإفصاح عن نفسه قياساً إلى الأعجم .

ثانياً: القرآن الكريم :

لم يبعد القرآن الكريم عمّا أثبته ابن منظور لمعنى الإعراب وأصوله ومشتقاته ، فالقــرآن الكــريم يكثر من الإشارة إلى هذا المصطلح في معرض الفخر والاعتزاز ومن ذلك الآيات القرآنية التالية :

١- قوله تعالى:﴿ لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين﴾[١].

٢- قوــله تعالى : ﴿ نَزَل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين . بلسان عربي مبين ﴾ [٢].

٣- ﴿ إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾ [٣].

٤- ﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ﴾ [٤].

٥- ﴿ وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً ﴾ [٥].

٦- ﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً ﴾ [٦].

٧- ﴿ إنّا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾ [٧].

٨- ﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لتنذر الذين ظلموا ﴾ [٨].

---

(١) النحل : الآية ١٠٣ .

(٢) الشعراء: الآية ١٩٥ .

(٣) يوسف : الآية ٢ .

(٤) الرعد : الآية ٣٧.

(٥) طه : الآية ١١٣ .

(٦) الشورى : الآية ٧ .

(٧) الزخرف : الآية ٣ .

(٨) الأحقاف: الآية ١٢ .

ثالثاً: الحديث النبوي الشريف :

١- قال رسول الله ﷺ : " أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه " [١].

٢- قال ﷺ : " جوّدوا القرآن وزينوه بأحسنَ الأصوات، وأعربوه فإنّه عربي والله يحب أن يعرب " [٢].

٣- قال رسول الله ﷺ:" من قرأ القرآن بإعراب فله أجر شهيد "[٣].

٤- قال ﷺ : " أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن " [٤].

٥- قال رسول الله ﷺ : " رحم الله امرأ أصلح من لسانه "[٥] .

فالرسول ﷺ شديد الحرص على إعراب القرآن، وهو يكثر من الدعوة إلى إعرابه .

---

(١) أبو بكر الأنباري: الوقف والابتداء ١٥/١ .

(٢) السابق ١٦/١ .

(٣) د/ صبحي الصالح: دراسات في فقه اللغة ص ١٣١ .

(٤) المناوي: فيض القدير في شرح الجامع الصغير ٥٥٨/١ .

(٥) الزجاجي : الإيضاح في علل النحو ص ٩٦ .

رابعاً: أقوال العرب:

١- قال الزركشي : يُستحب قراءة القرآن بالتفخيم والإعراب " [١].

٢- قال مالك بن أنس : الإعراب حلي الكلام، فلا تمنعوا ألسنتكم حليها " [٢].

٣- قال أبو بكر وقيل عمر : لَبعضُ إعرابِ القرآن أحبُّ إلينا من حفظِ بعض حروفه " [٣].

٤- قال أبو العباس المبرد: كان بعض السلف يقول : عليكم بالعربية فإنّها المروءة الظاهرة ، وهي كلام الله عز وجل وأنبيائه وملائكته " [٤].

٥- قال أحمد بن فارس : فأمّا الإعراب فبه تميز المعاني ويوقف على أغراض المتكلمين " [٥].

الإعراب اصطلاحاً :

١- الإعراب هو ضد البناء، أي هو قابلية الكلمة لأن يتغير آخرها بحسب العوامل الداخلة عليها ، فكلمة " رجل " بهذا المعنى معربة ؛ لأنها تبدو مرفوعة مرة ومنصوبة أخرى ، ومجرورة ثالثة ، فتقول : جاء رجلٌ – رأيت رجلاً – مررتُ برجلٍ .

أما كلمة سيبويه فهي مبنية ؛ لأنها تظل على صورة واحدة مهما يدخل عليها من العوامل : جاء سيبويهِ – رأيت سيبويهِ – مررت بسيبويهِ .

---

(١) الزركشي : البرهان في علوم القرآن ١/٤٦٧ .

(٢) القلقشندي : صبح الأعشى ١/١٦٨ .

(٣) أبو بكر بن الأنباري: الوقف والابتداء ١/٢٠ .

(٤) الزجاجي : الإيضاح في علل النحو ص ٩٥ .

(٥) أحمد بن فارس : الصاحبي في فقه اللغة ص ٣٠٩ .

٢- الإعــراب هــو نظام ما من أنظمة التغير ، فإذا قلنا إن " إعراب المفرد " هو غــير " إعراب الأسماء الخمسة " فإنما نعنى أن نظام تغير المفرد القائم على الحركات هو غير نظام تغير الأسماء الخمسة القائم على الحروف .

٣- الإعــراب: هــو النحو كله ، ولا يكون للكلمة هذا المعنى إلاّ وكلمة " العلم " مضــافة إليها، فإذا قلنا " علم الإعراب " فإنما نعني بذلك هذا العلم الذي يبحث في أواخر الكلم ، من حيث قبولها للتغير وعدم قبولها له .

٤- الإعــراب: هو فن تحليل الكلام ووصفه وبيان تأثير بعضه في بعض، وذكر وظيفة كل جزء من أجزائه .

قيمة الإعراب :

الإعراب ظاهرة بارزة من ظواهر اللغة العربية، بل هو إحدى خصائصها الفريدة المتميزة وهو مقترن بالعربية؛ إذ أنه لا سبيل للحديث عن العربية دون الحديث عن الإعراب .

فالإعــراب هو عنوان العربية ، بل هو روحها وجوهرها ، ومن غير الممكن أن يتصدى أحد لدراسة العربية بعيداً عن الإعراب ودلالاته وأحكامه وعلاماته .

ولمــا للإعــراب من أهمية في دراسة العربية وضعت له التعريفات وأديرت حوله الدراسات وكثرت فيه وفي معانيه الاجتهادات .

واللغــة العربــية ورثــت الإعراب من اللغة السامية الأم ، فاللغة السامية الأم كانــت معربة ، وكذلك اللغات السامية الأخرى، فقد كانت اللغات السامية القديمة كلها معربة[1] ، وقد احتفظت العربية بالإعراب كاملاً إلى الآن .

([1]) العربية : ليوهان فك ص ٣٣ ، د/ رمضان عبد التواب: فصول في فقه العربية ص ٣٨٢ .

أهمية الإعراب وعلاقته بالمعنى :

لـم تحـظ قضـية بالبحث والاهتمام في النحو قديماً وحديثاً مثل ما حظيت به قضـية الإعـراب والعلامة الإعرابية يدل على ذلك كثرة المؤلفات والدراسات الحديثة حول هذه القضية بصور مختلفة ، ومن زوايا متعددة[1] ، والسبب في ذلك يرجع إلى

١- أنّ العلامـة الإعرابـية قرينة مهمة من القرائن التي تعين على تحديد المعنى الوظيفي للكلمة في الجملة وهذا غاية التحليل النحوي .

٢- كـون هذه القرينة لفظية رغم تضافر القرائن كلها واستوائها لفظية ومعنوية[2] يجعـل دلالتها أكثر وضوحاً أو على الأقل أكثر جذباً للانتباه إليها عن غيرها في كثير من الأحيان .

٣- مبالغة النحاة الشديدة في الاحتفاء بهذه العلامة ووظيفتها حتى جعلوا الإعراب في كثير من نصوصهم مرادفاً لعلم النحو [3].

ولا شك أنّ العلامة الإعرابية مظهر أو أثر شكلي له علاقة قوية بالمعنى ، لذا فهـي تُعَـدُّ مـن أهم الجوانب في قضية اللفظ والمعنى[4]، وعلاقة العلامة الإعرابية بالمعنى لها جانبان :

---

(1) انظـر علـى سبيل المثال: إحياء النحو للأستاذ إبراهيم مصطفى ، القاهرة ١٩٥١م . من أسرار اللغـة للدكـتور إبراهـيم أنيس ، ط١ ١٩٥١م ، الإعراب والبناء بين القدماء والمحدثين : رسالة ماجسـتير بكلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ١٩٦٤م ، الظواهر اللغوية في التراث النحوي ج١ ، د/ علـي أبـو المكـارم ، ط١ ١٩٦٨م ، القاهرة الحديثة للطباعة . فصول في فقه العربية : د/ رمضان عبد التواب ، ط١ ١٩٧٣م . العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث : د/ محمد حماسـة عـبد اللطيف ١٩٨٤م . ظاهرة الإعراب في النحو وتطبيقها في القرآن الكريم: د/ أحمد سليمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٣م .

(2) د/ تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ٢٣٢ .

(3) د/ محمد حماسة عبد اللطيف : العلامة الإعرابية بين القديم والحديث ص ٢٢٢- ٢٢٧ .

(4) مجلة فصول ، المجلد السادس ، العدد ١٩٨٥م ص ٢٢ .

الجانب الأول : علاقة استدلال وتأثير تنطلق من العلاقة، وذلك حينما تميز بين المعاني النحوية المختلفة كالفاعلية والمفعولية والابتداء والخبر وما شابهها ، وتكون محددة سلفاً ؛ لأنها مقروءة أو مسموعة ، وهي مؤثرة بما تحدد من معنى ، ويوجد هذا النوع من العلاقة في مستوى الكلام المضبوط المقروء أو المسموع كأن نقرأ أو نسمع هذه الجملة : ضَرَبَ محمدٌ علياً .

والجانب الثاني : من العلاقة يتمثل في تأثر تحديد نوع العلامة بالمعنى ، أي أنّ المعنى هنا هو الذي يؤثر في العلامة فيجعلها مستقرة في شكل معين كالضم مثلاً ، ويتحقق هذا الجانب من العلاقة في مستويين :

مستوى الكلام غير المضبوط كأن نقرأ في نص ما هذه الجملة " أحيا اليائس الأمل " من غير ضبط – فنفهم المعنى وندرك حقيقة العلاقة بين اليائس " الأمل " . ويترتب على هذا أن ننصب الأول ؛ لأنّه مفعول ونرفع الثاني لأنه فاعل . والمستوى الثاني لهذا الجانب من الممكن أن يوجد في التنظير لربط العلامات بدلالات معينة ومحاولة وضع ضوابط دلالية لذلك، ومن ثمّ يكون الإعراب هنا متأثراً ، والمؤثر في تحديده هو المعنى .

ومن البين أنّ العلاقة بين الإعراب والمعنى في الجانب الأول، علاقة يسيرة غير معقدة مادام الجهد المبذول في إدراكها والاستفادة منها محدوداً ، حيث يستدل بالعلامة وهي شديدة الوضوح – مباشرة على المعنى الوظيفي ، كما في المثال الآتي : " ضَرَبَ محمدٌ علياً " .

أمّا إذا تعددت احتمالات العلامة الواحدة فقد يتضاعف الجهد للوصول إلى المعنى ، وذلك كأن تحتمل علامة النصب – مثلاً – في سياق ما : الحالية والتمييز وما يقترب منهما، أي أنّ الصعوبة هنا حينما توجد تكمن في الانتقال داخل احتمالات الحالة الواحدة .

وأمـا الجانـب الثانـي بمستوييه ، فالعلاقة فيه أصلها أن يكون فيها شيء من التعقـيد والصعوبة بصفة عامة ؛ وذلك لأننا في مثل هذا الموضع ننتقل من المبهم غير المحسـوس وهـو المعنى الوظيفي، ونستدل به على الشكل الذي ينبغي أن يتحدد من خـلال هـذا الاسـتدلال ، ويدل على هذه الصعوبة أنّ طرفي العلاقة يأخذان صوراً مختلفة من الاحتمال والتعدد .

قيمة العلامات :

مـن أهـم خصـائص اللغـة وأظهر مميزاتها نظام الإعراب ودلالة علامات الإعـراب على المعاني الوظيفية للكلمات هي أساس النحو وعليها انبنى هيكله وقامت دعائمه ، فقد كان سيبويه والخليل وكذلك الفراء يعطون دوراً كبيراً للعلامة الإعرابية، فـي تـنويع المعانـي وإيضاحها . وبناء على ما تقدم نتعجب من قول بعض الباحثين المحدثيـن بأنـه لم يجد في كلام الخليل وسيبويه أو ما نقل إلينا من أقوال الكسائي ما يشير صراحة إلى أن هذه العلامات أعلام لمعان تعرض للأسماء أو ليست بأعلام لها.

حقاً إنهم لم يخصصوا لهذه الدلالة باباً أو يعقدوا لها فصلاً،أو يفردوها بحديث، وربما كان ذلك؛ لأن الأمر مسلم به بينهم أو لأن التأليف كان ما يزال في بداية عهده، فلم يتناول مثل هذه الأمور منفردة، أما بعد ذلك فقد ورد الحديث عنها مفصلاً ومستقلاً واضحاً ، وأقدم ما وصل إلينا من الكتب التي تتضمن الحديث الصريح عن هذه الدلالة هـو كـتاب : تأويل مشكل غريب القرآن لابن قتيبة [ت ٢٧٦هـ] ، وبعد ذلك استمر التنصيص على هذه الدلالة كما نجده عند ابن جني [٣٩٢هـ] في الخصائص ، وعند ابـن فارس في الصاحبي ، كما نجده في المفصل للزمخشري [٥٣٨هـ] وفي شرحه لابـن يعيش ، وفي المرتجل لابن الخشاب [ت ٥٦٧هـ] ، وفي أسرار العربية لأبي الـبركات الأنباري [ت ٥٧٧هـ] وفي نتائج الفكر لأبي القاسم السهيلي [ت ٥٨١هـ] وفي سائل خلافية لأبي البقاء العكبري [ت ٦١٦هـ] ، وفي الكافية لابن الحاجب [ت ٦٤٦هـ] وشـرحها للرضـي [ت ٦٨٨هـ] وكذلك في الألفية وشروحها ، وفي

التسـهيل وشروحه ، والهمع للسيوطي [ت ٩١١هـ] أجمع هؤلاء النحاة على دلالة العلامات الإعرابية على المعاني التركيبية .

غير أن هناك اتجاهاً يقر أن أغلب حركات الإعراب أعلام على معان، ويدرج ضمنه كل من الأستاذ إبراهيم مصطفى ، د/ مهدي المخزومي .

ومحصـل هـذا الموقـف أن أغلب حركات الإعراب ثوابت تنتمي إلى صعيد المضـمون، وعلى هذا الأساس نؤول قولهم في الاسم وبذلك يكون الرفع من مكونات صعيد المضمون ويعني الإسناد، والجر من ثوابت المضمون ويعني الإضافة .

أمـا قولهما إن الفتحة ليست بعلم على الإعراب وأنها الحركة الخفيفة المستحبة عـند العرب في أواخر الكلم ، وعن إعراب النعت السببي هو من باب الإعراب على المجاورة فيعني أنهما يعدان هذه الحركات من صعيد التعبير، وتحيط بها قوانين تو ليف عناصره ضمن مستوياته المختلفة .

ففـي اللغة ظواهر عديدة تخضع للاستعمال ولا تخضع للمنطق ونظام القواعد والضـوابط يحـتكم إلى المنطق بوضع مقيدات لكل ظاهرة، ومن ذلك محاولة الأستاذ إبراهـيم مصـطفى الجمـع بيـن الظاهرتين الاستعمال والمنطق في استحباب العرب الحركة الفتحة بالرغم من أنهم أميل إلى السكون أي عدم الحركة مطلقاً .

والـذي لا شك فيه أن الأستاذ إبراهيم مصطفى قد استفاد كثيراً من آراء الفراء وابـن مضـاء القرطبـي فيما ذهب إليه من حمل المبني على المعنى أو إلغاء نظرية العـامل، بـل لقـد اسـتفاد من آراء غيرهما من النحاة في قوله بدلالة الحركات على المعانـي، فهو رأي قديم أشار إليه أكثر النحاة عندما قالوا إن الرفع علامة الفاعلية أو العمدية وأن النصب علامة المفعولية أو الفضلات والجر علامة الإضافة، بل إن قوله: إن الفتحة هي الحركة المستحبة عند العرب وليست علامة إعراب يتعارض مع فكرته الأساسـية التي أقام عليها كتابه وهي أن علامات الإعراب دوال على المعاني، وكون

الفتحة حركة مستحبة لا ينفي عنها الدلالة فضلاً عن أن [المستحب وغير المستحب معيار لا يثبت أمام النظر العلمي، فليس في النظام اللغوي ما يستحب وما يكره ولو كان ذلك صحيحاً ، فلماذا وقف العرب بالسكون على الكلمات التي تنتهي بالفتحة وكان أولى بهم أن يلتزموا بها استمتاعاً بما يحبون ، كما أنهم كانوا يكسرون ما آخره ساكن ، سواء أكان عند وصل الكلام أم في نهاية القوافي المقيدة في الشعر كما في حالة تاء التأنيث إذا وردت في نهاية الأبيات ولعله أقرب إلى الموضوعية ما قاله القدامى من أن النصب علامة على التكملة أو الفضلة .

ولأجل عقد الصلة بين النحو وقواعد اللغة وبين أفكار الدارسين، لابد لنا أن نقيم العلاقة بينها وبين الكلام وأجزائه، بحيث يكون المصطلح موحياً بواقع ما يكون في الكلام ، ودالاً عليه . إن الرفع والنصب والخفض معان تشعر بمكان اللفظ من الكلام ، وتدل عليه مثلما يدل على ذلك موقع اللفظ من الكلام .

والعلاقة ليست إلا وسيلة لاستدعاء هذا المعنى، وإشارة تنبئ به وتدل عليه، فإذا اقتصرنا على هذه العلامات قطعنا سلسلة التفكير وفصمنا عرى التداعي، تداعي المعاني، الذي يعمل في إعانة الدارس على استنباط الحقائق بنفسه ، وبذلك تنعدم العلاقة بين شكل اللفظ وظاهره وبين معناه وموقعه من الكلام .

وتزيد هذه الفكرة وضوحاً إذا لاحظنا التداخل الموجود بين علامات الإعراب، كنيابة الفتحة عن الكسرة في جر الممنوع من الصرف، ونيابة الألف عن الضمة في رفع المثنى ونيابة الألف عن الفتحة في نصب الأسماء الخمسة أو الستة ، من أجل ذلك يبدو أن الإبقاء على ألقاب الإعراب أولى وأجدى في وصل قواعد النحو بواقع الكلام، بشرط أن يعني بفهم معنى كل واحد منها .

وليس بعيداً عندئذ أن يلتقي الدال بالمدلول فيكون الرفع معناه وقوع الاسم مثلاً في موقع الرفع، والخفض مجيء الاسم في مكان الخفض، دون حاجة إلى تفريق بين مرفوع ومرفوع، حيث تجمع بينها كلها الخصائص والصفات الأساسية التي قد تكفي

فـي فهم معنى الكلام وفي إدراك أجزائه وعلاقتها بعضها ببعض عن الكسرة في جر الممنوع من الصرف، ونيابة الألف عن الضمة في رفع المثنى ونيابة الألف عن الفتحة في نصب الأسماء الخمسة أو الستة .

مـن أجـل ذلـك يبدو أن الإبقاء على ألقاب الإعراب أولى وأجدى في وصل قواعد النحو بواقع الكلام، بشرط أن يعني بفهم معنى كل واحد منها .

وليس بعيداً عندئذ أن يلتقي الدال بالمدلول فيكون الرفع معناه وقوع الاسم مثلاً فـي موقع الرفع، والخفض مجيء الاسم في مكان الخفض، دون حاجة إلى تفريق بين مـرفوع ومرفوع ، حيث تجمع بينها كلها الخصائص والصفات الأساسية التي قد تكفي في فهم معنى الكلام وفي إدراك أجزائه وعلاقتها بعضها ببعض .

ولـم يقفـل باب الاجتهاد في النحو على مر عصور التأليف فيه كما لم تثبت مصـطلحاته ، حيـث لـم تثبـت ظواهر الاستعمال فأمكن بعض النحاة أن يستعملوا مصـطلحاً وسـطاً بين المعرب والمبني هو الواسطة أو الشبيه ؛ إذ يعجب الباحث أن يجد النحاة يتحدثون عن شيء وسط بين المعرب والمبني ، على الرغم من أننا نعلم أن الاسـم إما معرب وإما مبني ولا ثالث لهما ، بيد أننا نجد في كتب النحو من يميل إلى إيجـاد صنف ثالث يقع بين المعرب والمبني ، وقد يطلقون عليه اسم الواسطة ، وهذه نماذج مما ورد بهذا الشأن :

[أ] قال السيوطي : إن بين المعرب والمبني واسطة لا توصف بالإعراب ، ولا بالبناء، وعـدد ممـا يطلـق عليه اسم الواسطة : الاسم قبل التركيب والمنادى المفرد والمضاف إلى ياء المتكلم .

[ب] قال أبو البقاء [عبد الله بن الحسين العكبري ت ٦١٦هـ/ ١٢١٩م] في اللباب ، لـيس فـي الكـلام كلمة لا معربة ولا مبنية عند المحقق ، لأن المعرب ضد المبنـي وليس بين الضدين هنا واسطة ، وذهب قوم إلى أن المضاف إلى ياء

المتكلم غير مبني ؛ إذ لا علة فيه توجب البناء ، وغير معرب، إذ لا يمكن ظهور الإعراب فيه ، مع صحة حرف إعرابه ، وسموه خَصِيّاً .

[ج] قال ابن الدهان في الغرة : الكلام على ضربين معرب ومبني ، وعند الرماني وهو " سحر " المعدول ؛ لأنه لا يزول عن هذه الحال، وما فيه من شيء يوجب البناء ، وادعى قوم ذلك في غلامي .

[د] قال ابن جني : " وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم في نحو صاحبي وغلامي ، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء " .

ونستطيع أن نستخلص من أقوال النحاة أن البناء العارض هو نوع من الكلام الذي يتأرجح بين البناء والإعراب ، وليس هو بناء صرفاً كما أنه لا يمكن أن يكون إعراباً لسببين :

الأول : أن حركة آخره لم تنشأ عن عامل .

الثاني : أنه منع التنوين والاسم المعرب ينون .

وقد يرد البناء والإعراب في الكلمة الواحدة ، فقد تكون الكلمة ذات دلالة على معنى معين في حال بنائها وذات دلالة أخرى في حال إعرابها، وذلك نحو قولك : [لا مصلى في الجامع] ، و[لا مصلياً في الجامع] فمعنى الجملة الأولى نفي وجود أي مصل سواء أكان مصلياً في الجامع أم في غيره ، ومعنى الثالثة نفي وجود مصل يصلي في الجامع ، وقد يكون فيه من صلى في غيره، ونحوه : " لا بائع في الدار " ، و " لا بائعاً في الدار " ، فمعنى الجملة الأولى نفي وجود بائع على الإطلاق سواء أكان يبيع في الدار أم في غيرها، ومعنى الجملة الثانية نفي وجود بائع يبيع في الدار وقد يكون من يبيع في السوق أو في غيره .

ومن ذلك قولنا : [سقط من علُ] ، و [سقط من علٍ] فالجملة الأولى تفيد تعيين العلو ، وأنه سقط من علو معلوم ، والثانية لا تفيد تعين العلو، بل معناها أنه

سقط من مكان عال ، ونحو ذلك الظروف المعرفة بالقصد نحو : [خرج من تحت ومن تحت] ، فالجملة الأولى تفيد تعيين المكان الذي خرج منه، وأمّا الجملة الثانية فلا تفيد تعيين المكان الذي خرج منه ، وإنما المعنى أنه خرج من مكان ما من تحت .

ومنه المنادى المبني والمعرب ، نحو [يا رجل ويا رجلاً] فالأولى تفيد تعيين المنادى، وأنه معرفة والثانية تفيد أنه نكرة غير مقصودة .

ونحوه [أقبلت حذام وحذام أخرى] فالأولى معرفة والثانية نكرة .

ونحوه : لا رجلَ ، ولا رجلٌ ، فالأولى نص في نفي الجنس ، والثانية تحتمل نفي الجنس والوحدة ، ومثله زيد بالبناء على الضم ومعناها أنها حالة نداء ، أما زيد بالإعراب فمعناها إجابة عن سؤال من صنع هذا ؟ وذلك في حالة الحذف أو ورود الاستعمال هكذا .

الإعراب والتركيب :

الوظائف التركيبية للكلمات تتميز في الجمل بحركات خاصة لا اختلاف فيها ولا اضطراب ، فالفاعل ونائبه والمبتدأ وخبره ، واسم كان وخبر إن ، وتابع كل منها مرفوعة دائماً ، والأسماء غير الأساسية ، أو ما يشبهها في الجملة كالمفاعيل والحال والتمييز والمنادى واسم إن – وخبر كان – وتابع كل منها منصوبة دائماً ، وهناك أسماء يكون حكمها الجر بالحرف أو بالإضافة أو التبعية ، كما أن الفعل المضارع يرفع أو ينصب أو يجزم ، كل ذلك بعلامات محدودة واضحة ، وفي أوضاع ثابتة مطردة وطبقاً لقواعد وقوانين .

هذا إذا كان الاسم معرباً قابلاً للحركة ، فإن كان غير ذلك استعين على إيضاح المراد بأساليب وقرائن خاصة ، وقد التزم العرب بهذه الظاهرة اللغوية وتكلموا بسليقتهم طبقاً لها، ثم جاء علماء العربية فقعدوا هذه الظاهرة ووضعوا لها المصطلحات والقوانين العامة ، وبينوا ما ينطبق عليها ، وما يشذ عنها .

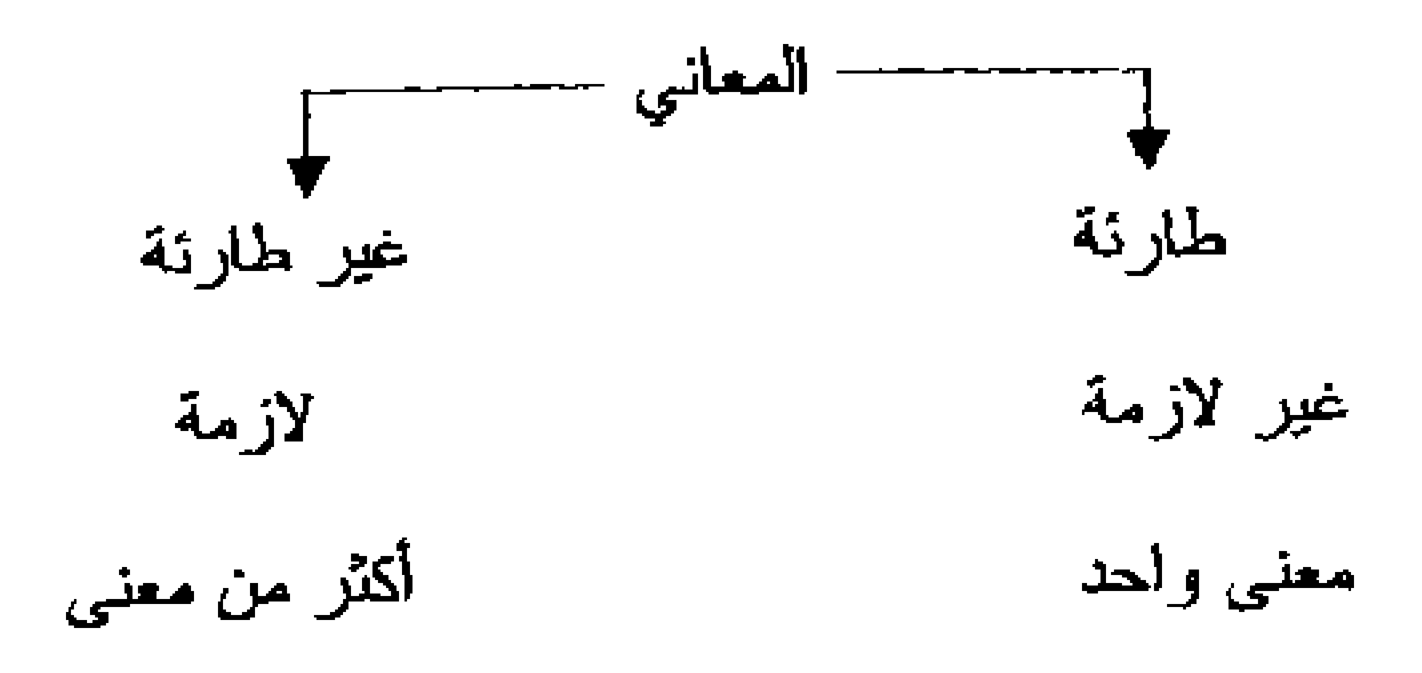
وسبب ذلك وعلته أن هذا النظام المحكم للإعراب الشامل لكثير من أنواع الكلام وبعلامات قليلة يعبر عن مختلف الوظائف النحوية للكلمات ويعد ميزة من ميزات العربية .

وتكون الحركة الإعرابية اقتضاء لقياس لغوي جاء عن العرب الأول، ورصد النحاة القدامى له أبواباً نحوية أعطوا لكل باب نحوي حالة إعرابية ولها حركة معينة، وقد تتغير الحركة الإعرابية اقتضاء لعنصر من عناصر التحويل كالزيادة أو الحركة التي تنقل معنى الجملة من الخبرة إلى معنى التحذير أو الإغراء أو الاختصاص أو المعية أو إلى معنى الاستفهام بعد [كم] تفريقاً لها عن الخبرية .

يقول ابن جني :: " الإعراب إنما جيء به دالاً على اختلاف المعاني " ، فالإعراب في نظره يقوم بدور أساسي في تحديد الوظائف النحوية للكلمات من خلال حركاته التي تفرق بين كلمة وأخرى برفع هذه الكلمة ، ونصب الثانية وجر الثالثة وهكذا ، فالضمة على آخر الاسم الذي يقع بعد الفعل تحدد علاقته بالفعل وتعطيه وظيفته أي أنه فاعل الفعل والحدث قد حصل منه أو اتصف به ، والفتحة على آخر اسم تالٍ مثلاً تحدد علاقته بما قبله وبما بعده فتعني أنه الذي وقع عليه فعل الفاعل، وهكذا كل حركة إعرابية تقوم بمهمة أساسية في تحديد العلاقات بين الألفاظ، ومن ثم تبين المعاني النحوية،التي تساهم بنصيب مع الدلالات الأخرى في بيان المعنى الدلالي.

الإعراب وليد التركيب، وانعكاس لمعانٍ تحدث في الكلام مصاحبة لعملية التركيب ؛ لأن هذه المعاني التي يتخذ الإعراب عنواناً لها هي معان تركيبية تتعاقب على الاسم الواحد .

ولهذا عرف الإعراب بأنه اختلاف أواخر الكلمات لاختلاف المعاني المتعاقبة عليها ، وإذا كانت معاني الإعراب " متعاقبة " أي وافدة جديدة، وهناك معانٍ نحوية أخرى فرق النحويون بينها وبين معاني الإعراب على النحو التالي :



ويصور رغبة النحاة في تحويل الخصائص التركيبية إلى ظواهر قياسية الحوار الذي دار بين الخليل وسيبويه في رفع المنادى إذا كان مفرداً ونصبه إذا كان مضافاً أو نكرة غير مقصودة، وجواز نصب نعت المنادى المفرد ورفعه وضرورة النصب لنعت المنادى المضاف ، وقد نقل سيبويه هذا الحوار كاملاً في كتابه .

بالغ النحاة القدامى في الاتكال على قرينة الإعراب حتى بنوا نحوهم كله على الإعراب، مع أن الإعراب وحده لا يقوى على تبيان المعنى النحوى، إن بروز العلامات الإعرابية في العربية الفصحى دفع النحاة إلى البحث في " العامل " الذي يحدث الإعراب.

وهكذا أخذوا يتنبهون إلى العامل حين درسوا الحركات التي تتغير بتغير المواقع، فكل حركة إذن هي مظهر لعاملٍ ما من العوامل المؤثرة ، ولم يكونوا في البداية يقصدون أنه عامل حقيقي يتسلط على المعمولات ، إنما قصدوا أنه عامل اقتراني يفسر التغيير الحاصل في حركات أواخر الكلمات والعوامل ما هي إلا تفسير لعلامات الإعراب ، ومن الممكن أن يعتمد عليها في هذا الصدد ، ويلاحظ أن العلامة الإعرابية قد تكون القرينة الواحدة التي تفسر الإسناد .

والدكتور رمضان عبد التواب يؤيد القول بهذه الدلالة ، ويرد على معارضيها، كما أيد د/ تمام حسان القول بهذه الدلالة، ولكنه يركز على أن النحاة قد بالغوا في الاهتمام بقرينة العلامة الإعرابية مع أنها لا تؤدي دورها في رأيه إلا بالتضافر مع بقية القرائن اللفظية والمعنوية .

ونجد من أنصار هذا الاتجاه الأستاذ/ محمد عبد القادر المبارك في كتابيه[فقه اللغة وخصائص العربية] ، وكذلك الأستاذ مازن المبارك في كتابه [نحو وعي لغوي] والأستاذ صبحي الصالح في كتابه [دراسات في فقه اللغة] ، ونجد الدكتور مهدي المخزومي في كتابه [مدرسة الكوفة] ، وفي كتابه [في النحو العربي نقد وتوجيه] وكذلك الدكتور إبراهيم السامرائي في كتابه [فقه اللغة المقارن] .

الإعراب والمقام :

رأى أ/ إبراهيم مصطفى أنه اكتشف للعلامات الإعرابية مدلولات معاني لم يكتشفها النحاة من قبله ؛ لأنهم جعلوا الإعراب حكماً لفظياً خالصاً يتبع لفظ العامل وأثره ، ولم يروا في علاماته إشارة إلى معنى ولا أثراً في تصوير المفهوم .

يقول ذلك في الوقت الذي لا يخلو فيه كتاب من كتب النحاة المتأخرين من تعريف للإعراب بأنه : تغير آخر الكلمة لتغير المعاني المتداولة عليها، وكذلك لا تخلو هذه الكتب من تعليل لأصالة الإعراب في الأسماء بأنها تتعاورها معان متعددة تحتاج إلى الإيضاح بعلامات الإعراب، على أننا لا ننكر أن كثيراً من النحويين الذي ألفوا في عصور الانحطاط في ابتعدوا بالنحو عن الأدب وعن النصوص والشواهد البليغة فاختفت من كتبهم تلك التحليلات اللغوية التي تبرز قيمة العلامات الإعرابية في التمييز بين المعاني والأفكار الدقيقة، تلك التحليلات التي حفل بها كتاب سيبويه وكثير من كتب الأمالي والمجالس والتراجم وكتب معاني القرآن والتفسير والاحتجاج للقراءات .

والعلامات الإعرابية دوال على الوظائف النحوية، ولكن الأمر يختلف في باب النداء فالعلامات فيه دوال على المقام أو الموقف الاجتماعي، وقد عد د/ تمام حسان العلامة الإعرابية إحدى قرائن السياق وأن السياق يشملها ؛ لأنه مجموعة من القرائن وكان يمكن أن يجمع د/ تمام حسان بين فائدتين : العلامة والسياق خصوصاً في باب النداء الذي تسهم فيه العلامة في تحديد السياق وكان يرى أن قرائن السياق الأخرى تحتاجها العلامة في تحديد الوظيفة .

ومشكلة هذا البحث في هذا الوقت هي أن العلامات الإعرابية قد اختفت من تركيب النداء ، وأصبحت هناك قرائن أخرى كالمألوف في الاستعمال والوظيفة والملامح الصوتية كالنبر والتنغيم إلى جانب استعمال الإشارة والحركة الجسمية في التعبير عن المقام أو الوظيفة ..

ولقد وجد ابن خلدون أن الإعراب وقرائن الكلام في العربية لها دور في بيان المقاصد والوفاء بالدلالة على سنن اللسان المضري، ولم يفقد منها إلا دلالة الحركات على تعيين الفاعل من المفعول، وأنهم اعتاضوا منها بالتقديم والتأخير وبقرائن تدل على خصوصيات المقاصد، إلا أن البيان والبلاغة في اللسان المضري أكثر وأعرف؛ لأن الألفاظ بأعيانها دالة على المعاني بأعيانها، ويبقى ما تقتضيه الأحوال، ويسمى بساط الحال محتاجاً إلى ما يدل عليه ، وكل معنى لابد أن تكتنفه أحوال تخصه ، فيجب أن تعد تلك الأحوال في تأدية المقصود، لها صفاته ، وتلك الأحوال في جميع الألسن ما يدل عليها بأحوال وكيفيات في تراكيب الألفاظ وتأليفها .

والقرائن عند ابن خلدون " قرائن الكلام " وعند الدكتور/ تمام حسان " قرائن التعليق " لفظية معنوية. وفي هذا الإطار اتجه النحاة بقولهم بالعامل النحوي إلى إيضاح قرينة لفظية واحدة هي " قرينة الإعراب " أو " العلامة الإعرابية " فجاء قولهم بالعامل لتفسير هذه العلامات بحسب المواقع في الجملة .

فالضمة والفتحة والكسرة علامات معانٍ وقرائن تدل على أبواب نحوية ودلالية وليست للإسناد والإضافة فقط ، ولا الفتحة منها للخفة كما رأى الدكتور تمام حسان أن المنهج الوصفي يعتمد في معالجة العلاقات بين الكلمات في الجملة للوصول إلى المعنى الدلالي فيها، فالتعليق وهو المصطلح الرئيس في نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني في كتابه [دلائل الإعجاز] هو الفكرة المركزية في النحو العربي ، وأن فهم التعليق على وجهه كافٍ وحده للقضاء على العمل النحوي والعوامل النحوية؛ لأن

التعلـيق يحـدد بواسطة القرائن معاني الأبواب في السياق، ويفسر العلاقات بينها على صورة أفضل وأكثر نفعاً في التحليل اللغوي لهذه المعاني الوظيفية النحوية.

وهكـذا تدل العلامات الإعرابية على مختلف الوظائف في اللغة لكنها في باب النداء تجتمع لا لتدل على وظائف نحوية متنوعة، وإنما لتدل على مقامات متنوعة ، فالمنادى بـاب نحوي واحد وله وظيفة نحوية واحدة ، ولذلك فإن العلامات الإعرابية تعـد نظامـاً متكاملاً يدل على الوظيفة النحوية من ناحية والمقام الاجتماعي من ناحية أخـرى، ومـن هنا فلا محل لما ذكره د/ تمام حسان من ضرورة تضافر القرائن في التحليل النحوي ، وأن العلامـة الإعرابية هي إحدى هذه القرائن ولا تصلح وحدها للتحليل النحوي أي أنه بإمكاننا الاعتماد عليها، ولابد من إشراك السياق الاجتماعي بعناصره المختلفة لإمكانية التحليل وهي في الحقيقة دالة بتنوعها على المقامات أي أنها تقوم بما تقوم به القرائن الأخرى من إعانة على استيضاح واستبانة الموقف .

ولـو لم يكن للمحدثين ذلك التأويل ، لما استدلوا بدلالة الحركة الإعرابية نفسها علـى أكثر من باب نحوي للطعن في قول القدامى ، وهم يفترضون بذلك أن اختلاف الحركات الإعرابية ينبغي أن يقترن به العدد نفسه من الوظائف النحوية ، بحيث يطابق الاخـتلاف بيـن الحركات الإعرابية مظاهر مختلفة من التجربة البشرية الحدسية التي نسـميها معـنى ، وهـو الاعتبار نفسه الذي حمل إبراهيم مصطفى على الدعوة إلى المماثلة بين المرفوعات .

يمكـن أن نتخلص من المأزق الذي آلي إليه موقف المحدثين إذا تخيلنا من هذا التأويل الحدسي المصطلح معنى وحملناه معنى تركيباً خالصاً، وهو تأويل ينسجم مع فرضيات هذا العمل المتعلقة ببنية اللغة من ناحية، ثم ينسجم مع التفسير الذي شرح به النحاة العرب معاني علامات الإعراب .

ومحصل رأيهم :

إن الـــرفع على أن الاسم واقع في الكلام عمدة، وأن النصب والجر يدلان على أن الاسم واقع موقع فضلة.

وممـــا يدعم هذا الرأي أنهم رتبوا حركات الإعراب في الاسم منازل وفاضلوا بينها على أساس المقياس التركيبي نفسه، كما يدل على ذلك قول أبي علي الفارسي في الإيضـــاح : كمـــا شرحه الجرجاني ، يقول الجرجاني : " اعلم أن أسبق الحركات في الرتـــبة هو الرفع، وذلك لأجل أنه يستغني عن صاحبيه وهما يفتقران إليه، وعلى هذا الأســـاس فالمعاني التي تشير إليها حركات الإعراب ليست معاني ذات مضمون حدسي تطـــابق دائمـــاً علاقة اجتماعية ملموسة تدركها ذات معلومة في مقام محدد الإحداثيات ولا هي وظائف نحوية تناسب عددها، وإنما هما معنيان تركيبيان أساسيان .

واخـــتلاف علامـــات الإعـــراب في اللفظ لا يقترن دائماً بتغير مطرد للمعنى الحدســـي المحصـــل مـــن ملفوظ ما، فقد تتغير حركات الإعراب ويؤدي استبدالها إلى اخـــتلاف بيِّـــن في التجربة البشرية التي تريد إبلاغها، وقد تختلف حركة الإعراب في الاســـم دون أن نتبيّـــن علـــى المستوى الحدسي المعنى الذي زالت عنه عندما استبدلنا غيرها بها .

ودلالة علامات الإعراب دلالة عقلية منطقية غير قابلة للتخلف ، بل هي دلالة عرفية قد تتخلف للضرورة أو المناسبة أو في بعض الأساليب مثل : قرأت صفحة من كـــتاب الأســـتاذ الجديـــد ، فتعدد الأسماء واتفاق إعرابها جعل من الصعب تخصيص الوصف بأي منها ، ولو اختلف إعراب الاسمين قبل الوصف لزال اللبس .

أما اختلاف الحركات واتحاد المعنى أو اتحاد الحركات واختلاف المعنى، فإنما يحـــدث فـــي جمل مختلفة لا جملة واحدة ، وإذا اختلفت الجمل والعوامل فلا ضير ولا لبس؛ لأنه لابد من اختلاف المعنى لاختلاف العوامل .

والـنحاة يشيرون إلى مثل هذه الوجوه دون توضيح أثرها في المعنى في كثير من الأحيان، ودون النظر إلى مناسبتها للمقام وعدم مناسبتها له .

والحقيقـية إن التعبير الواحد في المقام الواحد لا يمكن بحال أن يقبل غير وجه واحد من الإعراب،ذلك الوجه هو ما يقتضيه ذلك الموقف، وما تتطلبه ملابسات الحال.

علامات الإعراب الفرعية :

علامات الإعراب الأصلية هي : الضمة – الفتحة – الكسرة – والسكون ، وما ينوب عن هذه العلامات ما يأتي :

أولاً: ما ينوب عن الضمة :

[١] الواو في جمع المذكر السالم ، وفي الأسماء الخمسة .

[٢] الألف في المثنى .

[٣] ثبوت النون في الأفعال الخمسة .

ثانياً : ما ينوب عن الفتحة :

[١] الألف في الأسماء الخمسة .

[٢] الياء في المثنى وفي جمع المذكر السالم .

[٣] الكسرة في جمع المؤنث السالم .

[٤] حذف النون في الأفعال الخمسة .

ثالثاً : ما ينوب عن الكسرة :

[١] الياء في المثنى ، وفي جمع المذكر السالم، وفي الأسماء الخمسة .

[٢] الفتحة في الممنوع من الصرف .

رابعاً: ما ينوب عن السكون :

[١] حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر .

[٢] حذف النون في الأفعال الخمسة .

دلالات العلامة الإعرابية في الاسم :

العلامة الإعرابية ما هي إلاَّ قرينة من قرائن متعددة تتعاون معاً في سبيل تحديد المعنى الوظيفي، فدورها إذن محدود لا ينبغي أن يبالغ فيه[١]، كما هو الحال عند النحاة القدماء ، حيث حملوا هذه العلامة وحدها عبء تحديد معنى الجملة ، وفي المقابل أيضاً لا ينبغي أن ينكر أو يهمل أثر العلامة دلالياً بالاعتماد على التعسف والمغالطة ، سواء أكان هذا الإنكار جزئياً خاصاً بحالة معينة ، كما رأى الأستاذ إبراهيم مصطفى في الفتحة، حيث إنّها عنده لا دلالة وظيفية لها [٢]، أم كان إنكاراً كلياً مطلقاً للعلامات كلها كما رأى قطرب قديماً [٣]، والدكتور إبراهيم أنيس حديثاً ، ومن لفَّ لفّهما كالدكتور فؤاد ترزي ، والدكتور أنيس فريحة وغيرهما [٤].

أمّا أهم الاتجاهات والآراء الخاصة بمعالجة هذه الدلالات في الأسماء فهي كثيرة :

[١] رأى النحاة القدماء وأهم ما فيه أنّه يشمل اتجاهين مهمين :

الأول : يرى أنّ الرفع علم الفاعلية ، والنصب علم المفعولية ، والجر علم الإضافة ، وممن يرى هذا الزمخشري والإسفراييني[٥].

---

(١) د/ محمد حماسة عبد اللطيف : العلامة الإعرابية في الجملة ص ٢٨٤ – ٢٩٢ . د/ تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها ص ٢٠٧ .

(٢) إبراهيم مصطفى : إحياء النحو ص ٧٨ .

(٣) الزجاجي : الإيضاح في علل النحو ص ٦٩ – ٧٠ .

(٤) ابن يعيش : شرح المفصل ٧١/١ – ٧٣ .

(٥) الإسفراييني : لباب الإعراب ص ٤٩٩ .

والاتجاه الثاني : يرى أنَ الرفع علم العمدة ، والنصب علم الفضلة ، والجر علم لما هو فضلة عن طريق حرف ، وممن يرى هذا الرضي وابن مالك [1]، فكل علامة عند هؤلاء كلهم علم على معنى أصلي ، ولكن قد يشترك في هذه العلامة أكثر من معنى على سبيل التقريب والتشبيه لقلة العلامات [2].

[٢] **رأي الأستاذ إبراهيم مصطفى**: وهو يرى أنَ الضمة علم الإسناد والكسرة علم الإضافة ، وأما الفتحة فهي حركة خفيفة مستحبة يُلجأ إليها لخفتها من غير دلالة على أي معنى [3].

[٣] **رأي هنري فليش** ويعبر عنه بقوله : " التركيب هو مجال الوظائف، وهذه الوظائف تتطلب لمعرفتها محدداً شكلياً ، أي علامة وتقدم حالات الإعراب هذه العلامة ، فالرفع هو المحدد الشكلي للوظائف ذات التعلق بالاسم وهو المضاف إليه ، غير أننا نجد كذلك حالات الجر إثر جميع الأدوات " الحروف " وهو ما يؤدي إلى وجود وظيفة المفعولية غير المباشر في موقع المجرور .

والنصب يقدم المحددات الشكلية للوظائف ذات العلاقة بالفعل ، وهي مفاعيل الأفعال، غير أنَ هذا ليس على إطلاقه [4].

[٤] **رأي الدكتور محمد كامل حسين** : ويرى أنَ الاسم يرفع على الخبرية لكونه متحدثاً عنه ، أو خبراً متعلقاً به ، أيا كان موقع المتحدث عنه ، كما في : قامَ محمدٌ ، ومحمد قام ، ما قام إلاّ محمد .

---

(1) ابن مالك : شرح التسهيل ٢٦٥/١ .

(2) د/ محمد حماسة : العلامة الإعرابية في الجملة ص ٢٣٤ – ٢٣٧ .

(3) الأستاذ إبراهيم مصطفى : إحياء النحو ص ٥٣ – ١٠٠ .

(4) العربية الفصحى لهنري فليش : دراسة في البناء اللغوي ، تعريب وتحقيق د/ عبد الصبور شاهين ، مكتبة الشباب، القاهرة ١٩٩٧م ، ص ٢٥١ .

ويجر الاسم على الإضافة وينصب على التكملة فيما عدا ذلك[1] ، ونحن نلاحظ أن رأيه هذا لا يعد اتجاهاً جديداً ؛ لأنّه يتفق في مجمله مع آراء النحاة القدماء .

[٥] **رأي الدكتور محمود شرف الدين** : وهو يرى أنّ الإعراب : " وسيلة تطريزية لوّنت بها أواخر الكلمات خدمة للمعنى " [٢].

ويقصد بالتطريز : التنويع في نهايات الكلمات "[٣] ، وأحشائها للتعبير عن المعاني النحوية المتعددة ، والرفع في رأيه علم للعمدة أو الإسناد ، والجر علم الإضافة ، والنصب علم لغير هذين ، فقد يكون علامة للطول أو التركيب ، كما في تركيب إنّ مع اسمها ، وقد يكون علامة على تمام الاسم ، أي عدم صلاحه للإضافة أو بديلاً لحالة الجر أو تشبيهاً بالمفعول .

[٦] **رأي تمثله دراسة مستقلة عن الإعراب** بعنوان : " الإعراب محاولة جديدة لاكتناه الظاهرة " لأحمد حاطوم ، ويمكن عرض أهم ما جاء فيها على النحو التالي:

[أ] أنّ صاحب هذه الدراسة قسّم الإعراب إلى قسمين : إعراب حدسى ، وإعراب إدراكي ، فأما الحدسي فهو ما يكتسبه بالحدث ، ويوجد فيما سمّاه بالمنصوبات التركيبية كالمفعول المطلق والحال ، وأمّا الإعراب الإدراكي فهو ما يكتسب بالتعلم الواعي المدروس ويكون مظنة اللحن [٤].

[ب] أنّه ذكر للإعراب أربع وظائف : وظيفة صوتية، ووظيفة دلالية في التفاهم، ووظيفة جمالية، ووظيفة في تحديد هوية اللسان العربي، ولا يعنينا من هذا إلاّ الوظيفة الدلالية ؛ لأنّ كلامه في غيرها فيه افتعال وتعسف [٥].

---

(١) محمد كامل حسين : اللغة العربية المعاصرة ص ٩٦ – ١٠٢ ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٦م.

(٢) د/ محمود شرف الدين : الإعراب بين الشكل والنسبة ص ١١٨ .

(٣) السابق : ص ١١٨ .

(٤) أحمد حاطوم : الإعراب محاولة جديدة لاكتناه الظاهرة ص ٨٤ – ٨٩ ، ٩١ .

(٥) الإعراب محاولة جديدة لاكتناه الظاهرة ص ٨٤ – ٨٩ ، ٩١ .

[ج] أمّا فيما يتعلق بوظيفة الإعراب في التفاهم ، فإنّ الإعراب في هذا الإطار ثلاثة أنواع :

الأول : إعـــراب شـــكلي ، وهو في رأيه كل إعراب بإسقاطه افتراضاً تؤدي المعاني النحوية لكلماته وتُفهم ، وهذا النوع يشغل الحين الأعظم من مساحة الإعراب الكلية " [1].

والثانـــي: إعراب دلالي وهو الذي لا تُؤدي المعاني النحوية التركيبية ولا تُفهــم إلاّ به ومثاله قول الله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ اسمُ ربِّكَ ذِي الجَلالِ والإِكْرَام ﴾ [2].

فالإعراب هنا هو الذي يبيّن أنّ المنعوت هو "ربك" لا " اسم " ، وحيز هذا الإعراب الدلالي بصوره المختلفة شديد الضآلة في رأيه [3].

والنوع الثالث : إعراب شكلي دلالي، وهي كل إعراب تؤدي المعاني النحوية لكلماته وتفهم من دونه إلاّ أن الأداء والفهم يصبحان به أقرب منالاً ، ومـــثاله قولـــه تعالى : ﴿ **حَتَّى إذَا جاءَ أحدَكُمُ الموتُ توفَّته رســلنا** ﴾ [4]. وحيز هذا الإعراب يقع في منزلة متوسطة بين النوعين السابقين[5] .

ويســتخلص الباحــث مــن كل ما سبق أنّ أثر الإعراب في وظيفة التفاهم أثر محدود جداً لا يتناسب مع ما أحيط به من مبالغات [6].

---

(1) السابق : ص ٢٢٦ – ٢٢٩ .

(2) الرحمن : الآية ٧٨ .

(3) الإعراب محاولة جديدة لاكتناه الظاهرة : ص ٢٣٤ – ٢٥٦ .

(4) الأنعام : الآية ٦١ .

(5) الإعراب محاولة جديدة : ص ٢٥٧ – ٢٧٤ .

(6) السابق: ص ٢٧٨ .

[٧] **الرأي السابع** : يرى فيه صاحبه أنّ دلالات العلامات الإعرابية تتوزع على النحو التالي :

علامـــة الـــرفع تدل على معنيين هما : الإسناد والتعدي ، أو المفعولية ، وهذا المعنى الثاني يوجد في ثلاثة مواضع :

المفعول المبني له الفعل ، نحو : ضُرِبَ زيد .

والمـــرفوع فـــي نحـــو : مضروبٌ محمدٌ ، والمفعول به في الاشتغال إذا كان مرفوعاً ، نحو قوله تعالى : ﴿ **سورةٌ أنزلناها وفَرَضناها** ﴾ .

وأمّا علامة النصب فتدل على المعاني التالية :

" التخصـــيص وهـــو مـــا سمي عند القدماء بالمفعولية أو الفضلة ، وتدل على الإســـناد ، كمـــا فـــي اسم إنّ وأخواتها ، وخبر كان وأخواتها ، والمخالفة ، وذلك في نصـــب المتعجب منه ، والاسم المنصوب على الاختصاص ، كما تدل على المنادى ، والاســـم المنصـــوب بعد " لا " ، وأمّا علامة الجر فتدل على النسبة والتعليق وذلك في المجرور بالحرف أو الإضافة .

هـــذه هي أهم الآراء التي تناولت النظر في دلالة العلامات الإعرابية في الاسم قديماً وحديثاً .

دلالات العلامة الإعرابية في الفعل :

نشـير إلى أنّ حديثنا هنا مقصور على الفعل المضارع دون الماضي والأمر ؛ لأنهما مبنيان ، ومن ثمّ لا يكون للحديث عن دلالة الإعراب فيهما مجال .

وأمّـا فيما يتعلق بدلالة العلامة الإعرابية في الفعل المضارع ، فإننا نتفق مع الكوفيين فـي أنّ الإعراب أصيل فيه ، وأنه دخله للدلالة على المعاني الوظيفية التي تعـتوره كمـا دخل الأسماء لهذه الغاية ؛ لأنّ اللبس الذي أوجب الإعراب في الأسماء موجود في الأفعال في بعض المواضع " [١].

ومـن ثمّ فنحن لا نرتضي رأي البصريين الذين يرون أن الإعراب دخل الفعل لضرب من الاستحسان ومضارعه الاسم[٢] ، ولعل الذي دفع البصريين إلى هذا الرأي هـو ربـط الفعل بموقعه وحصره في كونه مسنداً دون النظر إلى المعاني المهمة التي يؤديها وتقترن به وهو يشغل هذا الموقع .

وهـذا مـا يفهم من كلام الرضي المشهور الذي يقول فيه أن الأسماء معانيها طارئة لازمة ، وهي متعددة لذا تحتاج إلى العلامات المختلفة لتميزها ، أمّا الفعل فليس له إلا معنى واحد طارئ هو كونه عمدة ، لذا فهو ليس في حاجة إلى علامة ، ومن ثمّ أصبح الإعراب في الأسماء مختلفاً عن الإعراب في الفعل [٣].

وتنبني وجهة نظرنا المختلفة لرأي البصريين هذا على أساس أنّه إذا كان الفعل عموماً يقوم بوظيفة المسند ، فإن هذا ليس معناه كله ؛ لأنه معناه في التركيب والجملة فقـط، لكـن الفعـل له قـبل ذلك معنى أساسي مجرد في نفسه هو دلالته على الزمن والحدث .

---

(١) السيوطي : همع الهوامع ٤٤/١ .

(٢) د/ محمد حماسة : العلامة الإعرابية في الجملة : ص ٢٣٩ – ٢٤٠ .

(٣) الإعراب والتركيب بين الشكل والنسبة ص ١١٠ .

ومما يؤكد هذا قول ابن عصفور: " وكذلك الفعل يدل على حدث وعلى زمان، ويكون موجباً ومنفياً ومستفهماً عنه، إلى غير ذلك من المعاني التي تعتور الأفعال" (١).

ومــن هــنا نرى أنّ إعراب الفعل المضارع يتجه غالباً نحو تخصيص هاتين الدلالتين " الحدث والزمن " ، وأنّه يتغير من أجل تحديد الحالات المعينة التي تكتنفها ، أي أنّ الفعــل المضارع ينبغي أن ينظر إليه على أنّه إلى جانب قيامه بوظيفة المسند، وهــذا هــو معناه الوظيفي في الجملة يدل على معانٍ أخرى تتعلق بدلالتيه الأساسيتين " الحدث والزمن " .

وبهــذا يكون تغير العلامة الإعرابية فيه دالاً على هذه المعاني ، هذا بالإضافة إلى أننا ينبغي أن ننتبه إلى أنّ هذا الإعراب يتأثر بالأدوات كثيراً ، وخاصة في حالتي النصب والجزم .

ويــرى الدكــتور محمــد كامل حسين أنّ لكل حالة من حالات إعراب الفعل المضارع معاني محددة (٢).

وهنري فليش له رأي في إعراب الفعل المضارع يتمثل في النقاط التالية:

[١] أنّــه يرى أنّ رفع الفعل المضارع يختص بحالة " الإخبارية " ويقصد بها أن الفعل يعطــي خبراً مستقلاً غير معلق بشيء، وأنّ جملته تقدم مضمونها بطريقة غير مشروطة .

[٢] أنــه يرى أن نصب المضارع يختص بحالة " الإنشائية " ويقصد بها أن الفعل في حالة النصب يكون معلقاً دائماً .

---

(١) ابن عصفور : شرح جمل الزجاجي ٢١/١ ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، بيروت ١٩٩٨م .

(٢) د/ محمد كامل حسين : اللغة العربية المعاصرة ص ١٠٣ – ١١٧ .

ومعـــنى ذلـــك أنه في طريقه إلى أن يكون إثباتاً أو نفياً ، أي أنه لم يشرع فيه بعـــد. وبـــناء على هذا يرتبط نصب الفعل المضارع بما يرد قبله من أفعال تدل على الإرادة والبنية ، نحو : أرجو أن تساعدني [١].

ومـمـــا يتعلق بهذا – من وجهة نظره – أنه يرى أنّ صيغة " يفعل " المنصوبة فـــي العربـــية اســـتعمال حديـــث في السامية العربية سبقه استعمال الفعل المرفوع في موضعي المرفوع والمنصوب يقول : " وقد مضى زمن كان العرب، كلهم أو جماعات مـــنهم يستخدمون صيغة " يفعل " في وظيفتي المرفوع والمنصوب دون تفريق واستمرّ بعضهم على هذا الاستعمال، وكانت حالة النصب قد انتشرت في اللغة العربية إلى حد أن تفـــردت وكأنّهـــا هـــي الأصـــل، بيد أنها لم تستطع أن تبعد الحالة الأخرى إبعاداً كاملاً"[٢].

وهو يرى أنّ من مظاهر هذا رفع الفعل بعد " أن " الذي فسره النحاة بأن "أن" فيه هي المخففة من الثقيلة مع أنّه من البقايا التاريخية القديمة " [٣].

[٣] أمّـــا بالنســـبة للفعـــل المضارع المجزوم ، فلم يتحدث عنه فليش كثيراً ولم يربطه بدلالـــة واضحة ، وإنّما اكتفى بالإبقاء على مصطلح " الجزم " فيه مع تسميته بـــــ " غـــير الـــتام المجزوم " ، وذلك في مقابل إطلاق مصطلح " غير التام الإخـــباري " علـــى الفعل المضارع المرفوع ، ومصطلح " غير التام الإنشائي على المضارع المنصوب "[٤].

---

(١) هنري فليش : العربية الفصحى ص ٢٨ ، ٢٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ .

(٢) هنري فليش : العربية الفصحى ص ٢٩٣ .

(٣) السابق : ص ٢٩٣ .

(٤) السابق : ص ٢٩ ، ٣٠ .

دلالة العلامات على المعاني :

الأصل أن تدل العلامات " الفتحة – الضمة – الكسرة – السكون " مع بقية العلامات الفرعية الأخرى على معانٍ ، نحو ﴿ إنَّما يخشَى اللهَ من عبادِه العلماءُ ﴾ ، ومثله قوله تعالى : ﴿ وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّهُ ﴾ .

ومن معاني الإعراب :

[١] أن الرفع دليل الإسناد أو العمدة ، وليس في العربية اسم مرفوع إلا وهو طرف في الإسناد أي عمده .

[٢] إنّ حق العمدة أن يرتفع، ولكن قد يدخل على المسند أو المسند إليه ما يعدل حركته الأصلية إلى النصب أو إلى الجر كالنصب بالأحرف المشبهة بالفعل والجر بالحروف الزائدة .

[٣] النصب علامة الفضلة .

[٤] قد يدخل على قسم من الفضلات ما يعدل حركتها إلى الجر، كقولهم : ما رأيت من أحد – ورب رجلٍ أكرمت .

[٥] الجر دليل الإضافة وأحياناً يكون علامة لإسناد غير مباشر أو مفعولية غير مباشرة .

الدلالات النحوية للإعراب :

اكتسبت كلمة " الإعراب " دلالة علمية جديدة بنشوء علم النحو، بل أصبحت من مصطلحات النحو المشهورة ، وربما أطلقت على علم النحو نفسه، فلا غرو أن يسمى النحو إعراباً والإعراب نحواً سماعاً ؛ لأنّ الغرض طلب علم واحد كما يقول الزجاجي [١].

([١]) الزجاجي : الإيضاح في علل النحو ص ٩١ .

قال الزجاجي : " الإعراب الحركات المبينة عن معاني اللغة "[1] ، وقال ابن الخَشّاب : إنّه تغيير يلحق آخر الكلمة المعربة بحركة أو سكون لفظاً ، أو تقديراً بتغيير العوامل في أولها " [2]. وقال ابن الأنباري : " هو اختلاف أواخر الكلم باختلاف العوامل لفظاً أو تقديراً " [3].

وقال الأشموني : الإعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف " [4]. وقال الشيخ خالد الأزهري : الإعراب لغة البيان ، واصطلاحاً تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً "[5]

ويبدو من هذه التعريفات كلها أنّ الإعراب يدور حول العامل وما ينتج عنه في آخر الكلم ، وما يعتورها من تغيير ناتج عن عوامل سابقة .

وقد اختلف النحاة بين كون الإعراب لفظياً ، فيدور حول العامل وما ينجم عنها من حركات، أو معنوياً فيدور حول المعاني التي تدل عليها تلك الحركات .

والفرق بين الفريقين أنّ القائلين بأنّه لفظي يرون أن الحركات ناجمة عن عوامل لفظية كالأفعال والحروف والأسماء المشتقة في حين يرى القائلون بأنّه معنوي أنّ الحركات ناجمة عن تغيير المعاني كالفاعلية والمفعولية والإضافة ... إلخ . أو أنّ الحركات دوال على تغير هذه المعاني " [6].

ومهما يكن من أمر هذا الخلاف، فالإعراب الذي تحدّث عنه النحاة يدور حول ما يلحق أواخر الكلم من حركات وما يقترن بهذه الحركات من معان كالفاعلية والإضافة ... إلخ .

---

(1) الزجاجي : الإيضاح في علل النحو ص ٩١ .

(2) ابن الخشاب : المرتجل ص ٣٤ .

(3) ابن الأنباري : أسرار العربية ص ١٨ .

(4) شرح الصبان على الأشموني : ٤٧/١ .

(5) خالد الأزهري : التصريح على التوضيح ٥٩/١ .

(6) إبراهيم مصطفى : إحياء النحو ص ٤٨ ، الزجاجي : الإيضاح في علل النحو ص ٦٩-٧٠.

ويبدو من ذلك أنّ الإعراب أخص من علم النحو، وأنّ النحو أعم وأشمل، فهو يتطرق إلى قضايا وموضوعات عدة لا يتطرق إليها الإعراب .

إذ يستوعب أقسام الكلمة من اسم وفعل وحرف، ويتناولها بتفصيل واسع وتقصٍّ شديد فيعدد أنواعها ويصف خصائصها ، ويبين طرق استعمالها ، ويقرن ذلك بشواهد من كلام العرب الفصيح .

وفي حين يضع لنا النحو الأصول التي تساعدنا على صياغة الكلام الصحيح ويُبسط لنا القواعد التي تمكننا من الكتابة السليمة يقف بنا الإعراب عند الملاحظة السريعة للعلاقات القائمة بين أجزاء الكلام والوظائف التي تضطلع بها هذه الأجزاء والمعاني التي تؤديها تلك الوظائف .

أغراض الإعراب :

الإعراب سمة من سمات العربية ومزية من مزاياها ، وله فوائد وأغراض حُرمت منها اللغات المبنية ، فقد يُقال إن الإعراب مدعاة إلى التعقيد في تعلم اللغة واستعمالها ، وإنّ اللغة المبنية أيسر تعلماً واستعمالاً فإنّ عليك في اللغة المعربة أن تتعلم ثلاثة استعمالات لكل كلمة معربة ترفعها مرة وتنصبها مرة وتجرها مرة أخرى،

فكلمة " محمد " مثلاً مرة تقولها بالرفع ، نحو : حَضَرَ محمدٌ .

ومرةً تقولها بالنصب ، نحو : أكرمتُ محمداً .

ومرةً تقولها بالجر، نحو : سلمتُ على محمدٍ .

وكذلك الأمر في الفعل المضارع فإنّ عليك أن تعرف متى تستعمله مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً ، في حين لا تتطلب اللغات المبنية شيئاً من ذلك، بل تنطق الكلمة بحالة واحدة في جميع الأحوال ، فتقول مثلاً :

حَضَرَ خالدٌ –رأيتُ خالداً – ذهبتُ مع خالدٍ ، فلا يتطلب ذلك شيئاً من التغيير.

وكذلك الأمر في الفعل فتقول : أنا أذْهبُ – أريدُ أن أذهبَ – أنا لم أذْهبْ .

في حين عليك أن تقول الفعل المضارع في ثلاث حالات :

أنا أذهب " بالرفع "　　أريد أن أذهب " بالنصب　　أنا لم أذهبْ " بالجزم"

فاتضح أن البناء أسهل وأيسر تعلماً ؛ لأنه يعتمد على الحفظ ويحتاج إلى ذاكرة ، بينما الإعراب على فهم السياق وتحديد الوظائف ومراعاة المقام .

واللغـــة إنمـــا وجـــدت للتعبير عن المعاني ، فما كان أكثر دقة في التعبير عن المعانـــي وأكثر اتساعاً وشمولاً في الدلالة عليها كان أمثل وأحسن ولاشكَ أن الإعراب فـــي العربـية يـؤدي ما لا تؤديه اللغات المبنية من دقة في المعاني واتساع فيها، فهو مزية لها على ما فيه من بعض صعوبة .

إن اللغـــة العربية تبدو وكأنها جهاز متطور جداً ، وإن اللغات الأخرى بالنسبة إلـــيها كأنهـــا جهاز قديم متخلف وإنّ فيها خصائص ومزايا لا ترقى إليها، بل لا تقرب منها اللغات المبنية .

وإنّ من أهم أغراض الإعراب :

[١] **التعبير عن المعاني المختلفة** ، فإنّ قسماً من العبارات لا تفهم إلا بالإعراب، وإنّ أي تغيـــير فـــيه يلحـــق تغيير في المعنى ، نحو : بِعْتُ طعامَكَ بعضه مكيلاً وبعضَه موزوناً .

إذا أردتَ أن الكـــيل والوزن وقعا في حال البيع ، فإن رفعت فإلى هذا المعنى ولم يكن متعلقاً بالبيع فقلت : بعت طعامك بعضُه مكيل وبعضُه موزون .

أي بعـــته ، وهـــو موجود كذا وكذا ، فيكون الوزن والكيل قد لحقاه قبل البيع وليسا بصفة للبيع .

وتفهم هذا بأن الرجل إذا قال : بعتك هذا الطعام مكيلاً ، وهذا الثوب مقصوراً فعليه أن يسلمه إليه مكيلاً أو مقصوراً .

وإذا قال بعتك وهو مكيل، فإنّما باعه شيئاً موصوفاً بالكيل ولم يتضمنه البيع "[1]

نحو قولك : هذا غلاماً أحسن منه رجلاً .

يـريدون بـيانه في شخص واحد، أي هذا عندما كان غلاماً أحسن منه صار رجـلاً . فإن قلت : هذا رجلٌ أحسن منه غلامٌ، كنت قصدت شخصين ، أي هذا رجل وهناك غلام أحسن منه .

وهو نظير قولك : هذا بسراً أطيب منه رطباً .

فأنـت فضلت التمر في حالة كونه بسراً عليه حالة كونه رطباً، فإن قلت : هذا بسـرٌ أطيب منه رطب ، كان المعنى أنّ هذا البسر هناك رطب أطيب منه، ولذا يصح أن تقول : هذا رطبٌ أطيب منه عنبٌ .

ولا يصـح " هـذا رطباً أطيبُ منه عنباً " ؛ لأنك في الأولى فضلت عنباً على تمـر، وأمّـا فـي الثانية فقد جعلت التمر حالة من حالات العنب، أي هذا عندما يكون رطباً أطيب منه عندما يكون عنباً ، ولا يصح هذا .

ونحو : كيف أنت ومحمدٌ - كيف أنت ومحمداً

ففـي العطف بالرفع يكون السؤال عن كل واحد منهما ، أي كيف أنت وكيف محمد ، وبالنصب يكون السؤال عن العلاقة بينهما ، قالوا :

ومـن ذلـك جاء الشتاء والحطبَ ، ولم يرد أن الحطب جاء وإنما أراد الحاجة إليه، فإن أراد مجيئهما قال : والحطبُ .

ونحو ذلك قولك : كم رجلاً عندك قال الحق .

كم رجلٍ عندك قال الحق .

كم رجلٌ عندك قال الحق .

---

(1) د/ تمام حسان : الأصول ٢/٤٩ - ٥٠ .

ففــي حالــة نصــب ما بعد " كم " تكون " كم " استفهامية ، والسؤال عن عدد الرجال الذين قالوا الحق عنده ، وفي حالة جره تكون " كم " خبرية ، ويراد بها التكثير وليس الاستفهام، والمعنى أنّ رجالاً كثيرين قالوا الحق عنده .

وفــي حالــة الــرفع يكــون المعنى : كم مرة رجل عندك قال الحق ، ويكون الســؤال عن عدد المرات التي قال فيها الحق رجلٌ عنده . فالسؤال عن رجل واحد كم مرة قال الحق .

ونحو قولهم : سل أيُّهم قام — سل أيَّهم قام

ففي رفع " أي " تكون " أي " استفهامية ويكون المعنى : سل الناس أيهم قام.

وفي النصب تكون " أي " اسماً موصولاً والمعني : سلْ القائم .

ونحو : طعن الغلام جانب الرجل الأيسر .

فــإذا قلت " الأيسرُ " بالرفع كان وصفاً للغلام ، وإذا قلتها بالنصب كان وصفاً للجانــب، وإذا قلــتها بالجر كان وصفاً للرجل ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وكلُّ شيءٍ فَعَلُوه في الزُّبرِ ﴾ [1]، برفع " كل " والمعنى : أنّ كل شيء فعلوه مثبت في الزبر ، أي مــدون فيها ، فــ " فعلوه " صفة لــ " شيء " ، والخبر " في الزبر " ولا يصح النصب ؛ لأنّ المعــنى سيكون أنهم فعلوا كل شيء في الزبر وهو لا يصح لأنّهم لم يفعلوا شيئاً فــيها . جاء في معاني القرآن : " وأمّا قوله : " وكل شيء فعلوه في الزبر " فلا يكون إلاّ رفعاً .

والفعل المضارع قد تتوارد عليه المعاني المختلفة ، فلا يتبين المعنى المراد إلاّ بالإعراب ، وذلك كالنفي والنهي، نحو : لا يضرب محمدٌ خالداً .

فإنك إذا رفعت " يضرب " كنت نافياً ، وإذا جزمت كنت ناهياً .

---

(1) القمر : الآية ٥٢ .

ونحـــو : أعطني فأمدحك " ، فإن رفعت " أمدحك " كان المعنى أعطني ، فأنا أمدحك والفاء استئنافية ، أي : أنا قائم بمدحك فأعطني .

وإن قلتها بالنصب كان المعنى : أعطني لأمدحك ، والفاء سببية ، والمعنى أنَّ المدح غير حاصل .

ونحو: لم تؤذه فيرهبك .

فـــإن قلـــتها بالجزم كان المعنى لم تؤذه فلم يرهبك ، فأنت نافٍ للرهبة والفاء عاطفة ، وإن قلتها بالنصب كان المعنى أن ليس ثمة داعٍ لرهبتك ، فأنت لم تؤذه ، أي أنت لم تؤذه فلماذا يرهبك .

وبالرفع معناه : أنت لم تؤذه وهو يرهبك مع ذلك .

ونحو : لا تأكل السمك وتشرب اللبن .

فـــإن نصب " تشرب " دليل على النهي عن المصاحبة ، وجزمه دليل على أنه نهي عن أكل السمك وشرب اللبن ، على كل حال اجتمعا أو افترقا .

ورفعه دليل على إباحة شرب اللبن ونهيه عن أكل السمك .

[٢] **السـعة في التعبير** : إن الإعراب يعطي المتكلم سعة في التعبير وحرية في الكلام ، فـيقدم ويؤخـــر من دون لبس ؛ إذ يبقى الكلام مفهوماً ، وذلك لأنّ المفردة تحمل معها ما يدل على وظيفتها اللغوية، وهذا ما حرمت منه اللغات المبنية ، فهي تتبع طريقة حفظ المراتب ؛ لأنّ أي تغيير في موقع الكلمة يلبس المعنى ، فـــلا يمكـــن فـــي اللغة المبنية تقديم المفعول به وتأخير الفاعل مثلاً ، بل لابُدّ للمتكلم أن يسير على طريقة واحدة في التعبير .

وهـــذا يتضح في العربية فيما لا يتبين فيه إعراب، وليست ثمة قرينة تدل على المعنى الذي تقصد فلابُدّ أن تسير على ترتيب معين لا تحيد عنه ، وذلك نحو : ضَرَبَ موسى عيسى ، فلابُدّ أن تقدم الفاعل على المفعول ، وإلا التبس الكلام .

وإليك مثلاً يوضح كيف يعطي الإعراب بسعة في الكلام ، ففي قولك – مثلاً – "

ظنّ خالدٌ محمداً مسافراً "

نستطيع أن نجعلها بصور متعددة كلها واضحة المعنى ، وذلك نحو قولنا :

- ظن خالدٌ محمداً مسافراً .
- خالدٌ ظن محمداً مسافراً .
- محمداً ظن خالدٌ مسافراً .
- مسافراً ظن خالدٌ محمداً .
- محمداً مسافراً ظن خالدٌ .
- مسافراً محمداً ظن خالدٌ .
- ظن محمداً مسافراً خالدٌ .
- ظن محمداً خالدٌ مسافراً .
- ظن مسافراً خالدٌ محمداً .
- مسافراً ظن محمداً خالدٌ .

فهذه عشرة صور لتعبير واحد، والمعنى واضح فيها جميعها ، فكلها الظان فيها خالد، وقد عرفنا ذلك من الضمة التي يحملها الاسم ، فهو الفاعل فيها كلها .

ونحو قولنا : أطعم محمدٌ خالداً خبزاً ، فإننا نستطيع أن نجعلها بصور متعددة كلها واضحة المعنى ، وذلك نحو :

- أطعم محمدٌ خالداً خبزاً .
- محمدٌ أطعم خالداً خبزاً .
- خالداً أطعم محمدٌ خبزاً .
- خبزاً أطعم محمدٌ خالداً .

- خالداً خبزاً أطعم محمدٌ .
- خبزاً خالداً أطعم محمدٌ .
- خالداً خبزاً محمدٌ أطعم .
- خبزاً خالداً محمدٌ أطعم .
- أطعم خالداً محمدٌ خبزاً .
- أطعم خالداً خبزاً محمدٌ .
- أطعم خبزاً محمدٌ خالداً .
- أطعم خبزاً خالداً محمدٌ .
- أطعم محمدٌ خبزاً خالداً .
- محمدٌ أطعم خبزاً خالداً .
- محمداً خبزاً أطعم خالداً .
- محمدٌ خالداً أطعم خبزاً .

فهذه ست عشرة صورة لجملة ، وقد أعطى الإعراب حرية في التعبير، وسعة لا تمتلكها اللغات المبنية .

[٣] الدقة في المعنى : وللإعراب هذه الصفة دون اللغات المبنية ، وذلك نحو :

لا رجلَ حاضرٌ – لا رجلٌ حاضراً .

فـإن الأولى نص في نفي الجنس ، والثانية تحتمل نفي الجنس والوحدة ، هذا إضافة إلى أن الأول أكد من الثانية .

قـال تعالى : ﴿ **وَلاَ أصـغَرَ من ذَلكَ ولا أكبَرَ إلاَّ في كتابٍ مبين** ﴾ [1]. بنصب " أصغر وأكبر " .

---

(١) يونس : الآية ٦١ .

وقال في سورة سبأ : ﴿ **ولا أصــغرُ من ذلكَ ولا أكبرُ إلاَّ في كتاب مبينٍ** ﴾ [1].

بـــرفعهما ، ولكــل منهما دلالة ويدل على ذلك الإعراب، ولا يمكن أن يؤدي مثل هذا المعنى في اللغات المبنية .

ونحو : " هو في الدار مقرئ – هو في الدارِ مقرئاً .

فإنَ الأولى لا تقتضي وجوده في الدار؛ ولا أنه مقرئ في وقت الإخبار، ولكن إذا أراد أن يقرئ فإنّه يقرئ في الدار .

أمــا الثانــية : فإنّهــا تقتضي وجوده في الدار، وأنّه يقوم بالإقراء فيها وقت الإخبار .

ونحو : إنَّ محمداً منطلق وخالداً – إنَّ محمداً منطلق وخالد

فإن خالداً في الجملة الأولى مؤكدة بخلاف الثانية .

ونحو : صبرٌ جميل – صبراً جميلاً .

فــإنّ الجملة الأولى أمر بالصبر الدائم الطويل . والجملة الثانية : أمر بالصبر غير الدائم ؛ لأن الأولى جملة اسمية ، والثانية جملة فعلية .

ونحــوه قوله تعالى : ﴿ **إذْ دَخَلُوا عَلَيهِ فَقَالُوا سَلاَماً قَال سلامٌ** ﴾ [2]، فهو رد التحية بخير منها .

ونحــو قوله تعالى : ﴿ **والموفون بعهدهِم إذَا عَاهَدُوا والصَابرينَ في البأسَاءِ والضَرَّاءِ** ﴾[3] ، فعطف بالنصب على الرفع لغرض التعظيم .

ونحو : " مررت بمحمد الشجاع " بالاتباع

" مررتُ بمحمدِ الشجاعُ " بقطع الصفة .

([1]) سبأ: الآية ٣.

([2]) الذاريات : الآية ٢٥ .

([3]) البقرة : الآية ١٧٧ .

والجملة الأولى تُقال لِمَن علم أنَّه متصف بالصفة ، ولمن لم يعلم ، وأمَّا الجملة الثانية فلا تقال إلا لمن علم اتصاف الموصوف بالصفة .

ونحو : محمد مشياً – محمد مشيٌ

فــإن الأولى تعبير حقيقي ومعناه أنَّه يمشي مشياً كثيراً متصلاً بعضه ببعض ، وأمَّا الثانية تعبير مجازي ، والمعنى : أن محمداً تحول إلى مشي .

ولننظر إلى صور الجملة الواحدة ودلالاتها لنرى كيف تختلف كل صورة عن الأخرى مع أن المعنى العام فيها واحد ، وهي قولنا :

أطْعَمَ محمدٌ خالداً خبزاً

فإنَّ كل صور هذه الجملة المختلفة تفيد أنَّ محمداً أطعم خالداً خبزاً، ولكن ثمة اختلاف جزئي بين معنى كل تعبير وآخر ، وإليك إيضاح ذلك بصورة موجزة :

[١] **أطْعَــمَ محمــدٌ خالداً خبزاً** : هذا تعبير ابتدائي يقال والمخاطب خالي الذهن ، وكل جزئياته مجهولة للمخاطب ، فكأنَّه جواب لمن قال : ماذا حدث ؟

[٢] **محمــدٌ أطعــم خالداً خبزاً**: يقال هذا التعبير إذا كان المخاطب يعلم أن شخصاً ما أطعــم خــالداً خبزاً ، ولكن لا يعلمه أو كان يظن أنَّه غير محمد ، فيصحح له هذا الوهم ، فكأنه جواب عن سؤال : منْ أطْعَمَ خالداً خبزاً ؟

[٣] **خــالداً أطعم محمدٌ خبزاً** : يقال هذا التعبير إذا كان المخاطب يعلم أنَّ محمداً أطعم شخصاً ما خبزاً ، ولكنه لا يعلم هذا الشخص الذي أطعمه محمد ، أو كان يظن أنَّــه غــير خــالد ، فيقال له هذا التعبير ، فكأنه جواب عن سؤال : من أطعم محمدٌ خبزاً ؟ أو بتعبير آخر : من الذي أطعمه محمداً خبزاً ؟

[٤] **خــبزاً أطعم محمدٌ خالداً**: يقال هذا التعبير إذا كان المخاطب يعلم أن محمداً أطعم خــالداً شيئاً ما ، ولكنه لا يعلم هذا الشيء أو كان يظنه لحماً مثلاً ، فيصحح له هذا الوهم ، فكأنه جواب عن سؤال : ماذا أطعم محمدٌ خالداً ؟

[٥] **خـــالداً خبزاً أطعم محمدٌ** : يقال هذا التعبير إذا كان المخاطب يعلم أن محمداً أطعم شخصـــاً ما شيئاً ما ، ولكنه يجهل الشخص وما أطعمه ، فيقال له هذا التعبير لإيضاح ما يجهله ، وكأنّ هذا التعبير جواب عن سؤال من أطعم محمدٌ ؟ وما أطعمه ؟ أو بتعبير آخر : من الذي أطعم محمدٌ ؟ وماذا أطعمه ؟

[٦] **محمـــدٌ خـــالداً أطعم خبزاً** : يقال هذا التعبير إذا كان المخاطب يعلم أن شخصاً ما أطعم آخر خبزاً، ولكن لا يعلم المُطعِم ولا المُطعَم ، فكأنه جواب عن سؤال : من أطعم خبزاً ؟ ومن المُطعَم ؟

[٧] **محمدٌ خبزاً أطعم خالداً** : يقال هذا التعبير إذا كان المخاطب يعلم أنّ شخصاً أطعم خالداً شيئاً ما ، ولكن لا يعلم المُطعِم ولا ماذا أطعم ، فكأنه جواب عن سؤال : من أطعم خالداً ؟ وماذا أطعمه ؟

[٨] **محمـــدٌ خـــالداً خبزاً أطعم** : يُقال هذا التعبير إذا كان المُخاطب يعلم أن شخصاً ما أطعم شخصاً آخر شيئاً ما، ولكنه لا يعلم المُطعِم ولا المُطعَم ، ولا ماذا أطعمه ، فكأنه جواب عن سؤال : من المُطعِم ، ومن المُطعَم ، وماذا أطعمه؟.

[٩] **أطعـــم خـــالداً خـــبزاً محمد** : هنا قُدِّم المفعولان على الفاعل لأهميتهما ، ذلك أن محمـــداً من شأنه أن يُطعم فلا غرابة في الإخبار عن ذلك ، ولكن الغريب أن يطعم خالداً خبزاً .

[١٠] **أطعم خبزاً محمدٌ خالداً** : يقال هذا التعبير إذا كان من شأن محمد أن يطعم خالداً ولكن الاهتمام وقع على ذكر الخبز؛ لأنّ من شأن محمد ألا يطعم خالداً خبزاً، فـــإن خـــالداً ليست به حاجة إلى الخبز ، ولكن هذه المرة أطعمه خبزاً، وهكذا تترتب الأهمية في الإخبار بحسب التقديم والتأخير .

معاني ألقاب الإعراب والبناء :

يسمي النحاة أحوال الإعراب [الرفع والنصب والجر والجزم] ، ويسمون أحوال البناء [الضم والفتح والكسر والسكون] ، ويسمون العلامات [الضمة والفتحة والكسرة والسكون] وهذه التسميات ليست تسميات اعتباطية ، وإنما هي منتزعة من أوصاف حركات الضم عند النطق بها .

- فسميت الضمة بذلك ؛ لأنّ الشفتين تنضم إحداهما إلى الأخرى عند النطق بها وترتفعان من مكانهما ، فسميت الحالة الإعرابية رفعاً وسميت الحركة ضمة .
- وسميت الفتحة بذلك ؛ لأنّ المتكلم عند النطق بها يفتح فمه ، وأما النصب فمعناه الإقامة والوقوف ، فنصب الشيء إقامته ، ومنه نصب الراية أى إقامتها .

فعند النطق بالفتحة ينتصب الفم ، أي يقف كأنّه كان الفم شيئاً ساقطاً فأقمته ، ونصبته فسميت الحالة نصباً، والحركة فتحة، فعند النطق بالفتحة ينتصب الفم أي يقف.

وأمّا الجر فهو جر الفك الأسفل إلي أسفل عند النطق بالكسرة، وسميت الكسرة بذلك ؛ لأنّ المكسور يهوى إلى أسفل، فإنك إذا كسرت " عصا " أو " خشبة " هوى القسم المكسور إلى أسفل ، فسميت الحركة كسرة ، والحالة جراً وخفضاً، والخفض هو ما يقابل المرتفع ، والخفض والجر بمعنى واحد .

وأمّا الجزم فهو القطع والمراد به قطع الحركة أو الحرف، فإن قطعت الحركة كان الحرف ساكناً، فالسكون ضد الحركة، فالحركات ثلاث : الضمة والفتحة والكسرة وأمّا السكون فهي نقيض الحركة ، فإن قطعت الحركة كان الحرف ساكناً .

والمجزوم إمّا مقطوع منه حركة أو حرف، فما قطع منه الحركة كان ساكناً ، نحو : لم يذهب .

والمقطوع منه الحرف ، نحو : لم يرمِ – لم يخشَ – لم يدعُ ، ولا جزم من غير قطع وحذف .

فالمــتكلم بالكلمة المضمومة يرفع حنكه الأسفل إلى الأعلى ويجمع بين شفتيه ، والمتكلم بالكلمة المنصوبة يفتح فاه فيبين حنكه الأسفل من الأعلى فيبين للناظر كأنّه قد نصبه لإبانة أحدهما عن صاحبه .

وأمــا الجــر فإنمــا سمي بذلك؛ لأنّ معنى الجر الإضافة ، وذلك أن الحروف الجارة تجر ما قبلها فتوصله إلى ما بعدها ، نحو : مررت بزَيْدٍ

فالباء أوصلت مرورك إلى زيدٍ ، وكذلك : المال لعبد الله – وهذا غلام زيد

هذا مذهب البصريين وتفسيرهم ، ومن سماه منهم، ومن الكوفيين خفضاً فإنّهم فسّــروه ، نحو : تفسير المرفوع والنصب ، فقالوا لانخفاض الحنك الأسفل عند النطق به وميله إلى إحدى الجهتين .

أمّــا الجــزم فأصــله القطــع ، يُقال : جزمت الشيء وجذمته وبترته وجذذته وصلمته وفصلته وقطعته بمعنى واحد ، فكأنّ معنى الجزم قطع الحركة عن الكلمة.

وكذلــك نصــب الفــم تابع لفتحة كأنّ الفم كان شيئاً ساقطاً فنصبته ، أي أقمته بفتحك إيّاه فسمي حركة البناء فتحاً وحركة الإعراب نصباً .

وأقــوى الحــركات الضم ويليه الكسر، ثم الفتح ، وسميت الضمة بذلك ؛ لأنّها تنشأ من ضم الشفتين أولاً ، ثم رفعهما ثانياً .

وسميت الكسرة بذلك ؛ لأنّها تنشأ من انجرار اللحى الأسفل إلى أسفل انجراراً قوياً ، وسميت الفتحة بذلك ؛ لأنها تنشأ بفتح الضم .

هــذا ، وقــد اتفــق الــنحاة أنّ الرفع علم الابتداء أو الفاعلية أو علم العمدة ، والنصب علم الفضلة وما ألحق بها ، والجر علم الإضافة .

والحالات الإعرابية محدودة وهي ثلاثة في الأسماء [الرفع – النصب – الجر] وثلاثــة فــي الفعــل المضارع وهي [الرفع – النصب – الجزم] ، وإنّ المعاني غير محدودة فلابُدّ أن تشترك معانٍ عدة في حالة إعرابية واحدة ؛ إذ لا يمكن أن يكون لكل

معـنى إعـراب ، ولـذا اشـتركت في حالة النصب مثلاً : المفاعيل الخمسة والحال والتمييز والمستثنى وغيرها .

وفـي حالة الرفع الفاعل ونائبه والمبتدأ والخبر وغيرها ، ولذا قد يشترك أيضاً الحـال والتميـيز في تعبير واحد ، والمفعول المطلق والظرف في تعبير، نحو : بكى كثيراً ، أي : بكى بكاء كثيراً أو وقتاً كثيراً وغيرها .

علاقة الإعراب بالمعنى :

العلاقـة بيـن الإعـراب والمعـنى علاقـة وطيدة ، فقد يتغير المعنى لتغير الإعراب، فالإعراب إنما جيء به للدلالة على المعنى والتمييز بين المعاني ، نحو :

إن زيداً أخوك – لعل زيداً أخوك – كأنَّ زيداً أخوك – ليت زيداً أخوك

فإذا كان الإعراب لا يدل على معنى ، فلماذا يصح العطف بالرفع على اسم إنَّ وأنَّ ولكنَّ ، ولا يصح في ليت ولعل وكأنَّ .

لماذا يصح أن يقال : إنَّ زيداً وخالدٌ حاضر ؟

ولا يصح أن يقال :لعل زيداً وخالدٌ حاضر ؟

ولا يصح أن يقال : ليتَ زيداً وخالدٌ حاضر ؟

ألـيس ذلك بسبب المعنى ، وذلك أنَّ العطف بالرفع على اسم [لعل – وليت – وكـأنَّ] لا يـدل على معنى؛ لأنَّ المعطوف لا يدخل مع المعطوف عليه في الترجي والتمني والتشبيه ، فلا يكون له معنى بخلاف العطف على اسم إنَّ ، ولكن فإن المعنى يبقى على حاله .

لماذا يصح أن يُقال : إنَّ محمداً حضر واللهِ .

ولا يصح أن يقال : إنَّ محمداً حضر واللهَ أو اللهُ .

بنصب أو رفع لفظ الجلالة ، أليس ذلك يعود إلى صحة المعنى وعدمه ؟

ذلك أنَّ الأولى قسَم ، وأنه لا يصح العطف في التعبيرين الآخرين :

فلا يصح أن يقال : حضر واللهِ .

ولماذا يصح أن يقال : إنّ زيداً شجاع واللهِ بالجر .

ولا يصح أن يُقال : إن زيداً شجاع واللهَ أو واللهُ .

ألــيس ذلــك بســبب صــحة المعنى أو فساده ، فإنّه لا يصح أن يوصف الله بالشجاعة فلا يصح العطف .

ونحوه : إنّ زيداً جواد وحقّك .

فإنّــه يصح فيه الجر على القسم ، ولا يصح النصب أو الرفع ؛ إذ لا يصح أن يقــال : حقك جواد ، في حين يصح أن يقال : إنّ محمداً برئ منك واللهِ أو واللهَ أو اللهُ بالرفع والنصب والجر . أليس ذلك بسبب صحة المعنى أو فساده ؟

ونحوه في المضارع ، نحو : يريد أن يعربه فيعجِمه

فإنــه يصح الرفع في " فيعجمه " ولا يصح النصب ؛ لأنّ المعنى سيتناقض ، فإن المعنى يكون على ذلك : يريد إعرابه فإعجامه .

ثــم إذا كان الإعراب لا يفيد معنى فكيف يميز المخاطب بين الفاعل والمفعول أو غــيرهما ، والعربــية تبيح التقديم والتأخير في ذلك ، فلا تلتزم تقديم الفاعل وتأخير المفعول كما في سائر اللغات المبنية .

كــيف نعلم الفاعل من المفعول في قولنا : ضَرَبَ خالداً محمدٌ ، إلاّ عن طريق الإعراب والمعنى ، ثم إنّ المعنى قد يتم أو لا يتم بحسب الحالة الإعرابية ، فقولنا :

أشهد أن محمداً رسولُ الله

برفع "رسول " تام المعنى ، ولو قلتها بالنصب لم يتم المعنى حتى تأتي بالخبر.

أقسام الإعراب :

لا يجيء الإعراب على نسق واحد ، ولا ينحصر في أصل واحد ، فهو يجري على حالات وشروط تختلف من موقع إلى آخر ، ومن كلمة إلى أخرى .

وتوضيح ذلك أنّ الإعراب قد يقع على الكلمة الصحيحة كما يقع على الكلمة المعتلة ، وقد يقع كذلك على الكلمة المعربة كما يقع على الكلمة المبنية ، هذا علاوة على أنه قد يتناول لفظ الكلمة لا معناها ، وعلى ذلك فأقسام الإعراب أربعة :

[١] الإعراب اللفظي .　　[٢] الإعراب التقديري .

[٣] الإعراب المحلي .　　[٤] الإعراب المحكي .

الإعراب اللفظي :

وهو الإعراب الأصلي الذي يجري على معظم كلام العرب الذي تتوفر في آخره الحروف الصحيحة ، والذي لا يمنع حركات الإعراب من الظهور على أواخره مانع ، وهذا يعنى أنّ من شرط الكلمة العربية التي تستحق الإعراب اللفظي أن تتوفر فيها صفتان : **الأولى**: أن تكون معربة .　　**الثانية** : أن تكون صحيحة الآخر .

ومعظم الكلام العربي من هذا النوع مما يعني أنّ الإعراب اللفظي هو أكثر أقسام الإعراب سيرورة وانتشاراً في الكلام العربي ؛ لأنّه هو القسم الأصلي من بين تلك الأقسام وهو في الوقت نفسه أقربها إلى الفهم ، وليس له شروط خاصة كغيره من أقسام الإعراب ، ولا مصطلحات تميزه عن غيره ، أكثر من التسمية التي يعرف بها فهو سهل بسيط لا يكاد النحاة يتوقفون عنده طويلاً أكثر من التعريف السريع والعبور إلى غيره من الأقسام ، وهو يقف في مقابل الإعراب التقديري ، فيمتاز عنه بأنّه ظاهر للعين ، أي أن علامة الإعراب فيه تكون ظاهرة واضحة ، لا مخفية ولا مقدرة .

ويقف في مقابل الإعراب المحلي فيمتاز عنه بأنّ الإعراب فيه يتناول لفظ الكلمة، في حين يعجز في الإعراب المحلي عن تناول لفظ الكلمة، فيتناول موقعها ومحلها .

ثانياً: الإعراب التقديري :

إنّ حـــركات الإعراب لا تظهر في كل المواقع ، فقد يحول حائل دون ظهور هذه الحركات كأن يكون آخر الكلمة مما ينتهي بأحد أحرف العلة .

وأحـــرف العلة الثلاثة [الألف والواو والياء] هي السبب الوحيد لتخلف ظهور حـــركات الإعراب، وليس ثمة سبب آخر لهذا التقدير ، كما يتوهم بعض الخائضين في هـــذا الموضـــوع دون أن يســـتعدوا له ، وقد أشار إلى هذه الحقيقة الرضي في شرح الكافـــية حيـــن قال " اعلم أن تقدير الإعراب لأحد شيئين إمّا تعذر النطق به واستحالته وإما تعسره واستثقاله " [1].

ويورد في باب ما علته التعذر الاسم المقصور والمضاف إلى ياء المتكلم، وفي بـــاب ما علته التعسر والاستثقال الاسم المنقوص ، فعلة التقدير هي انتهاء الكلمة بأحد أحرف العلة ، وإذا لم تكن الكلمة منتهية بأحد هذه الأحرف لا يمكن أن يكون لها صلة بما نحن فيه ، ونحن نتحدث في موضع التقدير عن الحركات لا عن العلامات لسببين:

الأول : لأنّ أصل الإعراب أن يكون بالحركات والإعراب بالحروف فرع عليها ، كما نقل السيوطي عن ابن يعيش وأبي البقاء [2].

الثاني : لأنّ الحركات هي التي يجري عليها التقدير ، أمّا العلامات فلا تقدر .

ويكون تقدير الحركات في الألفاظ على النهج التالي :

أولاً : تقديـــر الحـــركات جميعها الضمة والفتحة والكسرة في أواخر الأسماء المقصورة للتعذر ، نحو قولنا : هذا الفتى – رأيتُ الفتى – سلمت على الفتى .

ويلحق بالاسم المقصور الفعل المضارع الناقص المنتهي بألف مقصورة ، نحو " يسعى " ، فيقدر على الألف الضمة والفتحة في نحو قولنا :

([1]) الرضي : شرح الكافية ٣٣/١ .

([2]) السيوطي : الأشباه والنظائر ٢٢/٢ .

هو يسعى – هو يحب أن يسعى

ثانيـاً : تقدر الضمة والكسرة للثقل أو للاستثقال في الأسماء المنقوصة ، وهي التـي تنتهي بياء قبلها كسرة ، نحو : القاضي – النادي – الداني – المكتفي – المهتدي – المستكفي .

وتظهـر الفـتحة ، وظهور هذه الفتحة ضروري بقدر ضرورة اختفاء الضمة والكسرة وتقديرهما ، قال بعضهم في وصف سيارة :

يَروقُ منظرُها المرموقُ رائيها فإن شراها عراه الهمُّ والأسفُ

فقـد حقق ظهور الفتحة في " رائيها " شروط الإعراب والفصاحة والعروض، وكـل مـن له ذوق أدبي رفيع يحس قيمة هذه الفتحة التي جاء ظهورها على الاسم المقصور في هذا الموضع قوياً بارزاً .

ثالـثاً : تقـدر الحركات جميعها [الضمة والفتحة والكسرة] على آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم لاشتغال المحل بحركة المناسبة في مثل :

– هذا كتابي – بعت كتابي – نظرت في كتابي .

فتقول في إعراب المثال الأول :

كتابـي : خـبر مـرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة .

وكذلك في حالة النصب تقول :

كتابي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة .

أما في حالة الجر فهناك رأيان :

الأول : يلحقهما بحالتي الرفع والنصب في وجوب التقدير .

الثاني : يكتفي بالكسرة الظاهرة فلا يقدر .

وكــلاً من الرأيين له ما يسوغه ، غير أنّ الرأي الأول هو الأقرب إلى الصحة والصواب ؛ لأنه يجعل القاعدة مطردة ولا يعرضها للاستثناء .

ويلحــق بهــذا الخــروج عمّا هو مقبول في أصول التقدير قول المعربين: إنّ حركة الإعراب تقدر في آخر الاسم المجرور بحرف الجر الزائد ، نحو قولنا :

لستُ بِعَائِدٍ

بعائد : الباء حرف جر زائد .

عــائد : خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد ، وهذا خطأ في التقدير ، فالصحيح أن لا تقدير في هذا الموضع ؛ لأنّ التقدير لا يكون إلاّ في ما انتهى بحرف علة ، أما الإعراب الذي يتسق مع قواعد العربية فهو أن نقول :

الباء : حرف جر زائد .

عائد : مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر ليس .

الإعراب المحلي :

ويختص بالألفاظ المبنية التي تلزم أواخرها حركة واحدة ، نحو : حَضَرَ سيبويهِ

فسيبويه : لفظ مبني على الكسر في محل رفع فاعل .

وكذلك قرأتُ سيبويهِ ، والمقصود الكتاب .

يكــون ســيبويه مبنياً على الكسر في محل نصب مفعول به ، ويوازن الرضي بين المعرب تقديراً ، والمعرب محلاً ، فيقول : " إن قيل أي فرق بين المعرب والمبني في الحكم المذكور، فإن المبني أيضاً يختلف تقديراً، وذلك في أحد قسميه أعني المركب منه مع العامل، نحو : جاءني هؤلاء ، فهو مثل : جاءني قاض

ويجيــب : إنّ المعــرب يخــتلف آخره تقديراً، أي يقدر الإعراب على حرفه الأخير، ولا يظهر إما للتعذر كما في المقصور أو للاستثقال كما في المنقوص بخلاف

المبنـــي ،فـــإنَ الإعراب لا يقدر على حرفه الأخير؛ إذ المانع من الإعراب في جملته وهو مناسبته للمبني لا في آخره ، نحو : هؤلاء وأمس .

وقد يكون في آخره أيضاً كما في جملته نحو هذا ، فلهذا يقال في نحو : هؤلاءِ أنه في محل الرفع ، أي في موضع الاسم المرفوع [1].

رابعاً: الإعراب المحكي :

الحكايـــة هي إيراد اللفظ المسموع على هيئته من غير تغيير ، وأمثلتها كثيرة، فقد يكون اللفظ المحكي مفرداً، وعندئذ قد يكون فعلاً ، نحو قولنا : كَتَبَ " فعل ماض "

وقـــد يكون اسماً كقول بعض العرب ، وقد قيل له : هاتان تمرتان ، دعنا من " تمرتان " .

ولـــولا الحكاية ما كان يمكن دخول حرف جر على مثنى مرفوع بالألف، وقد يكون المحكي جملة ، نحو : كتب على باب القصر : " رأسُ الحكمةِ مخافةُ الله " .

وقـــد يكون شبه جملة ، نحو قوله تعالى : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم " ، فهذه المفردات والجمل وأشباه الجمل لا يقصد منها معناها ، بل يقصد لفظها ، ولذلك تعرب كما سمعت دون أي تدخل في شكلها أو هيئتها، ويكون موقع اللفظة المحكية أو الجملة المحكية موقع اسم ؛ لأنها تحمل وظيفة إعرابية فتكون في محل رفع فاعلاً أو في محل نصب مفعول به أو في محل جر مضاف إليه، وقد تكون مبتدأ أو خبراً أو اسم كان أو خبرها إلى غير ذلك .

وبقلـــيل من الانتباه نلاحظ أنَ الكلمات التي تعرب هي أمثلة حية على الحكاية والإعراب المحكي ، فحين نقول : اعرب " زيد " في قولنا " حَضَرَ زيد " .

---

(1) الرضي : شرح الكافية ١/٣٣ .

فلفظــة " زيــد " لفظة محكية في محل نصب مفعول به لفعل الأمر " اعرب " ولــولا أنهــا لفظــة محكية ما كان يمكن أن تكون مرفوعة ، وأن تكون مفعولاً به في الوقت نفسه .

ونلاحظ من ذلك أنّ الاسم المحكي يعرب إعراباً محلياً ، ويخطئ من يعربونه إعــراباً تقديــرياً ؛ لأنّ اللفظــة المحكية أو الجملة المحكية ليست مشكلتها في حرفها الأخــير حتى يكون إعرابها تقديرياً ، كالاسم المقصور والاسم المنقوص ، بل مشكلتها فــي أنّ لفظهــا في حال حكايتها كالاسم المبني تماماً لا يتصرف ، ولذلك كان إعرابها على المحل .

طرق التحليل الإعرابي :

[١] الإعــراب فرع المعنى : فعليك بنظرة تفصيلية تستطيع بها أن تُلِمّ بالمعنى المراد الــذي يوصــلك إلى الإعراب ، وما لم يفهم معناه يمكن استنباط الإعراب من فحوى الكلام وما يناسب المقام .

فأهم خطوة في التحليل الإعرابي هو أن تحدد الكلمة وعلى تحديدك لها يتوقف فهمك للجملة ويتوقف صواب تحليلك الإعرابي ، والكلمة العربية إمّا أن تكون اسماً أو فعلاً أو حرفاً، فهي لا تخرج عن واحد من هذه الثلاثة .

فالكلمة إن كانت حرفاً فهي مبنية ولا محلّ لها من الإعراب، وإن كانت فعلاً ، فقــد تكــون مبنية وقد تكون معربة، وإن كانت اسماً فلابد أن يكون لها موقع إعرابي مبنــية كانت أو معربة ، فضلاً عن أن نوع الكلمة يعينك على معرفة نوع الجملة التي هي مدار الدراسة الإعرابية ، ولننظر في الأمثلة التالية :

١- ما جاء علي .

٢- ما هذا بشراً .

٣- إنما محمد رسول .

٤- فبما رحمة من الله لنت لهم .

٥- يسبح لله ما في السموات وما في الأرض .

٦- ما أدراك أن علياً قائم ؟

٧- ما أكلت اليوم ؟

٨- ما أجمل السماء !

فالكلمـــة المشـــتركة فـــي هذه الجمل هي " ما " ولكن نوعها في بعض الجمل يختلف عنه في الجمل الأخرى .

١- فهي في الجملة الأولى حرف نفي لا محل له من الإعراب، ولا تأثير لها على بقية كلمات الجملة ، إلاّ من ناحية المعنى وهو النفي .

٢- وهـــي فـــي الجملة الثانية حرف نفي لا محلّ له من الإعراب ، ولكنها عاملة عمل ليس، أي أنها تؤثر على كلمات الجملة ، فكلمة " هذا " اسمها مبني على السكون في محل رفع ، وكلمة " بشراً " خبرها منصوب بالفتحة .

٣- وهـــي في الجملة الثالثة حرف كان لا محلّ له من الإعراب، كف " إنّ " عن العمل .

٤- وهي في الجملة الرابعة حرف زائد بين حرف الجر والمجرور .

٥- وهي في الجملة الخامسة اسم موصول مبني على السكون في محل رفع ؛ لأنه فاعل للفعل " يسبّح " .

٦- وهي في الجملة السادسة اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ولابد أن يكون له خبر، والخبر هو الجملة الفعلية بعده .

٧- وهــي فــي الجملــة السابعة اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل بعده .

٨- وهــي فــي الجملة الثامنة اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والجملة الفعلية بعده هي خبره .

ثم لننظر إلى الأسئلة التالية :

١- هل حَضَرَ عليّ ؟

٢- متى حَضَرَ عليّ ؟

٣- من حضر اليوم ؟

كلمة " هل " حرف استفهام لا محل له من الإعراب .

كلمة " متى " اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان .

كلمة " من " اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

١- وهكذا فإن تحديد الكلمة يترتب عليه فهم موقعها الإعرابي .

٢- الإكــثار مــن قــراءة القــرآن الكريم لتمثل النحو " معناه ومبناه " من الناحية الذهنية دون إدراك للقواعد الإعرابية .

٣- أن تعــبر عــن الحرف الواحد باسمه الخاص به أو المشترك مثل " ذاكرتُ " فــيقال الــتاء فاعل ، أو الضمير فاعل ، ولا يقال " التاء " فاعل ؛ إذ لا يكون اسم ظاهر هكذا .

٤- أن تتبع الأخبار للمبتدأ أو النواسخ والأجوبة للشرط والاستفهام والقسم والفاعل للفعل وهكذا حتى يتم المعنى بمعرفة ما تحتاج إليه الكلمات من بعضها .

٥- أن تعين نوع الفعل من [ماضي – مضارع – أمر] كما يعين نوع المفعول .

٦- قــد يكــون للشيء إعراب إذا كان وحده، فإذا اتصل به شيء تغيّر الإعراب فينبغــي الــتحرز في ذلك مثل : ما أنت ؟ وما شأنك ؟ فإنها مبتدأ وخبر، فلو قلت : ما أنت وزيداً ؟

فأنت : مرفوع بفعل محذوف ، والأصل : ما تصنع وزيداً ؟ أو ما تكون وزيداً ؟ ، فلمــا حــذف الفاعل برز الضمير وانفصل وأصبح في محل رفع فاعل ، أو اسماً لكان حسب التقدير .

٧- أن تحــترز من التباس الأصلي بالزائد ؛ لأنّ الأصلي لا يمكن الاستغناء عنه ويؤثــر في اللفظ وفي المحل ، أمّا الزائد فيفيد التوكيد ، ويؤثر في اللفظ فيما بعده دون المحل .

٨- أن تذكــر مــتعلق الظرف والجار والمجرور ، وهل هو فعله أو شبهه كما أن المجرور بحرف جر زائد لا يتعلق بشيء فلا متعلق له .

٩- أن تذكر محل الجملة إن كان لها محل ، وهل هو الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم ، فإن لم يكن لها محل ذكر ذلك أيضاً .

١٠- أن تبين صلة الموصول الاسمي والعائد المذكور ، فإن كان محذوفاً قدّره .

١١- أن تبيــن إعــراب اســم الإشارة أو الموصول، إن وقع فاعلاً فمحله الرفع أو مفعولاً ، فمحله النصب ولا تقتصر على قولك اسم إشارة أو اسم موصول .

وظائف الإعراب :

[أ] الإعراب تحليل :

ونعني بكلمة التحليل ههنا ما نعنيه بها في علم الكيمياء، أي فك المادة المركبة وردها إلى عناصرها الأولية التي تتألف منها ، وقد تبدو عملية تحليل الكلام أمراً على جانب كبير من السهولة وهذا صحيح، ولا سيما إذا كانت أجزاء الكلام مستقلاً بعضها عن بعض ومعزولاً عنه في اللفظ والكتابة ، وذلك نحو : سافر زيد إلى دمشق صباحاً إذ من الواضح أنّ تحليل هذه العبارة لن يكون على غير الشكل الآتي :

سافر زيدٌ إلى دمشق صباحاً

سافر + زيد + إلى + دمشق + صباحاً

إلاّ أن الأمر يختلف عندما تلتحم بعض أجزاء الكلام في بعض ويصبح من العسير على غير الخبير أن يعرف الأجزاء المكونة لما أمامه من كلام .

فمثلاً: عبارة " أكرمتني " تبدو لعين غير الخبير لفظاً مفرداً بسيطاً لا يمكن أن ينحل إلى ما هو أبسط منه ، أمّا الخبير بالكلام فيعلم أنّ هذه العبارة مؤلفة من أربع كلمات لا من كلمة واحدة وأنّ تحليلها على النحو التالي :

أكرمتني : أكرمْ + تَ + ن + يْ

أكرم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء .

التاء : التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

النون : النون للوقاية تقي الفعل من الكسر .

الياء : ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ويزداد الأمر صعوبة عندما يوجد مركّب كلامي يشبه في لفظه عنصراً كلامياً بسيطاً ، وذلك نحو " كريم " من قولك " زيدٌ كريم " ، فالمعرب يظن اللفظ بسيطاً ويحكم متسرعاً بخطأ العبارة ، ويرفع " كريم " لأنها خبر عن " زيد " .

أمــا المعــرب الـيقظ فهو يعلم أنّ اللفظ مركب وليس بسيطاً وأنّه يتحلل إلى كلمتين على النحو التالي :

كريم : كاف التشبيه " كـ " + ريم بمعنى غزال .

وإذ تكون العبارة صحيحة ؛ لأنّها بمعنى زيدٌ مثل ريم .

وفــي الواقــع فــإن أغلب الألغاز النحوية مبني على هذا النوع من الجناس ، والمركــبات الكلامــية يمكــن أن يســقط جزء واحد أو عدة أجزاء لأسباب بلاغية أو صــوتية أو غــير ذلك، ويظل الكلام مع هذا كلاماً تاماً مقيداً لا غبار عليه من الناحية اللغويــة ، نحــو : " رَمَــتْ فاطمةُ الكرةَ " سقطت الألف من الفعل " رمى " لئلا يلتقي ساكنان هما الألف وتاء التأنيث الساكنة .

ونحو " واللهِ لتكتُبُنَّ " سقطت عدة كلمات هي :

فعــل القسم – وفاعله .. ثم واو الجماعة من فعل " تكتبنَّ " التي كان سقوطها للسبب الصوتي نفسه الذي أدى إلى سقوط الألف من الفعل " رمى " في المثال السابق.

وفــي مــثل هذه الأحوال فإنّ المحلل للكلام ، أي : المعرب أن يلحظ في أثناء تحليله هذا الذي سقط .

وهــناك صــعوبة خطــيرة تعــترض المعرب في أثناء تحليله للكلام ، وهذه الصــعوبة تأتيه من جهة القوانين الصوتية ذلك أن هذه القوانين كثيراً ما تقضي بإبدال حــروف بحــروف أخرى في ظروف وأحوال مخصوصة، فالياء الأولى من قولك : "جــاء معلمــيَّ " ليســت إلا الــواو التي هي علامة الرفع في الجمع المذكر السالم ، والأصــل هــو " جــاء معلموي " ، ولكنها قد سبقت الياء بسكون انقلبت إلى ياء ، ثم أدغمت في ياء المتكلم كما تقض بذلك قوانين الإعلال .

وعلــى المعــرب فــي مثل هذه الأحوال أن يكون على جانب كبير من اليقظة والإحاطة التامة بالقوانين الصوتية حتى يرد كل جزء من أجزاء الكلام الذي يحلله إلى شكله الحقيقي .

وهناك حالة شاذة في عملية التحليل الإعرابي تلك هي حالة الحرف " ال " والاسم الداخل عليه، فهذان العنصران يظلان في الإعراب كلمة واحدة ، وإن كانا في الحقيقة اللغوية كلمتين مستقلتين ، ففي عبارة ، مثل : جاء الولد إلى المدرسة

لا يكون التحليل على هذا الشكل : جاء + ال + ولد + إلى + ال + مدرسة

بل يكون على هذا الشكل : جاء + الولد + إلى + المدرسة

وذلك لشدة لصوق هذا الحرف بالاسم الداخل عليه من جهة ولكونه من العناصر النحوية العاطلة التي لا تتأثر بغيرها ولا يتأثر غيرها بها ، من جهة ثانية .

ومع ذلك فإننا في بعض الأحيان نعزل العنصر " ال " عما يدخله عليه ونعتبره في التحليل كلمة مستقلة ولا يكون هذا إلاّ في موضعين :

الأول : أن يكون الإعراب إعراب الأدوات .

الثاني : أن تكون " ال " اسماً موصولاً لا حرفاً ، وذلك نحو قول الشاعر :

من لا يزال شاكراً على المعه   فهو حرٍ بعيشةٍ ذاتِ سَعَه

فتحليل هذا الكلام لابدّ أن يكون على الشكل الآتي :

على + ال + مع + هـ

لأنّ " ال " ههنا اسم موصول بمعنى " الذي " في محل جر بحرف الجر على.

[٢] الإعراب وصف وتصنيف :

إن في الوقوف في عملية الإعراب عند حد تحليل الكلام ورده إلى الأجزاء التي يتركب منها ليس وراءه جدوى، إذا ما الفائدة التي نرجوها من وراء معرفتنا أن عبارة " أكرمتني " مؤلفة من أربع كلمات لا من كلمة واحدة ؟

لهذا ، وليكون الإعراب ذا جدوى وجب رد كل جزء إلى أحد الأصناف الثلاثة التي يتألف منها الكلام وهي الاسم والفعل والحرف ، ثمّ إن كان الجزء المعرب

فعــلاً وجب بيان ما ينتسب إليه من أصناف الفعل المختلفة ، فيذكر إن كان هذا الفعل ماضياً أو مضارعاً أو فعل أمر .

ويبيّن هل هو ثلاثي أو رباعي ؟ وهل و مجرد أو مزيد ؟

ومــا حروف الزيادة فيه إن كان مزيداً ؟ وهل هو جامد أو متصرف أو ناقص التصرف ؟ وهل هو تام أو ناقص ... إلخ .

ثم لابدّ من وصف حالته أهو معرب أم مبني؟ وإذا كان مبنياً فعلام هو مبني ؟ ... إلخ .

ومــثل هذا يقال في الجزء المعرب إن كان اسماً ، أمّا إن كان حرفاً فلابد من ذكر المعنى الذي أتى له هذا الحرف ، ذلك لأنّ الحرف في العربية يكون له في عبارة معنى ويكون له في عبارة أخرى معنى آخر .

ويمكن بيان ذلك كله في إعراب العبارة التالية :

جاء الولد إلى المدرسة ، فيقال :

جــاء : فعل ماض ، ثلاثي ، مجرد أجوف ، مهموز اللام ، تام ، متصرف، مبني على الفتح الظاهر على آخره .

الولد : اسم ثلاثي ، مجرد ، جامد ، اسم ذات ، مذكر مفرد ، معرفة ، صحيح الآخر ، معرب .

إلى: حرف ثلاثي لانتهاء الغاية المكانية مبني على السكون الظاهر على آخره.

المدرســة : اســم ثلاثــي مــزيد بالميم والهاء، ومشتق من فعل " دَرَسَ " لبيان مكان الدراسة، مؤنث، مفرد، معرفة، صحيح الآخر ، معرب .

[٣] الإعراب بيان تأثيرات :

بعــد تحليل الكلام، ووصف كل جزء من أجزائه، وتصنيفها ، لابُدّ من ذكر ما إذا كــان هــذا الجزء أو ذاك مؤثراً في غيره، أو متأثراً بغيره ، أو غير قابل للتأثر أو التأثر، ففي إعراب العبارة السابقة نضيف إلى ما سبق ما يأتي :

جاء : فعل لازم ، رافع للمسند إليه، ناصب لما قد يأتيه من تكملات الفعل، لا محل له من الإعراب .

أي : لا أثر لغيره فيه، غير صالح لنصب المفعول به بسبب لزومه .

الولد : مرفوع بالفعل وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه اسم مفرد.

إلى : حرف جر ، لا محل له من الإعراب .

المدرسة : مجرور بـــ " إلى " وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

[٤] الإعراب بيان وظائف :

بعــد كل ما مضى لابُدّ – لكي يكون الإعراب كاملاً – من بيان الوظيفة التي يقــوم بهــا كل جزء من أجزاء الكلام ، فإعراب العبارة السابقة لا يكون كاملاً إلاّ إذا أضفنا إليه ما يأتي :

جاء : مسند إلى الولد .

الولد : مسند إليه ، وبعبارة أخرى : فاعل .

إلـــى المدرسة : متعلقان بالفعل جاء ، وبعبارة أخرى :إلى حرف لتعدية الفعل القاصر إلى مفعوله .

المدرسة : مفعول به غير صريح للفعل " جاء " .

مراحل التحليل الإعرابي :

[١] التحليل النحوي : وهو يهتم بكل ما تشتمل عليه العبارة اللغوية من عناصر، يستوي في ذلك الأفعال والأسماء والحروف، بل إنه يهتم أحياناً لما لا علاقة له باللغة مطلقاً ، ونعني بذلك بعض الحروف التي تكتب ولا تلفظ كالألف التي نرسمها بعد واو الجماعة نحو قولنا :

الرجال ذهبوا – الطلاب كتبوا – العمال أنجزوا

وتنحصر اهتمامات هذا النوع من الإعراب فيما يأتي :

١- هل العنصر المعرب اسم أم فعل أم حرف ؟

٢- فإذا كان فعلاً فمن أي أنواع الفعل هو ؟ أهو ماضي – مضارع – أمر ؟

٣- وإذا كان مبنياً فعلام هو مبني ؟ أعلى الفتح أم على الضم أم على السكون أم على حذف حرف العلة ، أم على حذف النون ؟ ولماذا ؟

٤- وإذا كان مبنياً فأين حركة بنائه ؟ أهي ظاهره أم مقدرة ؟ وإذا كانت مقدرة فما المانع من ظهورها ؟

٥- وإذا كان مبنياً فهل هو لا محلّ له من الإعراب ؟ أم هو في محل ؟

٦- وإذا كان معرباً فما إعرابه ؟ أهو مرفوع أم منصوب أم مجزوم ؟ ولماذا ؟

٧- وإذا كان معرباً فما علامة إعرابه ؟ وأين هي ؟ وإذا كانت مقدرة فما المانع من ظهورها ؟

٨- وإذا كان الفعل ناقصاً أو كان مبنياً للمجهول ، فيجب التنبيه على ذلك، أما إذا لم يكن هذا ولا ذاك فلا حاجة إذن إلى تنبيه .

وتطبيقاً على ذلك نقول :

جاءَ الولدُ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره لا محل له من الإعراب .

رمـــى الولد كرة : فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر لا محلّ له من الإعراب .

رَمَــتْ فاطمةُ كرة : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقائها ساكنة مع تاء التأنيث الساكنة لا محل له من الإعراب .

رميْتُ الكرةَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، لا محلَّ له من الإعراب .

إن جــاء زيدٌ جاءَ عمروٌ : فعلان ماضيان مبنيّان على الفتح الظاهر ومحلها الجزم بــ "أن " ؛ لأنّ الأول فعل شرط ، والثاني جوابه وجزاؤه .

يكتــب زيــدٌ رسالةً : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

البــنات يلعبْــنَ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم .

لا تتكاسلَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لمباشرته نون التوكيد في محل جزم بلا .

البــنات لــن يلعبْــنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث في محل نصب بــ " لن " .

إن لـــم تجتهد لم تنجح : فعلان مضارعان مجزومان بلم، ومحل كلٍ منهما الجزم بأن ؛ لأنّ الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه .

قم يا زيد : فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ونستأنف الآن ما كنا فيه من بيان حدود اهتمامات الإعراب النحوي فنقول:

٩- إذا كــان العنصر المعرب اسماً ، فإن كان ظاهراً فلا حاجة إلى النص على ذلك ، *أمّا إن كان ضميراً، أو اسم إشارة ، أو اسماً موصولاً، أو اسم استفهام، أو اسم* شرط، أو اسم كناية فيحسنُ عندئذٍ النص .

١٠- ثم يجب بيان موقع الاسم الإعرابي أهو مبتدأ أم خبر ؟ أهو فاعل أم نائب فاعل؟ أهـو مفعـول به أم مفعول مطلق أم منادى أم مستثنى أم مجرور بالحرف أم مجرور بالإضافة ... إلخ .

١١- وإذا كان الاسم في موقعه الطبيعي من الجملة سُكِتَ عن ذلك، أمّا إذا كان متقدماً على هذا الموقع أو متأخراً عنه فالأفضل النص على ذلك .

١٢- وإذا كانت علامة الإعراب أصلية سكت عن بيان السبب ، أما إن كانت غير ذلك فالأفضل بيان السبب .

١٣- وبمـا أن جمـيع الأسماء معرضة للتأثير فيها ، إمّا لفظاً ومحلاً إن كانت معربة وإمّـا محلاً فقط إن كانت مبنية ، فإنّ عبارة لا محلّ له من الإعراب لا مكان لها في إعراب الاسم وإليك تطبيقاً عملياً .

السماءُ زرقاء : مبتدأ وخبر مرفوعان ، وعلامة رفعهما ضمتان ظاهرتان .

جاء المعلمون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

قـادمٌ أخوك : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ومبتدأ مؤخر مرفوع ، علامــة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

١٤- وإن كـان العنصـر المعرب حرفاً فهل هو أصلي أو زائد ، ثم هل هو عامل أو غير ذلك .

١٥- وإن كان الحرف عاملاً فما عمله ؟ أهو الرفع أم النصب أم الجر أم الجزم ؟

لم يقم زيد : حرف جزم .

ما قام زيد : حرف نفي لا عمل له .

لا رجل في الدار : " لا " نافية للجنس تعمل عمل " إن " فتنصب الاسم وترفع الخبر .

ليس زيد بعالمٍ : الباء حرف جر زائد .

[٢] التحليل الصرفي :

وهـذا النوع من الإعراب يقتصر همّه على الأفعال والأسماء المتصرفة ، أمّا الحـروف ومـا أشبهها من الموصولات وأسماء الإشارة والاستفهام والشرط ... إلخ ، فـلا يُلقى إليها بالاً ، وذلك لجمودها وعدم قابليتها للتصرف، والأمور التي يهتم ببيانها هي :

١- بيان كون العنصر المعرب فعلاً أو اسماً .

٢- بيان بابه إن كان فعلاً ثلاثياً مجرداً .

٣- بيان كونه مجرداً أو مزيداً .

٤- بيان المزيد فيه إن كان مزيداً .

٥- بيان المعنى الذي أتت له الزيادة .

٦- بيان مجردة إن كان مزيداً .

٧- بيان ماضيه إن كان مضارعاً أو أمرياً .

٨- بيان مفرده إن كان مثنى أو جمعاً .

٩- بيان نوعه من المشتقات إن كان مشتقاً مع بيان ما اشتق منه .

١٠- بيان مُكَبّره إنْ كان مصغّراً .

١١- بيان المنسوب إليه إن كان منسوباً .

١٢- بيان المحذوف منه إن وجد .

١٣- بيان ما فيه من قلب إن وجد .

١٤- بيان ما فيه من إعلال أو إبدال إن وجدا .

١٥- بيان نوع الإدغام إن وجد .

١٦- بيان نوع الهمزة إن وجدت .

١٧- بيان الميزان الصرف ، وهذا أعظم الأشياء أهمية لأنه بما يصور من واقع الكلمة، يشكل وحده ثلاثة أرباع التحليل الصرفي، وإليك تطبيقاً لبعض ما مرّ.

سَمِعَ : فعل ماض ثلاثي مجرد سالم ، ووزنه " فَعِلَ " .

قال : الوزن " فَعَلَ " فعل ماض ثلاثي مجرد أجوف، فيه إعلال بالقلب، وذلك أنّ أصله " قَوَلَ " ؛ لأنه من القول تحركت واوه وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً .

يقاتل : الوزن " يُفاعل " فعل مضارع ماضيه " قَاتَلَ " ثلاثي زيدت فيه الألف بين الفاء والعين لمعنى المشاركة ، ومجرده الفعل " قَتَلَ " .

جاه : الوزن " عفل " اسم ثلاثي مجرد فيه قلب ، جعلت فاؤه مكان عينه، وأصله " وجه " ، وفيه إعلال ؛ إذ الأصل " جَوَه " تحركت واوه بعد فتحة فانقلبت ألفاً.

آرام : الوزن " أعفال " جمع مفرده " رئم " فيه قلب ، والأصل فيه " أرآم " ؛ لأنّ جمع " فِعْل " على أفعال فيكون جمع " رئم " هو " أرآم" لكن عينه -وهي الهمزة- تقدمت إلى مكان الفاء واجتمعت مع همزة " أفعال " فسهلت إلى ألف لوقوعها ساكنة بعد همزة مفتوحة .

عليّ : الوزن " فعيل " اسم ثلاثي زيدت فيه الياء بين العين واللام لمعنى الصفة المشبهة ، مشتق من " علا " فيه إعلال بالقلب ؛ إذ الأصل " عليو " اجتمعت فيه الواو والياء، والسابقة ساكنة فانقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء إدغاماً صغيراً .

صلة : الوزن " عِلَة " اسم ثلاثي مجرد، حذفت فاؤه من أوله وعوض عنها هاء في آخره ، وأصله " وصل " .

ازدحم : الوزن " افتَعَلَ " فعل ماض ثلاثي مزيد فيه الهمزة والتاء لمعنى المطاوعة ، فيه إبدال؛ إذ الأصل " ازتحم " ، أبدلت التاء دالاً ؛ لأنّ فاء الفعل زاي.

يعـــود : الوزن " يَفَعل " مضارع ماضيه " عاد " ثلاثي مجرد أجوف، فيه إعلال بالنقل والتسكين؛ إذ الأصل " يَعْوُدُ " فنقلت حركة الواو إلى العين قبلها فصار "يَعُوْدُ".

عُـدْ : الــوزن "فُــلْ " ، وهو فعل أمر ماضيه " عاد " ثلاثي مجرد أجوف فيه إعلال بالحذف ؛ إذ الأصل " عُوْدْ " فحذفت الواو هرباً من الساكنين .

اســم : الــوزن " إفْع " اسم ثلاثي مجرد ، حذفت لامه وعوض عنها بهمزة في أوله ، والأصل " سِمْوٌ " ؛ لأنّه من السموّ ، والهمزة فيه همزة وصل .

[٣] تحليل الأدوات :

وينحصـــر اهتمام هذا النوع من الإعراب في دائرة الأدوات فقط ، ونعني بها الحروف كلها، ثم بعض الأفعال والأسماء مما له أكثر من استعمال في اللغة .

مثال ذلك من الأفعال " كان " فنحن نعلم أنّها تستعمل مرة تامة ، ومرة ناقصة ، ومرة ثالثة زائدة .

ومـــثال ذلك من الأسماء " ما " فنحن نعلم أنها تستعمل مرة نكرة تامة، وأخرى نكـــرة ناقصـــة، وثالـــثة معرفة تامة ، ورابعة معرفة ناقصة ، وخامسة اسم استفهام ، وسادسة اسم شرط ... إلخ .

والأسئلة التي يجيب عليها هذا الإعراب هي :

هل الأداة المعربة به " اسم – فعل – حرف ؟ " .

أهي عاملة أم مهملة ؟

هل هي زائدة ؟ ما معناها ؟ وإليك التطبيق

الآن يأتـــي المديـــر : " ال " في كلمة " الآن " للعهد الحضوري ، أمّا التي في كلمة " المدير " فهي للعهد الذهني .

ما كان أحسن ما صنع زيد :

" ما " الأولى نكرة تامة ، والثانية : حرف مصدري لا عمل له .

أما " كان " فهي زائدة لا عمل لها .

قلت لك هذا المال لزيد : اللام الأولى حرف جر أصلي للتبليغ واللام التي في "لزيد" حرف جر أصلي للملك .

و " ال " التي في " المال " للعهد الحضوري .

إذا ما جاء زيد فما أنا بمسلم عليه :

" ما " الأولى زائدة للتوكيد ، و " ما " الثانية نافية عاملة عمل ليس، و "إذا" ظرفية شرطية ، والباء في " بمسلم " زائدة للتوكيد ، و " على " حرف جر أصلي للاستعلاء المجازي .

ومن نماذج مراحل التحليل الإعرابي ما يأتي :

[١] قول الشاعر :

إذا المَلِكُ الجبَّارُ صَعَّرَ خَدَّه   مَشَيْنَا إليْهِ بالسّيُوفِ نُعَاتِبُهُ

التحليل النحوي :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب .

الملك : فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الجبّار : نعت للملك مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

صَعَّرَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره ، لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " .

خَدَّهُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

مشينا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، و"نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إليه : جار ومجرور متعلقان بالفعل " مشينا " .

بالسيوف : جار ومجرور متعلقان بالفعل نعاتبه .

نعاتبه : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم . والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن" والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

جملة " الملك " مع فعله المحذوف : مضاف إليها محلها الجر .

جملة " صَعَّر " : تفسيرية للفعل المحذوف لا محلّ له من الإعراب .

جملة مشينا : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

جملة نعاتبه : حالية محلها النصب .

[٢] التحليل الصرفي :

مَلِك : الوزن " فَعِل " اسم ثلاثي مجرد .

جَبَّار : الوزن " فَعَّال " صيغة مبالغة لاسم الفاعل " جابر " من فعل " جَبَرَ " .

صَعَّرَ : الوزن " فَعَّل " فعل ماض ثلاثي زيد فيه تضعيف العين .

خدَّ : الوزن " فَعْل " اسم ثلاثي مجرد .

مشينا : الوزن " فَعَلْنَا " فعل ماض ثلاثي مجرد ناقص .

سيوف : الوزن " فُعول " جمع مفرده " سيف " اسم ثلاثي مجرد .

نعاتب : الوزن " نفاعل " فعل مضارع ماضيه " عاتب " : فعل ثلاثي مزيد فيه الألف بين الفاء والعين ومجرده " عتب " .

[٣] التحليل الأدوات :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمنة معنى الشرط .

الملك : ال : جنسية لاستغراق الأفراد .

الجبار : ال : جنسية لاستغراق الأفراد .

إليه : إلى : حرف جر أصلي لانتهاء الغاية المكانية .

بالسيوف : الـباء حرف جر أصلي للاستعانة ، و " ال " للعهد الذهني ؛ إذ قصده من "السيوف" هو " سيوفنا " .

[٢] قول الشاعر :

وإنَّا لَمَّا نضربُ الكبشَ ضَرْبَةً   على رأسه تلقى اللسانَ من الفمِ

[١] التحليل النحوي:

وإنَّا : الواو بحسب ما قبلها .

إن : حرف مشبه بالفعل .

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم " إن " .

لمَّا : اللام مزحلقة .   **من** : حرف جر .   **ما** : مصدرية .

نضرب: مضارع مرفوع للتجرد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " نحن " .

ما : المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر مجرور بـ " من " والجار والمجرور متعلقان بخبر " إن " المحذوف .

الكبش : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ضربة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة .

على رأسه : جـار ومجرور متعلقان بفعل " تضرب " والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

تلقى : فعـل مضـارع مرفوع للتجرد، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هي " يعود على الضربة .

اللسان : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

من الفم : جار ومجرور متعلقان بالفعل " تلقى " .

جملة إنَّ مع اسمها وخبرها : ابتدائية لا محلً لها من الإعراب .

جملة نضرب الكبش : صلة " ما " المصدرية لا محلً لها من الإعراب .

جملة تلقى اللسان : نعت للضربة محلها النصب .

[٢] التحليل الصرفي :

نضرب : الـوزن " نفعِـل " فعـل مضارع ماضيه " ضَرَبَ " ثلاثي مجرد سالم ، بابه جَلَسَ يجلِسُ .

كَبْش : الوزن " فَعْل " اسم ثلاثي مجرد .

ضربة : الوزن " فعلة " مصدر مرة للفعل " ضَرَبَ " .

رأسه : الوزن " فَعْل " اسم ثلاثي مجرد .

تلقى : الـوزن " تُفَعِل " فيه إعلال بالتسكين ؛ إذ الأصل " تُلْقِي " ، فلما تطرفت الياء بعـد حـرف متحرك وكانت حركتها الضمة حذفت هذه الحركة للثقل ماضيه "ألقـى" ثلاثي زيدت الهمزة في أوله ، وقد سقطت هذه الهمزة من المضارع ؛ إذ الأصل " تؤلقى " ، وذلك لسقوطها من المضارع المسند إلى المتكلم "أؤلقى" حيث سقطت للهرب من اجتماع همزتين .

لسان : الوزن " فِعَال " ثلاثي زيد ألفاً بين العين واللام .

فم : الوزن " فَعْ " اسم ثلاثي حذفت لامه ، والأصل " فَمَوٌ " .

[٣] تحليل الأدوات :

وإنا : الواو بحسب ما قبلها " إن " للتوكيد .

لما : الــلام للتوكــيد مهملة لا عمل لها ، من : حرف جر أصلي لابتداء الغاية . ما : حرف مصدري :

الكبش : " ال " جنسية " لاستغراق الأفراد .

من : لابتداء الغاية .

الفم : " ال " جنسية لاستغراق الأفراد .

مهارات المُعْرِب :

نعنى بشروط الإعراب المعلومات والأشياء التي يجب على المعرب أن يتسلح بها حتى يكون إعرابه صحيحاً جيداً .

[١] معرفة القواعد :

أول مــا يتــبادر إلــى ذهــن الــدارس أنّ معرفة القواعد النحوية والصرفية والصــوتية هــي العــدة الكاملة لكل معرب جيد ، وهذا صحيح فبغير المعرفة العميقة لقواعد اللغة يكون المعرب عرضة للوهم والخطأ .

[٢] معرفة الوظائف النحوية :

ليس الإعراب ترديداً أو حفظاً لعبارات ومصطلحات ، بل الإعراب هو تحليل للكلام وبيان لوظيفة كل جزءٍ من أجزائه، فالإعراب ليس حفظاً أعمى للقواعد ، بل هو فهــم صحيح للدور الذي يلعبه كل عنصر من عناصره ولكل كلمة من الكلمات وظيفة تؤديهــا في العبارة التي هي فيها والإعراب إنما هو – في الدرجة الأولى – بيان لهذه الوظــائف ، فــإذا قلــنا عن كلمة أنها مفعول لأجله فإننا نعنى بذلك أنّها الكلمة المبيِّنة لســبب حــدوث الفعــل، وإذا قلنا عن أخرى أنها مفعول معه ، فإننا نعني أنها المبيِّنة

للطرف الذي حدث الفعل بمصاحبته ، وإذا قلنا عن كلمة أنها حال فإننا نعني أنها تقوم بوظيفة بيان الوصف الذي تلبس أحد الشركاء في الحدث أثناء وقوع هذا الحدث .

وإذا قلنا عن كلمة أنها " نعت " فهذا يعني أنّها مبنية لوصف ثابت في الاسم الذي قبلها ، وإذا قلنا عن كلمة أنها حرف جر كان معنى ذلك أنها جزء يحمل معنى توكيدياً في الكلام لا تأسيساً له، بمعنى أنّه يقوى أحد المعاني الموجودة في الكلام قبل دخوله ، وأنه لا يضيف إلى معاني العبارة معنى جديداً خاصاً به ، بحيث أنه لو نزع من العبارة لما اختلت بنزعه ولا خسرت شيئاً من معانيها ... إلخ .

المعرب الجيد إذن هو من يقف همه على معرفة الوظيفة التي تؤديها الكلمة في العبارة ثم لا يهمه بعد ذلك شكل الكلمة ولا نوعها ، ذلك أنّ الوظيفة النحوية الواحدة قد تقوم بها أشكال وأنواع مختلفة من الكلمات مثل : الضمير والمصدر والمشتق، بل إنّ بعض الوظائف تصلح لكل من المفردات والجمل على حد سواء ، ثمّ إن الحركة الإعرابية كثيراً ما تتلاعب بها عوامل شتى تجعلها على غير ما ينتظر أن تكون فقد تكون الكلمة مبنية على حركة غير الحركة المنتظرة ، أو تكون معربة بحركة غير الحركة الأصلية كما هو الشأن في الممنوع من الصرف وجمع المؤنث السالم، أو تكون مجرورة بحرف جر زائد أو بحرف جر شبيه بالزائد أو بإضافة لفظية ... إلخ.

فالمعرب الذي يلقى بكل اعتماده على شكل الكلمة أو على حركتها الإعرابية يعرض نفسه إلى ضلال كبير .

ولنضرب على ذلك بعض الأمثلة الموضحة :

فالمعرب الذي لا يعرف الفاعل إلاَّ بالضمة الظاهرة على آخره سيخفى عليه أمر الفاعلين في العبارات الآتية :

ما جاء إلاَّ أنتم – جاء أبى – جاء القاضيْ

ما جاء من أحدٍ – ضَرَبَ زيدٍ خالداً مفيدٌ له

لأنَ فاعل الأولى "أنتم " مبني على السكون فلا يقبل ضمة ، ولأنَ فاعل الثانية " أبى " متصل بياء المتكل فمحله الإعرابي مشتغل بكسره المناسبة فلا يقبل ضمه .

ولأنَ فاعل الثالثة " القاضي " منقوص لا يقبل على آخره ضمة ظاهرة ، ولأن فـاعل الرابعة " أحد " مجرور بحرف جر زائد، ولأنَ فاعل الخامسة " زيد " مجرور بإضـافة لفظـية ، أمّا لو كان المعرب يهتدي إلى الفاعل بوظيفته لا بحركته لعرف أنَّ الجميع فاعلون ؛ لأنَّ الجميع قاموا بالأحداث المذكورة قبلهم .

والمعرب الذي لا يعرف المفعول المطلق إلاّ إذا كان مصدراً مذكوراً بعد فعل من جنسه سيخفى عليه أمر المفعولات المطلقة في العبارات الآتية :

سرت الهوينى – سرت مثلما سار زيد – سرت كما علمتني

لأن " الهوينى – مثل – الكاف " ليست مصادر مذكورة بعد أفعال من جنسها ، أمّـا لـو كان المعرب يهتدي إلى المفعول المطلق بوظيفته لا بشكله لعرف أن الجميع مفعولات مطلقة ؛ لأنَّ الجميع تؤدي وظيفة واحدة هي وظيفة بيان هيئة الحدث ونوعه.

[٣] فهم المعنى :

الوظيفة النحوية لا يمكن معرفتها إذا كنّا نجهل المعنى المعجمي للكلمة المعربة ، مـثل ذلـك كلمـة " اللَّقم " من قولنا : " أكلت اللَّقم " فأول ما يتبادر إلى الذهن أنّها مفعـول بـه ، وهـذا خطأ ؛ لأنَّ المعجم يقول : " اللقم " : سرعة الأكل، وعليه يكون الإعـراب الصحيح لها أنها مفعول مطلق ؛ لأنّها لا تدل على الشيء المأكول ، بل تدل على نوع من أنواع حدث الأكل ، وبيان نوع الحدث هو وظيفة من المفعول المطلق لا المفعول به .

ولهـذا السبب قالوا : الإعراب فرع على المعنى أي أنّه معتمد عليه ولا يتهيأ إلاّ بمعرفـته ، ولهذا السبب أيضاً كان النحاة يوصون طلابهم بألاّ يعربوا كلاماً قبل أن يعرفوا الضبط معنى كل مفردة من مفرداته .

يقـول ابن هشام : " وأول ما يجب على المعرب أن يفهم معنى ما يعربه مفرداً أو مركـباً ، ولهـذا لا يجوز إعراب فواتح السور على القول بأنها من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه " (١).

وعلـى المعرب حين يبحث في معنى كلام ليعرف علاقات كل جزء بغيره من الأجزاء أن يكون حذراً في هذا البحث حتى لا يكسر أصولاً ثابتة في النحو ، وإلاَّ وقع في أخطاء كثيرة .

والـنحاة قد أقروا لبعض الأساليب العربية عدة أعاريب ، ونعني بذلك أساليب المـدح والـذم والتعجـب وما أشبهها ؛ لأنَّ هذه الأساليب لم تعرب بحسب الوظائف الحقيقـية لأجزائها ، لأنَّ هذه الوظائف قد جهلت تماماً بعد أن ظلت هذه الأساليب على أشكالها المعروفة لها .

[٤] التمرس بأساليب البيان :

ومـن الشـروط الإعـراب الجيد أن يتمرس المعرب بأساليب البيان العربي مـنظومه ومنثوره ، وأن يدمن المطالعة في كتب الأدب ممعناً النظر في كل ما يقرأ ، فإنـه أن يفعل ذلك فسيرى أنَّ مقداراً لا بأس به من كلام العرب لا ينطبق عليه شيء مما عـرفه مـن القواعد بعض هذا المقدار سلم النحاة بشذوذه معللين إيَّاهُ بالضرورة الشـعرية وبعضـه الآخر عزوه إلى اختلاف لغات العرب ولهجاتها ، فاللغة هي دائماً أوسع من كل القواعد التي توضع لضبطها .

---

(١) ابن هشام : مغني اللبيب .

إعـراب الجمـل

أولاً : الجمل التي لها محل من الإعراب :

[١] الجملة الواقعة خبراً :

- ومحلها الرفع إن كانت خبراً عن مبتدأ ، نحو : زيدٌ ينظم الشعر
- أو كانت خبراً لأحد الحروف المشبهة بالفتح ، نحو : إن زيداً ينظم الشعر .
- ومحلها النصب إن كانت خبراً لفعل ناقص ، نحو : كان زيد ينظم الشعر .

وإذا وقعـت الجملة خبراً عن مبتدأ ، فلا يشترط في هذا المبتدأ ، إلاّ أن يكون مفرداً صريحاً ، إمّا إن كان جملة ، نحو : جاء زيد .

أو جملـة مصدرة بحرف مصدري ، نحو : أن تسافرَ . فلا يجوز له أن يأتي خبره جملة ، فلا يقال : جاء زيدٌ ، أرغب فيه على تقدير مجيء زيد " أرغب فيه".

ولا أن : تسافر " أفضلُه " على تقدير " سفرُك أفضله " ، بل لا يأتي الخبر في هاتين الحالتين إلا مفرداً صريحاً أيضاً .

فأما المبتدأ الجملة الذي خبره مفرد فكقولهم "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه " وأمـا المبتدأ الذي هو جملة مصدره بالحرف المصدري وخبره مفرد ، فكقوله تعالى : **﴿ وأن تصوموا خير لكم ﴾** .

وعلـيه فـإنَّ الجملـة المصدرة بالحرف الذي يدعونه مصدرياً هي جملة في الاعتبار النحوي وليست في تأويل المفرد .

وأمّـا الجملـة الواقعة خبراً فلا يشترط فيها سوى اشتمالها على رابط يربطها بالمبـتدأ ، واشـترط بعضهم شرطاً آخر وهو أن تكون خبرية لا إنشائية ، وهذه أمثلة للجملة الخبرية ، وما دار فيها من خلاف :

١- زيدٌ ينظم الشعر : الجملة خبر عن المبتدأ .

٢- إنّ زيداً ينظم الشعر : الجملة خبر إنّ .

٣- كان زيدٌ ينظم الشعر : الجملة خبر كان .

٤- زيدٌ سلِّم عليه : قال بعضهم الجملة خبر عن زيد .

وقال آخرون : الجملة إنشائية فلا تكون خبراً، وإنما هي مفعول به لقول محذوف هو خبر عن زيد ، والتقدير: زيدٌ مقول فيه : سلِّم عليه .

٥- عسى زيد أن يقومَ : قال بعضهم : الجملة خبر " عسى " ، و " أنّ " زائدة ، وقال آخرون : لو كانت " أن " زائدة لما نصبت ، والصحيح أنها مصدرية والجملة بعدها صلة لها، أما الخبر فهو المصدر المؤول .

٦- نعم الرجل زيدٌ : قال بعضهم الجملة خبر مقدم لزيد ، وقال آخرون بل هي ابتدائية لا محلّ لها ، وأمّا خبر زيد فمحذوف تقديره : زيد الممدوح .

٧- من جاءَ بالحسنة فله عشر أمثالها : قال بعضهم : الجملة خبر " من " ؛ لأنها تشتمل على ضمير العائد عليه ، ولأن الأصل " من " الشرطية هي " من " الاستفهامية ، وخبر الاستفهامية هي الجملة الواقعة بعدها، نحو : من جاء..؟

فإذا تضمنت " من " الاستفهامية معنى الشرط فصارت شرطية ، فإنّ الإعراب يبقى على ما كان عليه ، وبما أن الفائدة لا تتم بجملة الشرط وحدها، فلأنها بعد تضمنها معنى الشرط صارت محتاجة للجزاء، من حيث المعنى فقط لا من حيث الإعراب ، وذلك لأن التركيب الشرطي لا يكون إلا بجملتين .

وقال آخرون : الجملة صلة " من " أو نائبة عن صلتها فلا محل لها؛ وذلك لأن أصل من الشرطية هو " من " الموصولية ، لأنَ قولك " من يجتهد ينجح " ، هو كقولك : الذي يجتهد ينجح .

وقال بعضهم : الجملة جزء الخبر فلا محلّ لها ؛ لأنَ المحل للكل لا للجزء ، وإنما الخبر هو مجموع جملتي الشرط والجزاء .

وقال غيرهم: الجملة ابتداء الشرط فلا محل لها ، والخبر هو مجموع ابتداء الشرط مع جزائه .

٨- من جاء الحسنةِ فله عشرُ أمثالها :

قال بعضهم : الجملة خبر عن المبتدأ " من " ؛ لأنها محط الفائدة ولوجوب أن تشتمل على ضميره ثانياً .

وقال غيرهم : بل هي جواب شرط جازم مقترنة بالفاء فمحلها الجزم ، ولو اعتبرناها خبراً لكان لها محلان : محل جزم باعتبارها جواب شرط ومحل رفع باعتبارها خبراً عن مبتدأ، وهذا لا يكون لأن الشيء الواحد لا يكون له محلان من الإعراب .

[٢] الجملة الحالية :

ومحلها النصب دائماً، نحو : جاء زيدٌ يضحك ، وقد اشترطوا في هذه الجملة شروطاً :

١- أن تكون جملة خبرية ، فإن كانت إنشائية ، نحو : جاء زيد سلِّمْ عليه ، فهي مستأنفة لا حالية .

٢- ألا تكون مصدرة بدليل استقبال، أي بكلمة دالة على الاستقبال، فإن كانت كذلك ، نحو : جاء زيد سوف أكرمُهُ ، فهي مستأنفة لا حالية .

٣- أن تقع بعد معرفة محضة ، فإن وقعت بعد معرفة غير محضة مثل المعرف الجنسي في قوله تعالى : ﴿ **كمثل الحمار يحمل أسفاراً** ﴾ فهي غير متعينة للحالية ، بل يصح اعتبارها حالاً ، ويصح اعتبارها نعتاً ؛ لأن المعرف الجنسي كالنكرة في المعنى ، وكذلك الأمر إذا وقعت نكرة غير محضة مثل النكرة الموصوفة في قوله تعالى : ﴿ **وهذا ذكرٌ مباركٌ أنزلناه** ﴾ فهذه صالحة للحالية والوصفية .

وقــد تقــع الجملة حالية بعد النكرة المحضة ، نحو قوله تعالى : ﴿ **وَعسَى أن تكــرهُوا شــيئاً وهو خيرٌ لكم** ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ **أو كالذي مرَّ على قريةٍ وهي خاوية على عروشها** ﴾ ، وإنما تعين في هذه أن تكون حالاً على الرغم من كونها بعــد نكــرة ، لأنها مصدرة بالواو ، والواو لا تعترض بين الموصوف وصفته ، خلافاً للزمخشري ومن وافقه .

وقد تأتي الجملة حالية بعد النكرة المحضة وليست مصدرة بالواو ، وذلك نحو قولــه تعالى : ﴿ **وَجَــاءَ من أقصَى المدينةِ رجل يسعَى** ﴾ فالحس اللغوي يشعر أنَّ المقام هنا مقام بيان حال تلبس الفاعل أثناء قيامه بفعله لا مقام بيان وصف ثابت .

٤- أن تشــتمل علــى رابط يربطها بصاحبها ، ورابطها إما الضمير وحده ، وإما الواو وحدها وإما كلاهما معاً.

٥- ألا يكون ما تعلقت به مبتدأ أو موصولاً فإن كان مبتدأ فهي خبر عنه لا حال ، نحــو : زيد ينظم الشعر . وإن كان موصولاً فهي صلة له ، نحو : جاء الذي أكرمته ، وقد تلتبس الحالية بالمعترضة ، وعندئذ فشروطها هذه تميزها منها ، وهذه أمثلة للجملة الحالية مع ذكر ما دار حول بعضها من خلاف.

١- جَاءَ زَيْدٌ يضحك : الجملة حالية محلها النصب .

٢- وعَسَى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم .

قال بعضهم : الجملة حالية بدليل تصدرها بواو الحال .

وقال آخرون : الجملة صفة لتعلقها بنكرة محضة ، وأمَّا الواو فزائدة .

٣- نحن معاشر الأنبياء لا نورث .

قال بعضهم : جملة الاختصاص حالية .

وقال آخرون : بل هي معترضة لا محل لها .

[٣] الجملة الواقعة مفعولاً :

ومحلها النصب، نحو قوله تعالى : ﴿ **قال إني عبدُ الله** ﴾ ، وليس كل فعلٍ متعد بقادر على أن يأخذ مفعوله جملة ، فالأفعال نحو " ضَرَبَ – أكَل – شَرَبَ " وما شابهها لا يقع مفعولها إلا مفرداً، أما الأفعال التي يأتي مفعولها جملة فمحصورها فيما يأتي:

١- **فعل القول** ، نحو : قال إنِّى عبد الله .

٢- **الفعـل المرادف للقول** : ونعني به كل فعل بمعنى " قال " ، نحو قول الشاعر :

رَجُلانِ من مكةَ أخبرانا إنا رأينا رَجُلاً عُريانا

وفي هذين خلاف :

٣- **ظن وأخواتها** : ولا تقع الجملة ههنا إلاَّ مفعولاً ثانياً، نحو :

ظننت زيداً ينظم الشعر، وأصل هذه هو الخبر .

٤- **أعلَمَ وأخواتها** : ولا تقع الجملة ههنا إلاَّ مفعولاً ثالثاً، نحو :

أخبرت زيداً خالداً ينظم الشعر، وأصل هذه هو الخبر .

٥- **الفعل القلبي المعلَّق** : ونعني به كل فعل قلبي علِّق أي منع من العمل في لفظ مفعوله أو مفعوليه .

فالأول ، نحو : عرفتُ من زيدٌ ؟

والثاني، نحو : علمت أيُّ الرجال زيدٌ ؟

والجملة مع الأول سادة مسد المفعول الواحد ومع الثاني سادة مسدّ المفعولين .

وهذه أمثلة مع ذكر ما دار حول بعضها من خلال :

١- ظننت زيداً [ينظم الشعر] الجملة مفعول ثان لفعل ظنَّ .

٢- أخبرت بكراً زيداً [ينظم الشعر] الجملة مفعول ثالث لفعل أخبر .

٣- عرفت [من أبوك] الجملة مفعول بها لفعل " عرف " المعلق بالاستفهام .

٤- صاحَ زيدٌ : [أنا مسافر] .

قال الكوفيون : الجملة مفعول بها لفعل " صاح "؛ لأنه بمعنى "قال " ، والقاعدة العامة أن الشيء إذا كان بمعنى شيء آخر أخذ حكمه .

وقال البصريون : الجملة مفعول به لقول محذوف هو حال من زيد ، والتقدير: صاح زيدٌ قائلاً أنا مسافرٌ

وإنما قلنا ذلك ؛ لأنَّ الجملة يمكن الإخبار عنها بأنها " مقولة " فتكون مفعولاً به لفعل القول فقط .

[٤] الجملة المضاف إليها :

ومحلها الجر ، نحوَ : دخلت المدرسة يوم " دخلها زيد " ، ولا يشترط في الجملة المضاف إليها شرط، أما مضافها فاشترطوا أن يكون واحداً من ثمانية :

١- أسماء زمان : ونعني بها كل اسم موضوع لقطعة من الزمان ، مثل: اليوم – الساعة – الدقيقة – الحين – اللحظة . وما شابه ذلك ، فكل هذه الأسماء يصح إضافتها إلى الجمل ، سواء أكانت منصوبة على الظرفية، نحو : جئت يومَ [جاء زيد] أم كانت غير ذلك ، نحو : جئت في يومِ [جاء زيد] ، و [يومُ يجيءُ زيدٌ]

٢- حيث : وتختص بذلك عن سائر أسماء المكان، وإضافتها إلى الجملة لازمة، وإذا خرجت عن الظرفية ففي إضافتها إلى الجملة خلاف .

٣- آية : بمعنى علامة .

٤- ذو : وفيها خلاف .

٥- لدن : وفيها خلاف .

٦- ريث : وفيها خلاف .

٧- قول : وفيها خلاف .

٨- قائل : وفيها خلاف .

وهذه أمثلة للجملة المضاف إليها مع ذكر الخلاف .

(١) جئت حينَ [جاءَ زيدٌ]

قال بعضهم : الجملة في محل جر بالإضافة ، وقال بعضهم : الجملة مقصود لفظها فهي مفرد لا جملة ، وعلى رأيه فلا يضاف شيء إلى الجملة إطلاقاً .

(٢) جلست في حيثُ [جلس زيد]

قال بعضهم : الجملة في محل جر بالإضافة .

وقال المهدوي شارح الدريدية : إذا خرجت " حيث " عن الظرفية بأن جُرَّت بالحرف خرجت عن الإضافة إلى الجملة وصارت الجمل بعدها صفة لها .

والتقدير : جلست في مكان [جلس فيه زيد]

(٣) أعطني كتاب زيد بآيةِ [زارك البارحة]

قال سيبويه : الجملة مضاف إليها محلها الجر .

وقال ابن جني: الجملة صلة لحرف مصدري محذوف .

والتقدير: بآية ما زارك البارحة .

وعلى ذلك فالمضاف إليه مفرد لا جملة وهو المصدر المؤول .

(٤) اذهبْ بذي [تسلم]

هذه عبارة مألوفة في الكلام العربي ومعناها العام : اذهب في وقت تسلم فيه، واختلف النحاة في تحليلها على وجهين :

قال بعضهم : هي على تقدير اذهب بوقتِ صاحبِ سلامةٍ ، وعليه تكون "ذو" اسماً من الأسماء الخمسة واقعة موقع النعت لمنعوت منكر محذوف نابت هي عنه بعد حذفه وتكون مضافة ، والجملة بعدها مضاف إليها .

وقـــال آخرون : هي على تقدير : اذهب بالوقت الذي تسلم فيه ، وعليه تكون "ذو" اســـماً موصــــولاً واقعــة موقع النعت لمنعوت معرف محذوف نابت هي عنه بعد حذفه، وتكون الجملة بعدها صلة لها لا محلّ لها من الإعراب .

{٥} قولُ " وَلِدَ لك غلام " يسعدني :

قال بعضهم : الجملة مضاف إليها في محل جر .

وقال بعضهم : الجملة مقصودة لفظها فهي مفرد لا جملة .

[٥] الجملة المجزومة بالشرط :

ومحلها الجزم ، نحو : إن يجتهد زيدٌ [فهو ناجحٌ]

وشـــرط هـــذه الجملة أن تكون أداة الشرط جازمة ، ثم أن تقترن بالفاء أو بـــ "إذا" الفجائية ، وقد تحذف الفاء أحياناً فتقدر، ومنه قول الشاعر :

من يفعلِ الحسناتِ [اللهُ يشكرُها] والشرُ بالشرِ عند الله مثلانِ

والتقدير: من يفعل الحسنات فالله يشكرها

وهذه أمثلة للجملة الواقعة في جواب الشرط الجازم مع ذكر الخلاف الذي دار حولها.

{١} إن اجتهد زيد [ينجحُ] :

بـــرفع " ينجح " وهذا جائز إذا كان فعل الشرط ماضياً، ولا خلاف في أنّ هذه الجملـــة ليست هي جواب الشرط، ولكن الخلاف في كونها جزءاً من جواب الشرط أو ابتدائية مؤخرة من تقديم .

قـــال المـــبرد : الجملة ههنا خبر عن مبتدأ محذوف قبله فاء جزاء محذوفة ، والـــتقدير : إن يجـــتهد زيد فهو ينجح ، وعليه فالجملة صغرى خبرية محلها الرفع . والجملة الكبرى جواب شرط محلها الجزم .

وقال سيبويه : يجوز هذا ، ويجوز أمر آخر وهو : أن تكون مؤخرة من تقديم ، والتقدير : [ينجحُ زيد] إن اجتهد .

وعليه فالجملة ليست صغرى ولا كبرى ، وهي ابتدائية لا محل لها من الإعراب أخرت من تقديم .

{٢} إن يجتهد زيدٌ [فهو ناجحٌ] :

قال بعضهم : الجملة في محل جزم .

وقال بعضهم : بل لا محلَّ لها تمسكاً بمبدأ أنَّ الجملة إذا حلَّت في المواقع المخصصة للجمل فلا محل لها، وموقع الإجابة عن الشرط هو للجمل وليس للمفردات.

[٦] الجملة التابعة لمفرد :

وهي ثلاثة أنواع :

{١} الوصفية : وشرطها أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بموصوفها ، ثم أن يكون موصوفها نكرة محضة، فإن لم يكن كذلك كأن يكون نكرة مخصصة بوصف أو إضافة ، فهي صالحة لأن تكون نعتاً له أو حالاً منه ، وذلك نحو :

عندنا تلميذٌ نشيط [يحب المطالعة]

فجملة " يحب المطالعة " يمكن اعتبارها نعتاً للتلميذ ، ويمكن اعتبارها حالاً منه ؛ لأنه تخصص بوصفه النشاط ، وباعتبار أنّ الجملة الوصفية جملة تابعة ، فإن محلها في الإعراب تابع لإعراب موصوفها فهي في مثل قولك :

جاءَ رجلٌ يحمل كتباً : محلها الرفع .

وفي مثل قولك : رأيتُ رجلاً يحمل كتباً : محلها النصب .

وفي مثل قولك : مررت برجلٍ يحمل كتباً : محلها الجر .

{٢} المعطوفة على مفرد : ومحلها بحسب ما عطفت عليه، فهي في مثل: زيدٌ كاتبٌ وينظم الشعر: محلها الرفع لعطفها على خبر مرفوع .

وفي مثل قولك : كان زيدٌ كاتباً وينظم الشعر : محلها النصب؛ لأنها معطوفة على خبر منصوب .

وفي مثل قولك : مررت برجلٍ كاتب وينظم الشعر : محلها الجر لعطفها على اسم مجرور .

{٣} **المبدلة من مفرد** : وهذه اختلف النحاة فيها :

فمنهم من أثبتها ومثلوا لها بقوله تعالى : ﴿ **وأسرُّوا النجوى الذين ظلموا** [هل هذا بشرٌ مثلكم] ﴾ .

فالجملة عند هؤلاء بدل من " النجوى " ومنهم من نفاها ، وردَّ منها مشابهاً للآية إلى نوع الجملة المفسرة .

[٧] الجملة المستثناة :

وهي الواقعة بعد " إلاَّ " ومحلها النصب على الاستثناء، نحو :

- جاء الطلابُ إلاَّ [زيدٌ لم يأتِ]

فـ " زيد " مبتدأ ، والجملة الصغرى " لم يأتِ " خبره ، والجملة الكبرى في محل نصب على الاستثناء .

ولابد في هذه الجملة من أن يكون الكلام قبل " إلا " تاماً، فإن كان مفرغاً كانت الجملة التي بعد " إلاَّ " بحسب العوامل التي قبلها :

ففي مثل : ما جاء زيد إلا [كتابُه معه] :

محلها النصب على الحالية لا على الاستثناء ؛ لأنّها حال مفرعة من أحوال عامة لزيد لم تذكر قبل " إلاَّ " .

وفي مثل : " ما علمت زيداً إلا يفعل الخير " :

محلها النصب على المفعولية لا على الاستثناء ؛ لأن فعل " علم " لم يستوف غير مفعوله الأول قبل " إلاَّ " فتكون الجملة التي بعدها مفعولاً ثانياً له .

[٨] الجملة الواقعة مبتدأ :

ومحلها الرفع ، واختلف النحاة فيها :

فمنهم من أثبتها واحتج لها بالمثل العربي[تسمع بالمعيدي] خيراً من أن تراهُ .

ومنهم من نفاها، وحمل ما ورد منها على إضمار " أنْ " فعلى قول هؤلاء يكون المبتدأ هو المصدر المؤول من الجملة والحرف المصدري المقدر لا الجملة نفسها.

[٩] الجملة الواقعة فاعلاً :

ومحلهـــا الرفع ، وخلاف النحاة فيها كخلافهم في الواقعة مبتدأ ، فأما المثبتون لها فاحتجوا بقول الشاعر :

وَمَا راعنى إلاّ [يسيرُ بشرطةٍ]   وعهدي به قيناً يسيرُ بكيرِ

علـــى اعتبار جملة " يسير " فاعلاً لفعل " راعني " ، وأمّا النافون لها ، فأوّلوا ذلـــك وأمثالها على إضمار الحرف المصدري ، ومنهم من فصّل فقال : إن كان الفعل المســند قلبــياً وكانت الجملة بعده مقترنة بمعلق جاز إسناد الفعل إلى الجملة ، نحو : ظهر لي [أجاء زيد] وإلا فلا .

[١٠] الجملة النائبة عن الفاعل :

ومحلهـــا الــرفع ، وخـــلاف النحاة فيها كخلافهم في الواقعة فاعلاً، فمنهم من أجازها مطلقاً، وعلى رأى هؤلاء تكون جملة :

عُلِمَ [جاء زيد] صحيحة ، على اعتبار جملة " جاء زيد " نائبة عن الفاعل.

ومنهم من أنكرها مطلقاً ، وعلى رأي هؤلاء تكون العبارة السابقة فاسدة .

ومـــنهم مـــن أجازها بالشرطين السباقين وهما كون الفعل المسند قلبياً ، وكون الجملة مقترنة بمعلق ، وعلى رأي هؤلاء لا تصح العبارة السابقة إلاّ بعد إضافة معلق إليها، أي : تصير هكذا :   عُلِمَ [أجَاءَ زَيْدٌ]

وأمَّــا الجملة المحكية بقول : لم يُسَمّ فاعله ، كقوله تعالى : ﴿ وإذا قيل لهم [لا تفسدوا في الأرض] فقد اختلف فيها النحاة ، فأمّا المنافقون لأن تكون الجملة نائبة عن الفــاعل، فقــد اعتــبروا نائــب الفاعل في مثل هذه العبارة ضميراً مستتراً عائداً على المصدر المفهوم من الفعل " قيل " ، والتقدير: قيل هو، أي قيل القولُ .

واعتبروا الجملة الواقعة بعد القول مفسرة لهذا الضمير المستتر لا محل لها من الإعراب .

[١١] الجملة التابعة لجملة ذات محل :

ومحلها بحسب ما تتبعه ، ولها نوعان :

{١} المعطوفة على جملة ذات محل ، ومثالها :

زيد [ينظم الشعر] و [يكتب القصة] فالجملة الثانية محلها الرفع لعطفها على الجملة الأولى التي محلها الرفع لوقوعها خبر عن زيد .

{٢} المبدلة من جملة ذات محل : وهذه مختلف فيها ، فمنهم من أثبتها مشترطاً لها أن تكون أوفى مما تبدل منه بتأدية المعنى المراد واحتجوا لها بقول الشاعر :

أقول له : ارحل لا تقيمنّ عندنا وإلا فكن في السرِّ والجهرِ مسلماً

فالجملــة الثانــية محلهــا النصب لكونها بدلاً من جملة " ارحل " التي محلها النصــب لوقوعهــا محكية بالقول، والشرط المذكور متوفر فيها؛ لأنّ إظهار الكراهية، وهــو المعنى الذي أراده الشاعر من بيته ظاهر في الجملة الثانية أكثر من ظهوره في الجملة الأولى .

وأما المنكرون لوقوع الجملة بدلاً فردوا ما ورد مما يوهمها إلى التفسيرية مرة ، وإلى المستأنفة مرة أخرى .

ثانياً : الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب

[١] الجملة المستأنفة :

وتسمى الابتدائية أيضاً ؛ لأنّ الكلام يبدأ بها ، ولها نوعان :

{١} المفتتح بها النطق ، كالجملة الأولى من قولك :

[جَاءَ زيدٌ] يَحْمِلُ كُتُبَه .

{٢} المنقطعة عما قبلها : كالجملة الثانية من قولك :

مات فلان [رحمه الله] .

والمنقطعة نعني بها عدم التعلق باتباع أو أخبار أو نعت أو حالية ، أمّا الارتباط المعنوي بغير ذل فلا يضر، فالجملة الثانية من قولك : أكْرَمَكَ زيدٌ فأكْرِمْه " مستأنفة على الرغم من ارتباطها بما قبلها برابط العلة ، وهذا تطبيقاً .

{١} إن قَامَ زيدٌ أقومَ :

قال سيبويه : الجملة مستأنفة مؤخرة من تقديم ، والأصل " أقومُ " إن قام زيدٌ ، وهي إذن دليل الجواب لا الجواب نفسه .

وقال المبرد : الجملة خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: إن قام زيد فأنا أقومُ .

{٢} جاء القوم حتى [زيدٌ جاء] :

قال الجمهور : الجمل بعد حتى مستأنفة .

وقال الزجاج وابن درستويه : إنها في موضع جر بحتى .

[٢] الجملة المعترضة :

وهي الواقعة بين شيئين متطالبين كالمبتدأ والخبر ، والفعل والفاعل، والجار والمجرور، والمضاف والمضاف إليه ... إلخ .

وضابطها أن تصلح للسقوط دون أن يؤدي ذلك إلى اختلال في علاقات الكلام بعضه ببعض، وذلك :

نحو : نجح – [أظن] – زيد .

ونحو : زيد [والله] ناجح .

ونحو : تَرَكَ زيدٌ بعد وفاته [رحمه الله] ثروة طائلة .

هذا وقد اختلف النحاة في جملة الاختصاص من نحو :

– نحن [معاشر الأنبياء] لا نورث

فقال قوم هي معترضة ، وقال آخرون : هي حالية .

[٣] جملة جواب القسم :

وهذه لا خلاف فيها إذا كان القسم مذكوراً :

نحو : والله لأكرمنَّك، أو موطأ له ، نحو : لئن جاء زيدٌ [لأكرمنَّه] .

ولكن اختلف في نحو : [لقد جاء زيد] :

فقال بعضهم : الجملة جواب قسم مقدّر واللام التي هي فيها لام القسم .

وقال آخرون : اللام لام الابتداء والجملة ابتدائية .

[٤] جملة جواب الشرط :

وهي لا محلّ لها مطلقاً إذا كانت أداة الشرط غير جازمة

نحو : لولا المطرُ [لهلك الزرع] .

وكذلك إذا كانت أداة الشرط جازمة، ولم تقترن الجملة بالفاء ولا بـ " إذا " الفجائية :

إن جاء زيدٌ أكرمته .

[٥] جملة الصلة :

وهذه نوعان ، الأول : ما كانت صلة لموصول اسمي ، نحو : جاء الذي [قام أبُوهُ]

والثاني: ما كانت صلة الموصول حرفي ، نحو : أريد أن أنام] .

والحروف الموصولة هي ما نسميه بالحروف المصدرية وهي :

" أن " ، نحو : أريد أن [أنام] .

و " أنَّ " ، نحو : علمتُ أنَّ زيداً شاعر .

و " كي " ، نحو : أدرسُ لكي أتعلمُ .

" ما " ، نحو : سافرتُ عندما أشرقت الشمس .

" لو " المسبوقة بفعل " ود " ، نحو : وددتُ لو تزورني .

وزاد بعضهم همزة التسوية ، نحو قوله تعالى : ﴿ سواء عليهم [أأنذرتهم] أم لم تنذرهم ﴾ .

[٦] الجملة التابعة لما لا محل له :

وهي المعطوفة على جملة لا محلَ لها ، نحو : قام زيدٌ [ولم يقم عمرو]

فالثانـــية هنا لا محلَ لها ؛ لأنها معطوفة على الأولى التي هي ابتدائية لا محلَ لهـــا ، أو المـــبدلة من جملة لا محلّ لها ، نحو قوله تعالى : ﴿ واتّقوا الذي أمدكم بما تعلمـــون ﴾ [أمدكـــم بأنعـــامٍ وبنيـــن] ، فهذه الجملة لا محلّ لها؛ لأنها بدل من جملة [أمدكم بما تعلمون] التي لا محل لها لوقوعها صلة للذي] .

الاتصـــال

التعلق في شبه الجملـة

ثمة ارتباط معنوي وثيق بين شبه الجملة [الجار والمجرور والظرف] وعامله " المـــتعلق " هذا الارتباط يعني وجود علاقة لازمة بينهما تكمن فيما أطلق عليه النحاة التعلق .

والـــتعلق كمـــا يعرفه ابن الحاجب : " إيصال الحرف معنى العامل إلى الاسم المجرور، وهذا الذي وصل معناه هو ما يتعلق به الجار، فقولك : سرت من البصرة من : فيه أوصلت معنى الخروج إلى البصرة على معنى الابتداء وهو متعلق به [1].

فالجـــار وصلة بين العامل والاسم المجرور بما يجلبه من معنى فرعي للجملة، وبمـــا يمثله من رابطة بينهما فيجعل الأول من تتمة الثاني على أحد المعاني التي يأتي لهـــا حـــرف الجر ، وفكرة التعلق قائمة على أنه لما ضعف العامل في الاستعمال عن الوصـــول إلـــى الاسم المجرور والإفضاء إليه بمعانيه كان في احتياج إلى حرف الجر لإيصال هذه المعاني للاسم المجرور [2].

أمّـــا الظـــرف فإنه بحاجة إلى متعلق من حيث كان مقدراً بحرف الجر " في " فالظرف متضمن في ثناياه معناه باطراد مع كل الأفعال ومشتقاتها العاملة .

وهو محذوف من اللفظ لضرب من التخفيف ويراعى عند تأدية المعنى ويرشد الظرف إليه " [3].

---

(1) أمالي ابن الحاجب : ٦٥٨/٢ .

(2) ابن يعيش :شرح المفصل ٨/١ .

(3) حاشية الصبان على شرح الأشموني ١٢٦/٢ .

والعـامل فـي الظـرف لا يتم معناه ولا يكتمل إلاّ به ، وإنما يجيء الظرف لتحقيق فائدة مقصودة دعت إلى استحضاره وهي عرض معنى عامله على تقدير معنى " فـي " مع تكملة معنى عامله ، من أجل وجب أن يتعلق الجار والظرف بعاملهما ؛ إذ لا فائدة منها وحدهما دون العامل .

ونخلـص مـن ذلـك إلى أنّ العلامة التي تربط بين الجار والظرف وعاملهما علاقـة لازمـة واجـبة تقضي بأنّ كل جار أصلي أو شبهه ومجرور أو ظرف يجب تعلقهمـا في الجملة تقدماً أو تأخراً ذكر متعلقهما أو حذفا وتلك هي القاعدة العاملة في تعلق شبه الجملة [الجار والمجرور والظرف] [1].

ومما يدل على سيادة فكرة التعلق في شبه الجملة من أنه إذا لم يوجد في الكلام عامل يصح التعلق به صحّ أن يكون تعلقه بإسناد نفسه [2].

أي بالنسبة الواقعة بين ركني الجملة كقول ابن مالك باب الاستثناء عن الأداتين " خـلا – عـدا " ، وحيـث جرا فهما حرفان ، فالظرف " حيث " يتعلق بالنسبة " أي بالإسناد " المأخوذة من قوله – فهما حرفان – أي تثبت حرفيتهما حيث جرا .

والجملـة إذا خلـت مـن عامل ظاهر أو مقدر، تعلقت شبه الجملة بالنسبة أي بالإسناد وهو عامل معنوي، فقولك : المساء ملجأ حين تضيف الأرض .

فليس في الجملة الاسمية ما يتعلق به الظرف " حين " ؛ لأنّ المبتدأ اسم ذات ، والخبر اسم مكان فيعلق الظرف بالنسبة بين المبتدأ والخبر وهو الإسناد .

والتقدير : يثبت للجوء إلى السماء حين تضيق الأرض .

وكذلـك إذا خلـت مـن تعلق ظاهر كالفعل وشبهه ، والجامد المؤول بمشتق وحـرف المعنى النائب عن الفعل وجب تقدير عامل لشبه الجملة من ذلك قوله تعالى : ﴿ وإلى ثَمُودَ أخَاهُمْ صَالِحاً ﴾ والتقدير : وأرسلنا .

---

(1) ابن هشام : مغني اللبيب ٢/٤٣٣ .

(2) د/ فخر الدين قباوة : إعراب الجمل وأشباه الجمل ص ٢٧٦ .

ويؤكـد فكـرة وجوب تعلق الجملة أنه إذا كان العامل جامداً فإن شبه الجملة حينئذٍ يحتاج لتقدير متعلق ، نحو : العصفور فوق الشجرةِ

فـوقَ : ظـرف منصوب متعلق بمحذوف خبر تقديره: " مستقر " أو استقر أو غـيره ، مما يصلح التعلق به من فعل أو شبهه ، وموضع الجار والمجرور والظرف عند تعلقهما بالفعل أو شبهه النصب بهما تقديراً، وقد دلّ ابن يعيش على ذلك بأمرين :

الأول : أنّ الفعـل المتعدي بنفسه ينصب ما بعده مفعولاً به ، وكذلك ما كان في معناه مما يتعدى بحرف الجر.

ألا ترى أنّ قولك : مرتُ بزيدٍ معناه كمعنى : جزت زيداً .

وانصرفت عن خالدٍ كمعنى : جاوزت خالداً .

فكمـا أنّ ما بعد الأفعال المتعدية بأنفسها منصوب ، فكذلك ما كان في معناها ممـا يتعدى بحرف الجر ؛ لأنّ الاقتضاء واحد ، إلا أنّ هذه الأفعال ضعفت في الاستعمال فافتقرت إلى مقوٍ .

الثاني : جهة اللفظ ، فإنك قد تعطف عليه بالنصب ، نحو : مررتُ بزيدٍ وعمراً ، ولك أن تخفض على اللفظ فتقول : مررتُ بزيدٍ وعمرٍ .

يضاف إلى ذلك ما ذكره الدكتور/ فخر الدين قباوة : " وثمة أمران يدلان على أنّ محل الجار والمجرور هو النصب " .

أولهمـا : نزع الخافض ، فإذا حذف حرف الجر الأصلي نصب الاسم بعده ، نحو قولك : زهدتُ المالَ – وصلتُ القريةَ .

ثانيهما : العطف والبدل ، تقول: استيقظتُ صباحاً في الساعة الخامسة – لقينا العدوّ بين الجبلين وفي الجو .

ولــو لم يكن الجار والمجرور محلهما النصب لم جاز مثل هذا العطف والبدل، كمــا زاد الدكتور أمراً ثالثاً وهو أنه مما يدل على أنّ الحدث ينصب شبه الجملة ، أنّها قد تحل محل نائب الفاعل وتقوم مقامه إذا بنى الفعل للمجهول :

نحو : يُصام شهرُ رمضان – لا يقام في دار بخيل

وإنما يكون نائب الفاعل ما أصله المفعول .

متعلقات شبه الجملة :

[١] الفعل :

[أ] الفعل المتصرف التام أو المتعدي بأنواعه الثلاثة :

الماضــي : فمــن تعلق الجار والمجرور به " إنّ اللهَ اصطفى آدَمَ ونُوحاً وآلَ إبراهيمَ وآلَ عمرانَ على العالمين ﴾ [١].

ومثال تعلق الظرف به " هناك دَعَا زكريا ربَّه " [٢].

المضارع : فمن تعلق الظرف به ﴿ يتلون آياتِ اللهِ آناءَ الليل ﴾ [٣]، وذلك قوله تعالى : ﴿ فاحكم بينكم ﴾ [٤].

الأمر : فمن تعلق الجار والمجرور به ﴿ وسبِّح بالعَشِيِّ ﴾ [٥].

ومن تعلق الظرف به ﴿ فاكتُبنا مع الشَّاهدين ﴾ [٦].

---

(١) آل عمران : الآية ٣٣ .

(٢) آل عمران : الآية ٣٨ .

(٣) آل عمران : الآية ١١٣ .

(٤) آل عمران : الآية ٥٥ .

(٥) آل عمران : الآية ٤١ .

(٦) آل عمران : الآية ٥٣ .

أو الفعل الجامد ، نحو قول الشاعر :

وَقَال بَني المسلمين : تقدَّمُوا وأحْبِبْ إلينا أن تكون المقدما

[ب] الفعــل الناقص :وفيه خلاف ، فقد نصّ ابن هشام في المغني[١]، على أنّ تعلق شبه الجملة بالفعل الناقص مشروط بدلالته على الحدث ، فإذا دلّ الحدث جــاز التعلق به عدا " ليس " ؛ لأنها لا تدلُّ على حدث واستدلوا لمذهبهم بتعلق الجــار والمجــرور " للناس " بــ " كان " الناقصة في قول الله تعالى : ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنَا إِلى رَجُلٍ مِنْهُمْ ﴾ [٢].

كمــا يجــوز عندهم أن تكون " للناس " متعلقة بمحذوف هو الحال من عجب، والتقدير : أكَانَ للنَّاسِ عَجَباً [٣].

ولا يجــوز " عَجَباً " ؛ لأنه مصدر مؤخر، كما لا يجوز أن يتعلق بــ "أوحَيْنَا" لفساد المعنى ولا بالمصدر المؤول بعدها ؛ لأنه صلة لــ " ال " التي بعدها.

ومانعوا تعلق شبه الجملة بالفعل الناقص حجتهم أنها تدل على الزمن لا الحدث لذلك لم يجيز التعلق بها ، وقيل يتعلق بــ " عجب " على التبيين .

وقيل: عجب هنا بمعنى معجب ، والمصدر إذا وقع موقع اسم مفعول أو فاعل جاز أن يتقدم معموله عليه كاسم المفعول [٤].

وإذا كــان خبر الفعل الناقص اسم ذات وتعلق به الجار والمجرور أو الظرف فيكون على التأويل بالمشتق ، نحو قول الشاعر :

وَمَا المرء إلاَّ كالشِّهَابِ وضوئه يحور رماداً بعد إذ هو ساطع

([١]) ابن هشام : مغني اللبيب ٢/٤٣٦ . السيوطي : الأشباه والنظائر ٢/١٨٨ ، ١٩٥ .

([٢]) يونس : الآية ٢ .

([٣]) ابن هشام : مغني اللبيب ٢/٤٣٦ . العكبري : التبيان في إعراب القرآن ٢/٣ .

([٤]) العكبري: التبيان في إعراب القرآن ٢/٣ .

فالظـرف " بعـد " مـتعلق بالخبر على تأويل : رميماً أو فانياً ، وإن لم يتأت بالمشتق كان التعليق بمحذوفه صفة أو حال [1].

[٢] ما يشبه الفعل :

يتعلق شبه الجملة بما يشبه الفعل كاسم الفاعل، نحو قوله تعالى : ﴿ **ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً** ﴾ [2].

فقد تعلق الجار والمجرور " عليه " بـ " قائماً " اسم فاعل ، ونحو قوله تعالى: ﴿ **اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون** ﴾ [3].

وكذلك يتعلق بالصفة المشبهة، نحو قوله تعالى:﴿ **والله على كل شيء قدير**﴾[4] وقولـه : ﴿ **والله بصـير بالعباد** ﴾[5] ، وقوله تعالى : ﴿ **يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيهاً في الدنيا ...** ﴾ [6].

ومما يتعلق به أيضاً صيغ المبالغة ﴿ **كونوا قوامين بالقسط** ﴾ [7].

ومن أمثلة تعلقه باسم الفعل " هلمَّ إلينا "[8] – " أفٍ لكم " [9].

ومن أمثلة تعلقه بأفعل التفضيل قوله تعالى : ﴿ **إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه** ﴾ [10].

---

(١) د/ فخر الدين قباوة : إعراب الجمل وأشباه الجمل ص ٢٧٦ .
(٢) آل عمران : الآية ٧٥ .
(٣) المائدة : الآية ٢٤ .
(٤) المائدة : الآية ١٩ .
(٥) آل عمران : الآية ١٥ .
(٦) آل عمران : الآية ٤٥ .
(٧) النساء : الآية ١٣٥ .
(٨) الأحزاب : الآية ١٨ .
(٩) الأنبياء : الآية ٦٧ .
(١٠) آل عمران : الآية ٦٨ .

وقد يتعلق أكثر من شبه جملة مختلفين بـ " أفعل التفضيل "، نحو: ﴿ وَمَسَاكِنَ تَرْضَوْنَهَا أحبُّ إليكُم منَ اللهِ ورَسُولِه ﴾ [١].

وكما يتعلق شبه الجملة باسم الفاعل وما يلحق به والصفة المشبهة وأفعل التفضيل فإنّه يتعلق بالمصدر ، نحو قوله تعالى : ﴿ بألسنتهم وَطَعْناً في الدّين ﴾ [٢].

ومن أمثلة تعلق الظرف به : ﴿ وإنْ أردتُمْ استبْدَالَ زوجٍ مكانَ زَوْجٍ وآتَيْتُم إحداهنَ قِنطاراً ... ﴾ [٣].

وقوله تعالى : ﴿ زُيِّنَ للنّاس حُبُّ الشَّهوات من النّساءِ ﴾ [٤]، حيث تعلق الجار والمجرور " للناس " بالمصدر " حب " .

[٣] ما أول بما يشبه الفعل :

كأن يكون اسماً جَامداً أو علَماً، نحو قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الّذي في السّمَاءِ إلَـهٌ ﴾[٥] ، وقوله " في السماء " متعلق بقوله " إله " ، وهو اسم جامد غير صفة، وقد جاز التعلق به لتأوله بمعبود ، و " إله " خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هو " ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ اللهُ في السّمَاوات وفي الأرْضِ ﴾[٦] ، فقوله " في السموات " متعلق بلفظ الجلالة " الله " ، وإن كان علماً ؛ لأنّه على معنى المعبود " [٧].

---

(١) التوبة : الآية ٢٤ .

(٢) النساء : الآية ٤٦ .

(٣) النساء : الآية ٢٠ .

(٤) آل عمران : الآية ١٤ .

(٥) الزخرف: الآية ٤٥.

(٦) الأنعام : الآية ٣ .

(٧) ابن هشام : مغني اللبيب ٤٣٣/٢ ، السيوطي : همع الهوامع ١٠٧/٢ .

[٤] العامل اللغوي : ويعني به الإسناد :

ومـا رآه الكوفـيون مـن الاعـتماد على العامل المعنوي وهو النصب على الخـلاف؛ إذ يرون أنّ شبه الجملة في نحو : زيدٌ عندك – أخوك في الدار ، منصوبة على الخلاف؛لأنها خالفت المبتدأ ولم تكن نفسه ، فالعمل أمر معنوي وهو الخلاف [١].

المتعلق من حيث الذكر والحذف :

الأصـل فـي العامل الذكر ، سواء عمدة أو فضلة ، ولكن الاستعمال العربي تعـرّض فـيه بعض أركان الجملة وفضلاتها للحذف ، وهكذا الشأن في شبه الجملة ، فالأصل فيه أن يذكر تقدم كما في قوله تعالى : ﴿ **إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ** ﴾ ، أو تأخر نحو قوله تعالى : ﴿ **يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ** ﴾ [٢].

قـد يحـذف عاملـه " متعلقه " جوازاً أو وجوباً ويحسن هنا أن نوضح نوعي المتعلق، حيث إنهما يرتبطان بنوع الحذف جوازاً ووجوباً، فقد يكون المتعلق كوناً عاماً أو خاصاً .

الـكون العـام : وهو الوجود المطلق أو العام كالاستقرار أو الحصول أو الوجود إذا كـان المتعلق كوناً عاماً يسمى المستقَر – بفتح الراء – ويجب حذفه ولا يجوز ظهوره ، أمّا ذكره في ﴿ **فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ** ﴾ [٣].

فالاسـتقرار هـنا ليس بمعناه العام الذي يتعلق بكل جار أو ظرف، وإنما هو استقرار على وجه مخصوص، وأنّه لم يقصد جعل الظرف ثابتاً لذلك ذكر المتعلق به.

---

(١) ابـن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف ، المسألة [٢٩-١ ص ٢٤٥ ، د/ فخر الدين قباوة : إعراب الجمل وأشباه الجمل ص ٢٧٦ .

(٢) البقرة : الآية ١٩ .

(٣) النمل : الآية ٤٠ .

الكــون الخــاص : وهــو الوجود المقيد بصفة خاصة كالنوم والجلوس والأكل في قول رسول الله ﷺ : " وكل بيمينك " [١].

وإذا كان متعلق شبه الجملة كوناً خاصاً يسمى لغواً، ويجب ذكره لعدم وجوب ما يدل عليه عند حذفه ، فإن وجدت قرينة تدل على الكون الخاص وتعينه صح حذفه، مثل قوله تعالى : ﴿ الحُرُّ بالحُرِّ ﴾ [٢].

على تقدير مقتول، ولا يقدر الكون عاماً؛ لأنَّه يؤدي المعنى المراد [٣].

حذف عامل شبه الجملة بين الجواز والوجوب :

أولاً: الجواز :

[١] يحــذف عامل شبه الجملة جوازاً عند وضوح المعنى ووجود ما يدل عليه كأن يقع جواباً لسؤال ، فتقول : يوم الجمعة جواباً للسؤال : متى حَضَرْتَ ؟

والتقدير : حضرت يوم الجمعة .

وتقول : أزورك غداً ما صديقك ففي مساء يوم السبت .

أي : سأزوره في مساء يوم السبت [٤].

[٢] إذا وقــع جواب شرط مقروناً بالفاء، نحو ﴿ قَدْ جَاءكُم بَصَائِرُ من ربكُمْ فمنْ أبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ومَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وما أنَا عَلَيْكُمْ بحَفِيظ ﴾ [٥].

حيث تعلق الجار والمجرور بمحذوف دلَّ عليه فعل الشرط .

([١]) د/ فخر الدين قباوة : إعراب الجمل وأشباه الجمل ص ٢٨٢ .

([٢]) البقرة : الآية ١٧٨ .

([٣]) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٦٤/١ .

([٤]) النحو الوافي ٢٤٦/٢ .

([٥]) الأنعام : الآية ١٠٤ .

والتقدير: فَمَنْ أبْصَرَ فلنفسِهِ أبْصَرَ ، واقترن الجواب بالفاء ؛ لأنّ الاسم المجرور غير صالح لأن يلي أداة الشرط " [1].

ثانياً: الوجوب :

يحذف عامل شبه الجملة وجوباً في :

[١] إذا كان الكون خاصاً ووجدت قرينة تدل عليه وتعينه ، نحو: **﴿ يا أيُّها الّذينَ آمنوا كُتبَ عليكُم القِصَاصُ في القَتْلَى الحُرُّ بالحُرِّ والعَبْدُ بالعَبْدِ والأنثَى بالأُنثَى﴾** [2].
فالقرينة اللفظية تعين المتعلق المحذوف المستفاد من قوله " القصاص " .

[٢] أن يقع صفة ، نحو : **﴿ أوْ كَصَيِّبٍ من السَّمَاءِ ﴾** [3].

[٣] أن يقع حالاً، نحو : **﴿ فخَرَجَ على قوْمِه في زينتِه ﴾** [4].

[٤] أن يقع صلة،نحو:**﴿ولَهُ منْ في السَمَاواتِ والأرْضِ ومَنْ عنْدَه لا يستكبرون﴾** [5].

[٥] أن يقع خبراً، نحو : **﴿ وَعَلَى أبْصَارِهم غِشاوةٌ ﴾** [6].

[٦] أن يرفع الاسم الظاهر وليس له عامل ظاهر، نحو : **﴿ قالتْ رُسُلُهم أفي الله شكٌ ﴾** [7]، و **﴿ أوْ كَصَيِّبٍ من السَماءِ فيهِ ظلمات ﴾** [8].

---

(1) تفسير التحرير والتنوير ٧/٢٤٠ .
(2) البقرة : الآية ١٧٨ .
(3) البقرة : الآية ١٩ .
(4) القصص : الآية ٧٩ .
(5) الأنبياء : الآية ١٩ .
(6) البقرة : الآية ٧ .
(7) إبراهيم : الآية ١٠ .
(8) البقرة : الآية ١٩ .

[٧] أن يستعمل المتعلق في مثل أو في شبهة كالعبارات المأثورة ، فمن الأول : قولهم للعرس : بالرفاء والبنين ،أي عرست بالرفاء والبنين ، ومن الثاني بأبى أنت .

[٨] أن يقع في قسم خلا الباء ، نحو : **﴿ ق . والقرآن المجيد ﴾**[١] – **﴿ وتالله لأكيدن أصنامكم ﴾** [٢].

تقدير المتعلق المحذوف :

هذا المحذوف يجوز تقديره باسم أو فعل إلاّ في حالتين يتعين أن يقدر بالفعل:

[١] إذا وقع شبه الجملة صلة للموصول، فيتعين أن يتعلق بفعل محذوف وجوباً؛ لأنه كون عام تقديره استقر أو حلّ أو نزل وفاعله ضمير مستتر يعود على اسم الموصول ويربط بينه وبين الصلة، ففي قولك : سَافَرَ الطالب الذي عِنْدَكَ ، ويكون التقدير المتعلق : الذي استقر عندك .

وإذا وقع الظرف صلة لـ " ال " عند بعض القبائل في قولهم : سرت من الكتاب المعك : يريدون الذي معك .

فإنّ تقدير المتعلق لا يكون إلاّ بصفة صريحة تقديرها : الكائن أو نحوها [٣].

[٢] في أسلوب القسم ، فإنه يقدر المتعلق مع حرف الجر بالفعل في نحو **﴿والعصر . إنّ الإنسان لفي خسر ﴾** [٤].

---

(١) ق : الآية ١ .

(٢) الأنبياء: الآية ٥٧ .

(٣) ابن الحاجب : أمالي ابن الحاجب ٥٧٨/٢ . ابن هشام : مغني اللبيب ٤٤٧/٢ . السيوطي : الأشباه والنظائر ٢٨٩/١ .

(٤) العصر : الآية ١، ٢ .

آراء النحاة في تقدير المتعلق

[١] أكثر النحاة يقدرونه بالفعل فهو جملة وتقديره : استقر أو حلَّ ، ويدل على ذلك أمران : أحدهما : جواز وقوعه صلة ، والصلة لا تكون إلا جملة . ثانيهما: أن الظرف والجار والمجرور لابد لهما من متعلق ، والأصل أن يتعلق بالفعل وإنما يتعلق بالاسم إذا كان في معنى الفعل، ومن لفظه ولاشكَ أن تقدير الأصل الذي هو الفعل أولى .

[٢] ذهب بعض النحاة منهم ابن السراج أن المحذوف المقدر اسم ، وأنَّ الإخبار بالظرف من قبيل المفردات إذا كان يتعلق بمفرده، فتقديره مستقر أو كائن ونحوهما ، والحجة في ذلك أن أصل الخبر أن يكون مفرداً على ما تقدم والجملة واقعة موقعة ولاشك أن إضمار الأصل أولى ، ووجه ثان : أنك إذا قدّرت فعلاً كان جملة وذا قدّرت اسماً كان مفرداً، وكلما قلَّ الإضمار والتقدير كان أولى ، ولا يجوز إظهار ذلك المحذوف ؛ لأنّه بعد حذف الخبر الذي هو الاستقرار نقل الضمير إلى الظرف وصار المحذوف أصلاً مرفوضاً .

[٣] ذهب بعض النحاة ومنهم ابن مالك إلى جواز تقدير بالاسم أو الفعل إذا وقع خبراً ، وهذا ظاهر في قول الألفية : ناوين معنى كائن أو استقر [١].

الفوائد الدلالية للتعلق :

إنّ العلاقات النحوية التي يكونها علم النحو يحكمها ويتدخل فيها الجانب الدلالي الذي يظهر من تأثير هذه العلاقات النحوية في بيان المقصود ، وتلك غاية كبرى لعلم النحو تسهم بدور واضح في تفسير النص من خلال السياق النصي .

---

(١) شرح ابن عقيل: ٢٠٩/١ .

وقد عرض الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف في كتابه " النحو والدلالة" لفاعلية النحو وطاقته ، وأوضح كيف أنّ النحاة المتأخرين قصروا غاية النحو في تمييز صحيح الكلام من فاسده ، وأنهم حصروه في دائرة الإعراب والبناء، بحيث لا تسهم في كشف فاعلية النحو في معرفة أسرار التركيب القرآني ، وتلك غاية أخرى مقصودة من علم النحو دفعت عبد القاهر الجرجاني إلى وضع نظرية النظم التي تقوم على التفسير الدلالي للنص [١].

وفي شبه الجملة يظهر التأثير الدلالي للتعلق بالعامل، حيث يرجع تعلقه إلى فوائد دلالية يحكمها السياق نذكر منها :

[١] التشريف في قوله تعالى : ﴿ **ولقد آتينا داود منّا فضلاً** ﴾ [٢].

يتعلق "منّا" بـ " آتينا " وقد أفادَ هذا التعليق تشريفاً للفضل الذي أوتيه داود[٣].

[٢] إفادة الرؤية البصرية في قوله تعالى : ﴿ **أَفَلَمْ يَرَوْا إلى ما بيْنَ أيْدِيهِمْ ومَا خَلْفَهُم من السَّماءِ والأرْض** ﴾ [٤].

فهنا تحددت الرؤية بأنها بصرية وذلك بقرينة تعلق إلى بـ "يروا " [٥].

[٣] تأكيد التمكن من الشيء من ذلك : ﴿ **قَالَ إنَّما أُوتيتُهُ عَلَى عِلمٍ عندي** ﴾ [٦]، قوله " عندي " صفة لـ " عِلمٍ " تأكيداً لتمكنه من العلم والشهرة [٧].

---

(١) د/ محمد حماسة عبد اللطيف: النحو والدلالة ص ٢٧ ، ٢٩ ، ١٢٧ .

(٢) سبأ : الآية ١٠ .

(٣) تفسير التحرير والتنوير ١٥٥/٢٢ .

(٤) سبأ : الآية ٩ .

(٥) تفسير التحرير والتنوير : ١٥٥/٢٢ .

(٦) القصص : الآية ٧٨ .

(٧) التحرير والتنوير : ٢١٩/٢٢ .

[٤] حصـــول الشـــيء المعلّق على فائدة ، نحو: ﴿ قُلْ إِنَّ ربِّي يبسُطُ الرِّزق لمَنْ يَشاءُ من عِبَادِهِ ويَقْدِرُ له ومَا أنفقتُم من شيءٍ فهو يخْلفُهُ وهُو خيرُ الرازقين﴾ [١].
ففـــي تعلـــيق " له " بـــ " قدر " إيماء إلى ذلك القدر لا يخلو من فائدة للمقدور علـــيه رزقه ، وهي فائدة الثواب على الرضي من قسم له ، ولولا هذا الإيماء لقيل: ويقدر عليه، كما قال: ﴿ وَمَنْ قُدِرَ عليه رزقه فلْيُنفِقْ مِمّا آتاهُ الله﴾ [٢].

ونحو قوله تعالى : ﴿ وجعلوا لله شركاء الجنّ وخلقَهُم وخرَقُوا له بنين وبنات بغير علم سُبحانه وتعالى عمّا يصفون ﴾ [٣].

فقوله " بغير " يتعلق بـــ " خرقوا " ليفيد أن اختلافهم عن جهل وضلالة ؛ لأنه اختلاف لا يلتئم مع العقل والعلم [٤].

[٥] العلم بالمراد من الفضلة ، نحو قوله تعالى : ﴿ ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكـــم الموت توفته رسلنا ﴾ [٥]. فـــ " عليكم " متعلق بـــ " يُرْسِلُ " فعلم أنّ المراد بحفظ الحفظة الإحصاء والضبط " [٦] .

[٦] التعمـــيم وذلـــك بعطـــف شـــبه الجملة على آخر فيتعلق بنفس العامل فيفيد العموم والتعمـــيم مـــن ذلـــك قوله تعالى : ﴿ قل من ينجيكم من ظُلماتِ البرِّ والبَحْرِ

---

(١) سبأ: الآية ٣٩ .
(٢) التحرير والتنوير : ١٥٣/١٠ .
(٣) الأنعام : الآية ١٠٠ .
(٤) الشيخ محمد الطاهر بن عاشور : تفسير التحرير والتنوير ٤٠٨/٧ .
(٥) الأنعام : الآية ٦١ .
(٦) تفسير التحرير والتنوير : ٢٧٨/٧ .

تَدْعُونَــه تضَــرُّعاً وخُفيةً لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرينِ . قل الله يُنَجِّيكم منهَا ومنْ كلِّ كَرْبٍ ثم أنتم تُشركون ﴾ [1].

هــنا أفــاد التعلق التعميم ، كما أفاد الاقتصار على ظلمات البحر والبر لمجرد المثال [2].

[٧] إفــادة التضــمين : حيث يتعلق شبه الجملة بالفعل ليدل على أنّ هنا الفعل مضمن لفعــل آخــر ، كما في قول الله تعالى : ﴿ اليوم تُجْزَون عذَابَ الهُونِ بِمَا كُنتُم تَقُولونَ على اللهِ غير الحقِّ وكنتُم عن آياته تَستَكْبِرُون ﴾ [3].

ضــمن تقولــون معنى " تكذبون " فعلق به قول " على الله " فعلم أنّ هذا القول كذب على الله " [4].

---

(1) الأنعام : الآيتان ٦٣ ، ٦٤ .

(2) تفسير التحرير والتنوير ٢٨٢/٧ .

(3) الأنعام : الآية ٩٢ .

(4) تفسير التحرير والتنوير ٣٨٠/٧ .

تعدد الأوجه الإعرابية

دور الإعراب في توجيه المعنى والعكس

النحو هو وظيفة المبني على مستوى النظام النحوي، أي أنه معنى وظيفي وإذا كـان الأمر كذلك ، فمن الطبيعي أن يكون معنى الإعراب معنى وظيفياً أيضاً ، وهذا واضح إذا دللنا الإعراب على هذا المعنى بطريق مباشر .

وبذلـك يصبح معنى عبارة الإعراب فرع المعنى ، أي الإعراب فرع المعنى الوظيفـي ، بمعنى أنّ المعنى الوظيفي مدلول عليه بالإعراب ، فالمعنى الذي يدل على الإعـراب لـيس هـو المعنى الوظيفي فقط دائماً ، بل هو المعنى الوظيفي مضافاً إليه المعنى المعجمي أحياناً .

وذلـك حينما يكون من الصعب الوصول إلى الإعراب بالاعتماد على المعنى الوظيفي وحده ، بل يكون من المحتم لأجل ذلك اللجوء إلى المعنى المعجمي، وقد ورد عـند ابـن هشام أمثلة مختلفة لهذا ، منها ما ورد في قوله : وسألني أبو حيان – وقد عرض اجتماعنا – علام عطف " بحقلد " من قول زهير بن أبي سلمى :

تقيٌّ نَقِيٌّ لم يُكثر غنيمة   بنهْكه ذي قربى ولا بحَقلَّدِ

فقلت : حتى أعرف ما الحقلد ، فنظرناه فإذا هو سيئ الخلق، فقلت هو معطوف على شيء متوهم ؛ إذ المعنى ليس بمكثر غنيمة فاستعظم ذلك " [1].

وكلام ابن هشام هنا في غاية الوضوح في الدلالة على أهمية المعنى المعجمي فـي تحديـد الإعراب يؤكد ذلك حرصه على الرجوع إلى هذا المعنى بقوله : " حتّى أعـرف ما الحقلد ، فنظرناه فإذا هو سيئ الخلق، ومن ذلك يمكن أن يقول أنه معطوف على التوهم .

([1]) ابن هشام : مغني اللبيب ٥٢٨/٢ .

ومـــن الأمثلة الأخرى في هذا الصدد عن ابن هشام أيضاً إعراب " كلالة " في قوله تعالى : ﴿ وإنْ كانَ رجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً ﴾ [1].

حيـث إنـــه بعد أن بين ضرورة فهم معنى هذه الكلمة لبيان إعرابها ذكر أنها يمكن أن تعرب على خمسة وجوه ، بناء على ثلاثة معان معجمية مختلفة .

[١] فـــإذا كانت بمعنى الورثة إذا لم يكن فيهم أب فما علا ولا ابن فما سفل فهي على تقديـــر مضـــاف، أي ذا كلالـــة ، وهو إمّا حال من ضمير يورث ، و " كان " حينئذ ناقصة او تامة ، وإمّا خبر و " يورث " صفة [2].

[٢] وإذا كانـــت بمعنى " الميت " الذي لم يترك ولداً ولا والداً فهي أيضاً حال أو خبر، ولكن من غير تقدير مضاف .

[٣] وإذا كانت بمعنى القرابة فهي مفعول لأجله [3].

وكقول الشاعر زهير :

تهـوي علـى وَبذاتٍ غيـر فـائـرة ... تُحْذى وتُعقَد في أرساغها الخَدَمُ

صَدّت صُدُوداً عن الأشْوَال واشترفت ... قُبلا تَقَلقَلُ فـي أفواههـا اللُّجُمُ

ولا يمكننا في البيت الأول أن نتيقنَ من أنّ " غيراً " نعت لربذات إلاّ إذا عرفنا معجمـياً أن " ربذات " بمعنى القوائم السريعات الرّفع والوضع من " الرَّبَذ " وهو خفة القوائم ، وعرفنا أنّ فائرة معناها التي ينتشر وينتفخ عصبها أو عرقها .

---

(١) النساء : الآية ١٢ .

(٢) العكـبري: إمـــلاء مـــا منّ به الرحمن ١/١٧٠ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ١٩٧٩م . الزمخشري: الكشاف ١/٤٨٥ ، ط٣ ١٩٨٧م .

(٣) ابن هشام : مغني اللبيب ٢/٥٢٨ ، ٥٢٩ .

ومـن هـذه الأمثلة يتبين أنّ المعنى المعجمي شرط مهم في أحيان كثيرة لبيان الإعـراب والتحليل النحوي بصفة عامة ، ومن ثمّ فإن الإعراب فرع المعنى الوظيفي وفرع المعنى المعجمي أيضاً .

وأيضـاً للاسـم المشـغول عـنه حالات أربع هي : اختيار الرفع ، واختيار النصـب، ووجوب النصب، واستواء الرفع والنصب[1]، والحالة التي يختار فيها الرفع هـي التي تعنينا هنا ؛ لأنّ لها إلى جانب بعض القرائن اللفظية المعينة ، دلالة خاصة تحكمهـا تتمثل في قصد الابتداء بالاسم مع عدم وجود قرينة أو سبب يجعلان النصب سـائغاً علـى حالـة مـن الحالات السابقة ، نحو : زيدٌ ضربته[2]، والنصب في هذا الموضع جائز ومقبول ووارد ، إلاّ أن الرفع على الابتداء أولى وأفضل – لأنّه لو أريد النصـب كمـا ذكر سيبويه – لصيغت الجملة بطريقة أخرى ، نحو : ضربتُ زيداً – وزيداً ضربت ، ولا يُعمل الفعل في مضمر[3] .

ومعـنى هذا أنّ الرفع هنا يجب أن يكون موجهاً لقصد معنى الابتداء، وإرادة الدلالـة علـيه ، وخاصة لأنّ فيه سلامة من اللجوء إلى التقدير الموجود في النصب، ويؤيـد هـذا الفهم للرفع على ذلك المعنى قول سيبويه في عنوان لموضع من مواضع هـذه المسـألة " هـذا بـاب مـن الاستفهام يكون الاسم فيه رفعاً ؛ لأنك تبتدئه لتنبه المخاطب، ثم تستفهم بعد ذلك "[4].

وقد مثّل لهذا بقولك " زيد كم مرةً رأيتَهُ ؟ " – وعبد الله هل لقيته ؟

ولـ " أي " أربعة مواضع :

– تكون استفهاماً ، نحو: أيُّهم أخُوكَ ؟ أيّ القومِ صاحبِك

([1]) شرح الرضي: ٤٥٢/١ .

([2]) الإعراب والتركيب بين الشكل والنسبة ص ٣٢٨ .

([3]) سيبويه : الكتاب ٨٢/١ ، ٨٣ .

([4]) السابق : ١٢٧/١ .

- وتكـون جـزاءاً ، نحو :أيُّهم يُكرمني أكرمْهُ ، وقوله تعالى : ﴿ أيّـاً ما تدْعُون فلَهُ الأسماءُ الحُسنَى ﴾ [١].

- وتكون خبراً كقولهم : أيُّهم في الدّارِ أخوك .

- وتكون نعتاً نحو قولك : مررتُ برجلٍ أيِ رجلٍ .

- ورأيت رَجُلاً أي رَجُلٍ - جاءني رجُلٌ أيُ رَجُلٍ

ويجوز في " ما " في " لاسيما " عده وجوه :

أحدهـا : أن تكـون موصولة تقديه لا مثل الذي هو زيد ، وحذفت صدر الصلة، نحو قوله تعالى : ﴿ تَماماً على الذي أحْسَنَ ﴾ [٢].

ثانيها : أن تكون نكرة موصوفة، والجملة الاسمية بعدها صفة لها .

وثالثها: أن تكون زائدة ونصب الاسم بعدها على التمييز .

رابعها : على هذا التقدير أن يكون زيد منصوباً على السعة بإسقاط حرف الجر تقديره " لا مثل لزيد " فحذف حرف الجر فانتصب زيد .

خامسـها : أن يخفض " زيد " على إضافة سيٍّ له وما زائدة مقحمة بينهما ، نحو قوله تعالى:﴿ فبِمَا نَقْضِهِم ميثاقهم﴾ [٣].وقوله:﴿ فبِمَا رحمةٍ من الله لنتَ لهم ﴾ [٤].

سادسـها : أن ينصب مع الموصولة إذا كان بعد المنصوب ما يكون صلة فينصب هو على الظرف، نحو : لا سيما يوماً بدارة جلجل " – بدارة جلجل ، صلة .

ونحو قول الشاعر :

الحَرْبُ أوّلُ ما تكُونُ مَنِيَّةً تَسْعَى بزِينتِها لِكُلِّ جَهُولِ

([١]) الإسراء : الآية ١١ .

([٢]) الأنعام : الآية ١٥٤ .

([٣]) النساء : الآية ١٥٥ .

([٤]) آل عمران : الآية ١٥٩ .

هذا البيت ينشد على وجوه كثيرة منها :

- الحربُ أولُ ما تكونُ منيّةٌ – برفعها كلها .
- الحرب أولَ ما تكون منيةُ – بنصب أول ورفع ماعداه .
- الحرب أولُ ما تكونُ منيةً بنصب منيةً ورفع ماعداها .
- الحربُ أول ما تكون منية: برفع الحرب ونصب ماعداها .

ونحو قول الشاعر :

مَا بالَمدينة دارٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ   دارُ الخلافَةِ إلا دارُ مَرَوَانَا

أحدها : رفع " غيرُ واحدِ " ورفع دارُ مروان .

الثاني : رفع غيرُ ، ونصب دارَ مروان .

الثالث : نصب غيرَ ، ورفع دارُ مروان .

الرابع : نصبهما جميعاً " غير واحد " . دارَ مروان .

وفي رفعهما وجهان :

أحدهما : أن ترفع " غيرُ واحدةٍ " نعتاً للدار التي قبلها فيكون معناه ما بالمدينة دار جامعة دوراً ومقاصير وحجراً ، كما تكون دور الخلفاء إلاّ دار مروان ويبدل " دار مروان " من دار المنفية .

والثاني: في الرفع أن تجعل " غير واحدة " استثناء فكأنه قال ما بالمدينة إلاّ دار واحدة ، وأمّا نصبهما فلأن الكلام قد تمّ بقولنا : ما بالمدينة دار ، ثم نصبهما جميعاً على الاستثناء كما تقول :

ما أتاني أحدٌ إلاّ زيداً إلاّ عمراً مستثنيهما جميعاً ولا تبدل .

ونحو : مررتُ برجلٍ حَسَنَ وجْهُه ، يجوز فيها :

أولها : مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وجْهُهُ .

الثاني : أن تقول :مررتُ برَجُلٍ حَسَنِ الوجْه .

تخفــض " الرجلَ " بالباء ، وتجعل حسناً نعته ، وتضيفه إلى " الوجه " ، وإنما جــاز أن تنعت " رَجُلا " وهو نكرة بقولك " حسن الوجه " ؛ لأنه نكرة مثلُه ، وإن كان بلفظــه المعــرفة ؛ لأنّ إضافته ليست محضة وتقديره الانفصال لأن الأصل " مررتُ برجلٍ حسنٍ وجْهُهُ " .

الثالــث : أن تقــول : مــررتُ برجُلٍ حَسَنِ الوجه " فتنون حسناً " ، وتنصب "الوجه" على التشبيه بالمفعول به ، ولا يجوز نصبه على التمييز ؛ لأنه معرفة ، والتمييز لا يكون إلا نكرة .

الـرابع: أن تقول " مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وجْهاً " فتنصب " وجهاً " على التمييز لأنه نكرة، وإن شئنا نصبناه على التشبيه بالمفعول به .

الخــامس: أن تقــول : مررتُ برجلٍ حسنِ وَجْهِ " بترك التنوين وخفض وَجهِ على الإضافة، وإنما جاز ذلك ؛ لأنه قد عُلِمَ أنه لا يعني من الوجوه إلا وجهه.

الســادس : أن تقــول : مــررتُ بالــرجلِ الحسنِ الوجه ، فتعرِّف " الرجل " بــالألف والــلام، ونجعــل " الحســن " نعته وننصب " الوجه " على التشبيه بالمفعول به ، نحو : مررت بالرجل الضارب الغلام والمكرب الأب .

السابع : أن تقول : مررتُ بالرجل الحسن الوجه ، فتجعل الحسن نعتاد الرجل ونضــيفه إلــى " الوجه " إن كانت فيه الألف واللام ، وليس في العربية شيء يجمع فيه بين الألف واللام والإضافة إلا هذا وما جرى مجراه .

الثامــن : أن تقول : مررتُ بالرجل الحسن وجهاً، فتنصب وجهاً على التمييز لأنه نكرة، وإن شئنا على التشبيه بالمفعول به .

التاسع : أن تقول :مررت بالرجل الحسن وجْهُهُ ، فتجري الحسن على الرجلِ وترفع " الوَجْهَ به " .

الفصل الثانى

تطبيقات

أقسام الكلمـة

قال تعالى :﴿ هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ [1]

ينفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الصادقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنّه جمع مذكر سالم .

صدقهم : صــدق : فــاعل مــرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

و"هم" :ضــمير متصـــل مبنـــي على السكون في محل جر مضاف إليه والجملة من الفعــل والفاعل في محل جر بإضافة "يوم " إليها لذلك نلاحظ أنَّ كلمة " يوم " غير منونة أي عليها ضمة واحدة .

– نحو: جاء الطالبُ .

جاء : فعل ماض مبني على الفتح .

الطالب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنّه اسم مفرد .

– نحو: الحقُّ محبوبٌ .

الحق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة " مسند إليه " .

محبوبٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة " مسند " .

– نحو : أنا نجحتُ في الامتحانِ .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ " مسند إليه .

نجحت : فعــل مــاض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر " مسند " .

---

[1] المائدة : ١١٩ .

– نحو قوله تعالى :﴿ وَقَالَتِ امرأتُ فِرْعَونَ قُرَّتُ عَينٍ لي ولكَ ﴾ [1] .

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

قالت : قــال : فعــل مــاض مبنــي على الفتح ، والتاء: تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وكُسِرَ منعاً من التقاء الساكنين، فالفعل " قال " فعل ماض بدليل قبوله لتاء التأنيث .

المعرب والمبني من الأسماء

– قال تعالى :﴿ أولئك على هدى من ربهم ﴾ [2] .

هدى : اسم مجرور بـــ " على " وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

– قال تعالى :﴿ إنَّ الهُدَى هُدَى اللهِ ﴾ [3] .

الهدى : اسم " إنَّ" منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

هدى : خبر " إنَّ " مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

– قوله تعالى :﴿ قالوا سَمِعْنَا فَتَىً يذكرهم .... ﴾[4] .

فتى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

– وقوله تعالى :﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبْرَحُ حَتَّى أبْلُغَ .... ﴾ [5] .

موسى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر ، وهى ضمة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

---

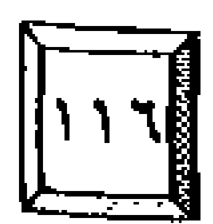
(1) القصص : ٩ .

(2) البقرة : ٥ .

(3) آل عمران : ٧٣ .

(4) الأنبياء : ٦٠ .

(5) الكهف : ٦٠ .



لفتاه : اللام حرف جر مبني على الكسر . فتى : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر . وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

- قوله تعالى :﴿ حافظوا على الصلَوَاتِ والصلاةِ الوُسْطَى ﴾ [1] .

الوسطى :- صفة لـ" الصلاة " مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة للتعذر .

- جاء قاضٍ

قاضٍ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة . منع من ظهورها الثقل .

- ونحو : مررت بقاضٍ عادلٍ .

مرَّ : فعل ماض مبني على الفتح .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الباء : حرف جر لا محل له من الإعراب .

قاضٍ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها الثقل .

- وتقول : رأيتُ قاضياً .

رأى : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

قاضياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

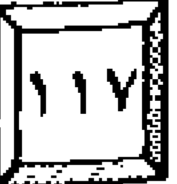
- وقوله تعالى : ﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله ﴾[2] .

داعي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

---

(1) البقرة : ٢٣٨ .

(2) الأحقاف : ٣١ .



- **وقوله تعالى:﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً. وداعياً إلى اللهِ بإذنه وسراجاً مُنيراً ﴾** [1] .

وداعية : الواو : حرف عطف مبني على الفتح .

داعيا : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- **وقوله تعالى :﴿ أُجيبُ دعوةَ الدَّاعِ إذا دَعَانِ ﴾** [2] .

الداع:مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للتخفيف.

ولعلـه مـن المفيد الإشارة إلى أن هناك ياء محذوفة في " دعانِ " ، والتقدير " دعاني " وهي ياء المتكلم . وحين الأعراب :

دعانِ : **دعا** : فعـل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر ، والنون للوقاية حرف مبني علـى الكسر .وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

- **قوله تعالى :﴿ وَقَالَ الذين كَفَرواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكم من أرضنا ﴾** [3] .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

- **وقال تعالى : ﴿سنجزي الذين يَصْدِفُونَ عن ءَايَاتنا سُوءَ العذاب ﴾** [4] .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

- **وقوله تعالى: ﴿ أُعِدَّت لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾** [5] .

الذين : اللام : حرف جر مبني على الكسر .

---

(1) الأحزاب : ٤٥، ٤٦ .

(2) البقرة : ١٨٦ .

(3) إبراهيم : ١٣ .

(4) الأنعام : ١٥٧ .

(5) الحديد : ٢١ .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام .

ويلاحـظ مـن الإعراب السابق أنّ الاسم الموصول لم يتغير شكل آخره على الرغم من تغير وظيفته في الآيات الكريمة لذلك تقول إنه اسم مبني والاسم المبني تقدّر فيه حركة البناء ومن ذلك قولك : يا سيبويه .

سيبويه : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بكسرة البناء الأصلي في محل نصب .

- ونحو : يا سيبويه العالمُ.

العالمُ: نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة وهو تابع .

- وقوله تعالى :﴿ إنّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ﴾ [1] .

أحد عشر : مفعول به مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

- وقوله تعالى : ﴿ فانفجرت منه اثنتا عَشْرَةَ عينا ﴾ [2] .

اثنتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف . لأنّه ملحق بالمثنى .

عشرة : بدل من نون المثنى مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

- وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شهراً ﴾ [3] .

اثنا : خبر "إنّ " مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنى .

عشر : بدل من نون المثنى مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

- وقوله تعالى :﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُم اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ﴾ [4] .

اثني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى .

---

(1) يوسف : ٤ .
(2) البقرة : ٦٠ .
(3) التوبة : ٣٦ .
(4) المائدة : ١٢ .

عشر : بدل من نون المثنى مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

– وقوله تعالى :﴿ عليها تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ [1] .

تسعة عشر : مبتدأ مؤخر مبني على فتح الجزأين في محل رفع .

– وقول الشاعر :

ومن لا يصرِفُ الواشين عنه صباحَ مَساءَ يبغوه خَبَالاً

صباحَ مساءَ : ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

– وقول الشاعر

آتِ الرزقُ يومَ يومَ فأَجْمِلْ طَلَباً وابغِ للقيامةِ زاداً

يومَ يومَ : ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

– وقول الشاعر :

نحمي حقيقتنا وبعضُ القوم يسقط بينَ بينَا

بين بين : ظرف مكان مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

– ونحو : عليّ جاري بَيْتَ بَيْتَ .

بيتَ بيتَ : حال مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

– ونحو : لقيته كفّةَ كفّةَ .

كفة كفة : حال مبني على فتح الجزأين في محل نصب .

– ونحو : سيبويهِ إمامُ النحوِ العربيّ .

سيبويه : مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع .

وقول الشاعر :

إذا قَالَتْ حَذَامِ فصدّقوها فَإنّ القَوْلَ ما قَالَتْ حَذَامِ

حذام : صيغة " فعَال " مبني على الكسر في محل رفع فاعل .

---

(1) المدثر : ١٩ ، ٣٠ .

المعرب والمبني من الأفعال

– نحو : قَابلَ خَالِدٌ صَديقَهُ :

قَابلَ : فعل ماضٍ مبنى على الفتح .

– ونحو : نجحت فاطمةٌ في الامتحان .

نجحت : نجح: فعل ماض مبني على الفتح . والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محلٍ له من الإعراب .

– ونحو : الطالبان نَجَحَا في الامتحان .

نجحا : فعل ماض مبني على الفتح . وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

– ونحو : أكرمْتُ الضيفَ .

أكرمت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

– ونحو : رَكِبْنَا الطائرةَ من الإسكندرية إلى القاهرة .

رَكِبْنَا : فعل ماض مبني على السكون . " نا " ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

– ونحو : الطالباتُ نَجَحْن في الامتحان .

نجحن : فعل ماض مبني على السكون . ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

– ونحو : العمالُ خرجوا إلى مصانعهم .

خرجوا : فعل ماض مبني على الضم ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

- ونحو : اجتهدْ في دروسك.

اجتهد : فعل أمر مبني على السكون .

ونحو : اكتبنَ المحاضرة

اكتبن : فعل أمر مبني على السكون . ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

ونحو : أخلصنَ في عملك.

أخلصن : فعل أمر مبني على الفتح . والنون نون التوكيد الخفيفة حرف مبني على السكون .

ونحو : اهجرَنَّ صديقَ السوءِ.

اهجرنَّ :فعل أمر مبني على الفتح . والنون نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح .

- ونحو : اسعَ في الخير - ادعُ إلى الحقِّ - ارمِ السهمَ بقوة

والأفعال الثلاثة لها إعراب واحد : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

- ونحو : اذهبا إلى المكتبة .

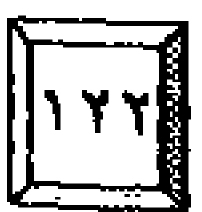
اذهبا : فعل أمر مبني على حذف النون . وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

- ونحو : احرصوا على حضور المحاضرات .

احرصوا : فعل أمر مبني على حذف النون . وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

- ونحو : اهتمي بالقراءة .

اهتمي : فعل أمر مبني على حذف النون . وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .



- ونحو : يذهبُ خالد إلى الكلية مبكراً .

يذهب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : لم يهمل خالد في دروسه .

يهمل : فعل مضارع مجزوم بـ" لم " وعلامة جزمه السكون .

- ونحو : لن أهملَ في أداء واجبي .

أهمل : فعل مضارع منصوب بـ" لن " وعلامة نصبه الفتحة .

- ونحو : والله لأعْمَلَنَّ ما فيه الخير .

أعْمَلَنّ : أعْمَلَ : مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

- ونحو : قوله تعالى :﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾[1]

يذهبْنَ : فعـل مضـارع مبني على السكون . ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

مواضع الإعراب التقديري

- نحو : جاء مصطفي .

مصطفي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

- ونحو : رأيت مصطفي .

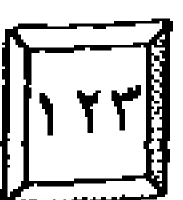
مصطفي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

- ونحو : سلمتُ على مصطفي .

مصطفي : اسم مجرور بـ " على" وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

---

(1) هود : ١١٤ .



- ونحو قوله تعالى :﴿ إنَّ العدى هُدَى الله ﴾ [١]

العدى : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .

هدى : خبر " إنَّ" مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

- ونحو قوله تعالى :﴿ أولئك على هدى من ربهم ﴾ [٢] .

هدى : اسم مجرور بـــ " على " وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

- ونحو : النادي ملتقى الأصدقاء .

النادي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

- ونحو : قابلتُ صديقي في النادي .

النادي : اسم مجرور بـــ " في " وعلامة جره الكسرة المقدرة للثقل .

- ونحو : زرتُ النادىَ لممارسة الرياضةِ .

النادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- ونحو : نجح صديقي في الامتحان .

صديقي : صديق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحـــل بكســـرة المناســـبة وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

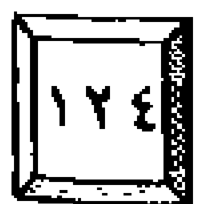
- ونحو : زرتُ صديقي .

صديقي : صديق : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـــتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

---

[١] آل عمران : ٧٣ .

[٢] البقرة : ٥ .



– ونحو : قوله تعالى :﴿ وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴾ [1] .

نفسي : " نفس " : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالى :﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ [2] .

نفسي : نفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ونحو قوله تعالى :﴿ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ﴾ [3] .

نفسي : " نفس " اسم مجرور بـ " على " وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو : يَخْشَى المؤمنُ ربَّه .

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

– ونحو : لَنْ يَرْضَى الحُرُّ بالذلِّ .

يرضى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبة الفتحة المقدرة للتعذر .

– ونحو : لَمْ يَرْقَ العاجزُ .

يرق : فعل مضارع مجزوم بـ" لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

---

(1) طه : ٩٦ .

(2) يوسف : ٥٣ .

(3) سبأ : ٥٠ .

- وقول الشاعر :

إذا كنتَ في كل الأمورِ معاتباً   صديقَكَ لم تَلْقَ الذي لا تعاتبُه

تلق : فعل مضارع مجزوم بـــ "لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحو : يسمو المرءُ بالخلق الطيب .

يسمو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

- ونحو : لن يَدْعُوَ الفاسقُ إلى الخير .

يدعو : فعل مضارع منصوب بـــ " لن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- ونحو : لم يَصْفُ الماءُ الكَدِرُ .

يصفُ : فعل مضارع مجزوم بـــ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحو : يأتي الربيعُ حاملاً الأزهار .

يأتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

- ونحو : لن يبنيَ الوطنَ إلاَّ الشبابُ .

يبني : فعل مضارع منصوب بـــ" لن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- ونحو : لَمْ يَجْرِ الكسولُ .

يجر : فعل مضارع مجزوم بـــ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

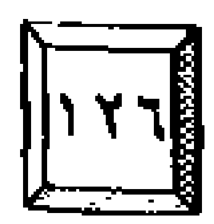
- ونحو قوله تعالى :﴿ إنَّ اللهَ لاَ يَخْفَى عليه شئ ..... ﴾ [1] .

لا : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يخفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

---

(1) آل عمران : ٥ .



- ونحو قوله تعالى: ﴿ للذين اتَّقَوْا عند ربِّهم جنَّاتٌ تَجْرِي من تَحْتِهَا الأنهار ﴾[1]

تجزي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

- ونحو قوله تعالى :﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ﴾[2] .

يدعوكم : يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

- ونحو قوله تعالى :﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُم عن المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾[3] .

تتجافى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

- ونحو قوله تعالى :﴿ فَاعْفُوا واصْفَحوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ ﴾[4] .

يأتي : فعل مضارع منصوب بـ " أنْ " مضمرة وجوباً بعد " حتّى " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- ونحو قوله تعالى :﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ العِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ ﴾[5] .

يَأْتِكَ : يَأْتِ : فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

- ونحو : مَا جَاءَنِي من أحدٍ

مِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون .

---

(1) آل عمران : ١٥ .

(2) الإسراء : ٥٢ .

(3) السجدة : ١٦ .

(4) البقرة : ١٠٩ .

(5) مريم : ٤٣ .



أحد : فـاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

– ونحو : ما رأيت من أحدٍ .

أحد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

ونحو قوله تعالى :﴿ أليسَ اللهُ بِعَزيزٍ ذي انتقام ﴾ [1] .

بعزيز : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر .

عزيز : خـبر " ليس " منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

– ونحو قوله تعالى :﴿ وَلَستُمْ بآخِذِيهِ إلاَّ أنْ تُغْمِضُوا فيه ﴾ [2] .

لستم : وهي عبارة من عنصرين هما :" ليس " و الضمير " تم " .

ليس : فعـل ماض ناقص مبني على السكون ، تم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم " ليس " .

بآخذيه : الباء حرف جر زائد مبني علي الكسر .

آخذيـه : خـبر " ليس " منصوب وعلامة نصبه الياء المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد . وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

آخذيه : جمع مذكر سالم حُذفت نونه للإضافة .

---

(1) الزمر : ٣٧ .

(2) البقرة : ٢٦٧ .

– ونحو : ما لنا من ناصرين في الباطل

من : حرف جر زائد مبني على السكون .

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بعلامة حرف الجر الزائد .

– ونحو : رُبَّ صُدْفَةٍ خير من ألفِ ميعادٍ

رب : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح .

صدفة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد .

وقول الشاعر :

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أرخي سُدولَه عَلَيَّ بِأَنْواعِ الهمومِ ليبتلي

وليل : الواو واو " ربَّ " حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح . و " ليل " مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد .

– ونحو : لم يَفِرَّ الجنديُّ من المعركة

يَفِرَّ : فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الفتح العارض منعاً لالتقاء الساكنين أولهما ساكن بسبب الإدغام والآخر للجزم

– ونحو : قول الشاعر :

أَغَرَّكِ منّي أنَّ حبّكِ قاتلي وأنّكِ مهما تأمري القلب يَفْعَلِ

فالتركيب النحوي : مهما تأمري القلب يفعل شرط .

مهما : اسم الشرط ، **تأمري** : فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

وياء المخاطبة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . " يفعلِ " جواب الشــرط . وهــو فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الكسر العارض لتحقيق القافية .

وقول الشاعر :

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امرئٍ من خليقةٍ   وإن خَالَهَا تَخْفَى على النَّاسِ تُعْلَمِ

تُعْلَم : فعــل مضــارع مجزوم وعلامة جزمه السكون المقدر منع من ظهوره الكسر العارض لتحقيق القافية . وهو جواب الشرط .

– ونحو : لم يهمل الطالب في دروسه .

يهمل : فعــل مضــارع مجــزوم وعلامة جزمه السكون الذي حُرِّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

– ونحو : فتح الله .

فتح : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو : ذهب فتح الله إلى الكلية .

ذهب : فعل ماض مبني على الفتح .

فتح الله: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

– ونحو : سلمتُ على فتحَ الله .

فتح الله : اســم مجــرور بــ " على " وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

– ونحو : " لا إله إلا الله " كلمة التوحيد

لا إله إلا الله : مبــتدأ مــرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

كلمة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الأسماء الخمسة

- نحو : هذا أب .

أب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : رأيت أباً / أبا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- ونحو : مررت بأبٍ / أب : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : هذا أخي / أخي : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف ، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : إنّ أخي مجتهد / أخي : اسم " إنّ " منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : خُلُق أخي طيب .

أخي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة . وهو مضاف . وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه .

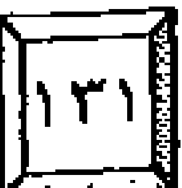
- ونحو قوله تعالى : ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُم عِشَاءً يبكون ﴾ [1]

أبَاهُم : " أبا " مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف ، لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

---

(1) يوسف : ١٦ .



- ونحو : جاء أبوان :

أبوان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الياء لأنَّه مثني .

رأيت أبَوَيْنِ / أبوين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني .

- ونحو : سلمتُ علي أبوين .

أبوين : اسم مجرور بـــ " علي " وعلامة جره الياء لأنَّه مثني .

- ونحو : جاء آباءٌ.

آباء : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة .

رأيت آباءَ:آباءَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- ونحو : سَلَّمْتُ علي آباءٍ.

آباءٍ : اسم مجرور بـــ " على " وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

- ونحو : هذا أبُوٌّ زيد .

أبَو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : رأيتُ أبي زيد .

أبيّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

- ونحو : سَلَّمْتُ علي أبيّ زيد .

أبي : اسم مجرور بـــ " على " وعلامة جره الكسرة .

زيد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

- ونحو : فمُ الخطيب ينطق بالحكمة .

فم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الخطيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : إن فمك ينطق بالصدق .

فمك : فم : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : في كلّ فمٍ أداة بيان .

فم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : ينطق فوك بالكلام العذب .

فوك : فو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : إنّ فاك عذبُ الحديثِ .

فاك : " فا " :اسم " إنّ " منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : نستمعُ من فيك أعذبَ الحديثِ .

فيك : في : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف . والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : علي ذو فضلٍ .

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ مُحمدٌ أبَا أحَدٍ من رجالكم ﴾ [1]

أبا : خبر " كان " منصوب وعلامة نصبه الألف .

---

(1) الأحزاب : ٤٠ .



- ونحو قوله تعالي : ﴿ ألم تعلموا أنّ أباكُم قَدْ أَخَذَ عليكم مَوْثِقاً ... ﴾ [1]

أباكم: أبا : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الألف وهو مضاف .

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ قَالُواْ سَنُرَاوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ ﴾ [2]

أباهُ : أبا : مفعــول بــه منصوب وعلامة نصبه الألف وهو مضاف والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

وقوله تعالي :﴿ يَا أُخْتَ هَارون مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ ﴾ [3]

أبوك: أبو : اسـم كـان مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو مضاف . **والكاف** :ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

- ونحو قوله تعالي :﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ [4]

أبونا : أبو : مبـتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف **و"نا "** : ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه.

- ونحو قوله تعالي :﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [5]

أبيكم: أبي : مضـاف إلـيه مجرور وعلامة جره الياء ، وهو مضاف و **"كم"** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

---

(1) يوسف : ٨٠ .

(2) يوسف : ٦١ .

(3) مريم : ٢٨ .

(4) القصص : ٢٣ .

(5) الحج : ٧٨ .

– ونحو قوله تعالي :﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحاً ﴾ (1)

أبوهما :أبو : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الواو وهو مضاف .

هما : ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالي :﴿ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إلى أبينا ﴾ (2)

أخوه :أخو : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو . وهو مضاف ، **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

أبينا :أبي : اسم مجرور بـ" إلي " وعلامة جره الياء وهو مضاف .

و" نا " : ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالى :﴿ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ﴾ (3)

أبيه :أبي : اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء وهو مضاف .

والهاء :ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالي :﴿ ووهبنا له من رحمتنا أَخَاهُ هارون نبيًّا ﴾ (4)

أخاه :أخا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف ، وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني على الجر في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالي :﴿ إذ قَالَ لَهُم أَخُوهم نوحٌ ألا تتقون ﴾ (5)

أخوهم :أخو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، وهو مضاف .

و" هم " : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

---

(1) الكهف : ٨٢ .

(2) يوسف : ٨ .

(3) الشعراء : ٧٠ .

(4) مريم : ٥٣ .

(5) الشعراء : ١٠٦ .

- ونحو قوله تعالي :﴿ إنَّ ربك لذو مغفرة ﴾ [1]

لذو:اللام: مزحلقة حرف مبني علي الفتح، **ذو**: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو.

- ونحو قوله تعالي :﴿ وَءَاتِ ذَا القُرْبَي حَقَّهُ ﴾ [2]

ذا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف .

- ونحو قوله تعالي:﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ . يتيماً ذا مقربة ﴾ [3]

ذي : صفة مجرورة وعلامة جرها الياء .

ذا : صفة منصوبة وعلامة نصبه الألف .

- ونحو قوله تعالي :﴿ إلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إلي الماء ليبلُغَ فَاهُ ﴾ [4] .

فاه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف وهو مضاف .

والهاء : ضمير متصل مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه .

---

[1] فصلت : ٤٣ .

[2] الإسراء : ٢٦ .

[3] البلد : ١٤ ، ٢٥ .

[4] الرعد : ١٤ .

المثنـــى

– نـحو : جاء الطالبـان .

الطالبـان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني .

– ونـحو : رأيت الطالبين .

الطالبين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني .

– ونـحو : سلمت علي الطالبين .

الطالبين : اسم مجرور بـــ "على " وعلامة جره الياء لأنه مثني.

– ونـحو قوله تعالي : ﴿ إذْ أرْسَلْنَا إلَيْهِم اثْنَيْنِ ﴾ [1]

اثنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثني .

– ونـحو قوله تعالي :﴿ فَإنَّ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثنتينِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا ما ترك ﴾ [2]

اثنتين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنَّه ملحق بالمثني .

– ونـحو : جاءني كلاهما .

كلاهما : فـــاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه ملحق بالمثني . كلا مضاف . **وهما** : ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونـحو : رأيتُ كليهما .

كليهما : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثني .

"كلي "مضاف، **و "هما "** ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

---

(1) يس : ١٤ .

(2) النساء : ١١ .

– ونحو : سلمتُ علي كليهما .

كليهما : اســـم مجـــرور بــــــ " على " وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثني " كلي " مضاف،هما: ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه.

– ونحو : جاءني كلا الطالبين .

كلا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر .

– ونحو : سلمت علي كلا الطالبين .

كلا : اسم مجرور بــ " على " وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

– ونحو : سافر صديقا علي .

صديقا :فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ، لأنه مثني حذفت نونه للإضافة .

علي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

– ونحو : سلمت علي صاحِبيَّ .

صاحبيَّ : اسم مجرور بــ" على " وعلامة جره الياء المدغمة فى ياء المتكلم لأنَّه مثني حذفت نونه للإضافة .

– ونحو قوله تعالي :﴿ إن هذان لساحران ﴾ .

[١] إنَّ هذين لساحران .

إنَّ : حرف توكيد ونصب مبني علي الفتح .

هذين : الهاء للتنبيه حرف مبني علي السكون .

ذين : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الياء .

لساحران : اللام المزحلقة حرف مبني علي الفتح .

ساحران : خبر " إن " مرفوع وعلامة رفعه الألف ، لأنه مثني .

[٢] إنْ هذان لساحران

إنْ : مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون وهي غير عاملة .

هذان : ها : للتنبيه حرف مبني علي السكون .

ذان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني .

لساحران : اللام الفارقة حرف مبني علي الفتح .

ساحران : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثني .

[٣] **هذان** : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف وتنسب إلى قبيلة بلحارث بن كعب .

[٤] إن هذان لساحران .

إنّ : حرف توكيد ونصب مبني علي الفتح واسمها ضمير شأن محذوف .

هذان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني .

لساحران : اللام لام الابتداء حرف مبني على الفتح .

ساحران: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والتقدير : [لهمـا ساحران] . **والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره** في محل رفع خبر المبتدأ " هذان " . **والجملة من المبتدأ والخبر** " هذان لهما ساحران " في محل رفع خبر إنّ . أي أنّ التقدير : **إنه هذان لهما ساحران** .

[٥] **إنّ** : حرف بمعني نعم . **هذان** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني .

لساحران : اللام : لام الابتداء حرف مبني على الفتح .

ساحران : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني والتقدير : لَهُمَـا سـاحران : ، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره في محل رفع خبر المبتدأ " هذان " .

جمع المذكر السالم

– نحو قوله تعالي :﴿ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوكَّل المؤمنون ﴾ [١]

المؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم .

– ونحو قوله تعالي :﴿ يَا أيُّها النبي حَرِّض المؤمنينَ علَى القتال ﴾ [٢]

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

– ونحو قوله تعالي :﴿ وإنَّ فريقاً مِن المؤمنين لكارهون ﴾ [٣]

المؤمنين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنّه جمع مذكر سالم .

– ونحو قوله تعالي :﴿ إلاَّ قال مترفوها إنَّا وجدنا ءاباءنا ....﴾ [٤]

مترفوها : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وقد حذفت النون للإضافة "مترفو " مضاف " وها " ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالي :﴿ حَتَّى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب ﴾ [٥]

مترفيهم: مترفي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وقد حذفت النون للإضافة وهو مضاف . و**"هم"** : ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

---

(١) التوبة : ٥١ .

(٢) الأنفال : ٦٥ .

(٣) الأنفال : ٥ .

(٤) الزخرف : ٢٣ .

(٥) المؤمنون : ٦٤ .

- ونحو قوله تعالي :﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون ..... ﴾ [١]

عشرون : اسم " يكن " مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- ونحو قوله تعالي :﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبعين لَيْلَةً ﴾ [٢]

أربعين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- ونحو قوله تعالي :﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [٣]

خمسين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- ونحو قوله تعالي :﴿ فَمَن لَم يَسْتَطِعْ فَإِطعام ستين مسكيناً ﴾ [٤]

ستين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنَّه ملحق بجمع المذكر السالم .

- ونحو قوله تعالي :﴿ قَالُواْ نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وأولوا بَأْسٍ شديد ﴾ [٥]

أولوا : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه ملحق بجمع المذكر السالم .

وأولو: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه ملحق بجمع المذكر السالم.

- ونحو قوله تعالي : ﴿ وَلاَ يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنكُم والسَّعَةِ أن يُؤْتُوا أُولِي القربي ﴾[٦] .

لا : ناهية حرف مبني علي السكون .

يأتل : فعل مضارع مجزوم بـ " لا" وعلامة جزمه حذف حرف العلة . وأصله " يأتلى " ومعناها يحلف .

---

(١) الأنفال : ٦٥.

(٢) الأعراف : ١٤٢.

(٣) المعارج : ٤ .

(٤) المجادلة : ٤ .

(٥) النمل : ٣٣ .

(٦) النور : ٢٢ .

أولو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم .

أولي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- ونحو قول الشاعر :

وَمَا المال والأَهْلُونَ إلاَّ وَدَائِعٌ   وَلاَ بُدَّ يَوْماً أَنْ تُرَدَّ الودَائِعُ

الأهلون : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- ونحو قوله تعالي :﴿ إنَّ كتابَ الأبرار لفي علِّيين ﴾ [1]

عليين : اسم مجرور بـــ " في " وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- ونحو قول الرسول ﷺ : " اللَّهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف "

سنيناً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كسنين : الكاف حرف تشبيه وجر مبني على الفتح .

سنين : اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة علي النون .

- ونحو قوله تعالي ﴿ المَالُ والبَنُونَ زِينَةُ الحَيَاةِ الدنيْا ﴾ [2] .

البنون : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

- ونحو : أثنيت علي ذوي الأخلاق الحميدة .

ذوي: اسم مجرور بـــ "على " وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

---

(1) المطففين : ١٨ .

(2) الكهف : ٤٦ .

جمع المؤنث السالم

– نحو قوله تعالى ﴿ إذا جاءكم المؤمناتُ مهاجراتٍ فامتحنوهنّ ﴾ [١] .

المؤمنات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو قوله تعالى ﴿ إذا نكحتم المؤمناتِ ثم طلقتموهنّ ﴾ [٢] .

المؤمنات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

– ونحو قوله تعالى ﴿ ويتوب اللهُ على المؤمنين والمؤمنات ﴾ [٣]

المؤمنات : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

– ونحو قوله تعالى ﴿ لا ترفعوا أصواتكمْ فوقَ صوتِ النبي ﴾ [٤] .

أصواتكم: أصوات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالى ﴿ وكنتم أمواتاً فأحياكم ﴾ [٥]

أمواتاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

– ونحو : قرأت أبياتاً من الشعر .

أبياتاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

– ونحو : الأمهاتُ أولاتُ فضل على الأبناء .

أولات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

---

(١) الممتحنة : ١٠ .

(٢) الأحزاب : ٤٩ .

(٣) الأحزاب : ٧٣ .

(٤) الحجرات : ٢ .

(٥) البقرة : ٢٨ .

- ونحو : إن أولاتِ الفضلِ محبوباتٌ .

أولات: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنَّه ملحق بجمع المؤنث السالم .

- ونحو : أثنيت علي أولاتِ الفضلِ .

أولاتِ : اسم مجرور بـ " على " وعلامة جره الكسرة .

- ونحو قوله تعالي :﴿ وأولاتُ الأحْمَالِ أجَلُهُنَّ أنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [1]

أولات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو قوله تعالي ﴿ وَإنْ كُنَّ أولاتِ حَمْلٍ فَأنفِقوا عَلَيْهِنَّ ﴾ [2]

أولات : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .

إنَّ الاصطبلاتِ : حظائر الخيول .

الإصطبلات : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

---

(1) الطلاق : ٤ .

(2) الطلاق : ٦ .

الأفعال الخمسة

– نحو قوله تعالي ﴿ بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ [١]

يبغيان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، لأنَّه فعل من الأفعال الخمسة وألف الاثنين ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

– ونحو قوله تعالي ﴿ وَوَجَدَ من دُونِهِمُ امرأتين تَذُودَانِ ﴾ [٢]

تذودان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، لأنَّه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

– ونحو قوله تعالي ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يلعبون ﴾ [٣]

يلعبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة . وواو الجماعة ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل .

– ونحو قوله تعالي ﴿ فاتَّقوا اللهَ لعلَّكم تَشكُرون ﴾ [٤]

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنَّ من الأفعال الخمسة . وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

– ونحو قوله تعالي ﴿ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾ [٥]

تأمرين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، لأنَّه من الأفعال الخمسة . وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

---

(١) الرحمن : ٢٠ .

(٢) القصص : ٢٣ .

(٣) الدخان : ٩ .

(٤) آل عمران : ١٢٣ .

(٥) النمل : ٣٣ .

- ونحو قوله تعالي: ﴿ فَإِن لم تَفْعَلُواْ وَلَنْ تَفْعَلُواْ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجَارَةُ ﴾(١)

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون .

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ "لم" وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون .

تفعلوا : فعل مضارع منصوب بـ " لن " وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة. وواو الجماعة ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل.

- ونحو قوله تعالي ﴿ اذْهَبَا إِلَي فِرْعَون إِنَّهُ طَغَي ﴾ (٢) .

اذهبا : فعـل أمـر مبنـي على حذف النون ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

- ونحو قوله تعالي ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَي اللهُ عَمَلَكُم ورسُولُهُ ..... ﴾ (٣)

اعملوا : فعـل أمـر مبني على حذف النون . وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

- ونحو قوله تعالي ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً ﴾ (٤)

كلي : فعـل أمـر مبني على حذف النون ، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل . وكذلك ﴿ اشربي – قري ﴾ .

---

(١) البقرة : ٢٤ .

(٢) طه : ٤٣ .

(٣) التوبة : ١٠٥ .

(٤) مريم : ٢٦ .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ وإنْ طلقتموهن من قبل أن تمسوهُنَّ وقَدْ فَرَضْتُم لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصفُ مَا فَرَضْتُمْ إلاَّ أن يعفون ﴾ [1]

يعفون : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهو في محل نصب. ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

– ونحو : الأمهات يَعْفُون عن أخطاء أطفالهنَّ .

يعفون : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، وهو في محل رفع ، والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

– ونحو : الأمهات لم يَعْفُون عن أخطاء الأبناء .

لم : حرف نفي وقلب مبني على السكون

يعفون : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهو في محل جزم بـ " لم " ونون النسوة فاعل .

– ونحو : الأمهات لن يَعْفُونَ عن أخطاء الأبناء .

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون .

يعفون : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة . وهو في محل نصب بـ " لن " ونون النسوة فاعل .

– ونحو قوله تعالى ﴿ وَنَادوا يَا مَالِكُ ليقض عَلَيْنَا رَبُّك ﴾ [2]

يقض : فعل مضارع مجزوم ب" لام الأمر " الدال على الطلب ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

– ونحو قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ [3]

يوق : فعل مضارع مجزوم وعلامة جذمه حذف حرف العلة وهي مبني للمجهول . فعل الشرط .

([1]) البقرة : ٢٣٧ .
([2]) الزخرف : ٧٧ .
([3]) الحشر ٩ ، التغابن : ١٦ .

- ونحو قوله تعالي ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مرحاً ﴾ [1]

لا : حرف نهي مبني علي السكون . وهو من جوازم الفعل المضارع .

تمشِ : فعل مضارع مجزوم بـ "لا " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحو قوله تعالي ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللهِ إلهاً آخر ﴾ [2]

لا : حرف نهي مبني على السكون . وهو من جوازم المضارع .

تدع : فعل مضارع مجزوم بـ " لا " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحو قوله تعالي ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَي رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ﴾ [3]

ألم : الهمزة حرف استفهام مبني علي الفتح .

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني علي السكون .

تر : فعل مضارع مجزوم بـ "لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحو قوله تعالي ﴿ وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [4]

نؤته : نؤتِ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو جواب الشرط.والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل نصب مفعول به.

- ونحو قوله تعالي : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا من قَبْلِكُم﴾[5].

يَأْتِكُم : يأتِ : فعل مضارع مجزوم بـ " لمّا " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

و"كم" : ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به .

---

(1) لقمان : ١٨ .

(2) القصص : ٨٨ .

(3) الفرقان : ٤٥ .

(4) آل عمران : ١٤٥ .

(5) البقرة : ٢١٤ .

- ونحو قوله تعالى ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِن .... ﴾ [1]

نُرَبك : نُرَبّ فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُم ﴾ [2] .

اتل :فعـل مضـارع مجـزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنّه واقع في جواب الطلب.

- ونحو قوله تعالى ﴿ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّه ﴾ [3]

يطع : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الذي حُرّك إلى الكسر منعاً لالتقاء الساكنين وهو فعل الشرط .

- ونحو : لم يَرْضَ خالدٌ بالهوان .

يرض : فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحو : لم يَخْشَ الكافرُ ربَّه .

يخش : فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحو : لا تَدْعُ إلى الشرّ .

تدع : فعل مضارع مجزوم بـ " لا " الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

- ونحوَ : لم يَرْمِ خالدٌ على الكرة بقوةٍ .

يرم : فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

---

(1) الشعراء : ١٨ .

(2) الأنعام : ١٥١ .

(3) النساء : ٨٠ .

الضمائر

- نحو : أنا مخلص في عملي .

أنا : ضمير منفصل مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : نحن نسعي في الخير .

نحن : ضمير منفصل مبني علي الضم في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : أنتَ تطيع والديْكَ.

أنتَ : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : أنتِ تطيعين والديكِ.

أنتِ : ضمير منفصل مبني علي الكسر في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : أنتما طالبانِ مجدان - أنتما طالبتان مجدتان .

أنتما : ضمير منفصل مبني علي الكسر في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : أنتم حريصون علي حضورِ المحاضرات .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : أنتُنَّ طالباتٌ فضليات .

أنْتُنَّ : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : هو محبوبٌ من زملائه .

هو : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : هي مُقبلةٌ علي القراءة المفيدة .

هي : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : هما عاملان نشيطان - هما طالبتان ناجحتان .

هما : ضمير منفصل مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : هم يذاكرون باجتهاد .

هم : ضمير منفصل مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : هنَّ يعطفْنَ على الأطفال .

هُنَّ : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

- ونحو قوله تعالي ﴿ ءأنتم أشدُّ خَلْقاً أم السماء ﴾ [1] .

أنتم : ضمير منفصل مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو قوله تعالي ﴿ هؤلاء بناتي هُنَّ أطْهَرَ لكم ﴾ [2]

هنَّ : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

- ونحو قوله تعالي:﴿أولئك يُسَارِعُونَ في الخَيْرَاتِ وهم لها سابقون ﴾[3].

هم : ضمير منفصل مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو قوله تعالي ﴿ نَحْنُ نقص عليك أحسن القصص ﴾ [4]

نحن : ضمير منفصل مبني علي الضم في محل رفع مبتدأ .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ إياك نَعبدُ وإياك نستعين ﴾ [5] .

إياك: إيا : ضـمير منفصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به ، **والكاف** : للخطاب حرف مبني علي الفتح لا محلٌ له من الإعراب .

---

[1] النازعات : ٢٧ .

[2] هود : ٧٨ .

[3] المؤمنون : ٦١ .

[4] يوسف : ٣ .

[5] الفاتحة : ٥ .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ إنَّمَا هو إلَهٌ وَاحِدٌ فإيَّايَ فَارْهَبُون ﴾ [1]

إياي : إيَّا :ضمير منفصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به . والياء علامة علي المتكلم لا محلَّ لها من الإعراب .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاقٍ نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [2]

إياهم : إيَّا : ضمير منفصل مبني علي السكون في محل نصب معطوف على الضمير في " نرزقكم " الذي في محل نصب مفعول به .

"هم": علامة علي الغائبين حرف مبني علي السكون لا محلَّ له من الإعراب .

- ونحو قوله تعالي ﴿ تَبَرَّأْنَا إليكما كَانُوْا إيَّانَا يَعْبُدُون ﴾ [3]

إيَّانا : إيَّا :ضمير منفصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به . **و "نا"** علامة على جماعة المتكلمين .

- ونحو : الشجاع هو الناطق بالحق .

الشجاع :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

هو : ضمير فصل مبني علي الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

الناطق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو قوله تعالي ﴿ وكنَّا نحن الوارثين ﴾ [4] .

نحن : ضمير فصل مبني علي الضم لا محل له من الإعراب .

الوارثين : خبر " كنا " منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه جمع مذكر سالم .

---

(1) النحل : ٥١ .

(2) الأنعام : ١٥١ .

(3) القصص : ٦٣ .

(4) القصص : ٥٨ .

- ونحو قوله تعالي ﴿ كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [1] .

أنت : ضمير منفصل مبني علي الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

الرقيب : خبر " كُنتَ " منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- **ونحو : محمد هو المجتهد** لها وجهان من الإعراب

<u>الوجه الأول</u> : **محمد** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

هو : ضمير منفصل مبني علي الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

المجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

<u>الوجه الثاني</u> : **محمد** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

هو : مبتدأ ثانٍ . وهو ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع .

المجتهد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

- **ونحو : هُوَ الزمانُ غدَّار .**

هو : ضمير الشأن مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ أول .

الزمان : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غدار : خبر المبتدأ الثانى مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول " هو " أي ضمير الشأن .

- **ونحو قوله تعالي : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحد ﴾** [2] .

هو : ضمير الشأن مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ أول .

---

(1) المائدة : ١١٧ .

(2) الإخلاص : ١ .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أحد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة فى محل رفع خبر ضمير الشأن " هو " .

- ونحو : إنَّه زَيْدٌ ذَاهِبٌ .

إنه : إنَّ : حرف توكيد ونصب مبني علي الفتح لا محلَّ له من الإعراب ، **والهاء** : ضمير الشأن مبني علي الضم في محل نصب اسم إنَّ .

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ذاهب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر " إنَّ " .

- ونحو : ظننته زيد قائم .

ظننته : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير من ضمائر الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل رفع فاعل . والهاء : ضمير الشأن مبني علي الضم في محل نصب مفعول به أول لـ" ظن " .

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قائم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثان لـ " ظن " .

- ونحو قول الشاعر :

علمتُه الحقُّ لا يخفَى على أحدٍ فَكُنْ محقّاً تَنَلْ ما شئتَ من ظَفَرِ

علمته : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل رفع فاعل . **والهاء** : ضمير الشأن مبني علي الضم في محل نصب مفعول به أول .

الحقُّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لا : حرف مبني على السكون .

يخفي : فعــل مضـــارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر والفاعل ضمير مســتتر جوازاً تقديره " هو " والجملة في محل رفع خبر " الحق " والجملة من المبتدأ والخبر مفعول به ثانٍ لـ " عَلِمَ " في محل نصب .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً .... ﴾ (١)

أردنا : فعل ماض مبني على السكون، و " **نا** " : ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ ﴾ (٢) .

إننا : إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **نا** : ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب اسم إنّ .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَداً ﴾ (٣)

بربنا : الباء : حرف جر مبني علي الكسر .

رب : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

ونا: ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّهم فتية ءامنوا بربهم ﴾ (٤)

إنّهم : إن : حرف توكيد ونصب مبني علي الفتح .

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ .

---

(١) الإسراء : ١٦ .

(٢) آل عمران : ١٩٣ .

(٣) الجن : ٢ .

(٤) الكهف : ١٣ .

بربهم : الباء حرف جر مبني علي الكسر .

ربِّ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

وهم : ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : إنِّي أهتمُّ بالقراءة النافعة .

اهتم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ يَا آدمُ اسكُنْ أنتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّة ﴾ (١)

اسكن:فعل أمر مبني علي الكسر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

أنت : توكيد لضمير الفاعل المستتر وجوباً وهو ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع .

- ونحو : خالدٌ تَفَوَّقَ في الامتحان .

تفوق : فعل ماض مبني علي الفتح . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

- ونحو : خالد تَفَوَّق صديقُه في الامتحان .

صديقه : صديق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، **والهاء** : ضمير متصل مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه .

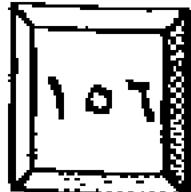
- ونحو : خالد ما تفوق في الامتحان إلاَّ هو .

إلاَّ : حرف استثناء ملغي مبني على السكون .

هو : ضمير بارز منفصل مبني علي الفتح في محل رفع فاعل .

---

(١) البقرة: ٣٥ .



أسماء الإشارة

- نحو : ذا طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ .

ذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي له تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نعجة ﴾[1] .

هذا : ها للتنبيه . حرف مبني علي السكون لا محلَّ له من الإعراب : ذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل نصب اسم إنَّ .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أبِي ﴾[2]

هذا : الهاء : للتنبيه حرف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

ذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل جر صفة .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي ﴾[3] .

هذا : الهاء : للتنبيه . ذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو : ذَاكَ طَالِبٌ مجتهدٌ

ذاك : ذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

الكاف : للخطاب حرف مبني علي الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بما كفروا ﴾[4]

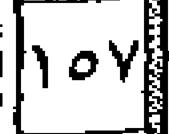
ذلك : ذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل نصب مفعول به ثان للفعل ﴿ جزى ﴾ مـن ﴿ جزيناهم ﴾ والمفعول الأول هو الضمير المتصل " هم ". **واللام** – أي

([1]) ص : ٢٣ .

([2]) يوسف : ٩٣ .

([3]) النمل : ٤٠ .

([4]) سبأ : ١٧ .



لام ذلـــك – حرف دال على البعد مبني على الكسر لا محلَّ له مَن الإعراب.

والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [1]

هذه : ها : للتنبيه حرف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

ذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـــ " في " .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ [2]

هذه : الهاء : للتنبيه حرف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب . ذِهْ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بـــ " في " .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي ربهم ﴾ [3]

هذان : الهاء للتنبـــيه . **ذان :** اســـم إشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه ملحق بالمثنى .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ ﴾ [4]

ذانــك : ذان : اســـم إشـــارة مبـــتدأ مـــرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه ملحق بالمثنى . والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

– ونحو : إنَّ هذين مجدان .

هذين : ها : للتنبـــيه . **ذين :** اسم إشارة وهو اسم إنْ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه ملحق بالمثنى .

---

(1) هود : ٩٩ .

(2) الأنبياء : ٩٢ .

(3) الحج : ١٩ .

(4) القصص : ٣٢ .

- ونحو : تانِ طالبتان مجتهدتان .

تان : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف . لأنَّه ملحق بالمثني .

- ونحو : إنَّ هاتين مجتهدتان .

هاتين : الهاء : للتنبيه ، **تين** : اسم إشارة وهو اسم " إنَّ " منصوب وعلامة نصبه الألف ، لأنَّه ملحق المثني .

- ونحو : تانِك الشجرتان مورقتان .

تانك : تان : اسم إشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثني . والكاف حرف خطاب مبني على الفتح .

- ونحو : إن تَيْنِك الشجرتين مورقتَانِ .

تينك : تين : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه ملحق بالمثني والكاف للخطاب

- ونحو قوله تعالي : ﴿ أولئك هم المؤمنون حَقّاً ﴾ [1]

أولئك : أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب.

- ونحو قوله تعالي : ﴿ إِنَّ السَمْعَ والبَصَرَ والفُؤَادَ كُلٌّ أولئك كان عنه مسئولا ﴾ [2] .

أولئك : أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.والكاف حرف خطاب .

- ونحو قوله تعالي : ﴿ إنَّ هؤلاءِ يُحِبُّون العَاجِلَةَ ﴾ [3] .

هؤلاء: ها : للتنبيه ، **أولاء** : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم إنَّ .

---

(1) الأنفال : ٤ .

(2) الإسراء : ٣٦ .

(3) الإنسان : ٢٧ .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ هَاأَنْتُم هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتَنْفِقُواْ فِي سبيلِ الله ﴾ [1].

ها : للتنبيه حرف مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

هؤلاء: ها " للتنبيه. **أولاء**: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر المبتدأ .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ ﴾ [2] .

ثمَّ: ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم .

وجه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَالَهُ مِن نَفَادٍ ﴾ [3] .

هذا : **الهاء** للتنبـيه حرف مبني على السكون . **ذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم " إنَّ " .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لا يكادُونَ يَفْقَهُونَ حديثا ﴾ [4].

لهؤلاء : **اللام** : حـــرف جر مبني على الكسر ، **وها** : للتنبيه حرف مبني على السكون .

أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر باللام .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرذِمَةٌ قليلون ﴾ [5]

هؤلاء : **ها**: للتنبيه حرف مبني على السكون .

أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب اسم إنَّ .

---

(1) محمد : ٣٨ .
(2) البقرة : ١١٥ .
(3) ص : ٥٤ .
(4) النساء : ٧٨ .
(5) الشعراء : ٥٤ .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ ذالكم الله ربكم ﴾ [1]

ذالكم: ذا : اسم إشارة مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد حرف مبني علي الكسر . **كم** : للخطاب حرف مبني علي السكون الذي حُرِّك بالضم منعاً لالتقاء الساكنين .

الأسماء الموصولة

– نحو قوله تعالي : ﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [2] .

الذي :اسم موصول مبني علي السكون في محل اسم إنَّ .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِم نَبَأَ الذِيَ ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا ﴾ [3]

الذي : اسم موصول مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ إنَّ الذي فَرَضَ عليك القرآن ..... ﴾ [4]

الذي : اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب اسم إنَّ .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ وَجَادلهم بالتي هِيَ أَحْسَن ﴾ [5]

بالتي : الباء : حرف جر مبني علي الكسر لا محلَّ له من الإعراب .

التي : اسم موصول مبني علي السكون في محل جر بالباء .

---

(1) الأنعام : ١٠٢ .

(2) يونس : ٦٧ .

(3) الأعراف: ١٧٥ .

(4) القصص : ٨٥ .

(5) النحل : ١٢٥ .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهَاء أَمْوَالَكُم الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُم قِيَامًا ﴾ [1].

التي : اسم موصول مبني علي السكون في محل نصب صفة لـــ ﴿ أموال﴾

– ونحو قوله تعالي : ﴿ واللذان يَأْتِيَانِهَا مِنْكُم فَآذُوهُمَا ﴾ [2] .

اللذان : اسم موصول مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ ربَّنَا أَرِنَا اللَّذَينِ أَضَلَّانَا ﴾ [3] .

اللذين : اسم موصول مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء .

– ونحو : اللّتان اجتهدتا نجحتا .

اللتان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف .

– ونحو : إنَّ اللتين اجتهدتا نجحتا .

اللتين : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الياء .

– ونحو : سلمتُ علي اللتين نجحتا .

اللتين : اسم مجرور بـــ " على " وعلامة جره الياء .

– ونحو قوله تعالي:﴿ سَيَقُولُ الّذين أشركوا لو شاءَ اللهُ ما أشْرَكنا ﴾ [4].

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ إنَّ الذينَ هم من خشيةِ ربِّهِم مُشفِقُون ﴾ [5].

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ .

---

(1) النساء : ٥ .
(2) النساء : ١٦ .
(3) فصلت : ٢٩ .
(4) الأنعام : ١٤٨ .
(5) المؤمنون : ٥٧ .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يأتِهِمْ نَبأُ الّذين من قبلهم ﴾ [1].

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

- ونحو قول الشاعر :

وتبلى الألى يستلئمون على الألى تراهُنَّ يومَ الروعِ كالحِداء القُبْلِ

تبلى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على المنون .

الألى : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

على : حرف جر مبني على السكون .

الألى : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بـ " على " .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ إنْ أمهاتُهُم إلاَّ اللاّئي وَلَدْنَهُمْ ﴾ [2].

اللائي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

- ونحو قوله تعالى : ﴿وما جَعَلَ أزواجكُم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم﴾[3].

اللائي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة .

- ونحو قوله تعالى: ﴿ والقواعِدُ منَ النّساءِ اللاتي لا ترجون نِكَاحاً ﴾ [4].

اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لـ " النساء " .

([1]) التوبة : ٧٠ .

([2]) المجادلة : ٢ .

([3]) الأحزاب : ٤ .

([4]) النور : ٦٠ .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ إنَّما يَعْمُرُ مساجِدَ اللهِ من آمَنَ باللهِ ... ﴾ [1].

من : اسم موصول بمعنى " الذي " مبني على السكون في محل رفع فاعل .

-ونحو قوله تعالى:﴿ أصيبُ به من أشاء ورحمتي وَسِعَتْ كلّ شيء ﴾[2].

من: اسم موصول بمعنى " الذي " مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

- ونحو قوله تعالى : ﴿ إنَّ ربَّكَ هو أعلمُ بمَنْ ضلَّ عن سبيله ﴾ [3].

بمن : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

من : اسم موصول بمعنى " الذي " مبني على السكون في محل جر بالباء .

وقوله تعالى : ﴿ ومَنْ أضَلُّ مِمّن يدْعُوا من دُونِ اللهِ من لا يستجيبُ لهُ إلى يومِ القيامةِ ﴾ [4].

من [الثالثة]: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل " يدعو " .

---

(1) التوبة : ١٨ .

(2) الأعراف: ١٥٦ .

(3) النحل : الآية ١٢٥ ، النجم : الآية ٣٠ .

(4) الأحقاف : الآية ٥ .

العلم

- نحو : جاءَ عبدُ اللهِ إلى الكلية .

عبد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : رأيتُ نورَ الدين في الكلية .

نور : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : سلَّمتُ على عبدِ الرحمن .

عبد : اسم مجرور بـ " على " وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

الرحمن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : تأبَّطَ شراً شاعرٌ جاهلي

تأبط شر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية .

- ونحو : إنَّ تأبَّط شراً شاعرٌ معروف.

تأبط شراً : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

- ونحو : شعر تأبط شراً مشروحٌ .

تأبط شراً : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

– ونحو قول الشاعر :

ألا أبلغْ بني خَلفٍ رسُولاً أحقّاً أن أخطلكم هجاني

أخطل : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قول الشاعر :

كَذبتم وبيتِ الله لا تنكحونها بنو شابَ قرناها تصَرُّ وتُحْلَبُ

شاب : فعل ماض مبني على الفتح .

قرناها : **قرنا** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى حذفت نونه للإضافة ، وهو مضاف . " ها " : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، ولكن حين إعراب بيت الشعر نقول :

شاب قرناها : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

المضاف إلى معرفة

– ونحو : كتابُ النحوِ مفيدٌ .

كتاب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

النحو : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مفيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو : مِنْ حُسْنِ إسلامِ المرءِ تركُه ما لا يَعنِيه .

من : حرف جر مبني على السكون .

حُسنِ : اسم مجرور بـ " من " وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

إسلام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

المرء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : هذا كتابُ خالدٍ.

هذا : الهاء للتنبيه ، حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

كتاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

خالد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : أرضُ اللهِ واسعةٌ .

أرض: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : مسكنُ الفلاحِ بسيطٌ.

مسكن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الفلاح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : هذا كاتبُ الدرسِ أمسِ

كاتب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

الدرس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو : طالبُ العلمِ محمودُ الخلق .

طالب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

العلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

محمودُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

الخلق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

– ونحو : عليٌّ كاتبُ الدرسِ الآن .

علي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

كاتب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

الدرس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رأوا بأسَنَا قالُوا آمَنَّا باللهِ وحْدَهُ ﴾ [1].

وحده : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ اللهُ أعلمُ حيثُ يجعلُ رسالتَهُ ﴾ [2].

يجعل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة " حيث " إليها .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ إذا جَاءَ نصرُ اللهِ والفتح ﴾ [3].

جاء: فعل ماض مبني على الفتح .

نصر: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة " إذا " إليها .

– ونحو قول الشاعر :

مَازالَ مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إزَارَهُ ـــــ فَسَمَا فَأدركَ خَمْسَةَ الأشبَارِ

عقدت : " عقد " فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

---

(1) غافر : الآية ٨٤ .

(2) الأنعام : الآية ١٢٤ .

(3) النصر : الآية ١ .

يداه : " يدا " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة " مذ " إليها .

- ونحو قول الشاعر :

وَمَا زِلْتُ أَبْغِي المالَ مذ أنَا يَافِعٌ   وَلِيداً وكَهْلاً حِينَ شِبْتُ وأَمرَدَا

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يافع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بإضافة " مذ " إليها .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ وسئَلِ القَرْيَةَ ﴾ [1].

اسأل : فعــل أمر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الكسر منعاً من التقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

القرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ للهِ الأمر من قبلُ ومنْ بَعْدُ ﴾ [2].

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

قبل : ظــرف مَبنــي على الضم في محل جر لانقطاعه عن الإضافة لفظاً لا معنى ، والتقدير : من قبل ذلك ، وكذلك إعراب " من بعد " .

-ونحو قوله تعالى:﴿ بَلْ مَكْرُ اللّيلِ والنّهارِ إذْ تأمُرونَنا أن نكفُرَ باللهِ ﴾[3].

الليل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

---

(1) يوسف : الآية ٨٢ .

(2) الروم : الآية ٤ .

(3) سبأ : الآية ٣٣ .

والنهار: الواو حرف عطف مبني على الفتح .

النهار : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ يَا صاحبيَ السجنِ أأربابٌ متفرقون خَيْرٌ أم اللهُ الواحِدُ القهار ﴾ [١].

السجن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

المبتدأ والخبر

- ونحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا محمدٌ إلاّ رسول ﴾ [٢].

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ ما عَلَى الرّسولِ إلاّ البلاغُ ﴾ [٣].

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ فِيها عينٌ جاريةٌ ﴾ [٤].

عين : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

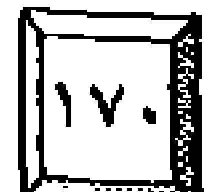
- ونحو قوله تعالى : ﴿ وأَنْ تصُومُوا خيرٌ لكم ﴾ [٥].

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .

تصوموا : فعل مضارع منصوب بـ " أن " وعلامة نصبه حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و " أن " وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ .

---

(١) يوسف : ٣٩ .
(٢) آل عمران : الآية ١٤٤ .
(٣) المائدة : الآية ٩٩ .
(٤) الغاشية : الآية ١٢ .
(٥) البقرة : الآية ١٨٤ .



- ونحو قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا سواءٌ عليهم ءأنذرتَهم أمْ لم تنذِرهُم لا يؤمنون ﴾ [١].

الهمزة للتسوية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أنذر: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك .

والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

والمصدر المؤول من الهمزة والفعل في محل رفع مبتدأ مؤخر .

- ونحو: بِحَسْبِكَ اللهُ .

بحسبك: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

حسب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

- ونحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا منْ إلهٍ إلاّ اللهُ ﴾ [٢].

من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

إله: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

- ونحو قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ لَنا منْ شُفَعاءَ فيشْفَعُوا لَنَا ﴾ [٣].

شفعاء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائدة .

---

(١) البقرة : الآية ٦ .

(٢) آل عمران : الآية ٦٢ .

(٣) الأعراف: الآية ٥٣ .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ وَمَا لَكُم من دُونِ اللهِ من ولي ولا نصير ﴾ [1].

ولي : مبـتدأ مـرفوع وعلامـة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الزائد .

– ونحو : ناهيك بخالدٍ قائداً .

ناهيك : ناهي : خـبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل وهو مضاف، **والكاف** : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

بخالد : **الباء** : زائدة حرف جر مبني على الكسر .

خالد : مبـتدأ مؤخـر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

قائداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

– ونحو : كيف بِك عند الامتحان .

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

بك : الباء زائدة حرف جر مبني على الكسر، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

– ونحو : رُبَّ صَدقَةٍ خيرٌ من ألفِ ميعادٍ .

ربّ : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

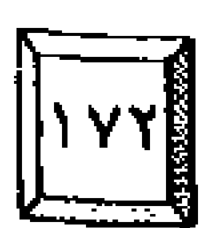
صدقة : مبـتدأ مـرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد .

– ونحو : ما ناجح المهملان .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

---

(1) البقرة : الآية ١٠٧ .



ناجح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة " اسم فاعل " .

المهملان : فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

– ونحو : ما مضروبٌ المجدُّون .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

مضروب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة " اسم مفعول " .

المجدون : نائب فاعل سدّ مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

– ونحو : أكريمٌ الموسرانِ .

أكريم : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح .

وكريم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة " صفة مشبهة " .

الموسران : فاعل سدّ مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

– ونحو قول الشاعر :

أَمُنْجِزٌ أنتُمُ وَعْداً وَثِقْتُ بِهِ   أمْ اقتفيتم جَميعاً نهجَ عُرقوبِ

أمنجز : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح . **منجز** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون الذي حُرِّك إلى الضم لضرورة الشعر في محل رفع فاعل سدّ مسد الخبر .

– ونحو قول الشاعر :

خليليّ ما وافٍ بعهدي أنتما   إذا لم تكونا لي على من أقاطعُ

ما : حرف نفي مبني على السكون .

وافٍ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة.

أنتما : ضمير منفصل مبني على السكون في حل رفع ؛ لأنه فاعل سدَّ مسدَّ الخبر .

- ونحو : غيرُ ناجحٍ المهملان

غير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

ناجح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

المهملان : فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

- ونحو قول الشاعر :

غيرُ لاهٍ عداكَ فَاطْرِحِ اللهوَ ، ولا تغترر بعارضٍ سلْمِ

غير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

لاهٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر على الياء المحذوفة .

عداك : عدى فاعل " لاه " مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر سدّ مسدّ خبر المبتدأ " غير " والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

- ونحو قول الشاعر :

غيرُ مأسوفٍ على زَمَنٍ ينقضي بالهمّ والحَزَنِ

غيرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

مأسوف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

على : حرف جر مبني على السكون .

زمن : اســم مجرور بــ " على " وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق باسم المفعول " مأسوف " على أنه نائب فاعل سدّ مسد الخبر .

- ونحو قول الشاعر :

غيرُ مُجْدٍ في ملتي واعتقادي نَوْحُ باكٍ ولا ترنمُ شادِ

نوحُ : فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو قول الشاعر :

خبيرٌ بنو لهبٍ، فلا تكُ ملغياً　　　مقالةَ لِهْبيّ إذا الطيرُ مرّتِ

خبير: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بنو:فاعل سدّ مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

- ونحو : اللهُ برٌّ .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : الأيادي شاهدة .

الأيادي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل .

شاهدة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : أناجحٌ خالدٌ : لها وجهان :

الوجه الأول :

أناجح : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح . ناجح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

خالد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة سدّ مسدّ الخبر .

الوجه الثاني :

أناجح: الهمزة حرف استفهام. **ناجح** : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

خالد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : ما مهزوم الحق .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

مهزوم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الحق : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة سدّ مسد الخبر . أو

ما : حرف نفي مبني على السكون .

محزوم : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الحق : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو : أَمُثمرٌ في الحديقة شجرٌ .

أمثمر : الهمــزة حــرف استفهام مبني على الفتح . **مثمر** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

في : حرف جر مبني على السكون .

الحديقة :اسم مجرور وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلق بمثمر أو صفة .

شجرٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة سدّ مسدّ الخبر .

– ونحو : ما المهملان المحمدان .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

المهملان : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

المحمدان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

– ونحو : ما المهملون المحمدون .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

المهملون : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

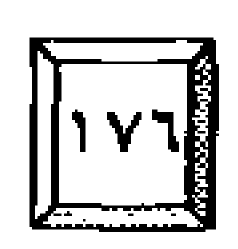
المحمدون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه جمع مذكر سالم.

– ونحو : ما ناجح المهملان .

ما : حرف نفي مبني على السكون .

ناجح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

المهملان : فاعل سدّ مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .



- ونحو : أَمَحْبُوبٌ المحمدون .

أمحبوب : الهمزة حرف استفهام ، محبوب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المحمدون :نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

- ونحو : هذه شجرة .

هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

شجرة : خـبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو خبر جامد لأنه فارغ من الضمير المستتر، ولم يرفع ضميراً بارزً أو اسماً ظاهراً .

- ونحو قول الشاعر :

ترتعُ ما رتعتْ حتى إذا ادَّكرتْ　　　فإنَّما هي إقبالٌ وإدبارُ

إقبال : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وإدبار : الواو : حـرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .**إدبار** : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : زيد قائم .

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قائم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : الكتابُ مفيدٌ موضوعُه .

الكتاب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مفيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

موضوعه : موضوع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . ورافعه الخبر " مفيد"، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

- **ونحو قوله تعالى : ﴿ الله يستهزئ بهم ويمدّهم في طغيانهم ... ﴾** [1].

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يستهزئ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

- ونحو قول الشاعر :

البغيُ يصرعُ أهلَهُ والظلمُ مرتعُه وخيمُ

البغي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

يصرع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

الظلم : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مرتعه : مرتع : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف . **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

وخيم : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

- **ونحو : زيدٌ قامَ أبوه .**

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قام : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

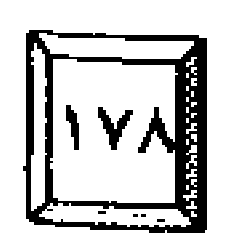
أبوه: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

---

(1) البقرة : ١٥ .



- ونحو : عليٌّ يكتبُ المحاضرة .

يكتبُ : فعـل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على المبتدأ " على " والجملة في محل رفع خبر.

-ونحو قوله تعالى : ﴿ ولِبَاسُ التَّقْوَى ذلكَ خيرٌ ﴾ [1] .

لباس : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

التقوى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر .

ذلك: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ .

واللام: حرف دال على البعد مبني على الكسر،**والكاف**:حرف خطاب مبني على الفتح.

خير : خـبر المبـتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

- ونحو قوله تعالى : ﴿ والذينَ كَذَّبوا بآياتِنا واستَكْبَروا عنها أولئكَ أصحابُ النّارِ ﴾ [2].

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول .

أولئك: أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثان ، **والكاف** : حرف خطاب مبني على الفتح .

أصحاب: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول والرابط اسم الإشارة " أولئك " .

---

(1) الأعراف : الآية ٢٦ .

(2) الأعراف: الآية ٣٦ .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ القَارِعَةُ ما القَارِعة ﴾[1].

القارعة : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان .

القارعة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

– ونحو : زيدٌ نعم الرجل .

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

نعم : فعل ماضٍ جامد يدل على المدح مبني على الفتح .

الرجل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

– ونحو : نُطْقِي اللهُ حَسْبِي .

نطقي : نُطْق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف . **والياء**: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

حسبي : حسب : خبر المبتدأ الثاني وهو مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه.

والجملة في محل رفع خبر المبتدأ الأول " نطقي " .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ قُلْ هوَ اللهُ أحد ﴾[2].

هو : ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول .

---

(1) القارعة : الآيتان ١، ٢ .

(2) الصمد : الآية ١ .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أحد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ [1].

بيده : الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

يد : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، ويد: مضاف ، والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه .

الملك : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محلّ لها من الإعراب صلة الموصول .

– ونحو : الكتابُ فوقَ المِنْضَدَة .

الكتابُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر وهو مضاف .

المنضدة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [2].

فوق : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عليم : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

---

(1) الملك : الآية ١١ .

(2) يوسف : الآية ٧٦ .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ ولكلِّ أمةٍ رَسُول ﴾ [1].

لكل : اللام حـرف جـر مبني على الكسر . كل : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم ، وكل : مضاف .

أمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

رسول : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ أإله معَ الله بلْ هُمْ قومٌ يَعْدِلون ﴾ [2].

أإله : الهمزة استفهام مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب .

إله : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو : رجلٌ كريم عندنا .

رجل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

كريم : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

– ونحو : رغبةٌ في الخيرِ خيرٌ .

رغبة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

في : حرف جر مبني على السكون .

الخير : اسم مجرور بـــ " في " وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالمبتدأ " رغبة " .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

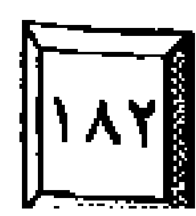
– ونحو : عملُ خيرٍ محبوبٌ .

عمل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

---

(1) يونس : الآية ٤٧ .

(2) النمل : الآية ٦٠ .



خير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

محبوب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو قوله تعالى: ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾ (١).

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو: صديقٌ عندي .

صديقٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو قوله تعالى: ﴿ قُلْ كلٌ يعمَلُ على شاكِلَتِهِ ﴾ (٢).

كل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو قوله تعالى: ﴿ سلامٌ عليكَ سأستغْفِرُ لكَ ربِّي ﴾ (٣).

سلام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عليك: على: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . **والكاف**: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر.والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

- ونحو قول الشاعر :

فأقبلتُ زحفاً على الرُّكبتين   فثوبٌ لبستُ ، وثوبٌ أجرّ

ثوب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

لبستُ: لبس: فعل ماض مبني على السكون، **والتاء**: ضمير متصل مبني على الضم.

- ونحو: ما أجملَ السماءَ .

ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

---

(١) النساء: الآية ١٢٣ .

(٢) الإسراء: الآية٨٤ .

(٣) مريم : الآية ٤٧ .



أجملَ : فعــل ماض مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرة "هو" يعود على " ما " .

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

السماء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

– ونـحو : مؤمنٌ خيرٌ من كافر .

مؤمن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونـحو : ضعيفٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ .

ضعيف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عاذَ : فعــل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

– ونـحو : رُجَيْلٌ عِنْدَنا .

رجيل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونـحو : شيءٌ جاءَ بِكَ.

شيء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

جاء: فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " والجملة من الفعل والفاعل في محل جر خبر .

– ونحو قول الشاعر :

سَرَيْنَا ونَجْمٌ قدْ أضاءَ فَمُذْ بدا محياكَ أخفى ضوؤه كلَّ شارِقِ

ونجم : الــواو للحــال حرف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب . **نجم** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

قدْ : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أفنَاهَ : فعـل مـاض مبنـي على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو "
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

- ونحو قول الشاعر :

الذئبُ يَطْرقُها في الدَّهْرِ واحِدةَ وكلَّ يومٍ تَرَاني مُدْيةٌ بيدِي

مدية : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بيدي : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

يد : اسـم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة،
والجـار والمجرور متعلق بمحذوف خبر. والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

يد : مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

- ونحو قوله تعالى : ﴿ قَولٌ معروفٌ ومغْفِرَةٌ خيرٌ من صَدَقةٍ يَتْبَعُها أذًى ﴾ (1).

قول : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

معروف : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة .

ومغفرة : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محلّ له من الإعراب .

مغفرة : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

خيرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

---

(1) البقرة : ٢٦٣ .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ معروف ﴾ [1]

طاعة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعها الضمة .

وقول : الواو : حرف عطف مبني علي الفتح . "**قول**" : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

معروف : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة . وخبر المبتدأ محذوف .

ونحو قول الشاعر :

لَوْلاَ اصطبارٌ لأَوْدي كل ذِي مقة … لمّا استقلتْ مَطَايَاهُنّ للظّعْنِ

اصطبار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود .

– ونحو قول الشاعر :

مُرسَّعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ … بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَباً

مرسعة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

بين : ظرف مكان منصوب علي الظرفية متعلق بمحذوف خبر .

– ونحو : إنْ ذَهَبَ عِيرٌ فَعِيرٌ في الرباط

فَعِيرٌ : الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني علي الفتح . "**وعير**" : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

في : حــرف جر مبني علي السكون . **الرباط** : اسم مجرور بـــ " في " وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر .

– ونحو : لرجل قائم.

لرجل : اللام:لام الابتداء حرف مبني علي الفتح.**رجل**:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

قائم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

---

[1] محمد : ٢١ .

- ونحو : زيدٌ أخوك.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أخوك: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ، لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضميرٌ في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : أخوك زيد .

أخوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه .

زيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : أبو يوسف أبو حنيفة .

أبو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

يوسف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية .

أبو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

حنيفة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

- ونحو قول الشاعر :

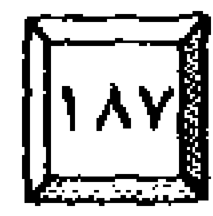
كلام النبيين الهُداةِ كلامُنا وأفعالَ أهلِ الجاهليةِ نفعلَ

كلام: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

النبيين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

الهداة : صفة مجرورة وعلامة جره الكسرة .

كلامنا : كلام : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف و "نا" ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .



– ونحو : زَيْدٌ جَاءَ .

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

جاء : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ ولَعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مُشْرِكٍ ولو أعْجَبَكُم ﴾ [1]

لعبد : لام الابتداء حرف مبني علي الفتح لا محلّ له من الإعراب . **عبد** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مؤمن : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ونحو قول الشاعر :

خالِي لأنتَ وَمَنْ جريرٌ خالُه ... يَنَلِ العلاء ويَكْرِمِ الأخوالا

خالي : "خال" خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف . **وياء المتكلم** : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

لأنت : اللام لام الابتداء حرف مبني علي الفتح . **"أنت"** : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ ﴾ [2]

ما : حرف نفي مبني علي السكون .

محمد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

---

(1) البقرة : ٢٢١ .

(2) آل عمران : ١٤٤ .

إلاّ : حرف استثناء ملغي على السكون لا محلّ له من الإعراب .

رسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ﴾ [1]

إنّما : إنّ حرف توكيد ونصب مبني علي الفتح. **" ما "** كافة حرف مبني علي السكون .

أنت : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

نذير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو قول الشاعر :

فَيَاربُّ هل إلاّ بكَ النّصرُ يُرْتَجَى … عَلَيهم وهل إلاّ عَلَيْكَ المعوَّلُ

هل : حرف استفهام مبني علي السكون .

إلاّ : حرف استثناء ملغي على السكون .

عليك : على حرف جر مبني علي السكون . **والكاف** : ضمير متّصل مبني علي الفتح في محل جر بـ" علي" والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

المعول : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو : من جاء .

من : اسم استفهام مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

– ونحو : من يفعل الخيرَ يلقَ الثوابَ .

من : اسم شرط مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

– ونحو : ما أجملَ السماءَ .

ما : اسم تعجب مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

---

(1) هود : ١٢ .

- ونحو : كَمْ رَجلٍ حضر .

كم : خبرية . اسم مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

- ونحو قول الشاعر :

أَهَابَكَ إجلالاً وَمَا بِكَ قدرةٌ   عَلَيَّ وَلَكنْ ملءُ عَيْنٍ حَبيبُها

ملء : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

عين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

حبيبها : " حبيب" مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف، و "ها" : ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

- ونحو : أين الكتاب ؟

أين : اسم استفهام مبني علي الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم .

الكتاب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : متي السفرُ ؟

متي : اسم استفهام مبني علي السكون في محل نصب علي أنَّه ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم .

السفر : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو: كيف الحال

كيف: اسم استفهام مبني علي الفتح في محل رفع خبر مقدم

الحال : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- ونحو : ما في الدار إلاَّ زيد .

ما : حرف نفي مبني علي السكون .

في : حرف جر مبني علي السكون .

الدار : اسم مجرور بـ " في " وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

إلاّ : حرف استثناء ملغي مبني علي السكون .

زيد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو : بِئس الرجل عمرو .

عمرو : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو : نِعْمَ الرجلُ زيدٌ .

زيد : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

– ونحو : في ذمتي لأفعلنَّ الخيرَ .

في : حرف جر مبني علي السكون .

ذمتي : ذمة : اسم مجرور بـ " في " وعلامة جره الكسرة المقدرة لاشتغال المحل بكسرة المناسبة وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه . والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : في ذمتي يمين أو قسم .

– ونحو : صبر جميل .

صبرٌ : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

جميل : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ نَارُ اللهِ المُوقَدَة ﴾ [1]

نار : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

([1]) الهمزة : ٦ .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ في سدرٍ مَخضُود ﴾ [1]

في : حرف جر مبني علي السكون .

سدر : اسـم مجـرور بـــ " فـــي " وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير " هم في سدر " .

– ونحو قوله تعالي : ﴿ مَنْ عَمِلَ صالحاً فَلِنفْسِهِ ﴾ [2]

فَلِنفْسِهِ : الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني علي الفتح واللام حرف جر مبني علي الكسر .

نفس : اسـم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة . والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : " فعمله لنفسه "

نفس : مضاف والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه.

– ونحو قوله تعالي : ﴿ وَمَنْ أساءَ فَعَلَيْهَا ﴾ [3] .

فعليها : الفاء واقعة في جواب الشرط . **" علي "** : حرف جر مبني علي الكسر.**"ها "**: ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر بـــ " علي " .

والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : فإساءته عليها.

– ونحو : لولا التعليم لَسَادَ الجهل .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني علي السكون .

التعليم:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والخبر محذوف وجوباً تقديره " موجود ".

لساد : اللام واقعة في جواب " لولا " حرف مبني علي الفتح . **ساد** : فعل ماض مبني علي الفتح .

الجهل: فاعل مرفوع بالضمة والجملة جواب " لولا " لا محل لها من الإعراب .

---

(1) الواقعة : ٢٨ .
(2) فصلت : ٤٦ .
(3) فصلت : ٤٦ .

الفصل الثالث

تحليل النصوص

أولاً : جاهلي : [أ] قال الشاعر :

[١] أَبقَتْ لي الأيامُ بعدَكَ مُدرِكـــاً ومُرَّةَ، والدُّنيـــا قليلٌ عتابُهـــا

[٢] قَرينينِ كـــالذِّئبينِ يَبتدرانِنـــي وشَرُّ صحاباتِ الرِّجالِ ذئابُهـــا

[٣] وإن رأيا لي غِرَّةً أغريـــا بهـــا أعاديَّ والأعداءُ كلبـــيَ كلابُها

[٤] وإنْ رأيَاني قَد نجَوتُ تلمَّسَـــا لرِجلي مُغواةً ، هَيَامـــاً تُرابُها

[٥] وأعرضتُ أستبقيهما ثم لا أرَى حلومهما إلاّ وشيكاً ذهَابُهـــا

[٦] وقَدْ جَعَلَتْ نفسي تطيبُ بضغمة أعضُّهماها ، يَقْرَعُ العظمَ نابُها

الإعراب :

[١] أَبقَتْ لي الأيامُ بعدَكَ مُدرِكاً ومُرَّةَ، والدُّنيا قليلٌ عِتابُها

وظائف الأدوات :

أبقَتْ : التاء للتأنيث .

لي : اللام للتعليل . **الأيام**: أل جنسية .

ومرة : الواو عاطفة لمطلق الجمع .

والدنيا : الواو اعتراضية ، ال :عهدية ذهنية .

التحليل الإعرابي :

أبقت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين . والتاء للتأنيث .

لي : اللام : حرف جر ، **والياء**: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلقان بـــ " أبقى " .

الأيام: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بعدك: بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، متعلق بـ " أبقى " وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر مضاف إليه .

مدركاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومَرّة : الواو حرف عطف مبني على الفتح الظاهر ومَرّة : معطوف على مدركاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والدنيا : الواو : اعتراضية . **الدنيا** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

قليل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عتابها : عتاب : فاعل للصفة المشبهة " قليل " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف . **وها** : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر مضاف إليه .

جملة "أبقت الأيام" : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة "الدنيا قليل عتابها" : اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية.

[٢] قَرينين كالذّئبين يَبتدرانِني وشَرُّ صحاباتِ الرّجال ذئابُها

وظائف الأدوات :

كالذئبين : الكاف : اسمية للتشبيه ، وأل جنسية .

يبتدرانني : النون الثانية للوقاية . **وشر: الواو** : استئنافية ، الرجال : أل جنسية .

التحليل الإعرابي :

قرينين : حال من " مدركاً ومرة " منصوبة ، وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى .

كالذئبين : الكاف : اسم مبني على الفتح في محل نصب حال من فاعل يبتدر ، وهو مضاف . **الذئبين** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه مثنى .

يبتدرانني : يبتدران : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . **والألف** : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل ، **والنون الثانية** للوقاية . **والياء**:ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وشرُّ: الواو استئنافية ، **شر**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

صحابات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف.

الرجال : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ذئابها : ذئاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف . **و "ها"**: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

جملة "يبتدران" : في محل نصب صفة لـ" قرينين " ، وهي جملة فعلية .

جملة "شرَّ صحابات الرجال ذئابها" : استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

[٣] وإن رأيا لي غرَّةً أغريا بها — أعاديَّ والأعداءُ كلبىّ كلابها

وظائف الأدوات :

وإن : الواو استئنافية . **إن** : شرطية للمستقبل .

لي: اللام للاستحقاق . **بها** : الباء للإلصاق المعنوى .

والأعداء: الواو اعتراضية ، وأل جنسية .

التحليل الإعرابي :

وإن : الواو استئنافية .   **إنْ** : حرف شرط جازم .

رأيا : فعـل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وهو في محل جزم بـ " إنْ " ، والألف ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

لي : الـلام حرف جر ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر باللام . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من " غرَّة " .

غرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أغريا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وهو في محل جزم بـ " إنْ "، **والألف** : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

بها : الباء حرف جر ، **و "ها"** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء . والجار والمجرور متعلقان بـ " أغرى " .

أعاديَّ:أعادي: مفعـول بـه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشـتغال المحل بما يناسب الإدغام في ياء المتكلم وهو مضاف . **وياء المتكلم**: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر مضاف إليه .

والأعداء: الواو اعتراضية . **الأعداء**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كلبي : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

كلاهُما : كلا: مبـتدأ مؤخـر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف . **و "ها"** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

جملة "إن رأيا . أغريا " : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة "رأيا" : جملة الشرط غير الظرفي لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

جملة "أغويا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة "كلبي كلابها " : فـــي محـــل رفع خبر للمبتدأ " الأعداء " ، وهي جملة اسمية صغرى .

[٤] وإنّ رأيَاني قَد نجَوتُ تلمَّسَا لرجلي مُغواةً ، هَيَاماً تُرابُها

وظائف الأدوات :

وإنْ : الواو عاطفة لمطلق الجمع . **إن** : شرطية .

رأياني : النون للوقاية . **قد** : حرفية للتحقيق .

لرجلي : اللام للتعليل .

التحليل الإعرابي :

وإن : الواو حرف عطف . **إن** : حرف شرط جازم .

رأيانـي : فعــل ماض مبني على الفتح الظاهر، وهو في محل جزم بـــ " إنْ" ، **والألف** ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل. **والنون للوقايـة** ، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

تلمسا : فعــل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وهو في محل جزم بـــ " إن " ، **والألف** ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

لرجلي : اللام : حرف جر ، **رجل** : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على مـــا قـــبل يـــاء المـــتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو

مضاف . **والياء** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .
والجار والمجرور متعلقان بـــ " تلمّس " .

مغواة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هياماً : صفة لـــ " مغواة " منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

ترابها : تراب :فاعل للصفة المشبهة " هيام " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف. **وها** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

جملة "إن رأياني قد نجوت تلمّسا " : معطوفة على " إن رأيا .. أغربا " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة "رأيا ": جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

جملة "بغوت ": في محل نصب حال من الياء الثانية في " رأياني " ، وهي جملة فعلية.

[٥] وأعرضتُ أستبقيهما ثم لا أرَى　　　　حلومهما إلاّ وشيكاً ذهَابُها

وظائف الأدوات :

وأعرضت : الواو استئنافية .

أستبقيهما : الميم للعماد . **والألف** :حرفية للتثنية .

ثمّ : عاطفة للترتيب مع التراخي .

لا : بمعنى " لم " حرف نفي وقلب .

حلومهما : الميم للعماد . **والألف** : حرفية للتثنية . **إلاّ** : استثنائية .

التحليل الإعرابي :

أستبقيهما : أستبقي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل. والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا " . **والهاء**: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ، **والميم** : حرف عماد ، والألف للتثنية .

لم: حرف عطف .

لا أرى : لا نافية لا عمل لها ، **أرى** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

إلّا: أداة حصر .

وشيكاً : مفعول به ثان لـ " أرى " منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ذهابها : ذهاب: فاعل للصفة المشبهة . **و[شيكاً]** : وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف . **و"ها"** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

جملة "أعرضت" : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة "أستبقي" : في محل نصب حال من فاعل " أعرض " ، وهي جملة فعلية.

جملة "لا أرى" : معطوفة على " أعرضت " ، فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

[٦] وَقَدْ جَعَلَتْ نفسي تطيبُ بضغمة أعضُهماها ، يَقْرَعُ العظمَ نابُها

وظائف الأدوات :

وقد: الواو : استئنافية . **قد** : حرفية للتحقيق .

جعلت: التاء للتأنيث . **بضغمة** : الباء سببية .

أعضهماها : الميم للعماد ، والألف حرف للتثنية .

العظم: أل : نائبة عن ضمير الغائبين .

التحليل الإعرابي :

وقد: الواو : استئنافية . **قد** : حرف تحقيق .

جعلت : جعــل: فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبني على الفتح الظاهر ، **والتاء** للتأنيث.

نفسي: نفس: اسـم " جعل " مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المـتكلم ، مـنع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف .
والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

بضغمة : الباء : حرف جر . **ضغمة** : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـــ " تطيب " .

أعضّهما : أعضّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مســتتر وجوبــاً تقديــره " أنا " . **والهاء** : ضمير متصل مبني على السّكون في محل نصب مفعول مطلق .

العظمَ: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جملة "جعلت نفسي تطيب " : اســتئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

[ب] قال الشاعر :

[١] وعاذلةٍ قامَتْ علــيّ تلومُنــــي   كأنّي إذا اعطيتُ مالي أضيمُهــا

[٢] أعاذل إنّ الجــودَ ليسَ بمُهلكــي   ولا يُخلدُ النّفسَ الشّحيحةَ لَومُها

[٣] وتُذكر أخـــلاقَ الفتَى وعظامُـــهُ   مغيّبَةٌ في اللّحدِ بالٍ رميمُهـــا

[٤] ومَنْ يَبتدع خيماً ، سوى خيم نفسه   يَدعهُ ويَغلبهُ على النّفسِ خيمُها

الإعراب :

[١] وعاذلةٍ قامَتْ عليّ تلومُني   كأنّي إذا اعطيتُ مالي أضيمُها

وظائف الأدوات :

وعاذلة : الواو : واو ربَّ .   **وربَّ المحذوفة** : للتكثير .

قامت : التاء للتأنيث .   **عليّ** : للاستعلاء المعنوي .

تلومني : النون للوقاية .   **كأنّي** : كأنّ للشك والظن .

إذا : اسمية ظرفية شرطية للحال .

التحليل الإعرابي :

وعاذلة : الواو : واو ربَّ . **عاذلة** : اســم مجرور لفظاً بـــ " ربَّ " المحذوفة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عليّ : على : حــرف جر ، **والياء**: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بـــ " على " ، والجار والمجرور متعلقان بـــ " قام " .

كأنـي : كأنّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب اسمها .

إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعولٍ فيه ظرف زمان متعلق بـــ "أضيم " ، وهو مضاف .

مالي : مال : مفعـــول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، **وياء المتكلم** : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر مضاف إليه .

الأبيات : مقول القول في محل نصب مفعول به لـــ " قال " .

جملة " عاذلة قامت " : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

جملة "قامت " : في محل رفع خبر " عاذلة " ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة " تلوم " : في محل نصب حال من فاعل " قام " ، وهي جملة فعلية .

جملة " كأنّي إذا أعطيت مالي أضيمها " : في محل نصب حال من مفعول " تلوم " وهي جملة اسمية كبرى .

جملة " أعطيت " :في محل جر مضاف إليه " ، وهي جملة فعلية .

[٢] أعاذلَ إنَّ الجودَ ليسَ بمُهلِكي ولا يُخَلِّدُ النّفسَ الشّحيحةَ لُومُها

وظيفة الأدوات :

أعاذلَ : الهمزة لنداء القريب .

إنّ : للتوكيد . **الجود** : أل نائبة عن ضمير المتكلم .

ليس: لنفي الحال . **بمهلكي** : الباء زائدة للتوكيد .

ولا : الواو : عاطفة لمطلق الجمع . **لا** : نافية للحال .

النفس :أل جنسية . **الشحيحة** : أل جنسية .

التحليل الإعرابي :

أعاذلَ : الهمزة أداة نداء . **عاذل**: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم الظاهر على آخره المحذوف للترخيم في محل نصب .

بمهلكي : الباء حرف جر زائد . **مهلك**: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف . **والياء**: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر مضاف إليه .

ولا: الواو : حرف عطف . **لا** : نافية لا عمل لها .

لومها : لوم : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف. **و"ها"** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

جملة "أعاذل" : استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة "ليس بمهلكي" : في محل رفع خبر " إنّ " ، وهي جملة فعلية صغرى .

[٣] وتُذكرُ أخلاقُ الفتَى وعظامُهُ   مغيَّبَةٌ في اللَّحدِ بالٍ رميمُها

وظائف الأدوات :

وتذكرُ: الواو عاطفة لمطلق الجمع .

الفتى : أل جنسية .   **وعظامه** : الواو حالية .

في : ظرفية مكانية .   **اللحد** : أل نائبة عن ضمير الغائب .

التحليل الإعرابي :

وعظامه: الواو حالية. **عظام**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف. **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل جر مضاف إليه .

مغيبة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في اللحد : في : حــرف جــر . اللحد : اسم مجرور بـــ " في " وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول " مغيبة " .

بالٍ : خـــبر ثـــانٍ مـــرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين .

رميمها : رميم : فـــاعل لاسم الفاعل " بال " مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، و**"ها"** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

[٤] وَمَنْ يَبتدع خيماً ، سوى خيم نفسه يَدعهُ ويَغلِبْهُ على النّفسِ خيمُها

وظائف الأدوات :

ومن : الواو : عاطفة لمطلق الجمع . **من** : اسمية شرطية للعاقل .

ويغلبه : الواو عاطفة لمطلق الجمع . **على** : للاستعلاء المعنوي .

النفس : أل نائبة عن ضمائر الغائب .

التحليل الإعرابي :

ومن : الواو : حرف عطف . **من** : اسم شرط جازم مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ .

خيماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سوى : صـــفة لـــــ " خيماً " منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف .

يدعه :يدع : فعـــل مضـــارع مجزوم ؛ لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهـــر . **والهاء** : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على فاعل " يبتدع " .

ويغلبه :الواو حـــرف عطـــف . يغلب : فعل مضارع مجزوم ؛ لأنه معطوف على "يـــدع" وعلامة جزمه السكون الظاهر . **والهاء**:ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول به مقدم .

على النفس : على : حـــرف جـــر . **النفس** : اسم مجرور بـــ " على " وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـــ " يغلب ".

خيمها : خيم : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف. **وها** : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر مضاف إليه .

جملة "من يبـتدع خيماً يدعه " : معطوفة على جملة " إنّ الجود ... " ، فهي مثلها لا محلَ لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر للمبتدأ " من " .

جملة "يبـتدع " : جملـــة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

ثانياً : القرآن الكريم : فاتحة الكتاب :

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ(1) ﴾

بسم: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . **اسم**: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

شبه الجملة " بسم " متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير: " ابتدائي كائن بسم الله " ، وهو رأي البصريين ، ولا يجوز تعليقه بالمصدر المقدّر المحذوف "ابتدائي" لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر .

وذهب الكوفيون إلى أنه متعلق بفعل محذوف تقديره : ابتدأتُ أو أبدأ .

وعلى التأويلين تعد الجملة الاسمية عند البصريين ، وفعلية عند الكوفيين ، وهي جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

الرحمن : نعت أول مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .

الرحيم : نعت ثانٍ مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .

﴿ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) ﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة .

لله: اللام حرف جر مبني على الكسر، ولفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر .

رب : نعت للفظ الجلالة مجرور، وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف .

العالمين : مضاف إليه مجرور ، وعلامة الجر الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

والجملة بتوابعها من النعوت التالية ابتدائية أو استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ(٣)﴾

الرحمن : نعت ثانٍ للفظ الجلالة مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .

الرحيم : نعت ثالث للفظ الجلالة مجرور وعلامة الجر الكسرة .

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ(٤)﴾

مالك : نعت رابع مجرور وعلامة الجر الكسرة .

ومن النحاة من يرى إعرابه بدلاً من تصور أنه نكرة لكونه اسم فاعل لا يكتسب التعريف بالإضافة والتحقيق كما ذكر الزمخشري أنّ اسم الفاعل تكون إضافته غير حقيقية أي لفظية على تقدير الانفصال إذا كانت دلالته على الزمن الحالي أو المستقبل ، أمّا إذا دلّ على الماضي أو على الزمن المستمر ، فالإضافة حقيقية يكتسب فيها المضاف التعريف من المضاف إليه .

يوم : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة ، وهو مضاف .

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .

وقد قرأ عاصم والكسائي " مالك " بإثبات الألف بغير إمالة ، وقرأ باقي السبعة " مَلِك" بغير ألف وبكسر اللام .

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ(٥)﴾

إيّاك : مفعول به مقدم وهو ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب ، ويجوز أن يعرب " إيا " : ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والكاف : للخطاب لا محل لها من الإعراب .

نعبد : فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " نحن " ، والجملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

وإيَّاك: الواو استئنافية أو عاطفة لجملة على جملة ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

وجملة "إيَّاك نستعين " لا محل لها من الإعراب استئنافية أو معطوفة على الجملة الاستئنافية ، وإعراب مفرداتها كإعراب الجملة السابقة .

﴿ اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ (٦) ﴾

اهدنا : اهد : فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " و **" نا "** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

الصراط : مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

المستقيم : نعت للصراط منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

وجملة "اهدنا الصراط" : لا محل لها من الإعراب .

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ (٧) ﴾

صراط:بدل من الصراط الأول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

الذين : مضاف إليه وهو اسم موصول مبني في محل جر .

أنعمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . **وتاء المخاطب** ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

عليهم: على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **هم**: ضمير مبني على السكون في محل جر، وشبه الجملة متعلق بالفعل " أنعم " ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

غير : أكثر القراء على جر " غير " ، وروى عن ابن كثير النصب ، فأمّا الجر فيجوز معـــه إعـراب " غير "بدلاً من الذين أو من الضمير في " عليهم " ، ويجوز أن يكون مجروراً على أنه نعت صفة للاسم الموصول، وغير: مضاف .

المغضوب : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .

عليهم: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول " المغضوب " .

ولا : الواو: حـرف عطف . **لا** : زائدة لتأكيد النفي حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الضالين : معطـوف على " المغضوب " مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم .

آمين : دعاء، وهو اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " ، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إعراب سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً (١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً (٢) وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً(٣) ﴾

إنـا : إنّ حـرف توكـيد ونصب . حرف مشبه بالفعل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب . نا ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسم إنّ .

فتحنا : فعـل مـاض مبنى على السكون لاتصاله بنا الفاعلين التي هى فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر إنّ وإن مع معموليها لا محل لها ابتدائية .

لك : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل فتحنا .

فتحاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

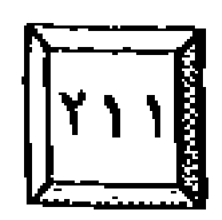
مبيناً : صفة لـ[فتحاً] منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ليغفر : اللام لام التعليل حرف لا محل له من الإعراب ، يغفر فعل مضارع منصوب بأن وضميره بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديـره هـو وأن مـع مـا دخلـت علـيه فـى تـأويل مصـدر مجـرور [لغفـران] مـتعلق بالفعل يغفر . وجملة يغفر لا محل لها الموصول الحرفى مصدر مجرور باللام [لغفران] متعلق بالفعل فتحنا .

لك : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل يغفر .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون فى محل نصب مفعول به .



تقدم : فعـل مـاض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقديـره هو ، وهو الرابط والجملة من الفعل والفاعل لا محل له صلة الموصول .

من ذنـبك : جـار ومجـرور وشـبه الجملة متعلق بالفعل تقدم وذنب مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

وما تأخر : الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب . وما اسم موصول بمعنى الذي مبنـي علـى السـكون في محل نصب عطفا على [ما] الأولى تأخر إعرابها كإعراب تقدم .

ويتم : الـواو حـرف عطف . يتم : فعل مضارع منصوب عطفاً على الفعل [يغفر] والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

نعمته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهي مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

عليك : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل يتم .

ويهديك : الـواو حـرف عطف يهديك فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة عطفا علـى الفعـل [يغفـر] والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول .

صراطاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

مستقيماً : صـفة منصـوبة بالفـتحة . وتجوز أن تكون الكاف في يهديك مفعولاً به وصراطاً منصوبة على نزع الخافض ؛ أي يهديك إلى صراط .

وينصرك : الـواو حـرف عطـف ، ينصر فعل مضارع منصوب بالفتحة عطفاً على [يغفر] والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

الله : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

نصراً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة .

عزيزاً : نعت منصوب بالفتحة .

﴿ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَاناً مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً (٤) لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً(٥) ﴾

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

الذي : اسم موصول مبني على السكون فى محل رفع خبر .

أنزل : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول .

السكينة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

فى قلوب : جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بالفعل أنزل وقلوب مضاف .

المؤمنين : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

ليزدادوا : اللام حرف للتعليل لا محل له من الإعراب . يزدادوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل وأن مع ما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور[الازدياد] وشبه الجملة متعلق بالفعل [أنزل] وجملة [يزدادوا] لا محل لها صلة الموصول الحرفى المقدر [أن] .

إيمانا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مع : ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

إيمانهم : مضـــاف إليه مجرور بالكسرة وإيمان مضاف وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

ولله : الـواو حـــرف للاســـتثناء لا محل له من الإعراب ، ولله جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

جنود : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

السموات : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

والأرض : الــواو حــرف عطــف الأرض اسم مجرور بالكسرة عطفاً على السموات .
والجملة من الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وكان : الواو حرف استئناف كان فعل ماض ناقص لا محل له من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة مرفوع لأنه اسم كان .

عليماً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حكيماً : خبر ثان لكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ليدخلَ : نفس إعراب ليغفر ، وأيضاً المصدر المؤول من أن ويدخل [لإدخال] متعلق بالفعل فتحنا .

المؤمنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

والمؤمنات : الــواو حرف عطف ، المؤمنات معطوفة على المؤمنين منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة .

جناتٍ : منصـــوبة علـــى نزع الخافض أي في جنات ومن الممكن أن تكون مفعولاً به ثانياً ، وفي هذه الحالة يكون [المؤمنين] مفعولاً به أول .

تجري : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل .

من تحتها : جــار ومجــرور مــتعلق بالفعل تجري وتحت مضاف و [ها] ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

الأنهار : فاعل مرفوع بالضمة والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لجنات ، لأن الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال .

ويكفر : الواو حرف عطف يكفر نفس إعراب يدخل والجملة يكفر معطوفة عليها .

عنهم : جار ومجرور متعلق بالفعل يكفر .

سيئاتهم : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة وسيئات مضاف وهو ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

وكان : الواو استئنافية كان فعل ماض ناقص .

ذلك : ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم كان واللام حرف يفيد البعد . والكاف حرف يفيد الخطاب .

عند الله : عــند ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذوف حال من فوزا ، لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها انتصب على الحال كقول الشاعر :

لمية موحشا طللٌ

والأصل لمية طلل موحشٌ . وعند مضاف والله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة .

فوزاً : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة .

عظيماً : صفة لفوز منصوب بالفتحة .

﴿ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً(٦) ﴾

ويعذب : الــواو واو العطــف من باب عطف جملة على جملة وجملة يعذب معطوفة على جملة يغفر وإعراب يعذب نفس إعراب يغفر وله نفس التعليق .

المنافقين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

والمنافقات : الــواو واو العطف حرف لا محل له من الإعراب . المنافقات معطوفة على المنافقين منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

والمشركين : الواو حرف عطف والمشركين معطوفة على المنافقين .

والمشركات : الواو حرف عطف والمشركات معطوفة على المنافقين .

الظانين : صفة منصوبة بالياء لأنه جمع مذكر سالم والموصوف ما سبق [المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات] .

بالله : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل الظانين .

ظنَّ : مفعول مطلق مبين للنوع منصوب بالفتحة وهو مضاف .

السوء : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

عليهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

دائرة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

السوء : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

والجملة من الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر فى محل نصب حال من [الظانين].

وغضب : الــواو حرف للاستئناف لا محل له من الإعراب . وغضب فعل ماض مبني على الفتح .

الله : لفــظ الجلالة فاعل : مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة من الفعل والفاعل مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل غضب .

ولعنهم : الــواو حــرف عطــف . لعنهم فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مســتتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها معطوفة على جملة [غضب الله] وهو ضمير متصل فى محل نصب مفعول به .

وأعد : الــواو حرف عطف ، أعد فعل ماضٍ لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة معطوفة على جملة[غضب الله] لا محل لها.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل أعد .

جهنم : مفعول به منصوب بفتحة واحدة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية .

وساءت : **الواو** للاســتئناف حرف لا محل له من الإعراب . **ساءت** :فعل ماض مبني على الفتح والتاء حرف للتأنيث والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هى .

مصيراً : تمييز منصوب بالفتحة .

﴿ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً(٧) ﴾

ســبق إعرابها مع ملاحظة أن إعراب [عزيزاً] هو نفسه إعراب [عليماً] فى الآية السابقة .

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (٨) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً(٩) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً(١٠) ﴾

إنا : إن حرف توكيد ونصب ونا ضمير متصل فى محل نصب اسم إن .

أرسلناك : أرسل فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين وهى ضــمير متصــل فــى محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر إنّ .

شاهداً : حال منصوب بالفتحة من ضمير المفعول به في أرسلناك .

ومبشراً : الواو عاطفة مبشراً معطوفة على شاهداً .

ونذيراً : الواو عاطفة نذيراً معطوفة على شاهداً .

لتؤمنوا : اللام لام التعليل . تؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام التعليل وعلامة نصب الفعل المضارع حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل المضارع [لإيمانكم] متعلق بالفعل أرسلنا . وجملة تؤمنوا لا محل لها صلة الموصول الحرفي أنْ .

بالله : جار ومجرور متعلق بالفعل تؤمنوا .

ورسوله : الواو حرف عطف رسول : معطوفة على لفظ الجلالة ، ورسول مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف والهاء نفس إعرابها .

وتعزروه : هذه الجملة معطوفة على لتؤمنوا ولها نفس إعرابها مع ملاحظة أن الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

وتوقروه : نفس إعراب جملة تؤمنوا وهي معطوفة عليها والهاء ضمير متصل في محل منصوب مفعول به .

وتسبحوه : نفس إعراب جملة تؤمنوا وهي معطوفة عليها والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

بكرة : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وأصيلاً : الواو حرف عطف أصيلاً ظرف زمان معطوف على بكرة والظرفان متعلقان بالفعل [تسبحوه] لأنهما يشيران إلى زمن التسبيح .

إنّ : حرف توكيد ونصب .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح فى محل نصب اسم إنّ .

يبايعونك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول والكاف ضمير متصل فى محل نصب مفعول به .

إنما : إنّ حرف توكيد مكفوف بما التي بعده .

ما : حرف كاف لا محل له من الإعراب . هيأ إنّ للدخول على الجملة الفعلية يبايعون الآتية .

يبايعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل مع إنما التي قبلها فى محل رفع خبر إنّ .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب الفتحة .

يدُ : مبتدأ مرفوع بضمة واحدة لأنه مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة .

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذوف خبر وهو مضاف .

أيديهم : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة التي منع من ظهورها الثقل وهى مضاف وهم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه . والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب ومن الممكن أن تكون هذه الجملة فى محل رفع خبراً ثانياً لأن والمعنى يد الله بالوفاء بما وعدهم من الخبر فوق أيديهم ، ويجوز أن تكون حالاً من ضمير الفاعل فى [يبايعون] .

فمن : الفاء حرف استئناف لا محل له من الإعراب . من اسم شرط مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

نكث : فعـل مـاض مبنى على الفتح في محل جزم وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مسـتتر جـوازاً تقديـره هـو يعود على من الشرطية : وجملة [فمن نكث] استئنافية لا محل لها ، وخبر من إما فعل الشرط أو جوابه أو الاثنان معاً .

فإنما : الفـاء حرف رابط واقع في جواب الشرط . إنّ المكفوفة بما حرف لا محل له مـن الإعـراب . ما حرف كاف لا محل له من الإعراب هيأ إنّ للدخول على الجملة الفعلية .

ينكث : فعـل مضـارع مـرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب شرط جازم مقترن بالفاء .

على نفسه : جار ومجرور متعلق بـ " ينكث " **ونفس** : مضاف **والهاء** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

ومن : الواو حرف عطف من اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وخبره فعل الشرط أو جوابه أو الاثنان معاً .

أوفى : فعـل مـاض مبني على الفتح المقدر في محل جزم وهو فعل الشرط والفاعل ضـمير مسـتتر جوازاً تقديره هو يعود على من الشرطية وجملة من أوفى لا محل لها عطفا على جملة من ينكث .

بما : الباء حرف جر [ما] اسم موصول بمعنى الذي في محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل أوفى .

عاهد : فعـل مـاض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول .

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل عاهد .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة .

فسيؤتيه : الفـــاء واقعة في جواب الشرط . السين حرف يدل على الاستقبال لا محل لــه من الإعراب . **يؤتي**:فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورهـــا الثقل والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على لفظ الجلالة **والهاء**:ضـــمير متصـــل في محل نصب مفعول به أول والجملة في محل جزم جواب شرط جازم مقترن بالفاء .

أجراً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة .

عظيماً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعاً بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً(١١) ﴾

سيقول : السين حرف يدل على الاستقبال لا محل له من الإعراب يقول فعل مضارع مرفوع بالضمة .

لك : جار ومجرور متعلق بالفعل يقول .

المخلفون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأن جمع مذكر سالم .

من الأعراب : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المخلفون . وجملة [سيقول .... المخلفون] لا محل لها ابتدائية .

شغلتنا : **شغل**: فعـــل ماض مبني على الفتح **والتاء** حرف للتأنيث **ونا** ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

أموالنا : **أموال**: فـــاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف و **[نا]** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه وجملة شغلتنا أموالنا في محل نصب مقول القول .

وأهلونا : **الواو**:حـــرف عطف، **أهلونا**:معطوفة على أموالنا مرفوعة بالواو نيابة عن الفـــتحة؛ لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم وهى مضاف، **ونــا**:ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه .

فاستغفر لنا : الفـــاء حـــرف لا محل له من الإعراب للعطف . **استغفر** : فعل أمر مبنـــي على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة لا محل لها عطفاً على جملة سيقول . **لنا** : جار ومجرور متعلق بالفعل استغفر .

يقولون : فعـــل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

بألسنتهم : جـــار ومجـــرور متعلق بالفعل يقولون وألسنة مضاف وهم فى محل جر مضاف إليه .

ما : فعـــل مـــاض جـــامد ناقص واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على ما الموصولة .

فى قلوبهم : جـــار ومجـــرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وقلوب مضاف وهم ضمير متصـــل فـــى محـــل جر مضاف إليه وجملة ليس ومعمولاها لا محل لها صلة الموصول .

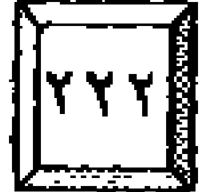
قل : فعـــل أمـــر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة استئنافية لا محل لها .

فمن:الفاء حرف عطف لا محل له من الإعراب من اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ .

يملك : فعـــل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من الاستفهامية والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر .

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل يملك .

من الله : جار ومجرور متعلق بالفعل يملك .



شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

إنْ : حرف شرط لا محل له من الإعراب .

أراد : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بالحرف إن وهو فعل الشرط أما جواب الشرط فتقديره مما قبله أي : إن أراد .... فمن يملك ...

بكم : جار ومجرور متعلق بالفعل أراد .

ضرا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أو : حرف عطف لا محل له من الإعراب .

أراد بكم نفعاً : نفس إعراب أراد بكم خيراً والجملة معطوفة عليها .

والجمل الواقعة بعد قل في محل نصب مقول القول .

بل : حرف ابتداء لا محل لها من الإعراب .

كان : فعل ماض مبني على الفتح ناقص وناسخ .

الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

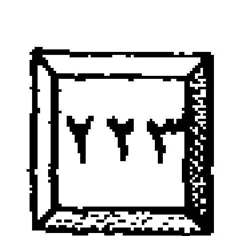
بما : جار ومجرور متعلق بـ[خبيراً] الآتي وما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر .

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول .

خبيراً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَداً وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْماً بُوراً (١٢) وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيراً(١٣) ﴾

بل : حرف للابتداء لا محل له من الإعراب .



ظننتم : ظن: فعل ماض مبني على السكون، **والتاء** تاء الفاعل **والميم** علامة الجمع .

أنْ : حرف مصدرى ونصب .

لن : حرف نصب يدل على الاستقبال .

ينقلب : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة .

الرسول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول الحرفي أن وأن وصلتها سدت مسدّ مفعولى ظنّ .

والمؤمنون : الواو حرف عطف . المؤمنون معطوفة على الرسول مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

إلى أهليهم: جار ومجرور متعلق بالفعل ينقلب. **وأهليهم**: مجرور بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم وهى مضاف وهو ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه.

أبدا : ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل ينقلب وجملة ظننتم لا محل له ابتدائية .

وزين : الواو حرف عطف زين فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول .

ذلك : ذا اسم إشارة مبني على السكون فى محل رفع نائب فاعل واللام للبعد والكاف للخطاب وهى حرفان لا محل لهما من الإعراب .

فى قلوبكم : جار ومجرور متعلق بالفعل زين وقلوب مضاف وكم ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه . **وجملة زين** : لا محل لها معطوفة على جملة ظننتم .

وظننتم : الواو حرف عطف ظننتم سبق إعرابها .**ظنّ** : مفعول مطلق منصوب بالفتحة ومن الممكن الاستغناء عن مفعولى ظننتم وجملة ظننتم هذه معطوفة على جملة ظننتم الأولى . وظن مضاف .

السوء : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

وكنتم : الــواو حرف عطف وكان ومعمولاها جملة معطوفة على ظننتم الأولى فلا محــل لها . كان فعل ماض مبني على الفتح والتاء اسمها في محل رفع والميم علامة الجمع .

قوماً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

بوراً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الواو : الواو حرف للاستئناف لا محل له من الإعراب .

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وخبره فعل الشرط أو جوابه أو الاثنان معاً .

لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يؤمن : فعــل مضـــارع مجــزوم بمن وهو فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو وعلامة جزمه السكون . وجملة من لم يؤمن استئنافية لا محل لها .

بالله : جار ومجرور متعلق بالفعل يؤمن .

ورسوله : الــواو حرف عطف رسول معطوفة على الله ورسول مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

فإنا : الفاء واقعة في جواب الشرط : إنا إن واسمها سبق إعرابها في ﴿ إنا فتحنا ﴾ .

أعتدنا : فعــل مــاض مبنــي على السكون . ونا ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملــة مــن الفعل والفاعل في محل رفع خبر إنّ وجملة إنّا أعتدنا في محل جزم جواب شرط جازم مقترن بالفاء .

للكافرين : اللام حرف جر والكافرين اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكـــر سالم والجار والمجرور متعلق بالفعل أعتدنا أو متعلق بمحذوف حال من ﴿ سعيرا ﴾ .

سعيرا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً(١٤) ﴾

ولله ملك السموات والأرض : الواو حرف للاستئناف والجملة بعدها مستأنفة لا محل لها وإعرابها إعراب ولله جنود السموات والأرض .

يغفرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة لا محل لها مستأنفة .

لمن : الـــلام حـــرف جـــر ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون والجار والمجرور متعلق بـــ " يغفر " .

يشاء : فعـــل مضـــارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل لا محل له صلة الموصول .

ويعذب : الـــواو حـــرف عطف . يعذب فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة لا محل لها عطفا على جملة يغفر .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

يشاء : فعـــل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول .

وكان الله غفوراً رحيماً : الـــواو حرف للاستئناف والجملة بعدها لا محل لها مستأنفة وإعرابها كإعراب [وكان الله عليماً حكيماً] التي سبق إعرابها .

﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلاً(١٥) ﴾

سيقول : السين حرف لا محل له من الإعراب يدل على الاستقبال .

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

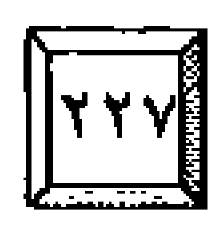
المخلفون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مستأنفة .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه وشرطه [انطلقتم] وجوابه سيقول والعامل فيه النصب جوابه [سيقول] أما جملة [انطلقتم] فهي في محل جر مضاف إليه والظرف [إذا] مضاف .

انطلقتم : **انطلق**: فعل ماض مبني على السكون، **والتاء** فاعل ضمير في محل رفع **والميم** علامة الجمع .

إلى مغانم : إلى حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ومغانم اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف على صيغة مفاعل منتهى الجموع .

لتأخذوها: **اللام** للتعليل حرف لا محل له من الإعراب ، **تأخذوها** : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، **وواو الجماعة** فاعل ، والجملة لا محل لها صلة الموصول الحرفي أن ، وأن مع ما دخلت عليه في تأويل مصدر [لأخذها] مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بالفعل [انطلقتم] .



نرونا : فعـل أمـر مبنـي على حذف النون ؛ لأن فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضـارعه وواو الجماعة فاعل و [نا] ضمير متصل في محل نصب مفعول به ،والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول .

نتّبعكم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون؛ لأنه جواب شرط لفعل شرط محـذوف مـع أداتـه والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره [نحن] والكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والميم : علامة الجمع حرف لا محل له من الإعراب .

يريدون : فعـل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل،والجملة في محل نصب حال من الضمير [نا] في نرونا.

أن : حرف مصدري ونصب .

يبدلوا : فعـل مضـارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة لا محل لها صلة الموصول الحرفي أن، وأن مع ما دخلت عليه في تأويل مصدر [إبدال] مفعول به منصوب بالفتحة .

كلام : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة في محل جر مضاف إليه .

قل : فعـل أمـر مبنـي علـى السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره [أنت] والجملة استئنافية لا محل لها .

لن : حرف نصب واستقبال .

تتبعونا : فعـل مضـارع منصـوب بـ[لن] وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعـال الخمسـة ، وواو الجماعـة فـاعل ، ونا ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، والجملة في محل نصب مقول القول .

كذلكم : الكاف حرف جر للتشبيه ، وذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف أي : قال الله قـولاً كذلكـم ، والـلام للبعد ، والكاف للخطاب، والميم علامة الجمع ، وكلها حروف لا محل لها .

قال : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة ، والجملة استئنافية لا محل لها .

من قبل : من حرف جر ، وقبل ظرف زمان مبني على الضم في محل جر لانقطاعه عـن الإضافة لفظاً لا معنى ، أي من قبل ذلك ، ويتمثل هذا الإعراب أيضاً في الآية الكريمة:لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ ، والجار والمجرور متعلق بالفعل قال.

فسيقولون :**الفاء** حرف للاستئناف ، **والسين** حرف للاستقبال، **يقولون** : فعل مضارع مـرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، **وواو الجماعة** فاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها .

بل : حرف إضراب لا محل له من الإعراب .

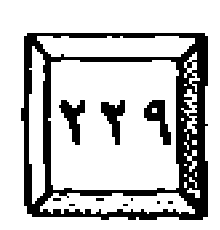
كانوا : فعل ماض مبني على الضم ، وواو الجماعة اسم كان في محل رفع .

لا يفقهون : لا نافية لا عمل لها إعراباً، يفقهون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وواو الجماعـة فـاعل ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان ، وجملة كان مع معموليها لا محل لها مستأنفة .

إلاّ : حرف استثناء ملغي فهو يفيد الحصر .

قليلاً : صفة لمفعول مطلق محذوف أي لا يفقهون إلاّ فقهاً قليلاً .

﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْراً حَسَناً وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً (١٦) لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى



الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا(١٧) ﴾

قل : فعــل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها مستأنفة .

للمخلفين : اللام حرف جر ، والمخلفين اسم مجرور ، وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بالفعل قل .

من الأعراب: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المخلفين .

ستدعون : السين حرف لا محل له من الإعراب يدل على الاستقبال ، وتدعون : فعل مضـــارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة نائب فاعل ، والجملة في محل نصب مقول القول .

إلى قوم: جار ومجرور متعلق بالفعل ستدعون .

أولي : صـــفة لقــوم مجـــرور بالـــياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة .

بأس : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

شديد : صفة مجرور بالكسرة .

تقاتلونهم : **تقاتل**: فعــل مضارع مرفوع بثبوت النون **وواو الجماعة** فاعل ، **والهاء** ضــمير متصــل في محل نصب **مفعول** به ، **والميم** للجمع ، والجملة في محل نصب حال من قوم، وهي نكرة ولكنها عرفت أو خصصت بالصفة التي بعدها.

أو : حرف عطف .

يسلمون : جملـــة معطوفة على تقاتلون في محل نصب أيضاً ، يسلمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، وواو الجماعة فاعل .

فإن : الفاء حرف عطف ، إن حرف شرط يجزم فعلين لا محل له من الإعراب .

تطيعوا : فعـل مضـارع مجزوم بإن وهو فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون ، وواو الجماعة فاعل .

يؤتكم الله : فعـل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة؛ لأنه جواب الشرط ، والله : لفـظ الجلالـة فـاعل مـرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة لا محل لها من الإعـراب جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بإذا ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول والميم علامة الجمع .

أجراً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حسناً: نعت لـ [أجراً] منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وإن تتولوا : **الواو** حـرف عطف ، وما بعدها [إن تتولوا] معطوف على جملة [إن تطيعوا] وإعرابها كإعرابها .

كما توليتم : **الكاف** حـرف جر ، **ما** موصول حرفي ، **وتوليتم** : فعل ماض مبني على السكون ، **والتاء** ضمير متصل في محل رفع فاعل ، **والميم** علامة الجمع ، ومـا مـع مـا دخلـت علـيه في تأويل مصدر [كتوليكم] مجرور والجار والمجـرور مـتعلق بمحـذوف صفة لمفعول مطلق مقدر أي فإن تتولوا تولية كتوليتكم ، وجملة توليتم لا محل لها صلة الموصول الحرفي .

من قبلُ : سبق إعرابها متعلق بتوليتم .

يعذبكم : **يعذب**: فعـل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بإذا ، **والكاف** ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أليماً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ليس : فعـل مـاض جامد يفيد النفي من أخوات كان مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

على الأعمى : حـرف جـر ، الأعمى مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للفعل ليس .

حرج : اسـم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة ليس مع معموليها لا محل لها مستأنفة .

ولا : الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب ، ولا حرف توكيد النفي .

على الأعرج : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

حرج : مبـتدأ مؤخـر مرفوع بالضمة، والجملة معطوفة على جملة ليس فلا محل لها أيضاً .

ولا على المريض حرج : نفس إعراب ولا على الأعرج حرج .

ومن يطع : **الواو** حـرف للاستئناف ، **من** اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبـتدأ وخبره جملة الشرط مع جوابها ، **يطع** : فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشـرط ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وجملة من يطع لا محل لها استئنافية .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ورسوله : **الواو** حرف عطف ، **رسول** : معطوف على لفظ الجلالة، ورسول : مضاف ، **والهاء** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

يُدخله : فعـل مضـارع مجزوم ، وهو جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديـره هو ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب شرط جـازم غير مقترن بالفاء أو بإذا ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول .

جنات : مفعــول به ثان منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، وربما كانت منصوبة على نزع الخافض .

تجري : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل .

من تحتها : جــار ومجــرور مــتعلق بالفعل تجري ، **وتحت** : مضاف ، **وها** : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

الأنهار: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والخبر من الفعل والفاعل في محل نصب صفة الجنات .

ومن يتولَّ : الــواو حرف للاستئناف ، وجملة من يتولَّ لا محل لها وإعرابها كإعراب [من يطع] التي سبق إعرابها .

يعذبه : إعرابها كإعراب [يدخله] .

عذاباً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أليماً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً (١٨) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً(١٩) ﴾

اللام : واقعة في جواب قسم محذوف .

قد : حرف تحقيق لا محل له من الإعراب .

رضي : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة .

والجملة من الفعل والفاعل ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

عن المؤمنين : حـرف جر ، **والمؤمنين** اسم مجرور بعن وعلامة جره بالياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور متعلق بالفعل رضي .

إذ : ظـرف زمان مبني على السكون في محل نصب بمعنى وقت متعلق بالفعل رضي وهو مضاف ، والجملة بعدها في محل جر مضاف إليه .

يبايعونك : **يبايعون**: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، **وواو الجماعة** فـاعل ، **والكاف** ضـمير متصل في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل جر بإضافة إذ إليها .

تحت : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل يبايعونك ، وتحت مضاف .

الشجرة : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

فعلم : **الفاء** عاطفة حرف عطف، **وعلم** : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة لا محل لها معطوفة على جملة رضي .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

في قلوبهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول ، وقلوب مضاف ، وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

فأنزل : الفاء حرف عطف، والجملة بعدها لا محل لها معطوفة على جملة رضي .

أنزل : فعـل ماض مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

السكينة : مفعول به منصوب بالفتحة .

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل أنزل أو متعلق بمحذوف حال من السكينة .

وأثابهم : **الواو** حرف عطف ، والجملة بعدها لا محل لها عطفاً على جملة رضي ،

أثاب : فعـل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، وهم : ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

فتحاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قريباً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ومغانم : الواو حرف للاستئناف ، مغانم : مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده ، [يأخذونها] منصوب بفتحة واحدة لمنعه من الصرف صيغة منتهى الجموع .

يأخذونها : **يأخذ**: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، **وواو الجماعة** فاعل ، **وها** : ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، والجملة لا محل لها تفسيرية،وهذا من باب الاشتغال كقوله سبحانه[والأنعام خلقها لكم].

وكان الله عزيزاً حكيماً: الواو للاستئناف ، والجملة بعدها لا محل لها مستأنفة ، وقد سبق إعرابها تفصيلاً .

﴿ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً (٢٠) وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيراً(٢١) ﴾

وعدكم الله : **وعد**: فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، **وكم** : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، **والميم** علامة الجمع، **والله** : لفظ الجلالة مرفوع بالضمة؛لأنه فاعل،والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

مغانم : مفعول به منصوب بفتحة واحدة؛ لأنه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع .

كثيرة: نعت منصوب بالفتحة .

تأخذونها : **تأخذ**: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، **وواو الجماعة** فاعل ، والجملة في محل نصب صفة لمغانم ، **وها** ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

فعجل : **الفاء** حرف عطف، والجملة بعدها لا محل لها معطوفة على الجملة الابتدائية

وعدكم. وعجل :فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

لكم: جار ومجرور متعلق بعجّل .

هذه: [ذه] اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، **والهاء** للتنبيه.

وكف: الواو حرف عطف ، والجملة بعدها لا محل لها عطفاً على الجملة الابتدائية وعدكم ، **كف** : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

أيدي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهي مضاف .

الناس : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

عنكم : جار ومجرور متعلق بالفعل [كفّ] .

ولتكون: **الواو** حرف، اللام: حرف للتعليل، **وتكون**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، واسمها ضمير مستتر جوازاً يعود على عجل لكم أي هذه المعجلة .

آية : خبر تكون منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

للمؤمنين : جار ومجرور متعلق بالفعل " تكون ".

ويهديكم : الواو حرف عطف ، ويهدي : فعل مضارع منصوب عطفاً على تكون، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ، والميم علامة الجمع .

صراطاً: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مستقيماً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

وأخرى : الواو حرف عطف ، أخرى : معطوفة على مغانم منصوبة بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

لم: حرف نفي وجزم وقلب .

تقدروا : فعــل مضــارع مجــزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لأخرى.

عليها: جار ومجرور متعلق بالفعل تقدروا .

قد : حرف تحقيق .

أحاط: فعل ماض مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب .

الله : لفــظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة ثانية لأخرى .

بها : جار ومجرور متعلق بأحاط .

وكان : **الواو** حــرف للاســتئناف لا محل له من الإعراب . **كان** : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

الله : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع بالضمة .

على كل : جار ومجرور متعلق بـــ [قديراً] وكل مضاف .

شيء : مضاف إليه مجرور بالكسرة ، قديراً : خبر كان منصوب بالفتحة .

﴿ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً (٢٢) سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً (٢٣) وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً (٢٤) ﴾

ولو : **الواو** حــرف للاستئناف لا محل له من الإعراب ، **لو** : حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع فعل الشرط .

قاتلكم : **قاتل**: فعل ماض مبني على الفتح ، **والكاف** ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، **والميم** علامة الجمع .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والجملة مستأنفة لا محل لها .

كفروا : **كفر**: فعل ماض مبني على الضم ، **وواو الجماعة** فاعل ، والجملة لا محل لها صلة الموصول .

لولّوا : **اللام** حرف واقع في جواب الشرط ، **ولّوا** : فعل ماض مبني على الضم على لام الكلمة المحذوفة ، **وواو الجماعة** فاعل ، والجملة لا محل لها جواب شرط غير جازم .

الأدبار: مفعول به منصوب بالفتحة .

ثم: حرف عطف لا محل له من الإعراب .

لا يجدون : **لا** نافية حرف لا محل له من الإعراب . **يجدون** : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، **وواو الجماعة** فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة " لولوا " .

ولياً: مفعول به منصوب بالفتحة .

ولا : الواو حرف عطف ، لا : حرف لتأكيد النفي .

نصيراً: معطوف على ولياً منصوب بالفتحة .

سُنّة : مفعول مطلق لفعل محذوف تقدير " سن " وهو مبين للنوع وسنة مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة .

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لسنة .

قد : حرف تحقيق لا محل له من الإعراب .

خلت : فعــل مــاض مبنـــي على الفتح ، والتاء حرف للتأنيث ، والفاعل ضميرٌ مستتر جوازاً تقديره هي، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول.

من قبلُ : سبق إعرابها ، والجار والمجرور متعلق بالفعل [خلت] .

ولن : **الواو** حرف عطف، **لن** : حرف نفي لاستقبال .

تجد : فعــل مضـــارع منصــوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبــاً تقديره أنت ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها عطفاً على الجملة السابقة التي هي ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

لسنةِ : جار ومجرور متعلق بـــ " تبديلاً " الآتي وسنة مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة .

تبديلاً : مفعول به منصوب بالفتحة .

وهو : الــواو حرف للاستئناف لا محل له من الإعراب ، هو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

كفَّ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول .

أيديهم : مفعــول بـــه منصــوب بالفتحة الظاهرة ، وأيدي : مضاف ، وهم : ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

عنكم : جار ومجرور متعلق " بكفَّ " .

وأيديكم عنهم : **الواو** حــرف عطــف ، **وأيدي** : معطوف على ما قبلها ، والجار والمجرور متعلق بالفعل كفَّ .

ببطن : جار ومجرور متعلق بكفَّ ، وبطن مضاف .

مكة : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه علم مؤنث .

من بعد : جار ومجرور متعلق أيضاً بكف .

أنْ : حرف مصدري ونصب .

أظفركم : **اظفر** :فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، **كم** : الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، **والميم** علامة الجمع .

وأن مع ما دخلت عليه في تأويل مصدر " إظفاركم " فهو مضاف إليه ، وجملة [أظفركم] لا محل لها من الإعراب صلة الموصول الحرفي " أن " .

عليهم : جار ومجرور متعلق بالفعل أظفر .

وكان الله بما تعملون بصيراً : إعرابها كإعراب " كان الله بما تعملون بصيراً " مع الآية الحادي عشرة السابقة ، مع ملاحظة أن الواو هنا للاستئناف ، وجملة كان ومعموليها مستأنفة لا محل لها .

﴿ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفاً أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً (٢٥) إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً(٢٦) ﴾

هم : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر .

كفروا : كفر: فعـل ماض مبني على الضم ، **وواو الجماعة** فاعل، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول .

وصدوكم: الواو :حرف عطف.**صدوكم** :صدوا مثل كفروا، والجملة لا محل لها عطفاً عليها. **والكاف** ضمير متصل في محل نصب مفعول به، **والميم** علامة الجمع .

عن المسجد : جار ومجرور متعلق بالفعل صدوا .

الحرام: صفة للمسجد مجرور بالكسرة .

والهدي : الواو حرف عطف ، **الهدي**: معطوف على الضمير المفعول به في "صدوكم" أي صدوا الهدى ، فهي مفعول به منصوب بالفتحة .

معكوفاً : حال من الهدى منصوب بالفتحة .

أن يبلغ : أن حـرف مصـدري ونصب . **يبلغ** : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الهدى .

محله : مفعـول به منصوب بالفتحة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

وأن مـع مـا دخلت عليه في تأويل مصدر " بلوغ محله " فهو بدل اشتمال من معكوفاً أي محبوساً .

ولولا: الـواو حرف استئناف لا محل له من الإعراب . لولا : حرف شرط تفيد امتناع الجواب لوجود فعل الشرط .

رجالٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة .

مؤمنون : صفة لرجال مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ونساء مؤمنات : معطوفة على رجال مؤمنون مرفوعة بالضمة الظاهرة .

لم : حرف نفي وجزم وقلب .

تعلموهمْ : **تعلم**: فعــل مضــارع مجــزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعــال الخمســة، **وواو الجماعة** فــاعل، **والهاء** ضمير متصل في محل نصب مفعول به، **والميم** علامة الجمع، والجملة في محل رفع صفة لرجال وما بعدها.

أنْ : حرف مصدري ونصب .

تطئوهم : فعــل مضــارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمســة ، **وواو الجماعة** فاعل ، **والهاء** ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، **والميم** علامة الجمع .

وأن مــع ما دخلت عليه في تأويل مصدر " إطاء " أي قتل ، وهذا المصدر بدل اشتمال من ضمير المفعول به في " تعلموهم " .

فتصيبكم : **الفاء** حــرف عطف ، **تصيب** : فعل مضارع منصوب بالفتحة عطفاً على الفعــل الذي قبله ، **الكاف** : ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، **والميم** علامة الجمع .

منهم: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من " معرة " الآتية .

معرة : فاعل مرفوع بالضمة .

بغير: جار ومجرور متعلق بــ " تصيب " غير مضاف .

علم: مضاف إليه مجرور بالكسرة .

وجواب لولا محذوف أي لأذلكم في الفتح، لكن لم يؤذن فيه حينئذ .

ليدخلَ : **اللام** للتعليل، **يدخل**: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد اللام.

الله: فــاعل مرفوع بالضمة ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول الحرفــي أن ، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر [لإدخال] متعلق بالفعل كف ، أي فعل ما ذكر من الكف رحمة بهم .

في رحمته : جـار ومجـرور مـتعلق بالفعل يدخل ، **رحمة** : مضاف ، **والهاء** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

من يشاء: من اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول .

لو : حرف امتناع لامتناع .

تزيلوا : بمعنى تميزوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي في محل رفع فاعل، وجملة [لو تزيلوا] استئنافية لا محل لها من الإعراب .

لعذبنا : الـلام واقعة في جواب الشرط، عذبنا: فعل ماض مبني على السكون ، **نا**: ضمير مستتر في محل رفع فاعل،والجملة لا محل لها جواب شرط غير جازم.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

كفروا: **كفر**: فعل ماض مبني على الضم ، **وواو الجماعة** فاعل، والجملة لا محل لها صلة الموصول .

منهم: جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من واو الجماعة في كفروا.

عذاباً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة .

أليماً: صفة منصوبة بالفتحة .

إذ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بالفعل عذبنا .

جعل : فعل ماض مبني على الفتح .

الذين : اسـم موصـول مبنـي على الفتح في محل رفع فاعل، والجملة في محل جر بإضافة إذ إليها .

كفروا : **كفر**: فعــل مــاض مبني على الضم، **وواو الجماعة** فاعل الجملة لا محل لها صلة الموصول .

في قلوبهم : جــار ومجــرور متعلق بالفعل كفروا ، **وقلوب** : مضاف ، **وهم** مضاف متصل في محل جر مضاف إليه .

الحمية : مفعول به منصوب بالفتحة ،الحمية بمعنى " الأنفة " .

حمية : بدل من الحمية الأولى وهي مضاف .

الجاهلية : مضــاف إليه مجرور بالكسرة ، وحمية الجاهلية صدهم النبي وأصحابه عن المسجد الحرام .

فأنزل : الفــاء حرف استئناف لا محل لها من الإعراب ،أنزل : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

سكينة : مفعــول به منصوب بالفتحة ، وسكينة : مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

على رسوله : جــار ومجــرور متعلق بــ " أنزل " ، **رسول**: مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

وعلى المؤمنيـن : الــواو حــرف عطــف، على حرف جر، المؤمنين : مجرور بعلى وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم ، والجار والمجرور معطوف على ما قبله ومتعلق بما تعلق به ما قبله .

وألزمهم كلمة التقوى : الواو : حــرف عطف . **ألزم** : فعل ماض مبني على الفتح، والفــاعل ضــمير مستتر تقديره هو ، والجملة لا محل لها عطفاً على ما قبلها، **وهم**: ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول .

كلمة : مفعول به ثانٍ ، وكلمة مضاف .

التقوى : مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

وكانوا : **الواو** واو الحال، **كانوا** : فعل ماض مبني على الضم، **والواو** ضمير متصل في محل رفع اسم كان .

أحقَّ : خــبر كان منصوب بالفتحة والجملة في محل نصب حال من ضمير المفعول به في [ألزمهم]

بها : جار ومجرور متعلق بـــ " أفعل التفضيل " أحق .

وأهلها : **الواو**: حــرف عطــف . **أهلها** : وأهل معطوفة على أحق من باب العطف التفسيري ، أي كانوا أحق بها وكانوا أهلها .

وكان : الــواو للاستئناف . **وكان الله بكل شيء عليماً**: إعرابها كإعراب [وكان الله على كل شيء قديراً] في الآية الواحدة والعشرين .

﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاء اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحاً قَرِيباً (٢٧) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً(٢٨) مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً(٢٩) ﴾

لقد : سبق إعرابها .

صدق : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : فاعل مرفوع بالضمة .

رسوله : مفعول به منصوب بالفتحة ، ورسول: مضاف ، والهاء مضاف إليه.

الرؤيا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

بالحق : جار ومجرور متعلق بالفعل صدق .

لتدخلن : **اللام** للقسم ، هذه جملة تفسيرية لما قبلها أصلها لتدخلُون ، نّه فهو فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ولم يبن على الفتح؛ لأن نون التوكيد الثقيلة لم تباشره ، بل إن هناك فاصلاً وهو واو الجماعة ونون الإعراب، فحذفت نون الإعراب لعدم توالي الأمثال فالتقت النون الأولى وهي ساكنة من النون الثقيلة مع واو الجماعة وهي ساكنة أيضاً فحذفت واو الجماعة وبقيت الضمة على اللام دليلاً عليها وأصبحت لَتَدْخُلُنَّ .

المسجد : مفعول به منصوب بالفتحة .

الحرام : صفة منصوبة بالفتحة .

إن : حرف شرط يجزم فعلين .

شاءَ : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم .

الله : فاعل مرفوع بالضمة . وجواب الشرط مقدر بما قبله ، أي إن شاء الله لتدخلن.

آمنين : حال منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وصاحب الحال واو الجماعة في تُدخُلُنَّ .

محلقين : حال آخر من واو الجماعة .

رؤوسكم : مفعول به منصوب بالفتحة ، والعامل فيه اسم الفاعل الذي قبله ، ورؤوس: مضاف، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه، والميم علامة الجمع.

ومقصرين: الواو حرف عطف، مقصرين : حال ثالث من واو الجماعة .

لا تخافون : **لا** حـرف نفـي ، **تخافون** : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعـال الخمسـة ، **وواو الجماعة** فاعل، والجملة في محل نصب حال رابع من واو الجماعة .

فعلم : الفاء حرف للاستئناف لا محل لها من الإعراب ، **علم** : فعل ماض مبني على الفتح،والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة لا محل لها استئنافية.

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به .

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

تعلموا : **تعلم**: فعـل مضارع مجزوم بلم ، **وواو الجماعة** فاعل ، والجملة لا محل لها صلة الموصول .

فجعل : الفـاء حرف عطف ، والجملة بعدها لا محل لها عطفاً لها . **جعل** : فعل ماض مبني على الفتح .

من دون : جار ومجرور متعلق بالفعل جعل دون مضاف .

ذلك : ذا : اسـم إشـارة مبنـي على السكون في محل جر مضاف إليه ، **اللام** للبعد ، **والكاف** للخطاب .

فتحاً: مفعول به منصوب بالفتحة .

قريباً: صفة منصوبة بالفتحة .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

الذي :اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر .

أرسل: فعـل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو . والجملة لا محل لها صلة الموصول .

رسوله : مفعــول بـــه منصوب بالفتحة ، **ورسول**: مضاف ، **والهاء** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

بالهدى : الــباء حــرف جر ، **الهدى**: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلق بالفعل أرسل .

ودين الحق : دين : معطوف على الهدى ، **ودين** : مضاف والحق مضاف إليه .

ليظهره : **اللام** لام التعلــيل ، **يظهره** : فعــل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعلــيل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل لا محــل لهــا صــلة الموصول الحرفي أن ، وأن مع ما دخلت عليه في تأويل مصــدر " لإظهاره " جار ومجرور متعلق بالفعل أرسل ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

على الديـن : جار ومجرور متعلق بالفعل يظهر، ويظهر : مبني للمعلوم لكي لا يتوهم أن أولــه مضــموم فــيكون مبنــياً للمجهول ، ولكن القاعدة أن الفعل الماضي الرباعي إذا أتيت منه بالمضارع ضم أوله .

أظهر يُظهر / أعرب : يُعرب / طمأن : يُطمئن

كله : تأكيد للدين مجرور وهو مضاف، والهاء في محل جر مضاف إليه .

وكفى : **الواو** حرف عطف ، والجملة بعدها لا محل لها عطفاً على ما قبلها : هو الذي ابتدائية لا محل لها . **كفى** : فعل ماض مبني على الفتح .

بالله : فــاعل مــرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد .

شهيداً: تمييز منصوب بالفتحة .

محمد : مبتدأ مرفوع بالضمة .

رسولُ : بدل من محمد مرفوع بالضمة أيضاً ، ورسول مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة .

والذين : **الواو** حــرف عطف ، **الذيـن** : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع معطوف على محمد .

معه : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول .

أشداء : هــذا هــو خــبر [محمد وما عطف عليه] مرفوع بضمة واحدة ممنوع من الصرف .

ومــن الجائــز أن تكــون [محمد] مبتدأ ، و { رسوله } خبره ، ثم نستأنف بالواو [الذين] مبتدأ [معه] صلة الموصول [أشداء] خبر الذين .

على الكفار: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لأشداء .

رحماءُ: خبر ثان ، والخبر الأول أشداء .

بينـهم : **بين** ظــرف مكــان منصــوب بالفتحة متعلق برحماء، وبين مضاف ، **وهم** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

تراهم : فعــل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مســتتر وجوبــاً تقديره أنت ، **والهاء** ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، **والميم** علامة الجمع .

ركعاً : حال منصوب بالفتحة .

سجداً: حال ثان منصوب بالفتحة . والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

يبـتغون : **يبـتغ**: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، **وواو الجماعة** فاعل ، والجملة في محل نصب حال من ضمير المفعول به في تراهم.

فضلاً : مفعول به منصوب بالفتحة .

من الله: جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لــ [فضلاً] .

ورضواناً : الواو حرف عطف ، رضواناً: معطوف على فضلاً .

سيماهم : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر وهي مضاف ، وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

في وجوههم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ، ووجوه مضاف ، وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

من أثر: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ثان لـ " سيماهم " ، وأثر مضاف .

السجود : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ذلك: ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، **واللام** للبعد ، **والكاف** للخطاب .

مثلهم : خبر ذا مرفوع بالضمة ، ومثل مضاف ، **وهم** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

في التوراة : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مثلهم . والجملة لا محل لها مستأنفة .

ومثلهم : الواو حرف عطف، مثلهم : مبتدأ : مرفوع بالضمة ، **ومثل** مضاف ، **وهم** ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

في الإنجيل : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من مثلهم .

كزرع : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ، والجملة لا محل لها عطفاً على جملة مستأنفة .

أخرج : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة في محل جر صفة لزرع .

شطأه : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

فآزره : الفاء حرف عطف ، **آزر** : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جـوازاً تقديـره هو ، والجملة في محل جر عطفاً على سابقتها ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

فاستغلظ : نفس إعراب فآزر .

فاستوى : نفس إعراب فآزر . [استوى] فعل ماض مبني على الفتح المقدر .

على سوقه : جـار ومجـرور متعلق بالفعل استوى ، وسوق مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

يُعجب:فعـل مضـارع مرفوع بالضمة،والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على زرع،والجملة في محل نصب حال من الضمير المستتر في استوى وهو فاعل

الزراع : مفعول به منصوب بالفتحة .

ليغيظ : **اللام** حـرف تعليل ، **ويغيظ** : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام التعلـيل، والفـاعل ضـمير مسـتتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفـاعل لا محل لها صلة الموصول الحرفي أن ، وأن مع ما دخلت عليه في تأويل مصدر [لإغاظة] جار ومجرور متعلق بالفعل يعجب .

بهم : جار ومجرور متعلق بالفعل يغيظ .

الكفار : مفعول به منصوب بالفتحة .   **وعد** : فعل ماض مبني على الفتح .

الله : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لا مستأنفة .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .

آمنوا : فعــل مــاض مبني على الضم،**وواو الجماعة** فاعل، والجملة لا محل لها صلة الموصول .

وعملوا : الواو حرف عطف، **عملوا** : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التـــي هي ضمير متصل في محل رفع فاعل ، والجملة لا محل لها عطفاً على الجملة التي قبلها .

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة .

منهم : **من** حرف جر ، **هم** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن .

مغفرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأجراً: الواو حرف عطف ، أجراً: اسم معطوف منصوب .

عظيماً: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) ﴾

الرحمنُ : هــو اســم من أسماء الله الحسني ، وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهــرة ، والأفعال الآتية بعده مع ضمائرها المستترة جوازاً أخبار متتالية ، وفي [الكشاف] أنَّ إخلاءها من العاطف لمجيئها على نمط التعديد ، كما تقول : زيد أغناك بعد فقر ، أعزك بعد ذل ، كثّرك بعد قلة ...

علم : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أول للرحمن .

القرآن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

خلق : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ثانٍ للرحمن .

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

علّمه : فعــل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ثالث للرحمن . والهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول .

البيان : مفعــول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وجملة الرحمن علم القرآن ... ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

الشمس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والقمر : الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب ، القمر معطوف علي الشمس مرفوع أيضاً .

بحسبان : أي بحساب معلوم وتقدير سوي . والباء حرف جر لا محل له من الإعراب وحسبان اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة علي آخره . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر للشمس ، أي الشمس والقمر كائنان بحسبان وهناك تقدير آخر للخبر بأن نجعله فعلاً أي الشمس والقمر يجريان بحسبان . والجملة لا محل لها ابتدائية .

والنجم : النجم هو النبات الذي ينجم من الأرض أي يظهر ويطلع لا ساق له كالبقول والشجر الذي له ساق . الواو حرف عطف من باب عطف جملة على جملة . النجم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والشجر : الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب من باب عطف مفرد [الشجر] علي مفرد [النجم] .

يسجدان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وألف الاثنين فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر النجم . وجملة ﴿ النجم والشجر يسجدان ﴾ لا محل لها عطفاً على جملة ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ .

﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (٧) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (٨) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٩) ﴾ .

والسماءَ : الواو حرف عطف من باب عطف جملة على جملة ، فجملة السماء رفعها معطوفة على جملة ﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ والسماء مفعول به لفعل محذوف تقديره ﴿ رفع ﴾ وهذا الفعل مقدر من الفعل الذي بعد ﴿ السماء ﴾ وهذا الأسلوب يطلق عليه النحاة [الاشتغال] أي أن العامل وهو ﴿ رَفَعَ ﴾ شُغل عن نصب معموله وهو ﴿ السماء ﴾ بنصب ضميره وهو الهاء في ﴿ رفعها ﴾ ؛ أي أن هناك عاملاً واحداً ومعمولين . وعكس هذا الأسلوب أسلوب التنازع أى أن

هــناك عامليــن يتنازعان علي معمول واحد مثل : ﴿ **آتونِي أفرِغْ عليه قِطرا** ﴾ [الكهف ٩٦] .

رَفَعها : رفــع فعل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو و[هــا] ضمير متصل في محل نصب مفعول به . والجملة لا محل لها تفسيرية للجملـــة التي قبلها بعد تقدير فعل محذوف أي ورفع السماء رفعها . وهذه الجملة الأخيرة لا محل لها بالعطف علي الجملة : الشمسُ والقمرَ .

ووضع : الــواو حــرف عطف من باب عطف جملة على جملة ﴿ وضع ﴾ فعل ماض مبنـــي علـــي الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة لا محل لها عطفاً علي الجملة الأولي : الشمس والقمر .

الميزان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ألا تطغوا : ألا هي [أن] و[لا] وأن هذه تحتمل وجهين :

[١] أن الناصــبة ، وتُقــدر قبلها حرف جر [لئلا] وهي تنصب الفعل المضارع بعدها [تطغوا] فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعــال الخمســة وواو الجماعة فاعل ، وأن مع ما بعدها تقدر بمصدر مؤول [لعدم طغيانكم] والجار والمجرور متعلق بالفعل [وضع] .

[٢] أن بمعنى [أيِ] وتكون مفسرة ولا ناهية وتطغوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل.

في الميزان : جار ومجرور متعلق بالفعل تطغوا .

وأقيموا : الــواو حــرف عطف لا محل له من الإعراب . أقيموا فعل أمر مبني علي حذف النون وواو الجماعة فاعل ، وفعل الأمر يبني علي ما يجزم به مضارعه.

الوزن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بالقسط : جـــار ومجرور متعلق بالفعل أقيموا أو متعلق بمحذوف حال من الوزن أي أقيموا الوزن حالة كونه بالقسط .

ولا : الـــواو حـــرف عطـــف ، لا حرف نهي يجزم الفعل المضارع . تخسروا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل وتخسروا ضُم أوله لأن الماضي رباعي أخسر .

الميزان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (١٠) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (١١) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (١٢) ﴾ .

الواو : حرف عطف لا محل له من الإعراب .

الأرض وضعها : إعرابها إعراب : السماء رفعها .

للأنام : **اللام** حرف جر لا محل له من الإعراب، **والأنام**: اسم مجرور باللام وعلامة جـــره الكســـرة الظاهـــرة والجـــار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ضمير المفعـــول بـــه فـــي [وضعها] والمعني وضع الأرض أي خلقها مدحوةً للخلق والخلق كل ما علي ظهر الأرض من دابة .

فيها فاكهة : هذه جملة في محل نصب حال من ضمير المفعول به في وضعها يعود علي الأرض أي خلق الأرض حالة كونها فيها فاكهة .

فيها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فاكهة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والنخل : الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب ، النخل : معطوف علي فاكهة .

ذات : صفة للنخل مرفوعة بالضمة وهو مضاف .

الأكمام : مضـــاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، والأكمام كل ما يكم أي يغطي من ليفة وسعفة وقيل الأكمام أو عينة التمر. الواحد : كم بكسر الكاف.

والحب:الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب ، الحب : اسم معطوف علي فاكهة.

ذو : صفة للحب مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

العصف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

والريحان : الواو حرف عطف . الريحان معطوف علي فاكهة أيضاً .

والعصف : ورق الزرع وقيل التبن . والريحان في كلام العرب الرزق ويقولون : خرجنا نطلب ريحان الله أي رزقه وربما كان الريحان هو كل مشموم طيب الرائحة .

﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٣) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (١٤) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ (١٥) ﴾ .

فبأي:الفاء هنا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير هذه نعم ربكم فبأيها تكذبان .

بأي : الباء حرف جر لا محل له من الإعراب . أي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل تكذبان الآتي . وأي مضاف .

آلاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو جمع بمعني نِعَم ومفرده إلَى بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثل معًى وأمْعَاء .

ربكما : آلاء مضاف ورب مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، ورب مضاف والضمير المتصل [الكاف] في محل جر مضاف إليه [ما] علامة التثنية .

تكذبان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين فاعل والجملة لا محل لها مستأنفة .

وذكر في أول السورة الإنسان وهو مفرد ، ثم ثني فقال فبأي آلاء ربكما تكذبان. وفي ذلك وجهان كما يقول الفراء في معاني القرآن : أحدهما أن العرب تخاطب الواحد بفعل الاثنين فيقال ارحلاها ، وازجراها يا غلام .

والوجــه أن المخاطب هنا الإنسان والجان ، ثم جرى لهما من أول السورة إلي آخــرها . والاســتفهام هنا ليس استفهاماً حقيقياً بل هو استفهام بلاغي خرج إلي التقرير بالنعم وتأكيدها في التذكير .

خلق : فعــل مــاض مبنــي علي الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

الإنسان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علي آخره .

من صلصال : مــنْ حــرف جر مبني علي السكون وصلصال اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة علي آخره والجار والمجرور متعلق بالفعل خلق .

كالفخار : الكاف حرف جر مبني علي الفتح والفخار اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لصلصال .

والصلصال : هو الطين اليابس له صلصلة كما يصلصل الفخار .

وخلق : الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب . **خلق** : فعل ماض مبني علي الفتح لا محــل له مــن الإعراب والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة لا محل لها من الإعراب عطفاً علي الجملة الأولي .

الجانّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

من مارج : جــار ومجرور متعلق بالفعل خلق . والمارج اللهب الصافي الذي لا دخان فيه ، وقيل المختلط بسواد النار من مرج الشئ إذا اضطرب واختلط .

من نار : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمارج . ومن نار هنا بيان لمارج ، أي من صاف من نار أو مختلط من نار .

﴿ فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٦) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (١٧) فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٨) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ (٢٠)

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (٢٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٣) ﴾

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

ربُّ : اسـم مـرفوع وعلامة رفعه الضمة وله وجهان من الرفع إما أن يكون بدلاً من الضـمير المستتر الفاعل في خلق وإما أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو رب المشرقين وقرئ بالجر [ربِّ]علي أنه بدل من[ربكما]. ورب مضاف .

المشرقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثني .

والمغربين : الـواو حـرف عطف، المغربين معطوف علي المشرقين وأراد مشرقي الصيف والشتاء ومغربيهما .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

مرج : بمعنـي أرسـل من مَرَج الدابة من باب نصر أرسلها ترعي في المرج ويلتقيان يـتجاوران أو تلتقي أطرافهما ، أي أن الله أرسل المياه العذبة والملحة متجاورة وتتصـل أطرافها ، دون أن تختلط ، ومرج فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

البحرين : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني .

يلتقيان : فعـل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من البحرين .

بينهما : بين ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف [هما] ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم .

برزخ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والجملة [بينهما برزخ] في محل نصب حال من [البحرين] .

والبرزخ : حاجز من قدرة الله وتعالي .

لا يبغيان : لا نافية لا محل لها، ولا عَمَلَ لها إعراباً .

يبغيان : فعــل مضـــارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من [البحرين] .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

يخرج : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة .

منهما : جار ومجرور متعلق بالفعل يخرج .

اللؤلؤ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

والمرجان : الــواو حــرف عطف . والمرجان معطوفة على اللؤلؤ . والجملة في محل نصب حال من البحرين .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٥) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٨) يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (٢٩) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٠) ﴾

الواو : حرف للاستئناف لا محل له من الإعراب .

له : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

الجواري : مبــتدأ مؤخــر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة التي منع من ظهورها الــثقل . والجملــة مــن الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

المنشآت : صــفة مــرفوعة وعلامة رفعها الضمة . والمعني له السفن الجاريات في البحار . والمنشآت بمعني مرفوعات الشراع .

في البحر : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة من المنشآت .

كالأعلام : جــار ومجــرور مــتعلق بمحــذوف حال من الجواري . والأعلام الجبال ومفردها عَلَمٌ أي الجبل الطويل .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

كُلّ : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف .

مَنْ : اسم موصول بمعني الذي مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

عليها : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل " فان " الآتي .

فانٍ : الأصــل فانــي خبر مرفوعٌ ، وقد حُذِفَت الياء لأنه اسم منقوص والتنوين علي النون عوض عن الياء المحذوفة والجملة استئنافية لا محل لها .

ويبقي وجه : **الواو** : عاطفــة . **يبقي** : فعــل مضارع مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

وجه : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف .

ربك : مضاف إليه مجرور بالكسرة ورب مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

ذو : صــفة مرفوعة بالواو " لوجه " لأنه اسم من الأسماء الخمسة بمعني صاحب وهو مضاف .

الجلال : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

والإكرام : الواو حرف عطف . الإكرام معطوفة علي الجلال مجرورة بالكسرة .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

يسأله : فعل مضارع مرفوع بالضمة والضمير المتصل في محل نصب مفعول به .

مَنْ : اسم موصول بمعني الذي مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

في السموات : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول .

والأرض : الواو عاطفة " الأرض " معطوفة علي السماوات مجرورة بالكسرة .

كُلَّ : ظـرف زمـان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقد اكتسب الظرفية من الإضافة فهو مضاف .

يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة وسيأتي التعليق .

هو : ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

في شأن : جـار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وهذا المحذوف " يكون أو مستقر هو الذي تعلق به الظرف " .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (٣١) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٢) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) ﴾

سنفرغ : السـين حـرف يدل علي الاستقبال لا محل له من الإعراب . **نفرغ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن

لكم : جـار ومجرور متعلق بالفعل نفرغ . والفراغ بمعني القصدُ إلي الشئ والإقبال عليه . وسأفرغ لفلان سأجعله قصدي .

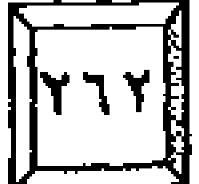
أيها : أيُ مـنادي مبني علي الضم في محل نصب و " ها " حرف يفيد التنبيه لا محل له من الإعراب .

الثقلان : صفة لأي علي اللفظ فهي مرفوعة بالألف لأنه مثني والثقلان الإنس والجن : تثنية ثَقَل بفتحتين وأطلق عليهما لعظم قدرهما أو لأنهما أثقلا بالتكاليف .

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ : سبق إعرابها .

يا : حرف نداء لا محل له من الإعراب .

معشر : منادي مضاف فهو معرب منصوب بالفتحة .



الجن : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

و : حرف عطف . **الإنس** : معطوفة علي الجن فهي مجرورة بالكسر أيضاً .

إنْ : حرف شرط يجزم فعلين لا محل له من الإعراب .

استطعتم : فعـل مـاض مبني علي السكون في محل جزم فعل الشرط والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل . والميم علامة الجمع .

أنْ : حرف مصدري ونصب .

تنفذوا : فعـل مضـارع منصـوب بأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسـة وواو الجماعـة فاعل وأن مع ما دخلت عليه في تأويل مصدر " نفاذ " مفعول به منصوب بالفتحة .

من أقطار : جار ومجرور متعلق بالفعل تنفذوا . وأقطار مضاف .

السماوات : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

والأرض:الواو عاطفة والأرض معطوفة علي السماوات فهي مجرورة بالكسر أيضاً .

فانفذوا : **الفاء** واقعـة في جواب الشرط . **انفذوا** : فعل أمر مبني علي حذف النون **وواو الجماعة** فاعل والجملة في محل جزم جواب الشرط .

لا تنفذون : هذه جملة استئنافية لا محل لها . **لا** : حرف نفي لا محل له من الإعراب . **تنفذون** :فعـل مضـارع مـرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة **وواو الجماعة** فاعل .

إلاَّ : حرف استئناف ملغي لسبقه بنفي .

بسلطان:جار ومجرور متعلق بالفعل تنفذون وسلطان بمعني قوة وقهر وغلبة من الله .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ (٣٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٦) فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (٣٧) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٨) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ (٣٩) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٠) ﴾

يُرسلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة فهو مبني للمجهول .

عليكما : جار ومجرور متعلق بالفعل يُرسل عليكم لأنه ثني ويقصد معشر الجن ومعشر الإنس .

شواظٌ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة . والشواظ النار المحضة .

من نار : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لشواظ .

ونحاس : الواو حرف عطف ، نحاس بضم النون معطوفة علي شواظ فهي مرفوعة مثلها . والفعل " يُرسِلُ " مع نائب الفاعل " شواظ " جملة استئنافية لا محل لها . والنحاس الدخان وقيل الصُّفْرُ المذاب يُصَبُّ علي رؤوسهن .

فلا تنتصران : الفاء حرف عطف لا محل لها من الإعراب لا حرف نفي لا محل له من الإعراب .

تنتصران : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين فاعل . والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها عطفاً علي الجملة الأولي .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

فإذا انشقت السماء : هذه جملة شرطية وجوابها محذوف تقديره : رأيتَ ما يذهل ويفزع .

الفاء : للاستئناف لا محل لها من الإعراب .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان تتضمن معني الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه .

وعلي ذلك فإن جملة [انشقت السماء] في محل جر بإضافة إذا إليها أما متعلق [إذا] فهو الجواب المقدر [رأيت ما يذهل] .

انشقت : فعل ماض مبني علي الفتح والتاء حرف للتأنيث لا محل له من الإعراب .

السماء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فكانت : الفاء حرف عطف لا محل له من الإعراب ، كانت فعل ماض مبني علي الفتح والتاء حرف للتأنيث واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود علي السماء .

وردة : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة . وجملة كان ومعموليها في محل جر عطفاً علي جملة انشقت السماء .

كالدهان : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لوردة . والمعني " كانت السماء حين تصدعها كالوردة في الحمرة .

والدهان : مفردها الدُهن بضم الدال ، والدُهن يشبه الزيت عند الذوبان من حرارة جهنم

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

فيومئذٍ : الفاء للاستئناف لا محل لها من الإعراب يوم ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف . **إذٍ** : مضاف إليه مجرور والتنوين عوضٌ عن الحذف إذ بمعني وقت أي [يوم وقت انشقاق السماء] والظرف متعلق بالفعل يُسألُ .

لا يسئل: لا نافية سُئل فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.

عن ذنبه : جار ومجرور متعلق بالفعل يُسألُ . ذنب مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

إنسٌ : نائب فاعل مرفوع بالضمة .

ولا جان : الواو حرف عطف لا محل له من الإعراب .

لا : نافية وكررت لتأكيد النفي .

جان : معطوفة علي إنس مرفوعة بالضمة .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (٤١) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٢) هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (٤٣) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ (٤٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٥) وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ (٤٦) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٧) ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (٤٨) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٩) فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (٥٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥١) فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ (٥٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٣) ﴾

يُعْرَفُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول .

المجرمون : نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

بسيماهم : جار ومجرور متعلق بالفعل يُعرف وهم: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

فيؤخذ : الفاء حرف عطف.**يؤخذ** : فعل مضارع مرفوع بالضمة وهو مبني للمجهول.

بالنواصي : جار ومجرور حل محل نائب فاعل .

والأقدام : الواو حرف عطف، الأقدام معطوفة علي النواصي مجرورة بالكسرة أي فتأخذ الملائكة بنواصيهم أي بشعور مقدم رؤوسهم مجموعة إلى أقدامهم فتقذفهم في النار .

وليس في [يؤخذ] ضمير يعود علي المجرمين ولو كان فيه ضمير لكان يقول فيؤخذون . والتقدير : بالنواصي والأقدام منهم .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

هذه : الهاء حرف للتنبيه لا محل له من الإعراب . **ذه** : اسم إشارة مبني علي الكسر في محل رفع مبتدأ .

جهنم : خبر مرفوع بضمة واحدة لأنّه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية .

التي : اسم موصول مبني علي السكون في محل رفع صفة لجهنم .

يُكذِّبُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة وضم أوله لأنّ ماضيه رباعي [كذّب] .

بها : جار ومجرور متعلق بالفعل يكذّبُ .

المجرمون : فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

وجملة : [يكذبُ] لا محل له من الإعراب صلة الموصول .

يطوفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة فاعل . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من [المجرمون] .

بينها : ظرف مكان منصوب بالفتحة وبين مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

وبين : الواو حرف عطف .**بين** : ظرف مكان منصوب بالفتحة والظرفان متعلقان بالفعل[يطوفون].

حميم : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

آنٍ : صفة لحميم وأصلها [آني] وحذفت الياء والتنوين عوض عن المحذوف .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

ولمن : الواو للاستئناف لا محل لها من الإعراب . واللام حرف جر، منْ اسم موصول بمعنى الذي مبني علي السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم وجنتان هي المبتدأ المؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى

خَافَ : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الاسم الموصول والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة الموصول .

مقامَ : مفعول به منصوب بالفتحة . ومقام مضاف .

ربه : مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه .

جنتان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثني .

وجملة [لمن خاف ... جنتان] استئنافية لا محل لها من الإعراب .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

ذواتا : صفة لجنتان وهي تثنية [ذات] على الأصل لأن الأصل في ذات [ذوية] لأنَّ عينها واو ولامها ياء فتحركت الياء وانفتح ما قبلها وقلبت ألفاً فصارت ذوات إلاَّ أنَّه حذفت الواو من الواحد للفرق بين الواحد والجمع ودلَّ عود الواو في التثنية علي أصلها في الواحد [معاني القرآن ٢/٤١٠] وذواتا مضاف وأفنانٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة وأفنان بمعني ما دق ولان عن الأغصان .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

فيهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عينان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنَّه مثني والجملة من الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر صفة [جنتان] .

تجريان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين فاعل . والجملة في محل رفع صفة [عينان] .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

فيهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والمبتدأ المؤخر هو زوجان فهو مرفوع بالألف لأنَّه مثني وزوجان بمعني صنفان معروف وغريب غير مألوف.

من كل : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من زوجان الآتي لأن نعت النكرة إذا تقدم عليها انتصب علي الحال كقول الشاعر :

لمية موحشاً طللُ ... يلوح كأنَّه خللُ

وكل مضاف وفاكهةٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (٥٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٥) فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (٥٦) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٧) كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ (٥٨) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٩) هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (٦٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦١) ﴾

متكئين : حـال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم ، حال من الخائفين في قول الله تعالي ﴿ لمن خاف مقام ربه ... ﴾ .

علي فُرشٍ : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل متكئين .

بطائنها من إستبرقٍ : هـذه جملة في محل جر صفة [فرش] وبطائنها جمع بطانة والإستبرق : الديباج الغليظ .

بطائنها : بطائن مبـتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف **والهاء** :ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

من إستبرقٍ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر بطائن .

وجنى : الواو للاستئناف لا محل لها من الإعراب . **جنى** : اسم وليس فعلاً فهو مصدر جنـي يجنـي جني فهو مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف الجنتين مضاف إليه مجرور بالياء لأنّه مثنى .

دانٍ : أصـلها داني خبر مرفوع بضمة مقدرة علي الياء المحذوفة والتنوين عوض عن الحذف والمعني: عطاءُ الجنتين قريبٌ في متناول اليد .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

فيهن : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

قاصراتُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف وهذه الجملة في محل نصب حال من الجنتين .

الطرفِ:مضاف إليه والمعني قاصرات أبصارهن علي أزواجهن لا ينظرن إلي غيرهم.

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

يطمثهن : فعـل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والضمير المتصل للإناث في محل نصب مفعول به .

إنسٌ : فاعل مرفوع بالضمة .

قبلهم : ظـرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه . والظرف متعلق بالفعل يطمث .

ولا جان : الواو حرف عطف [لا] نافية وكررت لتأكيد النفي جان معطوفة علي إنس فهي مرفوعة بالضمة أيضاً .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

كأنهن : كـأنَّ حرف تشبيه من أخوات إن والضمير المتصل به في محل نصب اسم كأن .

الياقوت : خبر كأن مرفوع بالضمة .

والمرجان : الواو حرف عطف المرجان معطوفة علي الياقوت مرفوعة بالضمة .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب والاستفهام هنا إنكاري هل بمعني [ما].

جزاء : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف .

الإحسان : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

إلاّ : حرف استثناء ملغي لسبقه بنفي هل بمعني ما .

الإحسانُ : خبر مبتدأ مرفوع بالضمة والجملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (٦٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٣) مُدْهَامَّتَانِ (٦٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٥) فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ (٦٦) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٧) فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (٦٨) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٩) ﴾

ومن : الواو حرف استئناف لا محل له من الإعراب . **مَنْ** : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

دونهما : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه وهو يعود علي الجنتين الموعودتين للمقربين . والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

جنتان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثني والجملة لا محل لها من الإعراب استئنافية .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

مدهامّتان : أي هما [الجنتان] شديدا الخضرة . والخضرة إذا اشتدت ضربت إلي السواد من كثرة الري من الماء .

خبر لمبتدأ محذوف تقديره هما . وهو مرفوع بالألف لأنه مثني .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

فيهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عينان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثني .

نضاختان : صفة [عينان] مرفوعة بالألف لأنها مثني ونضاختان بمعني فوارتان بالماء لا تنقطعان . والنضخ هو الرش بالماء .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

فيهما : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

فاكهة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

ونخل : الواو حرف عطف معطوف علي فاكهة .

ورمَّان : الواو عطف . رمان معطوف علي فاكهة أيضاً . وعَطَف النخلَ والرمَّانَ علي الفاكهة وهما منها اختصاصاً لهما وبياناً لفضلهما .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ (٧٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧١) حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ (٧٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٣) لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ (٧٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٥) مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ (٧٦) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٧) تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٧٨) ﴾

فيهن : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

خيرات : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

حسانٌ : صفة لخيرات مرفوعة بالضمة.وهذه الجملة كلها في محل رفع صفة لجنتان .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

حورٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة والخبر مقدر [فيهن] أي فيهن حور .

مقصورات : صفة لحور مرفوعة بالضمة ومقصورات بمعني مخدَّراتٌ يقال امرأة مقصورة وقصيرة ملازمة لبيتها لا تطوف في الطرق والنساء تمدحن لذلك لدلالته علي حيائهن والخيام أي البيوت قيل هي في الجنة من لؤلؤ كما جاء في الأحاديث الصحيحة[صفوة البيان لمعاني القرآن للشيخ حسنين مخلوف]ص٦٩٢.

في الخيام : جار ومجرور متعلق باسم المفعول مقصورات .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان : سبق إعرابها .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

متكئين : حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

على رفرفٍ : جار ومجرور متعلق باسم الفاعل متكئين الرفرف الخُضر أي الوسائد ذاتِ اللــون السندسي الأخضر أو علي ثيابِ خضر تتخذ منها من السنود التي تبسط علــي وجه الفراش للنوم عليه واشتقاقه من رفً إذا ارتفع وهو اسم جمع واحدة رَفْرَفَةٌ .

خُضرٍ : صفة لرفرف مجرورة بالكسر .

وعبقري : الواو حرف عطف عبقري معطوفة علي رفرف وحسان صفة لعبقري وهي الطنافس لها أهداب رقيقة أو هو الثياب الموشاة وكل ثوب وشي فهو عند العرب عبقري . وهو اسم جمع ، أو جمع واحدة عبقرية ولذا وصِفَ بالحسان .

فبأي آلاء ربكما تكذبان : سبق إعرابها .

تبارك : فعل ماض مبني علي الفتح وهو فعل جامد لا يتصرف .

اسمُ : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف وربِ مضاف إليه .

ربك : رب مضاف والكاف مضاف إليه .

ذي : صــفة لــرب بمعني صاحب وهي مجرورة بالياء لأنها اسم من الأسماء الخمسة وذي مضاف .

الجلال : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

و : حرف عطف .

الإكرام : معطوف علي الجلال مجرور بالكسرة أيضاً .

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) ﴾

قد : حرف تحقيق مبني علي السكون لا محل له من الإعراب [١] .

سمع : فعل ماض مبني علي الفتح .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

قول : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

التي : اسم موصول في محل جر مضاف إليه .

تجادلك:**تجادل**:فعل مضارع مرفوع،والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي،**والكاف** في محل نصب مفعول به . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

في زوجها : جار ومجرور ، وها في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ [تجادلك] .

وتشتكي : **الواو** حرف عطف ، **وتشتكي**: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي ، والجملة لا محل لها معطوفة علي جملة [تجادلك] .

ويمكن أن تكون الواو للحال؛فتكون جملة [تشتكي] في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره في محل نصب حال. والتقدير :وهي تشتكي .

([١]) نخالف علي الذين يرون " قد " هنا حرف توقع باعتبار أن الرسول والمرأة كانا يتوقعان أن يسمع الله تحاورهما ، وهذا متيقَّن في كل حال ، ومن ثم نراها للتحقيق .

إلى الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـــ [تشتكي] .

والله يسمع : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع ، ويسمع فعل مضارع مـــرفوع ، والفـــاعل مستتر ، والجملة في محل رفع خبر . والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها .

إن الله سميع بصير : إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب ، وسميع خبرها مرفوع ، وبصير خبر ثانٍ لها مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

﴿ الَّذِيـنَ يُظَاهِرُونَ مِـنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَـهُمْ وَإِنَّـهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَراً مِّنَ الْقَوْلِ وَزُوراً وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ (٢) ﴾

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ .

يظاهرون : **يظاهر**: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، **والواو** فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

من نسائهم : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـــ [يظاهرون] .

ما هن أمهاتهم : **ما** :حرف نفي يعمل عمل ليس، **وهن**:ضمير في محل رفع اسمها ، **وأمهاتِ** خـــبرها منصـــوب ، وعلامة نصبه الكسرة، **وهم**:في محل جر مضاف إلـــيه . والجملـــة مـــن ما واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ [الذين] . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

إنْ : حرف نفي .

أمهاتُهم : **أمهاتُ** :مبتدأ مرفوع ، **وهم**:في محل جر مضاف إليه .

إلا : حرف استثناء مُلغي .

اللائي : اسم موصول في محل رفع خبر .

وَلَدْنَهم : **ولد**: فعــل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، **ونـون النسوة** ضــمير في محل رفع فاعل ، **وهم** في محل نصب مفعول به . والجملة صلة الموصول لا محل لها . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

وإنـهم : **الـواو** حــرف استئناف ، **وإن** حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب .

لَيقولون : **اللام** هي اللام المزحلقة [1] ، **ويقولون**: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والــواو فــاعل . والجملــة فــي محل رفع خبر إن . والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

منكراً : مفعول به منصوب .

من القول : جــار ومجــرور ، وشــبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـــ [منكراً] ، والتقدير : منكراً قولياً .

وزوراً : حرف عطف ، وزوراً: ومعطوف منصوب .

وإن الله : **الواو** حــرف اســتئناف . **إن** حــرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب .

لعفو غفور : **اللام** مزحلقة ، **عفو**: خبر إن مرفوع ، **غفور**: خبر ثانٍ لــ " إن " مرفوع ، والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٣) ﴾

والذين : **الواو**: حرف استئناف ، **الذين** : اسم موصول في محل رفع مبتدأ .

---

[1] اللام المزحلقة في الأصل لام الابتداء ، تدخل علي المبتدأ لتؤكد الجملة الاسمية ، نقول : لَمُحمدٌ رسولٌ . فإذا أدخلنا علي الجملة " إنَّ " زيادة في التأكيد ، زحلقنا اللام ، فنقول : إن محمدا لَرسول .

يظاهرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، **الواو** فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

من نسائهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[يظاهرون] .

ثم يعودون : **ثم**: حرف عطف ، **ويعودون**: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، **والواو** فاعل ، والجملة معطوفة علي جملة [يظاهرون] لا محل لها .

لما قالوا : **اللام**: حرف جر ، **وما** : اسم موصول في محل جر ، **وقالوا** :فعل ماض ، **والواو** فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

والجار والمجرور شبه جملة متعلق بـ[يعودون] . ولك أن تجعل [ما] حرفاً مصدرياً، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بـ [يعودون] .

والتقدير علي الإعراب الأول : ثم يعودون إلي الذي قالوه . وعلي الإعراب الثاني : ثم يعودون إلي قولهم .

فتحرير رقبة : **الفاء** حرف لربط الخبر [1] . **وتحرير** :مبتدأ لخبر محذوف ، والتقدير : فعليهم تحرير رقبة ، **ورقبة** مضاف إليه .

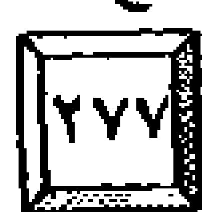
والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر المبتدأ : والذين يظاهرون ... فعليهم تحرير رقبة . والجملة كلها استئنافية لا محل لها .

من قبل : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ [تحرير] .

أن يتماسا : حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون ، والألف في محل رفع فاعل . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر مضاف إليه ، بإضافة [قبل] إليه ، والتقدير : من قبل تماسّهما .

---

(1) تأتـي الفـاء في الخبر إذا كان المبتدأ اسماً موصولاً يتضمن معني الشرط ، تقول : الذي يجتهد فهو ناجح.فكأنها الفاء الواقعة في جواب الشرط، وكأن الكلام: من يجتهد فهو ناجح.



ذلكم: اسـم إشـارة في محل رفع مبتدأ ، واللام حرف للبعد ، وكم حرف خطاب لا محل له .

توعظون : فعل مضارع مرفوع ، والواو في محل رفع نائب فاعل ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ . والجملة استئنافية لا محل لها .

به : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـــ [توعظون] .

والله : الواو حرف استئناف . ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

بما تعملون : حـرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول ، وشبه الجملة متعلق بـــ [خبير] .

ولـك أن تجعـل ما حرفاً مصدرياً . فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء .

والتقدير علي الأول : والله خبير بالذي تعملونه . وعلي الثاني : والله خبير بعملكم .

خبير : خبر مرفوع بالضمة . والجملة استئنافية لا محل لها .

﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ(٤) ﴾

فمن : الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، ومن اسم شرط في محل رفع مبتدأ .

لم يجد : لـم حـرف جـزم ، ويجد فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل مستتر ، والجملة في محل رفع خبر .

فصيامٌ : الفاء حرف واقع في جواب الشرط ، وصيام مبتدأ لخبر محذوف ، والتقدير : فعليه صيام.والجملة من المبتدأ وخبره المحذوف،في محل جزم جواب الشرط[1].

---

(1) جـواب الشرط لا محل له من الإعراب ، إلا إذا اقترن بالفاء بعد شرط جازم ، فيكون في محل جزم .

وجملة الشرط وجوابه معطوفة علي جملة [والذين يظاهرون ..] لا محل لها .

شهرين متتابعين : مضاف إليه ، وصفة .

من قبل : شبه جملة متعلق بـ[صيام] .

أن يتماسا : حرف مصدري ونصب ، وفعل مضارع منصوب بحذف النون ، والألف فاعل ، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه ، أي : من قبل تماسّهما .

فمن : الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، واسم شرط في محل رفع مبتدأ .

لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يستطع : فعل مضارع مجزوم بلم ، والفاعل مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر .

فإطعام : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإطعام مبتدأ لخبر محذوف ، أي : فعليه إطعام .

– والجملة في محل جزم جواب الشرط .

– وجملة الشرط وجوابه معطوفة لا محل لها .

ستين : مضاف إليه مجرور بالياء .

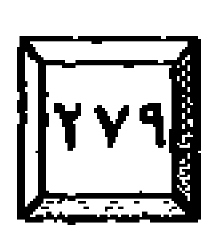
مسكيناً : تمييز منصوب .

ذلك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .

لتؤمنوا : اللام حرف تعليل وجر ، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، والواو فاعل ، والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر .

والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها . والتقدير : ذلك من أجل إيمانكم .

بالله : شبه جملة متعلق بـ [لتؤمنوا] .



ورسوله : حرف عطف ، ومعطوف مجرور ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

وتلك: الـواو حـرف استئناف ، وتي اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .

حدود الله : خبر مرفوع ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

وللكافرين : الـواو حـرف عطف ، واللام حرف جر ، والكافرين مجرور بالياء ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عذاب أليم : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وأليم صفة ، والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (٥) ﴾

إن الذين : حرف توكيد ونصب ، واسم موصول في محل نصب اسم إن .

يحادون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .

ورسوله : حـرف عطف ، ورسول معطوف منصوب ، والهاء في محل جر مضاف إليه .

كُبِتُوا : فعـل مـاض مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو في محل رفع نائـب فـاعل ، والجملـة فـي محل رفع خبر إن ، وجملة إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

كما كُبِت : الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدري ، وكبت فعل ماض مبني علي الفتح ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالكاف .

وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، والتقدير : كُبتوا كبتاً يشبه كبت الذين من قبلهم [1] .

الذين : اسم موصول في محل رفع نائب فاعل .

من قبلهم : جـــار ومجـــرور ، ومضـــاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول ، أي كما كبت الذين وُجدوا أو استقروا من قبلهم .

وقد : الواو حرف استئناف ، وقد حرف تحقيق .

أنزلنا : فعـل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، ونا في محل رفع فاعل ، والجملة استئنافية لا محل لها .

آيات : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

بينات : صفة منصوبة بالكسرة .

وللكافرين : الواو حرف استئناف ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عذاب مهين : مبـتدأ مؤخـــر مـــرفوع ، وصفة مرفوعة ، والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

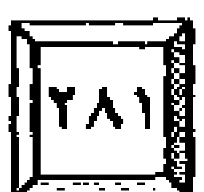
﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(٦) ﴾

يوم : ظرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـــ [مهين] في الآيات السابقة .

يبعثهم الله : فعل مضارع مرفوع ، وهو في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فـــاعل مرفوع . والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة [يوم] إليها ، أي : يومَ بَعْثِ الله لهم .

---

[1] إذا رأيت الكاف، وبعدها مصدر من نفس الفعل الموجود في الجملة،فالكاف وما بعدها شبه جملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق، وهو هنا مبين للنوع ؛ لأن الكاف تفيد التشبيه، تقول: نجح زيد كنجاح عمرو،أو نجح زيد كما نجح عمرو.أي:نجح زيدٌ نجاحاً يشبه نجاح عمرو.



جميعاً : حال منصوب [1] .

فينبئهم : الفـاء حرف عطف ، وينبئ فعل مضارع مرفوع ، والفاعل ضمير مستتر جـوازاً ، وهم في محل نصب مفعول به . والجملة في محل جر معطوفة علي جملة [يبعثهم] .

بما عملوا : حرف جر ، وما اسم موصول ، وجملة عملوا صلة الموصول لا محل لها . وشـبه الجملـة مـتعلق بـ[ينبئ] . ولك أن تجعل ما حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء .

والتقدير علي الأول : فينبئهم بالذي عملوه .

وعلي الثاني : فينبئهم بعملهم .

أحصاه الله : فعـل مـاض مبني علي فتح مقدر منع ظهوره التعذر ، والهاء في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

ونسوه: الواو للحال ، وفعل ماض ، والواو فاعل ، والهاء في محل نصب مفعول به. وصـاحب الحـال هو الهاء في [أحصاه] والتقدير : أحصاه الله ، والحال أنهم قد نسوه .

والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

علي كل شئ : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ[شهيد] .

شهيد : خبر مرفوع . والجملة من المبتدأ وخبره استئنافية لا محل لها .

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٧)

---

(١) كلمة [جميعاً] غير المتصلة بضمير ، تكون حالاً دائماً ؛ تقول : حضر الطلاب جميعاً أي مجتمعين .



ألم: الهمزة حرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب .

تر: فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة استئنافية لا محل لها .

أن الله: حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب .

يعلم: فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر أنّ . والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي [تَر][١] .

ما في السموات: اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وشبه الجملة متعلق بصلة الموصول .

وما في الأرض: الواو حرف عطف ، وما : اسم موصول معطوف في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول .

ما يكون: ما حرف نفي ، يكون فعل مضارع تام مرفوع [٢] .

من نجوى: من حرف جر زائد ، نجوى فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد المقدرة أيضاً للتعذر . والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها .

ثلاثة: مضاف إليه مجرور .

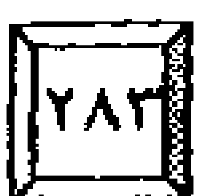
إلا: حرف استثناف ملغي .

هو رابعهم: مبتدأ ، وخبر ، ومضاف إليه ، والجملة في محل نصب حال . **أي**: لا يتناجى ثلاثة في حالة ما إلا والحال أن الله رابعهم .

---

(١) الفعل [رأي] من أفعال القلوب ، يدل علي اليقين ، ولا يعني [أبصر] وهو لذلك يأخذ مفعولين . وأن المفتوحة الهمزة لا تكوّن جملة ، إنما ينسبك منها ومن اسمها وخبرها مصدر مؤول يعرب حسب موقعه من الجملة .

(٢) إذا دل الفعل [كان] علي حدث بمعني وقع أو حصل كان تاماً ولابد أن يكون له فاعل .



ولا خمسة : الواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، خمسة معطوف علي [ثلاثة] مجرور .

إلا هو سادسهم : حرف استثناء ملغي ، وجملة اسمية في محل نصب حال .

ولا أدني : حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، أدني معطوف مجرور بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

من ذلك : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[أدني] .

ولا أكثر : حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وأكثر معطوف مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ، ممنوع من الصرف .

إلا هو معهم : حرف استثناء ملغي ، وهو في محل رفع مبتدأ ، ومَعَ ظرف منصوب بالفتحة ، وهو مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة في محل نصب حال .

أين ما كانوا : ظرف مكان مبني علي الفتح في محل نصب ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر كان مقدم ، وما حرف زائد ، وكانوا فعل ماض ناقص ، والواو اسمها في محل رفع ، والجملة في محل نصب حال من الضمير في [معهم] ، والتقدير : هو معهم حالة كونهم في أي مكان ، أو مستقرين في أي مكان .

ثم ينبئهم : حرف استئناف ، وفعل مضارع ، وفاعل مستتر ، والضمير في محل نصب مفعول به . والجملة استئنافية لا محل لها .

بما عملوا : حرف جر ، واسم موصول ، وجملة صلة . أو حرف جر ، وحرف مصدري ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء . وشبه الجملة متعلق بـ[ينبئ] . والتقدير علي الأول . ينبئهم بالذي عملوه ، وعلي الثاني : ينبئهم بعملهم .

يوم القيامة :ظرف زمان منصوب،والقيامة مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بـ[ينبئ].

إن الله : حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسم إن منصوب .

بكل شئ : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متلق بـ[عليم] .

عليم : خبر إن مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ (٨) ﴾

ألم ترَ : الهمـزة حـرف اسـتفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتر فعل مضارع مجـزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة استئنافية لا محل لها .

إلي الذين : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[تر] .

نهوا : فعل ماض : والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

عن النجوي : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[نهوا] .

ثم يعودون : حـرف عطـف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، الواو فاعل ، والجملة لا محل لها ، معطوفة علي جملة [نُهوا] .

لما : الـلام حـرف جـر ، ومـا اسـم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ[يعودون] .

نهوا : فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

عنه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[نهوا] .

ويتناجون : حـرف عطـف ، وفعـل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة لا محل لها معطوفة علي جملة [يعودون] .

بالإثم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[يتناجون] .

والعدوان : حرف عطف ، ومعطوف مجرور .

ومعصية الرسول : حرف عطف ، ومعطوف مجرور ، ومضاف إليه مجرور .

وإذا : الواو حرف عطف ، إذا اسم شرط مبني علي السكون في محل نصب ، خافض لشرطه منصوب بجوابه[1] .

جاءوك : فعل ماض ، والواو فاعل ، والكاف مفعول به ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة [إذا] إليها .

حيّوْك : فعل ماض ، والواو فاعل ، والكاف مفعول به ، والجملة جواب الشرط لا محل لها ، وجملة الشرط وجوابه معطوفة علي الجمل السابقة لا محل لها .

بما : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر . وشبه الجملة متعلق بـ[حيّوك] .

لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يحيك : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والكاف مفعول به مقدم .

به : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[يحيك] .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

ويقولون : الواو حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة لا محل لها معطوفة على الجمل السابقة .

في أنفسهم : جار ومجرور ومضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بـ[يقولون] .

لولا : حرف تخصيص لا محل له من الإعراب .

---

(1) تستخدم [إذا] في الأغلب اسم شرط دالاً علي الزمان المستقبل ، لكنها تدل هنا علي حقيقة ، فتنصرف إلي الحاضر والمستقبل ، إذ ذلك شأن المنافقين دائماً .

يعذبنا : فعل مضارع مرفوع ، ونا مفعول به مقدم في محل نصب .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة في [محل نصب مقول القول] .

بما نقول : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بـ[يعذبنا] ، ونقول فعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر وجوباً تقديره نحن ، والجملة صلة الموصول . ولك أن تجعل [ما] حرفاً مصدرياً ، فيكون المصدر المؤول من ما والفعل في محل جر بالباء ، وشبه الجملة متعلق بـ[يعذبنا] الله بسبب الذي نقوله ، وعلى الثاني : لولا يعذبنا الله بسبب قولنا .

حسبهم جهنم:حسب خبر مقدم مرفوع ، والضمير مضاف إليه في محل جر ، وجهنم مبتدأ مؤخر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها ، أي : جهنم كفاية لهم .

يصلونها : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، وها في محل نصب مفعول به . والجملة في محل نصب حال من [جهنم] .

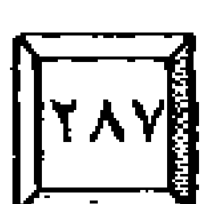
فبئس المصير : حرف عطف يفيد التفريع ، وبئس فعل ماض جامد ، والمصير فاعل مرفوع ، والمخصوص بالذم محذوف ؛ أي : فبئس المصيرُ جهنم ، والجملة معطوفة لا محل لها .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٩) ﴾

يا أيها:يا حرف نداء،وأيُّ منادي مبني علي الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أيّ [1] .

([1]) يري كثير من النحاة أن الاسم بعد أيّ في النداء يكون نعتاً لها ، ولا نراه كذلك ؛ إذ هو المقصود بالحكم ، أي هو المنادي علي الحقيقة لكن [أل] هي التي منعته من مباشرة [يا] ، ويبدو أن الذي دعاهم إلي ذلك أن البدل يصح فيه تكرار العامل ، وهذا محال مع [أل] ولا نري ذلك مانعاً ، لأن وظيفة النعت هنا مفقودة .



آمنوا : فعل ماض، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

إذا : اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه .

تناجيتم : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والضمير فاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة [إذا] إليها .

فلا تتناجَوْا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، ولا حرف نهي ، وفعل مضارع مجزوم بـلا الناهية ، والواو فاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه استئنافية لا محل لها .

بالإثم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[فلا تتناجوا] .

والعدوان : حرف عطف ، ومعطوف مجرور .

ومعصية الرسول : حرف عطف ، ومعطوفٌ مجرور ، ومضافٌ إليه مجرور .

وتناجوا : الواو حرف عطف ، وفعل أمر مبنيٌ على حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة علي جملة [فلا تتناجوا] لا محل لها .

بالبر : جار ومجرور متعلق بـ[تناجوا] .

والتقوى : حرف عطف ، ومعطوف مجرور بكسرة مقدرة للتعذر .

واتقوا : حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .

الذي : اسم موصول في محل نصب صفة .

إليه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[تحشرون] .

تحشرون : فعل مضارع ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٠) ﴾

إنما : إن حرف توكيد ونصب ، وما حرف كافٍ يكفها عن العمل .

النجوى : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

من الشيطان : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر . والجملة استئنافية لا محل لها .

ليحزن : اللام حرف تعليل وجر ، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو . والمصدر المؤول من أن المضمرة والفعل في محل جر باللام ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : ذلك ليحزن المؤمنين .

الذين : اسم موصول في محل نصب مفعول به .

آمنوا : فعل ماض مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

وليس : الواو حرف استئناف ، وفعل ماض ناقص مبني علي الفتح ، واسمه مستتر جوازاً تقديره هو .

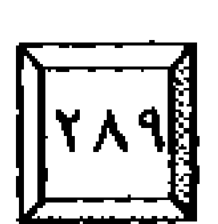
بضارهم : الباء حرف جر زائد ، ضارّ خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وهم في محل جر مضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .

شيئاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة . [أي : ليس بضارهم ضرراً ؛ أيَّ ضرر] .

إلا : حرف استثناء ملغي .

بإذن الله : جار ومجرور ، ومضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ[ضارهم] .

وعلي الله : الواو حرف استئناف ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[يتوكل] .



فليتوكل : الفـــاء زائـــدة ، والـــلام لام الأمر ، وفعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون .

المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ(11) ﴾

يا أيها : حرف نداء ، أي منادي مبني علي الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه .

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أي .

آمنوا : فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

إذا : اســم شــرط فــي محــل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه .

قيل لكم : فعل ماض ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بــ[قيل] .

تفسحوا : فعــل أمــر مبني علي حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع نائــب فاعل للفعل [قيل] . والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة [إذا] إليها .

في المجالس : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بــ[تفسحوا] .

فافسحوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة جواب الشــرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء . وجملة النداء وجوابه لا محل لها استئنافية .

يفسح : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، وعلامة جزمه السكون [1] .

([1]) الكســرة فــي آخر الفعل ليست علامة جزم ، وإنما هي عارضة حتي لا يلتقي ساكنان ؛ سكون الجزم ، وسكون أول لفظ الجلالة .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

لكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[يفسح] .

وإذا : الواو حرف عطف ، وإذا اسم شرط .

قيل انشزوا : فعل ماض ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة نائب فاعل لـ[قيل] ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة [إذا] إليها . وجملة الشرط والجواب معطوفة علي الشرط السابق .

فانشزوا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والجملة لا محل لها جواب الشرط .

يرفع : فعل مضارع مجزوم لوقوعه في جواب الأمر ، وعلامة جزمه السكون .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

الذين آمنوا : اسم موصول في محل نصب مفعول أول ، وفعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

منكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف حال من الضمير في [آمنوا] ، أي : يرفع الله الذين آمنوا حالة كونهم منكم .

والذين : الواو حرف عطف ، واسم موصول معطوف في محل نصب .

أوتوا : فعل ماض ، والواو نائب فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

العلمَ : مفعول ثان لـ[أوتوا] (1) .

درجاتٍ : مفعول ثان لـ[يرفع] (2) .

والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ .

---

(1) المفعول الأول هو الضمير الذي صار نائباً للفاعل .

(2) الفعل [يرفع] هنا يتضمن معني أفعال الإعطاء ، أي أعطاهم درجات رفيعة .

بما تعلمون : الباء حرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وتعملون فعل وفاعل صــلة الموصول . ولك أن تجعل ما مصدرية ، والمصدر المؤول في محل جر بالباء ، وعلي كلا الحالين فشبه الجملة متعلق بــ[خبير] ، وعلي التقدير الأول : والله خبير بالذي تعملونه ، وعلي الثاني : والله خبير بعملكم .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(١٢) ﴾

يا أيها :يا حرف نداء ، أيُّ منادي مبني علي الضم في محل نصب ، وها حرف تنبيه.

الذين : اسم موصول في محل رفع بدل من أي .

آمنوا : فعل وفاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

إذا : اسم شرط في محل نصب ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه .

ناجيتم : فعل ، وفاعل ، والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة [إذا] إليها .

الرسول : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

فقدموا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر ، وفاعل ، والجملة جواب الشرط لا محــل لهــا . وجملة الشرط وجوابه لا محل لها جواب النداء ، وجملة النداء استئنافية لا محل لها .

بين : ظرف مكان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بــ[قدموا] .

يدي نجواكم : يــدي مضاف إليه مجرور بالياء ، ويدي مضاف ونجوي مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة للتعذر ، وهي مضاف وكم مضاف إليه في محل جر .

صدقة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ذلك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، والكاف حرف خطاب .

خير : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة استئنافية لا محل لها .

لكم: جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[خير] [1] .

وأطهر: الواو حرف عطف ، وأطهر معطوف علي [خير] مرفوع .

فإن: الفاء حرف عطف يفيد التفريع ، وإن حرف شرط .

لم: حرف نفي وجزم وقلب .

تجدوا: فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل .

فإن: الفاء واقعة في جواب الشرط ، وإن حرف توكيد ونصب .

الله: لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة .

غفور رحيم: خبر إن مرفوع ، ورحيم خبر ثان مرفوع . والجملة في محل جزم جواب الشرط .

﴿ أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) ﴾

أأشفقتم: الهمزة حرف استفهام، وفعل ماض، **والتاء**: فاعل ، **والميم** للجمع والجملة استئنافية لا محل لها.

أن تقدموا : **أن** حرف مصدري ونصب ، **وتقدم**: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون ، **والواو** فاعل . والمصدر المؤول من أن والفعل في محل جر بحرف جر محذوف ، وشبه الجملة متعلق بـ[أشفقتم] ، والتقدير : أأشفقتم من تقديم صدقات .

بين: ظرف مكان منصوب بالفتحة ، وشبه الجملة متعلق بـ[تقدموا] .

---

(1) كلمة [خير] أفعل تفضيل ، وهو يعمل عمل الفعل ، فيتعلق به شبه الجملة ، والأصل : أخْيَر لكم .

يدي نجواكم : يدي مضاف إليه ، وهي مضاف ، ونجوى مضاف إليه ، وهي مضاف وكم مضاف إليه .

صدقات : مفعول به منصوب بالكسرة ، جمع مؤنث سالم .

فإذ : الفاء حرف عطف ، وإذا اسم شرط في محل نصب ظرف زمان[1].

لم تفعلوا : لم حرف نفي وجزم وقلب ، وفعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو فاعل . والجملة في محل جر مضاف إليه ، بإضافة [إذ] إليها .

وتاب الله : الواو للحال ، وفعل وفاعل ، والجملة في محل نصب حال من الواو في [لم تفعلوا] ، والتقدير : وقد تاب الله عليكم .

عليكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[تاب] .

فأقيموا : الفاء واقعة في جواب الشرط ، وفعل أمر مبني علي حذف النون ، والواو فاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها . وجملة الشرط وجوابه معطوفة لا محل لها .

الصلاة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

وآتوا الزكاة : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، والزكاة مفعول به ، والجملة معطوفة لا محل لها .

وأطيعوا الله : الواو حرف عطف ، وفعل أمر ، والواو فاعل ، ولفظ الجلالة مفعول به ، والجملة معطوفة لا محل لها .

ورسوله : حرف عطف ، ومعطوف ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

والله : الواو حرف استئناف ، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع .

---

(1) في [إذ] هنا آراء ؛ فبعضهم يراها دالة علي الشرط كما أعربناها ، وبعضهم يراها ظرفاً فقط ، وبعضهم يراها حرفاً للتعليل .

خبير : خبر مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

بما تعملون : البـاء حـرف جر ، وما اسم موصول في محل جر ، وفعل مضارع ، والـواو فـاعل ، والجملة صلة الموصول . ولك أن تجعل ما حرفاً مصدرياً ، والمصـدر المـؤول فـي محل جر بالباء ، وفي كلا الحالين شبه الجملة متعلق بـ[خبير]،والتقدير على الأول : والله خبير بالذي تعملون . وعلى الثاني : والله خبير بعملكم .

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤) ﴾

ألم تر : الهمـزة حـرف استفهام ، ولم حرف نفي وجزم وقلب ، وتر فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة استئنافية لا محل لها .

إلى الذين : شبه جملة متعلق بـ[تر] .

تولوا : فعل ماض ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها.

قوماً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

غضب الله عليهم : فعل ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بـ[غضب] ، والجملة في محل نصب صفة لـ[قوماً] .

ما هم منكم : ما حرف يعمل عمل ليس ، وهم في محل رفع اسمها ، ومنكم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ما ، والجملة في محل نصب صفة ثانية لـ[قوماً] .

ويحلفون : حـرف عطـف ، وفعـل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة على [تولوا] لا محل لها .

على الكذب : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[يحلفون] .

وهم يعلمون : الواو للحال ، وهم ضمير في محل رفع مبتدأ ، ويعلمون فعل مضارع مـــرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة في محل رفع خبر . والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال .

﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٥) ﴾

أعد الله لهم : فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وشبه جملة متعلق ب[أعد] . والجملة استئنافية لا محل لها .

عذاباً شديداً : مفعول به منصوب ، وشديداً صفة منصوبة .

إنهم : إن حرف توكيد ونصب ، والضمير اسم إن في محل نصب .

ساء : فعل ماض جامد ؛ يستعمل استعمال [بئس] في الذم .

ما : اســم موصــول في محل رفع فاعل . والجملة في محل رفع خبر إن . وجملة إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

كانوا يعملون : فعــل ماض ناقص ، والواو اسم كان في محل رفع . ويعملون فعل وفــاعل ، والجملة خبر كان في محل نصب . وجملة كان واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها .

﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٦) ﴾

اتخذوا : فعــل مــاض : والواو فاعل ، وهو فعل من أفعال التحويل ، يأخذ [ينصب] مفعولين . والجملة استئنافية لا محل لها .

أيمانهم : مفعول به أول منصوب ؛ والضمير في محل جر مضاف إليه .

جُنة : مفعول به ثان منصوب .

فصدوا : حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

عن سبيل الله : جــار ومجــرور ، ولفظ الجلالة مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بــ[صدوا] .

فلهم:الفاء حرف عطف ، وجار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم .

عذاب مهين : مبتدأ مؤخر مرفوع ، ومهين صفة مرفوعة ، والجملة معطوفة لا محل لها .

﴿ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئاً أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٧) ﴾

لن : حرف نفي ونصب واستقبال .

تغني : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عنهم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـــ[تغني] .

أموالهم : فـــاعل مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .

ولا أولادهم : الـــواو حرف عطف ، ولا زائدة لتأكيد النفي ، وأولاد معطوف مرفوع ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

من الله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـــ[تغني] .

شيئاً : مفعول مطلق منصوب ، والتقدير : لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم غناءً ، أيَّ غناءٍ .

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .

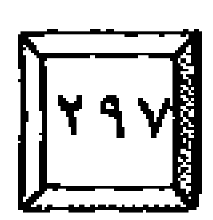
أصحاب النار : خبر مرفوع ، ومضاف إليه مجرور ، والجملة استئنافية لا محل لها .

هم : مبتدأ في محل رفع .

فيها : جار ومجرور متعلق بـــ[خالدون] .

خالدون : خبر مرفوع بالواو ، والجملة استئنافية لا محل لها .

﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٨) ﴾



يوم : ظـرف زمان منصوب ، وشبه الجملة متعلق بـ[مهين] في الآية قبل السابقة ، والتقدير : لهم عذاب يهينهم يوم يبعثهم .

يبعثهم الله : فعـل مضـارع مرفوع ، والضمير في محل نصب مفعول به ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع . والجملة في محل جر مضاف إليه ؛ بإضافة [يوم] إليها .

جميعاً : حال منصوب بالفتحة .

فيحلفون : الفـاء حرف عطف ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة معطوفة علي جملة [يبعثهم الله] في محل جر .

له : شبه جملة متعلق بـ[يحلفون] .

كما يحلفون : الكاف حرف تشبيه وجر ، وما حرف مصدري ، وفعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل.والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف مفعول مطلق ، والتقدير : يحلفون حلفاً يشبه حلفهم لكم .

لكم : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[يحلفون] .

ويحسبون: الـواو حـرف عطـف، وفعل مضارع-وهو من أفعال القلوب التي تأخذ [تنصـب] مفعوليـن – والواو فاعل . والجملة معطوفة علي الجمل السابقة في محل جر .

أنهم علي شئ : أن حـرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب ، وعلي شـئ شبه جملة متعلق بمحذوف خبر أن . والمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعوليْ [يحسبون] .

ألا : حرف استفتاح مبني علي السكون .

إنهم : حرف توكيد ونصب ، والضمير اسمها في محل نصب .

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

الكاذبون : خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

﴿ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٩) ﴾

استحوذ عليهم الشيطان : فعل ماض ، وشبه جملة متعلق بالفعل ، وفاعل مرفوع . والجملة استئنافية لا محل لها .

فأنساهم : الفاء حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل مستتر جوازاً والضمير في محل نصب مفعول به . والجملة معطوفة لا محل لها .

ذكر الله : مفعول به منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .

حزب الشيطان : خبر مرفوع ، ومضاف إليه . والجملة استئنافية لا محل لها .

ألا : حرف استفتاح مبني .

إن : حرف توكيد ونصب .

حزب الشيطان : اسم إن منصوب ، والشيطان مضاف إليه .

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

الخاسرون : خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ (٢٠) ﴾

إن الذين يحادون : حرف توكيد ونصب ، واسم موصول في محل نصب اسمها ، ويحادون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب .

ورسوله : الواو حرف عطف ، ورسول معطوف منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب .

في الأذلين : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر ، والجملة من المبتدأ وخبره في محل رفع خبر إن . والجملة من إن واسمها وخبرها استئنافية لا محل لها .

﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (٢١) ﴾

كتب الله : فعل ماض ، ولفظ الجلالة فاعل مرفوع ، والجملة استئنافية لا محل لها .

لأغلبن : اللام واقعة في جواب القسم ، وأغلب فعل مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا ، والنون حرف توكيد [1] .

أنا : توكيد لفظي لا محل له من الإعراب [2] .

ورسلي : الواو حرف عطف ، رسل معطوف علي الضمير المستتر في [لأغلبن] مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، والياء في محل جر مضاف إليه .

إن الله : إن حرف توكيد ونصب ، ولفظ الجلالة اسمها منصوب .

قوي عزيز : خبر إن مرفوع ، وعزيز خبر ثان لها مرفوع .

﴿ لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢) ﴾

---

(1) الفعل [كتب] هنا فيه معني القسم ، ولذلك جاء في جوابه اللام .

(2) هذا الضمير ضروري هنا ؛ إذ لا يجوز أن نعطف اسماً ظاهراً [رسلي] علي ضمير رفع [في : أغلبن] إلا بعد فاصل ، وقد حقق الضمير [أنا] هذا الفصل .

لا تجد : لا حــرف نفي ، وفعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنتَ . والجملة استئنافية لا محل لها .

قوماً : مفعول به منصوب .

يؤمنون : فعل مضارع ، والواو فاعل ، والجملة في محل نصب صفة لــ[قوماً] .

بالله : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بــ[يؤمنون] .

واليوم الآخر : حرف عطف ، ومعطوف ، وصفة .

يـوادون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، والواو فاعل . والجملة في محل نصب صـــفة ثانية لــ[قوما] ، أو هي في محل نصب حال لــ[قوما] أيضاً[1] ، هذا إذا كان الفعل [تجد] بمعني لقي أو صادف . أما إذا كان من أفعال القلوب فإن جملة [يوادون] تكون في محل نصب مفعولاً ثانياً ، وقوماً مفعولاً أول .

من حاد : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وفعل ماض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة صلة الموصول لا محل لها .

الله ورسوله : لفــظ الجلالـــة مفعول به منصوب ، والواو حرف عطف ، ومعطوف منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

ولو : الواو حرف للحال ، لو حرف شرط يدل علي امتناع الجواب لامتناع الشرط .

كانوا آبـاءهم : فعـــل مـــاض نـــاقص ، والـــواو اسمها في محل رفع ، وآباء خبرها منصوب ، والضمير في محل جر مضاف إليه .

أو أبنـاءهم : حرف عطف ومعطوف ، ومضاف إليه .

---

(1) لأن [قومـــا] وصفت بجملة [يؤمنون] ، وحين توصف النكرة تصبح غير محضة ، ويصح أن تقع الجملة بعدها حالاً .

وكذلك [أو إخوانهم] و[أو عشيرتهم] . وجـواب الشرط محذوف ، والتقدير : ولو كان آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم كما وادوهم . والجملة من الشرط والجواب في محل نصب حال من الضمير في [حادّ] .

أولئك : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، الكاف حرف خطاب .

كتب : فعـل مـاض ، وفاعله مستتر جوازاً ، والجملة في محل رفع خبر ، والجملة استئنافية لا محل لها .

في قلوبهم : جـار ومجـرور ، والضمير في محل جر مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بـ[كتب] .

الإيمان : مفعول به منصوب بالفتحة .

وأيدهم : الـواو حـرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل مستتر جوازاً ، والضمير في محل نصب مفعول به . والجملة معطوفة لا محل لها .

بروح : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[أيدهم] .

منه : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ[روح] .

ويدخلهم : الـواو حـرف عطـف ، وفعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر جوازاً ، والضمير في محل نصب مفعول به أول ، والجملة معطوفة لا محل لها .

جنات : مفعول به ثان ، منصوب بالكسرة .

تجري من تحتها الأنهار : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل ، وجار ومجرور ، والضـمير في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة متعلق بـ[تجرِي] ، الأنهار فاعل مرفوع ، والجملة في محل نصب صفة لـ[جنات] .

خالدين : حال منصوب من الضمير هم في [يدخلهم] .

فيها : جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلق بـ[خالدين] .

رضي الله عنهم : فعل ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بـ[رضي] . والجملة استئنافية لا محل لها .

ورضوا عنه : الواو حرف عطف ، وفعل ماض ، وفاعل ، وشبه جملة متعلق بالفعل ، والجملة معطوفة لا محل لها .

أولئك حزب الله : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف خطاب ، وحزب خبر مرفوع، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور . والجملة استئنافية لا محل لها.

ألا : حرف استفتاح .

إن حزب الله : حرف توكيد ونصب ، وحزب اسمها منصوب ، ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور .

هم : ضمير فصل لا محل له من الإعراب .

المفلحون : خبر إن مرفوع بالواو . والجملة استئنافية لا محل لها .

ثانياً : الحديث الشريف :

الحديث الأول :

قال رسول الله ﷺ : " ما كان الحياء في شئ إلا زانه وما كان الفحش في شئ إلا شأنه " [1] .

فهذان تركيبان يخلوان من التعقيد والتصرف الكثير من حيث التقديم والتأخير أو الحــذف أو الإكــثار من الجمل الاعتراضية أو الاحتراز أو اللجوء إلي براهين عقلية ومنطقــية ، وبطبــيعة الحـــال لـــن يلجأ الرسول ﷺ إلي ظاهرة التضمين أو استخدام الوثائق التاريخية، وكيف يحدث هذا وهو الذي أوتي جوامع الكلم وهو الذي نزلت عليه تراكيــب القرآن تلك المعجزة اللغوية التي تحدت فصاحة العرب وبلاغتهم وهم أمراء البيان وملوكه .

فعبارة الرسول عليه الصلاة والسلام بسيطة لا تحتاج إلي أي برهان فهي تصدر من فمه إلي قلوب المؤمنين الذين شرح قلوبهم للإيمان فحفظوا كلماته وليس معني ذلك أنها تخلو من بلاغة وفصاحة وقدرة علي اختيار التراكيب .

فالتركيــبان متماثلان في التأليف ولكل منهما أسلوب قصر ، أداته [ما—إلا] لأن هــناك عنصــرين أساســيين فالزينة محصورة في الحياء هذا بالنسبة للتركيب الأول والبغض والمهانة ومقصورة على الفحش .

وعلي هذا فهناك مقابلة بين العبارتين فالعبارتان متضادتان في المعني وبالتضاد يتضــح المعني ويقوي بهذا يرغِّب الرسول في الحياء ويجعل الفحش بغيضاً إلي نفس المؤمــن . وقـــال ﷺ [أمرني ربي أن أصل من قطعني وأن أعطي من حرمني وأن

---

[1] صحيح مسلم ، الجزء الخامس ، الكتاب الثاني ، ص٢٧٨ .

أعفـو عمـن ظلمنـي وأن يكـون صمتي فكراً ونطقي ذكراً ونظرى عبراً] [1] فلجأ الرسـول إلـي التراكيب القصيرة المتماثلة وكانت هناك مركبات ثوابت مثل [أمرني ربي أن] ومثلها [وأن يكون] .

فبني علي الأولي ثلاث جمل فعلية ربط بينها بالعطف وهي [أصل من قطعني – أعطـي من حرمني- أعفو عمن ظلمني] وبني علي الثابتة الثانية معمولي كان وهما اسم كان وخبرها علي النحو التالي :[صمتي فكراً – نطقي ذكراً – نظري عبراً] هذا من حيث البناء العام للغة الحديث .

وهـناك بُنى داخلية مبنية علي التضاد فالوصل مع القطع والإعطاء مع الحرمان والعفـو عـند المظلمـة وهذه المعاني تصنع لوناً من الترابط في المجتمع فإذا قوبلت القطـيعة بقطعـية وكذا الحرمان بالحرمان ومثله الظلم بالظلم فلن يكون هناك مجتمع إسلامي متكامل وهذا ما لا يريده الرسول للمسلمين لذلك وردت صياغة الحديث موافقة للمعانـي المقصـودة وقد وردت في سهولة ويسر دون تعقيد لفظي أو تركيبي وكذلك معمـولات كـان ، ورد كل شئ بما يناسبه فالصمت لا تكون فيه مضيعة للوقت وإنما للـتفكر والتدبر ، والنطق لا يكون في اللغو وإنما في الذكر الحسن ، والنظر لا يكون فـي فحش وإنما للاعتبار والتأس بالمثل الحسن . وهكذا وردت عبارات الرسول عليه الصلاة والسلام جامعة لكل المعاني المقصودة مانعة من كل ما يشوبها ، خالية من كل منطق أو تعقيد أو براهين] أو حجج

---

(١) جامع الأصول من أحاديث الرسول ، أبو السعادات بن الأثير الجزري تحقيق محمد حامد الفقي ، ط١ ، ج٥ ، ١٣٧٠هـ- ١٩٥٠م .

الحديث الثاني :

عن عمر رضي الله تعالى عنه أيضاً قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفّيه على فخذيه وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال : صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال : فأخبرني عن الإيمان ، قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال: صدقت ، قال: فأخبرني عن الإحسان ، قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال: فأخبرني عن الساعة ، قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال: فأخبرني عن أماراتها ، قال: أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ، ثم انطلق فلبث ملياً ثم قال : يا عمر أتدري من السائل ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم " رواه مسلم .

إعراب الحديث الثاني :

بينما : [بين] ظرف مكان منصوب بالفتحة علي آخره ، [ما] كافة حرف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب ، تكف الظرف عن جر الجملة بعده بالإضافة .

نحن : ضمير منفصل مبني علي الضم في محل رفع مبتدأ .

جلوسٌ : خـبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره . والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عندَ : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة ، وعند مضاف .

رسول : مضـاف إلـيه مجـرور بالكسرة الظاهرة علي آخره . ورسول مضاف للفظ الجلالة .

اللهِ : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره وشبه الجملة متعلق بجلوس .

صلي : فعل ماض مبني علي الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر .

الله : لفـظ الجلالــة فـاعل مـرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره ، والجملة دعائية اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

عليه : [علــي] حرف جر مبني علي السكون لا محل لها من الإعراب والهاء ضمير متصــل مبنـــي علي الكسر في محل جر اسم مجرور باللام وشبه الجملة متعلق بالفعل صلي .

وآله : الــواو حـرف عطــف مبنـــي علي الفتح لا محل لها من الإعراب ، [آل] اسم معطوف علي الضمير المتصل في [عليه] مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره ، وآل مضاف، والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

وسلم : الــواو حـرف عطــف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . [سلم] فعل مـاض مبني علي الفتح . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علي جملة [صلي الله] لا محل لها من الإعراب .

ذات : نائب عن ظرف الزمان منصوب بالفتحة الظاهرة، وذات مضاف.

يومٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره ، وشبه الجملة متعلق بجلوس

إذ : حرف فجاءة مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

طلع : فعل ماض مبني علي الفتح .

علينا : [علـــي] حـــرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب ، [نا] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر اسم مجرور بعلي ، وشبه الجملة متعلق بالفعل طلع .

رجل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

شديد : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره ، وشديد مضاف .

بياض : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره وبياض مضاف .

الثياب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره .

شديد : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره وشديد مضاف .

سواد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره . وسواد مضاف .

الشعر : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره .

لا : حرف نفي مبني علي السكون لا محل لها من الإعراب .

يُرى : فعـــل مضارع مبني للمجهول مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

عليه : [علـــي] حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب ، والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر اسم مجرور بعلي . وشبه الجملة ، متعلق بالفعل يري .

أثر : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره وأثر مضاف .

السفر : مضـــاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع نعت لرجل .

ولا : الــواو حــرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب و[لا] حرف نفيّ مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

يعرفه : فعــل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة الظاهــرة علــي آخره ، والهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل نصب مفعول به .

منا : [من] حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب . [نا] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر اسم مجرور بمن .

وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل نصب حال لأنه تقدم علي أحد النكرة .

أحد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع نعت لرجل .

حتى : حرف عطف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

جلس : فعــل مــاض مبنــي علــي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة علي جملة طلع لا محل لها من الإعراب .

إلى : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

النبي : اسم مجرور بـــ"إلى" وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره . وشبه الجملة متعلق بالفعل جلس .

صلي الله عليه وسلم : سبقت .

فأسند : الفــاء حــرف عطــف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب ، أسند فعل مــاض مبنــي علــي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة معطوفة علي جملة " طلع ، وجلس " لا محل لها من الإعراب .

ركبتيه : مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى [ركبتين] وحذفت نون المثنــي للإضافة ، وركبتي مضاف . **والهاء** ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

إلى : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

وكبتيه : اسم مجرور بالياء لأنه مثني وحذفت النون للإضافة ، والضمير المتصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

ووضع : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[وضع]** فعل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة معطوفة علي ما قبلها جمل " طلع ، وجلس،و فأسند " لا محل لها من الإعراب.

كفيه : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثني ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

على : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

فخذيه : اسم مجرور بعلي وعلامة الجر الياء لأنه مثني ، وفخذ مضاف وحذفت النون للإضافة ، والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

وقال : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

يا : حرف نداء مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

محمد : اسم منادي مبني علي الضم في محل نصب لأنه علم مفرد .

أخبرني : فعل أمر مبني علي السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والنون للوقاية حرف مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب والياء ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة [أخبرني] جواب نداء لا محل لها من الإعراب .

عن : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب . وحركت النون بالكسر لالتقاء الساكنين [سكون النون ، وسكون لام التعريف] .

الإسلام : اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة وجملة [أخبرني عن الإسلام] مقول القول في محل نصب .

فقال : الفاء حرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب [قال] فعل ماض مبني علي الفتح .

رسول : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره ، ورسول مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره . والجملة من الفعل والفاعل جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

صلى الله عليه وسلم : سبقت .

الإسلام : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

أنْ :حرف مصدري ونصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

تشهد : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة النصب الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والمصدر من أن وما بعده في محل رفع خبر المبتدأ ، والجملة من المبتدأ والخبر مقول القول في محل نصب .

أنْ :حرف مصدري ونصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

لا :هي النافية للجنس حرف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

إله : اسم لا مبني علي الفتح في محل نصب والخبر محذوف تقديره موجود .

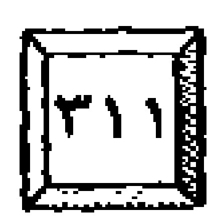
إلا : حرف استثناء ملغي عمله ، مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

الله : بدل من موضع [لا إله] مرفوع بالضمة الظاهرة ، وموضع [لا إله] الرفع علي الابتداء ، وأن وما بعدها في موضع نصب علي نزع الخافض .

وتقدير الكلام : أن تشهد بأن لا إله إلا الله .

وأن : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[أنّ]**:حرف توكيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

محمداً : اسم [أن] منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .



رسول :خبر [أن] مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره . ورسول مضاف.

الله: مضـــاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره والمصدر من [أنّ] وما بعدها معطـــوف علـــي المصـــدر قـــبله [أن لا إله إلا الله] في محل نصب علي نزع الخافض أي [وبأن محمداً رسول الله] .

وتقيم : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[تقيم]** : فعل مضـــارع معطـــوف علـــي الفعل تشهد منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

الصلاة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

وتؤتي: الـــواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. **[تؤتي]** : فعل مضـــارع مـــرفوع معطوف علي تشهد ، تُقيم ، منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

الزكاة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

وتصوم: الـــواو حـــرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.[تصوم] فعل مضـــارع معطوف علي تشهد ، وتقيم ، .... منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

رمضان : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

وتحج : الـــواو حـــرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . [تحج] فعل مضـــارع معطوف علي ما قبله منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

البيت : مفعول به علي نزع الخافض منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

إن : حرف شرط مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

استطعت : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك [تاء المخاطب] والـــتاء ضمير متصل مبني علي الفتح في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب[جملة الشرط].

إليه : [إلـــي] حـــرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب . والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر اسم مجرور بإلي .

وشـــبه الجملـــة متعلق بمحذوف في محل نصب حال لأن شبه الجملة تقدم علي النكرة [سبيلاً] .

سبيلاً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

وجواب الشرط محذوف دل عليه ما سبق ، وتقدير الكلام إن استطعت إليه سبيلاً فحج.

قال : فعـــل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

صدقت : فعـــل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك [تاء المخاطب] والتاء ضمير متصل مبني علي الفتح لا محل لها من الإعراب .

والجملة من الفعل والفاعل مقول القول في محل نصب .

فعجبنا : الفاء حرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . [عجبنا] فعل مـــاض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك [نا الدالة علي الفاعلين] ، [نا] ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل له من الإعراب .

له : الـــلام حرف جر مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب ، والهاء ضمير متصل مبنـــي علـــي الضم في محل جر اسم مجرور باللام وشبه الجملة متعلق بالفعل [عجبنا] .

يسأله : فعــل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهــرة علي آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل نصب مفعول به .

والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

ويصدقه : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . [يصدق] فعل مضــارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة علي آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والهاء ضمير مبني علي الضــم في محل نصب مفعول به والجملة معطوفة علي ما قبلها لا محل لها من الإعراب .

قال : فعــل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

فأخبرنـي: الفاء حرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب. [أخبر] فعل أمر مبني علي السكون،والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، والنون حرف للوقايــة مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب ، والياء ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به ، والجملة مقول القول في محل نصب .

عن : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب ، وحركت النون بالكسر لالتقاء الساكنين [سكون النون ، وسكون لام التعريف في الإيمان] .

الإيمان : اسم مجرور بعن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره .

قال : فعــل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

أن :حرف مصدري ونصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

تؤمن : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة علي آخره،
والمصدر من أن وما بعدها في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف جوازاً لدلالة ما
سبق عليه ، وتقدير الكل [الإيمان أن تؤمن بالله .....] .

والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره مقول القول في محل نصب .

بالله : الباء حرف جر مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب . **ولفظ الجلالة** اسم
مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره .

وشبه الجملة متعلق بالفعل [تؤمن] .

وملائكته : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب ، **[ملائكة]**
اسم معطوف علي لفظ الجلالة مجرورة بالكسرة الظاهرة علي آخره ، و[ملائكة]
مضاف والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

وكتبه : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . [كتب] اسم
معطوف علي لفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره والهاء ضمير
متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

ورسله : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[رسل]** اسم
معطوف علي لفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره ، و[رسل]
مضاف والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

واليوم : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب ، **[اليوم]** اسم
معطوف علي لفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره .

الآخر : نعت لليوم مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره .

وتؤمن : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[تؤمن]** فعل
مضارع معطوف علي الفعل [تؤمن] السابق ، منصوب بالفتحة الظاهرة علي
آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

بالقدر : الـباء حرف جر مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب . **[القدر]** : اسم مجـرور بالـباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره . وشبه الجملة متعلق بالفعل [تؤمن] .

خيره : بـدل من القدر ، مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره ، و[خير] مضاف والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

وشره : الـواو حـرف عطـف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[شر]** اسم معطـوف علـي [خـير] مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره . **[شر]** مضاف والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه .

قال : فعـل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل له من الإعراب .

صدقت : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل . والجملة مقول القول في محل نصب .

قال : فعـل مـاض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

فأخبرنـي : الفاء حرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب. **[أخبر]** فعل أمـر مبنـي علي السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والنون حـرف للوقاية مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب ، والياء ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به .

والجملة مقول القول في محل نصب .

عن : حـرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب ، وحركت النون بالكسر لالتقاء الساكنين وهما النون ولام التعريف في [الإحسان] .

الإحسان : اســم مجرور بعن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره ، وشبه الجملة متعلق بالفعل [أخبرني] .

قال : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

أنْ :حرف مصدري ونصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

تعبد : فعــل مضـــارع منصـــوب بأن وعلامة النصب الفتحة الظاهرة علي آخره . والفـــاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره [أنت] ، والمصدر من [أن] وما بعدها في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف جوازاً يفسره ما قبله ، وتقدير الكلام [الإحسان أن تعبد الله ....] .

الله : لفظ الجلالة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

كأنك : [كأن] حرف تشبيه ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . والكاف ضمير متصل مبني علي الفتح في محل نصب اسم كأن .

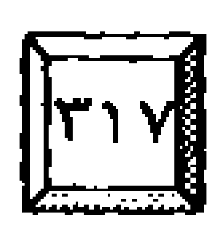
تراه : فعــل مضـــارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة المقــدرة مــنع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهـــاء ضـــمير متصـــل مبني علي الضم في محل نصب مفعول به ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر كأن .

وجملة [كأنك تراه] في محل نصب حال من الضمير المستتر وجوباً في [تعبد] .

فإن : الفـــاء حـــرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[إنْ]** حرف شرط جازم مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

تكن : فعل مضارع ناقص ناسخ مجزوم بلم وعلامة الجزم السكون وحذفت الواو من [تكون]لالتقاء الساكنين [الواو والنون].واسم[تكن]ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت



تراه : [كما سبق] وهذه الجملة الفعلية في محل نصب خبر [تكن] .

وجملة [إن لم تكن تراه] جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب [جملة الشرط].

فإنه : الفاء واقعة في جواب الشرط لأن الجواب جملة اسمية . **[إنّ]** حرف توكيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب. **والهاء** ضمير متصل مبني علي الضم في محل نصب اسم [إنّ] .

يراك : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والكاف ضمير متصل مبني علي الفتح في محل نصب مفعول به ، وجملة [يراك] في محل رفع خبر [إنّ] .

وجملة [فإنه يراك] في محل جزم لأنها جوابُ شرطٍ جازمٍ مقترنٌ بالفاء .

وموضع [أن تعبد الله كأنك تراه .....] في محل نصب مقول القول .

قال : فعل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

فأخبرني: الفاء حرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

[أخبرني] كما سبق .

عن : كما سبق .

الساعة : اسم مجرور بعن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره ..

وشبه الجملة متعلق بالفعل [فأخبرني] وموضع [فأخبرني عن الساعة] النصب لأنها مقول القول .

قال : كما سبق .

ما : حرف نفي مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

المسئول : مبـتدأ مـرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو لأن [المسئول] اسم مفعول يعمل عمل الفعل .

عنها : [عـن] حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب ، و[ها] ضمير متصـل مبني علي السكون في محل جر اسم مجرور بعن ، وشبه الجملة متعلق بالمسئول .

بأعلم : الباء حرف جر زائد مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب .

[أعلم] خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجـر الزائد وهي الفتحة نيابة عن الكسرة لأن [أعلم] ممنوع من الصرف لأنه وصف علي وزن أفعل .

من : حـرف جـر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب . وحركت النون بالفتح لالتقاء الساكنين [النون ، لام التعريف] .

السائل : اسـم مجـرور بمن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره ، وشبه الجملة متعلق بأعلم .

[ملحوظة] : يمكن إعراب [ما] باعتبارها ما الحجازية التي تعمل عمل ليس ، وفي هذه الحالـة يكـون [المسئول] اسمها مرفوعاً و[أعلم] خبرها [مجرور لفظاً منصوب محلاً [وجملة] ما المسئول عنها بأعلم من السائل] مقول القول في محل نصب.

قال : فعل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

فأخبرني : كما سبق .

عن : حرف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

أماراتها : اسم مجرور بـ " عن " وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره .

و[أمارات] مضاف ، و[ها] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بالفعل [فأخبرني] .

وجملة [فأخبرني عن أماراتها] مقول القول في محل نصب .

قال : كما سبق .

أنْ :حرف مصدري ونصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

تلد : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة النصب الفتحة الظاهرة علي آخره .

الأمة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

ربتها : [ربة] مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره ، و[ربة] مضاف ، و[ها] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه . والمصدر من أن وما بعدها في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف جوازاً دل عليه ما سبق ، وتقدير الكلام [أماراتها أن تلد الأمة ربتها ...] .

وأنْ : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[أنْ]**حرف مصدري ونصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

ترى : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة النصب الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

الحفاة :مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره [وترى من الرؤية البصرية] .

العراة : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

العالة : نعت ثان منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

رعاء : نعت ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره و[رعاء] مضاف.

الشاء : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره .

والمصدر من أن وما بعده في محل رفع لأنه معطوف علي المصدر المؤول قبله.

يتطاولون : فعـــل مضـــارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

وواو الجماعة ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال لـــ[الحفاة] .

في : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

البنيان : اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره .

وموضـــع [أن تلـــد الأمة ربتها وأن تري الحفاة العالة ....] في محل نصب مقول القول .

ثم : حرف ابتداء مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

انطلق : فعل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

فلبث : الفاء حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

[لبث] فعـــل مـــاض مبنـــي علـــي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة معطوفة لا محل لها من الإعراب .

ملياً : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

ثم : حرف ابتداء مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

قال : فعـــل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

يا : حرف نداء مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

عمر : اسم منادي مبني علي الضم في محل نصب علم مفرد .

أتدري : الهمزة حرف استفهام مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

[تدري] فعــل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره [أنت] .

مَنْ : اسم استفهام مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

السائل : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

والجملــة مـــن المبتدأ والخبر سدت مسد المفعول بالباء لأن الفعل تدري يتعدى لواحد بحرف الجر الباء وموضع [أتدري من السائل] النصب لأنها مقول القول.

قلت : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك [تاء الفاعل] والتاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

ورسوله : الــواو حــرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **و[رسول]** اســم معطــوف علي لفظ الجلالة مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره و[رسول] مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه .

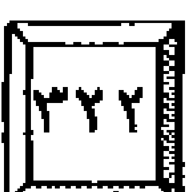
أعلم : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

وجملة [الله ورسوله أعلم] مقول القول في محل نصب .

قال : فعــل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة ، استئنافية لا محل لها من الإعراب .

فإنه : الفــاء حــرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . **[إن]** حرف توكـيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب ، والهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل نصب اسم [إنّ] .

جبريل : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .



أتاكم : [أتــي] فعــل ماض مبني علي الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضــمير مســتتر جوازاً تقديره هو ، و[كم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به .

يعلمكم : فعــل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة الظاهــرة علــي آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، [كم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به أول .

دينكم : مفعــول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره ، ودين مضاف و[كم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

وجملة [يعلمكم] فــي محل نصب حال للضمير المستتر جوازاً في [أتاكم] لأن الجمل بعد المعارف أحوال .

وجملة [أتاكم] في محل نصب حال لــ[جبريل] لأن الجمل بعد المعارف أحوال .

الحديث الثالث :

عـن أبـي عـبدِ الرحمنِ عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : بُنِي الإسلامُ على خمس : شهادة أنْ لا إله إلا اللهُ ، وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ ، وإقام الصلاةِ ، وإيتاءِ الزَّكاةِ وحجِّ البيتِ، وصوم رمضان " رواه البُخاري ومسلم .

إعراب الحديث الثالث :

بُنِيَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح .

الإسلامُ : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل جملة استئناف لا محل لها من الإعراب .

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

خمس : اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره .

شهادة : بدل من خمس مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره وشهادة مضاف.

أنْ: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

لا إله إلا الله : **لا** : هي النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إله : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، والخبر محذوف تقديره موجود .

إلاّ : حرف استثناء ملغي عمله، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

اللهُ: بدل من موضع لا إله مرفوع بالضمة الظاهرة، وموضع لا الرفع على الابتداء، وأن وما بعدها في موضع نصب على نزع الخافض .

وتقدير الكلام: أن تشهد بأن لا إله إلا الله .

والمصدر [أن لا إله إلا هو] في محل جر مضاف إليه بإضافة شهادة إليها .

وأن محمداً رسول الله :وأن :الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **أنّ**: حرف توكيد ونسخ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

محمداً : اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

رسول : خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، ورسول مضاف .

الله : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، والمصدر من أنَ وما بعدها معطوف على المصدر قبله [أن لا إله إلا الله] في محل نصب على نزع الخافض أي [وبأن محمداً رسول الله] .

وهذا المصدر في محل جر معطوف على المصدر قبله .

وإقام: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

إقام: اسم معطوف على شهادة مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، وإقام مضاف .

الصلاة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

وإيتاء : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .**إيتاء** : اسم معطوف على شهادة، إقام:مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، وإيتاء مضاف.

الزكاة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

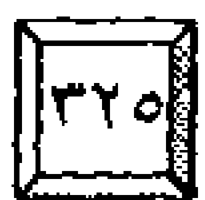
وحج : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **حج** : اسم معطوف على شهادة .

إقام، إيتاء : مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، وحج : مضاف .

البيت : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

وصوم : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **صوم** : اسم معطوف على شهادة ، [إقام ، إيتاء ، حج] مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، وصوم مضاف .

رمضان : مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه ممنوع من الصرف .



الحديث الرابع :

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يُجْمَعُ خلقُه في بطن أُمِّه أربعين يوماً نطفة ثم يكون عَلَقة مثل ذلك ثم يكون مُضغَة مثل ذلك، ثم يُرسلُ إليه المَلَكُ فينفُخُ فيه الرُّوح ويُؤمرُ بأربع كلمات : بكتب رزقِهِ وأجلِهِ، وعَملِهِ، وشقي أو سعيد . فوالله الذي لا إله غيره إنّ أحدكم ليعملُ بعملِ أهلِ الجنّة حتى ما يكون بينه وبينها ذراعٌ فيسبقُ عليه الكتاب فيعملُ بعمل أهلِ النار فيدخُلُها، وإنّ أحدكُم ليعملُ بعملِ أهل النار حتّى ما يكون بينه وبينها ذراعٌ فيسبق عليه الكتابُ فيعملُ بعمل أهل الجنةِ فيدخلها . رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث الرابع :

إن : حرف توكيد ونسخ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أحدكم : **أحد** : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، وأحد مضاف ، **كم** : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

يُجْمَع : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره .

خلقه : **خلق**: نائب الفاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وخلق : مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر إن ، والجملة من إن واسمها وخبرها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

بطن : اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره وبطن مضاف.

أمه : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، وأم مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة [في بطن أمه] متعلق بمحذوف في محل نصب حال .

أربعين : نائب عن الظرف منصوب بالياء نيابة عن الفتحة ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

يوماً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

نطفة : حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

ثم : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

يكون : فعل مضارع ناقص ناسخ مرفوع ؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره واسم يكون ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

علقة: خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

مثل: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ومثل مضاف .

ذلك: ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه . واللام حرف للبعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، والكاف : حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والجملة من يكون واسمها وخبرها معطوفة على جملة يجمع في محل رفع .

ثم يكون : كما سبق .

مضغة : خبر يكون منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

مثل ذلك: كما سبق، والجملة معطوفة على ما قبلها في محل رفع .

ثم: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

يرسل: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره .

إليه : إلى: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور بإلى ، وشبه الجملة متعلق بالفعل يرسل .

الملك: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على جملة يجمع في محل رفع .

فينفخ: الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ينفخ: فعل مضارع مرفوع ؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم . وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها في محل رفع .

فيه : في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور بفي ، وشبه الجملة متعلق بالفعل ينفخ .

الروح: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

ويؤمر: الواو حرف عطف مبني للمجهول مرفوع؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة معطوفة على ما قبلها في محل رفع .

بأربع: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

أربع: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره وأربع مضاف.

كلمات: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

بكتب: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

كتب : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره، وكتب مضاف.

رزقه : رزق : مضاف إليه مجرور بالكسرة على آخره مضاف للضمير .

والهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

وأجله : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أجل : اســم معطــوف على آخره، وأجل مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

وعمله : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

عمل : اسم معطوف على ما قبله مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره . وعمل مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وشقي : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

شقي : خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره .

أو : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

سعيد : اسم معطوف على [شقي] مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

فوالله : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

والواو : حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت للفظ الجلالة .

لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يعمل عمل إنّ.

إله: اســم لا النافسة للجنس مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره موجود .

غيره: بدل من موضع لا إله وهو الابتداء، مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وغير مضـاف ، والهـاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، والجملة من لا واسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

إنّ: حرف توكيد ونسخ ونصب مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب .

أحدكم: أحـد: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، وأحد : مضاف ، وكم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ليعمل : اللام هي اللام المزحلقة ، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

يعمل: فعل مضارع مرفوع ؛ لأنه لم يسبق بناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة مـن الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن ، والجملة من إن واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب جواب القسم .

بعمل : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

عمل : اسـم مجـرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة متعلق بالفعل يعمل، وعمل مضاف .

أهل : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، وأهل مضاف .

الجنة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

حتى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يكون : فعـل مضارع ناقص ناسخ ، منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى وعلامة النصـب الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر من أن المضمرة وما بعدها في محل جر اسم مجرور بحتى .

بينه :بين : ظــرف مكـــان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، وبين مضاف ، والهــاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل نصب خبر يكون مقدم .

وبينها : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

بين : ظــرف معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، وبين مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

فواع : اسم يكون مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، وتأخر اسم يكون لمجيئه نكرة مع مجيء الخبر شبه الجملة .

فيسبق : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

يسبق : فعل مضارع مرفوع؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره .

عليه: حـــرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبنـــي على الكسر في محل جر اسم مجرور بعلى ، وشبه الجملة متعلق بالفعل يسبق .

الكتاب: فــاعل مـــرفوع بالضـــمة الظاهرة على آخره . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة [ليعمل] في محل رفع .

فيعمل: الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يعمل : فعـــل مضارع مرفوع ؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضـــمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على ما قبلها في محل رفع .

بعمل: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

عمل : اسـم مجـرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة متعلق بالفعل يعمل ، وعمل مضاف .

أهل :مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، وأهل مضاف .

النار : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

فيدخلها : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

يدخل : فعل مضارع مرفوع ؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

ها: ضمير متصل مبني على السكون في محلٍ نصب مفعول به .

وجملة [فيدخلها] معطوفة على ما قبلها في محل رفع .

- **[وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها]** إعرابه كما سبق .

الحديث الخامس :

عن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحدثَ في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رَدٌّ " . رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم : منْ عمِلَ عملاً ليسَ عليهِ أمرُنا فهو ردٌّ.

إعراب الحديث الخامس :

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أحدث: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل خبر المبتدأ في محل رفع ، والجملة من المبتدأ وجملة الخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب .

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أمرنا: اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره . وأمر مضاف . نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بالفعل أحدث .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بدل من أمر .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسم ليس ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

منه :من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر اسم مجرور بمن، وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل نصب خبر ليس . والجملة من ليس واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

فهو : الفـــاء واقعـــة فـــي جـــواب الشرط لمجيء الجواب جملة اسمية [**هو**] ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

وَدٌّ : خـــبر المبـــتدأ مـــرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر [جواب الشرط] في محل جزم ؛ لأنها جواب شرط جازم مقترن بالفاء .

الرواية الأخرى لمسلم :

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

عمل : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة مـــن الفعـــل والفـــاعل في محل رفع خبر للمبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

عملاً: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

ليس: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح .

عليه : على : حـــرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصـــل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور بعلى ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل نصب خبر ليس مقدم .

أمرنا : اســـم لـــيس مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وأمر مضاف، ونا : ضـــمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، والجملة من ليس واسمها وخبرها في محل نصب نعت لـــ [عملاً] .

فهو وَدٌّ :كما سبق .

الحديث السادس :

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ الحلال بيّنٌ والحرام بيّن وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثيرٌ من الناس فمن اتّقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعِرضه ومن وقعَ في الشبهات وقع في الحرام كالرّاعي يرعَى حولَ الحِمَى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكلّ ملك حِمى ألا وإن حِمَى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كلّه ألا وهي القلب . رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث السادس :

إن :حرف توكيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

الحلال : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

بين : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره والجملة من إن واسمها وخبرها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

وإن الحرام: الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . إن كما سبق [الحرام] اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

بيّن :خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره والجملة من إن واسمها وخبرها معطوفة على جملة [إن الحلال بيّن] لا محل لها من الإعراب .

وبينهما : الواو حرف عطف أو استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

[بَيْنَ]ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره وبَيْنَ مضاف [هما] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة خبر مقدم .

أمور : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره وهو اسم نكرة ، وساغ الابتداء بنكرة لتأخر المبتدأ ومجئ الخبر شبه جملة متقدم .

مشتبهات : نعت لـــ[أمور] مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

لا : حرف نفي مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

يعلمهن : فعـــل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم [هنَ] ضمير متصل مبني علي الفتح في محل نصب مفعول به.

كثير : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

من : حـــرف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب وحركت النون بالفتح لالتقاء الساكنين .

الناس : اســـم مجـــرور بمن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره وشبه الجملة ، متعلق بمحذوف نعت لـــ [كثير] .

والجملـــة من المبتدأ [أمور] وخبره معطوفة أو استئنافية ، وفي الحالتين لا محل لها من الإعراب .

فمن : الفـــاء حرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب [من] اسم شرط جـــازم مبنـــي علي السكون في محل رفع مبتدأ ، وحركت النون بالكسر لالتقاء الساكنين ، وهما سكون النون وسكون التاء .

اتقي : فعـــل مـــاض مبنـــي علي الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

الشبهات : مفعـــول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وجملة [اتقي الشبهات] جملة الشرط في محل رفع خبر المبتدأ [مَنْ].

فقد : الفاء واقع في جواب الشرط لدخول قد علي الجواب .

استبرأ :فعل ماض مبني علي الفتح . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

لدينه : اللام حرف جر مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب [دين] اسم مجرورٌ بـالام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، ودين مضاف **والهاء**: ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بالفعل استبرأ .

وعرضه : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب . [عرض] اسم معطـوف علـي [دينه] مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره . وعرض مضاف والهـاء ضـمير متصل مبني علي الكسر في محل جر مضاف إليه وجملة [فقد استبرأ لدينه وعرضه] في محل جزم لأنه جواب شرط جازم مقترن بالفاء .

ومن : الـواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب و[من] اسم شرط جازم مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

وقع : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

في : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

الشبهات : اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره وجملة [وقع في الشبهات] جملة الشرط في محل رفع خبر المبتدأ [من] .

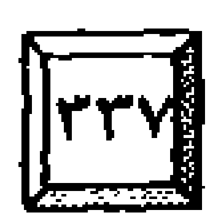
وقع : فعل ماض مبني علي الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

في : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

الحرام : اسـم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره وجملة [وقع في الحرام] جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

كالراعي : الكـاف اسـم تشبيه بمعني مثل مبني علي الفتح في محل رفع خبر لمبتدأ محـذوف تقديـره [مثله مثل الراعي] ، والكاف مضاف [الراعي] مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل .

يرعى : فعـل مضـارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة المقـدرة مـنع مـن ظهورهـا التعذر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو



والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال من الراعي لأن الجمل بعد المعارف أحوال .

حول : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره وحول مضاف.

الحمي : مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

يوشك : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يُسْبَقْ بناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة علي آخره وهو من أفعال المقاربة تعمل عمل كان واسم [يوشك] ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

أن :حرف مصدري ونصب مبني علي السكون لا محل له من الإعراب.

يرتع : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة النصب الفتحة الظاهرة علي آخره والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر في محل نصب خبر [يوشك] .

فيه : [في] حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب والهاء ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر اسم مجرور بفي وشبه الجملة متعلق بالفعل يرتع وجملة [يوشك أن يرتع فيه] في محل نصب حال .

ألا : حرف تنبيه واستفتاح مبني علي السكون لا محل له من الإعراب ، والواو حرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب ، [إنّ] حرف توكيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

لكل ملك : اللام حرف جر مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب [كل] اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر إن مقدم .

حمى: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر و[حمي] نكرة ولذلك تأخر وتقدم عليه شبه الجملة والجملة من إن واسمها وخبرها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

ألا : حرف تنبيه واستفتاح مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

وإن : الواو حرف استئناف لا محل له من الإعراب [إن] حرف توكيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

حمى : اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره .

محارمه : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره ، ومحارم مضاف والهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه والجملة من إن واسمها وخبرها جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

ألا : حرف تنبيه واستفتاح مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

وإن : الواو حرف استئناف لا محل له من الإعراب [إن] حرف توكيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

في : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

الجسد : اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة علي آخره وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر إن مقدم في محل رفع .

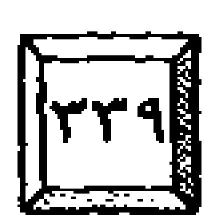
مضغة : اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ، مبني علي السكون في محل نصب ، اسم شرط غير جازم .

صلحت : فعل ماض مبني علي الفتح ، والتاء حرف للتأنيث مبني علي السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه بإضافة إذا إليها .

صلح : فعل ماض مبني علي الفتح .

الجسد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .



كله : توكـيد للجسـد مـرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره ، و[كل] مضاف .**والهاء** ضـمير متصل مبني علي الضم في محل جر مضاف إليه وجملة [صلح الجسد كلُّهُ جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأن اسم الشرط غير جازم .

وجملة [إذا صلحت صلح الجسد كله] نعت لـ[مضغة] في محل نصب .

وإذا : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

[إذا] ظـرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني علي السكون ، في محل نصب اسم شرط غير جازم .

فسدت : فعل ماض مبني علي الفتح ، والتاء حرف للتأنيث مبني علي السكون لا محل لـه من الإعراب . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه ، بإضافة إذا إليها .

فسد : فعل ماض مبني علي الفتح .

الجسد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

كله : توكيد للجسد مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .وكل مضاف . والهاء ضمير متصـل مبنـي علي الضم في محل جر مضاف إليه . وجملة [وإذا فسدت فسد الجسد كله] معطوفة علي جملة [إذا صلحت صلح الجسد كله] في محل نصب .

ألا : حرف تنبيه واستفتاح مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

وهي : الـواو حـرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب [هي] ضمير منفصل مبني علي الفتح في محل رفع مبتدأ .

القلب : خـبر المبـتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره والجملة من المبتدأ والخبر جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

الحديث السابع :

عن أبي رقية تميم بن أوس الدّاري رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الدينُ النّصيحة قُلنا لمن ؟ قال : للهِ ولكتابه ولرسولِهِ ولأئمةِ المُسلمين وعامّتهم . رواه مسلم

إعراب الحديث السابع :

الدين : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

النصيحة : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

قلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك [نا الدالة على الفاعلين] ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

لمن : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، من : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر اسم مجرور باللام ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ، وتقدير الكلام : لمن النصيحة ، والجملة من المبتدأ المحذوف والخبر في محل نصب مقول القول .

قال : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية .

لله : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، ولفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وتقدير الكلام [النصيحة لله] .

ولكتابه: الــواو حــرف عطــف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، واللام : حــرف جــر مبنــي على الكسر لا محل له من الإعراب ، كتاب: اسم مجرور بــاللام وعلامــة الجــر الكسرة الظاهرة على آخره، وكتاب مضاف، والهاء : ضــمير متصــل مبنــي علــى الكسر في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة معطوف على ما قبله في محل رفع .

ولرسوله : الــواو حــرف عطف ، واللام حرف جر ، ورسول :اسم مجرور باللام ، ورســول مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، وشبه الجملة من الجار والمجرور معطوف على ما قبله في محل رفع.

ولأئمة : الــواو حــرف عطف ، واللام حرف جر، لأئمة : اسم مجرو باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره، وأئمة مضاف .

المسلمين : مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة ؛ لأنه جمع منكر سالم، وشبه الجملة معطوف على ما قبله في محل رفع .

وعامتهم : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

عامة : اســم معطــوف علــى [أئمة] مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره ، وعامة مضاف ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إلــيه، وجملة [لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم] في محل نصب مقول القول .

الحديث الثامن :

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قال : أُمِرتُ أنْ أقاتِلَ الناسَ حتى يشهدوا أنْ لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عَصَمُوا مِنّي دماءهم وأموالهُم بحقِّ الإسلامِ وحسابهم على الله تعالى . رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث الثامن:

أمرت :فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، [تاء المتكلم] : والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

أن : حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أقاتل : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والمصدر من أن وما بعدها في محل نصب على نزع الخافض ، وتقدير الكلام [أمرت بقتال الناس] .

الناس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

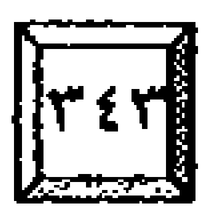
حتى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يشهدوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد حتى، وعلامة النصب حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

والمصدر من أن المضمرة وما بعدها فيمحل جر اسم مجرور بحتّى .

[أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله] : كما سبق .

ويقيموا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .



يقيموا : فعل مضارع معطوف على [يشهدوا] منصوب بحذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الصلاة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

ويؤتوا : مثل إعراب [يقيموا] .

الزكاة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

فإذا : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ، غير جازم مبني على السكون في محل نصب .

فعلوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه بإضافة إذا .

ذلك: **ذا** : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، واللام حرف للبعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، والكاف : حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

عصموا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم .

مني : مركبة [من ، نون ، ياء] ، من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بمن ، وشبه الجملة متعلق بالفعل عصموا .

دماءهم : دماء: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره ، ودماء مضاف ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

وأموالهم : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، أموال: اسم معطوف على دماء منصوب بالفتحة الظاهرة على أخره ، وأموال: مضاف ، وهم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

بحق : الباء حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

حق : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره ، وحقّ مضاف ، وشبه الجملة متعلق بالفعل عصموا .

الإسلام : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

وحسابهم : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

حساب : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، وحساب مضاف ، وهم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الله : اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية .

تعالى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة دعائية اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

الحديث التاسع :

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم فإنّما أهلكَ الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم . رواه البخاري ومسلم .

إعراب الحديث التاسع :

ما : اسم شرط جازم مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

نهيتكم : [نهيـــتكم] فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك [تاء المتكلم] والتاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل رفع فاعل ،و[كم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل نصب مفعول به .

والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب .

عنه : [عن] حـــرف جـــر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب . والهاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل اسم مجرور بعن ، وشبه الجملة متعلق بالفعل [نهيتكم] .

فاجتنبوه : الفـــاء واقعة في جواب الشرط لأن الجواب جملة طلبية [أمر] . [اجتنبوا] فعـــل أمـــر مبنـــي علي حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم لأنها جواب شرط جازم مقترن بالفاء.

والهاء: ضمير متصل مبني علي الضم في محل نصب .

وما : الواو حرف عطف مبني عل الفتح لا محل له من الإعراب .

[ما] اسم شرط جازم مبني علي السكون في محل رفع مبتدأ .

أمرتكم: فعـل مـاض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك [تاء الفاعل] والتاء ضمير متصل مبني علي الضم في محل رفع فاعل ، و[كم] ضمير متصل مبنـي علـي السـكون في محل نصب مفعول به . والجملة في محل رفع خبر المبتدأ [جملة الشرط] والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة علي جملة [ما نهيتكم] لا محل لها من الإعراب .

به : الباء حرف جر مبني علي الكسر لا محل له من الإعراب .

والهاء: ضمير متصل مبني علي الكسر في محل جر اسم مجرور بالباء .

وشبه الجملة متعلق بالفعل أمرتكم .

فأتوا : الفاء واقعة في جواب الشرط لأن الجواب جملة طلبية [أمر] .

وأتوا :فعـل مبنـي علي حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم لأنه جواب شرط جازم مقترن بالفاء .

منه : [من] حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

والهاء: ضمير متصل مبني علي الضم في محل جر اسم مجرور بالحرف [من] وشبه الجملة متعلق بالفعل [فأتوا] .

ما : اسم موصول بمعني الذي مبني علي السكون في محل نصب مفعول به .

استطعتم : فعل ماض مبني علي السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، [تم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل .

والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

فإنما : الفاء حرف استئناف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

إن : حرف توكيد ونسخ ونصب لا عمل لها ، حرف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

ما : هــي الموطــئة توطئ إنّ للدخول علي الجملة الفعلية حرف مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

أهلك : فعل ماض مبني علي الفتح .

الذين : اسم موصول مبني علي الفتح ، في محل نصب مفعول به .

من : حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

قبلكم: [قبل] اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره.

وقبل : مضــاف و[كــم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه . وشبه الجملة متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

كثرة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره ، كثرة مضاف .

مسائلهم : [مســائل] مضــاف إلــيه مجرور بالكسرة الظاهرة علي آخره ، و[مسائل] مضاف ، و[هم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه.

واختلافهم: الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

[اختلاف] اســم معطــوف علــي [كــثرة] مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره و[اخــتلاف] مضــاف ، و[هــم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه .

علي: حرف جر مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

أنبيائهم: [أنبياء] اســم مجــرور بعلــي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة علي آخره و[أنبياء] مضاف ، و[هم] ضمير متصل مبني علي السكون في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة ، متعلق باختلافهم .

الحديث العاشر :

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى طيبٌ لا يقبل إلاّ طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى : ﴿ يا أيُّها الرُّسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا كُلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ ثم ذكر الرجل يطيلُ السّفر أشعث أغبرَ يمدُّ يديه إلى السماء يا ربُّ يا ربُّ ومطعمه حرام ومشربُهُ حرامٌ وملبسه حرامٌ وغُذّىَ بالحرام فأنّى يُستجاب له . رواه مسلم .

إعراب الحديث العاشر :

إن : حرف توكيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

تعالى : فعل ماض مبني علي الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة دعائية اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

طيب : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة علي آخره .

لا : حرف نفي مبني علي السكون لا محل له من الإعراب .

يقبل : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة علي آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إلا : حرف استثناء ملغي عمله [استثناء مفرغ] .

طيباً:نعت لمفعول محذوف منصوب بالفتحة الظاهرة ، وتقدير الكلام [إلا عملاً طيباً].

وجملة [لا يقبل إلا طيباً] خبر ثان في محل رفع .

وجملة : [إن الله طيب] جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

وإن : الواو حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب .

[إن] حرف توكيد ونسخ ونصب مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب.

الله : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة علي آخره .

أمر : فعـــل ماض مبني علي الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن .

والجملـــة من إن واسمها وخبرها معطوفة علي جملة [إن الله طيب] لا محل لها من الإعراب .

المؤمنين : مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم .

بما : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

[ما] : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بالباء وشبه الجملة متعلق بالفعل [أمر] .

أمر : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

به : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

والهاء: ضـــمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور بالباء وشبه الجملة متعلق بالفعل أمر .

المرسلين : مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

فقال: الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

قال : فعـــل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

تعالى : كما سبق في الحديث نفسه .

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أيها : أي : منادى مبني على الضم في محل نصب .

ها : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الرسل : نعت لـ " أي " مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

كلوا : فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب نداء .

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الطيبات : اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره .

واعملوا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة [كلوا] لا محل لها من الإعراب.

صالحاً: نعت منصوب لمفعول محذوف تقديره [عملاً] وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره . وجملة [يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً] مقول القول في محل نصب .

وقال: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

قال : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة [قال] لا محل لها من الإعراب.

تعالى : كما سبق .

يا أيها : كما سبق .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعت لـ " أي " .

آمنوا : فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

كلوا من : كما سبق .

طيبات : اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة. **طيبات** : مضاف .

ما : اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

رزقناكم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين . **نا** : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .**كم** : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وجملة [رزقناكم] صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

وموضع [يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم] النصب لأنها مقول القول .

ثم : حرف ابتداء أو عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ذكر : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة استئنافية أو معطوفة على جملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا محل لها من الإعراب .

الرجل : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

يطيل : فعل مضارع مرفوع؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

السفر : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره . وجملة [يطيل السفر] في محل نصب حال؛ لأنّ الجمل بعد المعارف أحوال .

أشعث : حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وهو غير منون؛ لأنه ممنوع من الصرف لأنه وصف على وزن أفعل .

أغبر : حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، ممنوع من الصرف مثل [أشعث] .

يمد : فعل مضارع مرفوع ؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

يديه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة.**والهاء**:ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

السماء : اسم مجرور بإلى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره وشبه الجملة متعلق بالفعل [يمد] وجملة [يمد يديه إلى السماء] في محل نصب حال.

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

رب : منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة .

يا رب : مثل سابقه ، وموضع [يا رب يا رب] النصب لأنه مقول القول محذوف وتقدير الكلام [قائلاً يا رب يا رب] .

ومطعمه : الواو واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مطعم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره . و [مطعم] : مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

حرام : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال .

ومشربه : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .**مشرب** : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، ومشرب مضاف .**والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

حرام : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، والجملة من المبتدأ أو الخبر معطوف على جملة [مطعمه حرام] في محل نصب حال .

وملبسه حرام:إعرابها مثل [مطعمه حرام] و [مشربه حرام] في محل نصب حال .

وغذي : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .**غذي** : فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

بالحرام: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

الحرام : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة [غذى بالحرام] معطوف على جملة [مطعمه حرام] في محل نصب.

فأنى : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب ، [أنى] ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

يستجاب : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره .

له : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . **والهاء** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، وشبه الجملة في محل رفع نائب فاعل، وجملة [فأنى يستجاب له] استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الحديث الحادي عشر :

عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب سِبْطِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال : حفظتُ منْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك . رواه الترمذي والنَّسائي، وقال الترمذي حديثٌ حسن صحيح .

إعراب الحديث :

دع : فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجملة من الفعل والفاعل استئنافية لا محل لها من الإعراب .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يريبك : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . وجملة [يريبك] صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر اسم مجرور بإلى، وشبه الجملة متعلق بالفعل [دع] .

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يريبك : كما سبق .

الحديث الثاني عشر :

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **مِنْ حُسنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يَعْنِيهِ حديثٌ حسنٌ** . رواه الترمذي وغيره هكذا .

إعراب الحديث :

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

حسن : اسم مجرور بمن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة على آخره، وحسن مضاف .

إسلام : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره، وإسلام مضاف .

المرء : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره . وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر مقدم وجوباً .

تركه : ترك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، وتأخر المبتدأ وجوباً لاشتماله على ضمير يعود على الخبر، ولو تقدم لعاد على متأخر لفظاً ورتبة، وترك مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . والجملة من المبتدأ والخبر استئنافية لا محل لها من الإعراب .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به ؛ لأن المصدر [ترك] يعمل عمل الفعل فنصب مفعولاً .

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يعنيه : يعني : فعل مضارع مرفوع لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ، وعلامة الرفع الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ، وجملة [لا يعني] صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

رابعاً : من الشعر الأموي :

الشعر القصص الغزلي : قال كثير عزة :

[١] خليليَّ هـــذا رَبْعُ عـــزَّةَ فاعقِلا قلوصيكما ، ثم ابكيا حيثُ حَلَّتِ

[٢] ومَسَّا تُرابـاً كانَ قد مسَّ جِلدهــا وبيتا ، وظلاً حيث باتت وظـلَّتِ

[٣] ولا تيأسَا ، أن يَمحـوَ الله عنكمــا ذُنوباً ، إنْ صلّيتُمَا حيثُ صـــلَّتِ

[٤] وما كنتُ أَدْرِي قَبْلَ عزَّةَ ما البكى؟ ولا مُوجِعاتِ القلب حتّــى تَولَّتِ

[٥] فقُلتُ لهــا يــا عـــزَّ كـل مُصيبةٍ إذا وطِّنَتْ يوماً لهـــا النَّفسُ ذلَّتِ

[٦] ولم يَلقَ إنسانٌ من الحُبِّ مَيعـــةً تَعُمُّ ولا غَمَّـــــاءَ إلاّ تجـــــلَّتِ

[٧] كأنّي أُنادِي صَخْرَةً حينَ أعْرضَتْ من الصُّمِّ لو تمشى بها العُصم زلَّتِ

[٨] فما أنصفت : أمَّا النساءَ فبغَّضَتْ إليّ وأمّــــا بـالنَّـــوال فــضنَّتِ

[٩] يُكلِّفها الغيرانُ شتمي وما بهــا هَوانـــي ولكن للـمليكِ اســتذلَّتِ

[١٠] هنيئـاً مَريئاً غير داءٍ مُخامـرٍ لعزّة من أعراضِنَـا مـا استـحلَّـت

التحليل الإعرابي :

[١] خليليَّ هــذا رَبْعُ عـــزَّةَ فاعقِلا قلوصيكما ، ثم ابكيا حيثُ حَلَّتِ

خليليَّ : مـنادى بأداة نداء محذوفة منصوب؛ لأنه مضاف وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بالإضافة .

هذا : ها: حرف تنبيه، ذا : اسم إشارة مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ.

ربع : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

عـزّة : مضـــاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة؛ لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

فـاعقلا : الفــاء حــرف اســتئناف ، واعقلا : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأن مضـــارعه مـــن الأفعال الخمسة . والألـف : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

قلوصيكما : قلوصي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى وحذفت النون للإضـــافة ، والكـــاف : ضـــمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل جر بالإضافة ، والميم : حرف عماد والألف للتثنية .

ثم : حرف عطف .

ابكيا : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

حيث : اسم مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول فيه ، ظرف مكان متعلق بـــ " ابكيا " وهو مضاف .

حلّت : حلّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هـــي يعـــود على عزة ، والتاء تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب ، وحركت بالكسر لضرورة الشعر . الأبيات كلها في محل نصب مفعول به لـــ " قال " .

جملة [خليلي] ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب وهي جملة فعلية .

جملة [اعقلا] استئنافية لا محل لها من الإعراب وهي جملة اسمية .

جملة [ابكيا] معطوفة على جملة [اعقلا] وهي مثلها لا محل لها من الإعراب وهي جملة فعلية .

[٢] ومَسَّا تُرابا ، كان قدْ مَسَّ جلدها وبيتا ، وظلاّ حيثُ باتتْ وظلّتِ

ومسا : الـــواو عطــف، مســا : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأن مضارعه من الأفعـــال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

تراباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كـان : فعـــل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسم " كان " ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " تراباً " .

قدْ مسّ : قد : حرف تحقيق ، مسَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " تراباً " .

جلدها : جلـــد مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

وبيتا : الـــواو حـــرف عطـــف ، بيـتا : فعـــل أمر تام مبني على حذف النون ؛ لأنّ مضـــارعه مـــن الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

وظلا : الـــواو : حـــرف عطـــف ، ظلا : فعل أمر تام مبني على حذف النون ؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

حيث : اســم مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف مكان متعلق بـــ " ظلا " وهو مضاف .

باتـت : بـــات : فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره"هي" يعود على "عزة"،والتاء:تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب

وظلت : الواو حرف عطف ، ظل : فعل ماض تام مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضـــمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " عزة " . والتاء : تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب ، وحركت بالكسر للضرورة الشعرية.

جملة مَسّا : معطوفــة على جملة " ابكيا " فهي مثلها لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة كان قد مس : في محل نصب صفة لـــ " تراباً " وهي جملة فعلية كبرى .

جملة [مس] في محل نصب خبر " كان " وهي جملة فعلية صغرى .

جملة [بيتا] معطوفة على جملة " ابكيا " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب.

جملة [ظلا] معطوفــة على جملة " ابكيا " فهي مثلها لا محلَّ لها من الإعراب وهي جملة فعلية .

جملة [باتت] في محل جر بالإضافة وهي جملة فعلية .

[٣] ولا تَيأسا أن يمحو الله عنكما   دُنوباً إن صلّيتُما حيث صَلّتِ

ولا : الواو عطف ، لا : ناهية جازمة .

تيأسا : فعــل مضارع مجزوم بـــ " لا " وعلامة جزمه حذف النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والألـف : [ألف الاثنين] ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل.

أن : حـــرف ناصـــب ، يمحو : فعل مضارع منصوب بـــ " أن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،والمصدر المؤول من " أن " وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض.

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عنكما : عن : حرف جر ، والكاف: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل جر بـ " عن " ، والجار والمجرور متعلقان بـ " يمحو " . والميم : حرف عماد ، والألف للتثنية .

ذنوباً : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ " يمحو " فهو مضاف .

صليتما : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل . والميم : حرف عماد ، والألف للتثنية .

حيث : اسم مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول فيه ، ظرف مكان متعلق بـ " صلى " الأول وهو مضاف .

صلّت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على " عزة " والتاء : تاء التأنيث لا محلّ لها من الإعراب ، وحركت بالكسر للضرورة الشعرية .

[٤] ومَا كنتُ أدْري قَبْلَ عزّةَ ما البُكَى ؟ ولا مُوجعاتِ القلبِ، حتَّى تولّتِ

وما : الواو حرف استئناف ، ما : نافية لا عمل لها .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر ؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع اسمها .

أدري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

قبل: مفعـول بـه ظـرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بـ " أدرى " وهو مضاف.

عـزَّة : مضـاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً من الكسرة ؛ لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

ما : اسم استفهام مبني على السكون الظاهر في محل رفع خبر مقدم .

البكي : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر.

ولا : الواو حرف عطف .   لا : حرف زائد .

موجعات : اسم معطوف على محل جملة " ما البكى " التي هي في محل نصب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف.

القلب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

حتى : حرف جر بعده أن مضمرة وجوباً .

تولَّت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين .

والتاء تـاء التأنيـث لا محـل لها من الإعراب ، وحركت بالكسرة لضرورة الشعر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " عزة " .

والمصـدر المـؤول من " أن " المضمرة وما بعدها في محل جر بـ " حتى " والجار والمجرور متعلقان بـ " أدرى " .

جملة [ما كنت أدري] استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب وهي جملة فعلية .

جملة [أدرى] في محل نصب خبر " كان " وهي جملة فعلية صغرى .

[٥] فقلتُ لها يا عزَّ كلُّ مُصيبةٍ   إذا وُطِّنَتْ يوماً لها النَّفسُ ذلَّتِ

فقلت : الفاء حرف استئناف .

قلتُ : فعـل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل .

لهـا : الـلام حـرف جر، ها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بـ " قال " .

يـا عـزُّ : يـا : حـرف نـداء . عزّ : منادى مفرد مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب.

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

مصيبة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إذا : اسـم شـرط غـير جازم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ " ذلّ " وهو مضاف .

وُطنـتْ : وُطّنَ : فعـل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بـ " وطن " .

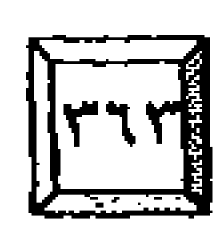
لهـا : الـلام حـرف جر، ها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بـ " وطن " .

النفس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ذلّت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب ، وحركت بالكسر للضرورة الشعرية .

جملة قلت : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

يا عزّ كل ... إلى آخر البيت السادس في محل نصب مفعول به لـ " قال " .



جملة [يا عزَّ] ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب وهي جملة فعلية .

جملة [إذا وطنت يوماً لها النفس ذلت] في محل رفع خبر " كل مصيبة " وهي جملة شرطية .

[٦] ولم يلقَ إنسانٌ من الحُبِّ مَيعةً تعمُّ ولا غَمَّاءَ إلاَّ تجلَّتِ

ولم : الواو حرف عطف . لم : حرف جازم .

يلق: فعل مضارع مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

إنسان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

من الحبِّ : من حرف جر . الحب : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من " ميعة " .

ميعة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تعمُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " ميعة " .

ولا : الواو حرف عطف . لا : حرف زائد .

غماء : اسم معطوف على " ميعة " والمعطوف على المنصوب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إلاَّ : حرف حصر .

تجلَّت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين .

والتاء : تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب وحركت بالكسر لضرورة الشعر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " غماء " أو " ميعة ".

جملة [لم يلق إنسان] معطوفة على جملة " كل مصيبة إذا ... " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ،وهي جملة فعلية .

[٧] كأنّي أُنادِي صخرةً حين أعرضتْ   من الصُمِّ لو تمشي بها العُصم زلّتِ

كأنّي : كأنّ حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .

والياء :ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب اسمها .

أنادي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

صخرة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حين:مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بـ "أنادى" وهو مضاف

أعرضت :أعرض : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب.والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره"هي "يعود على"عزّ "

من الصمّ : من : حرف جر ، الصمّ : اسم مجرور بـ " من " وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ " صخرة " .

لو : حرف شرط غير جازم .

تمشي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .

بها : الباء حرف جر ، ها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ " تمشي " .

العُصْمُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

زلّت : زل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث لا محلّ لها من الإعراب ، وحركت بالكسر للضرورة الشعرية . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على العصم .

جملة [أنادي] في محل رفع خبر " كان " وهي جملة فعلية .

[٨] فَمَا أنصفَتْ : أما النساءَ فبغضت إليَّ ، وأمّا بالنَّوال فضَنَّتِ

فما : الفاء حرف استئناف . ما : نافية لا عمل لها .

أنصفت : أنصف : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " عز " .

أمّا : حرف تفصيل فيه معنى الشرط .

النساء : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة .

فبغضت : الفاء رابطة لجواب " أمّا " .

بَغَّضَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء للتأنيث لا محلَّ لها من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " عِز " .

إليَّ : إلى : حرف جر ، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بـ " إلى " ، والجار والمجرور متعلقان بـ " بغض " .

وأمّا : الواو : حرف عطف ، أمّا : حرف تفصيل فيه معنى الشرط .

بالنوال : الباء حرف جر .

النوال : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ " ضنَّ " .

فضنَّت : الفاء رابطة لجواب " أمّا " ، ضنَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " عزَّ " .

والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب ، وحركت بالكسر من أجل الضرورة الشعرية.

جملة [ما أنصفت] استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة [بغّضت] استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

[٩] يُكلِّفها الغيرانُ شَتمي وما بهَا   هَواني ، ولكن للمَليكِ استذلَّتِ

يكلفها : يكلف : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .

ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

الغيران: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

شتمي : شتم : مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر مضاف إليه .

وما : الواو حالية .   ما : نافية لا عمل لها .

بها : الباء حرف جر ، ها : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

هواني: هوان : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف .

والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر مضاف إليه .

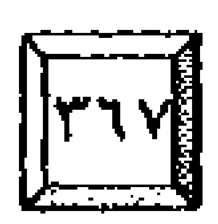
ولكن : الواو حرف عطف ،   لكن : حرف استدراك .

للمليك : اللام حرف جر .

المليك : اسم مجرور باللام وعلامته الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقات بـ " استذل " .

استذلت : استذلَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب .

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " عزَّ " .



قال أبو الأسود الدؤلي(*) :

[١] ألا ، أبلغا عنّي فُلانـــاً رسالـة	وقد يُبلغ الحاجَ الـرسول المُغلغــل
[٢] بآيةِ أنّ الــولــعَ منـك سجيّـــةٌ	لهجتَ بها ، فيما تجدّ،وتــهــزلُ
[٣] وأنّك تعطي باللســانِ ، فـلا يُـرَى	متاعكَ ، إلاّ مـن لـســانِكَ يفـضلُ
[٤] لسـانُكَ معســـولٌ فـأنتَ ممـــزّجٌ	ونفسُكَ،دونَ المال،صـاب وحنـظَـلُ
[٥] تقول ، فمن يسمعْ يقـلْ: أنتَ فـاعـلٌ	ومن دُونِه بـابٌ من الـشحِّ، مُقـفَـلُ
[٦] نعم منك " لا " معروفة ، غيرَ أنهـا	تغر، فيرجوها الضّعيف ، المُغفــلُ
[٧] فقل "لا" ولا تعـرض لها،أو "نعم"ولا	تقل "لا"، إذا ما قلت : إني سأفعـل
[٨] وبـالصدقِ استقبـل حديثـكَ ، إنــه	أصح، وأدنــى للـسّدادِ، وأمثــــلُ
[٩] وأجمِلْ إذا مـا كنتَ لابُدّ ، مـانعـاً	فقـد يمنَعُ الشيءَ الفَتـى،وهو مُجمِلُ
[١٠] لعمرى لـ "لا" خير، إذا كنتَ باخلاً	وأروحُ من قولٍ " نعـم" ثـم تـبخـــل
[١١] وإن ثقلت " لا " وهي غير خفيفــةٍ	عليكَ ، فللأخـــرى أشدّ ، وأثقــلُ
[١٢] إذا هـي لم تَنْفُذْ بصدقٍ ، ولـم يـكنْ	إذا اختُبرتْ ، إلاّ الضّــلالُ المُضلّــلُ

الأبيات :

[١] ألا ، أبلغا عنّي فُلاناً رسالة   وقد يُبلغ الحاجَ الرسول المُغلغلِ

الإعراب :

ألا : حرف استفتاح .

(*) ديوان أبو الأسود الدؤلي ص ٨٩ – ٩١ .

أبلغ : فعــل أمــر مبني على حذف النون ؛لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. وألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

عني : عن : حرف جر ، والنون : للوقاية ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر بـــ " عن " ، والجار والمجرور متعلقان بـــ " أبلغ " .

فلاناً : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رسالة : مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وقد : الواو : حرف اعتراض . قد : حرف تحقيق .

يبلغ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الحاج : مفعول به مقدم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الرسول : فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المقلقل : صفة لـــ " الرسول " وصفة المرفوع مرفوعة مثله بالضمة الظاهرة .

الأبيات كلها : في محل نصب ، مفعول به لـــ " قال " .

جملة أبلغا : ابتدائية ، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة يبلغ الرسول : اعتراضية ، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

[٢] بآيةِ أنّ الولعَ منكَ سجيّةٌ لهجتَ بها ، فيما تجدّ ، وتهزِلُ

الإعراب :

بآية : الباء: حرف جر زائد، وآية : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً ، بدلٌ من " رسالة " ، وهو مضاف .

أنّ : حرف مشبه الفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .

الولع : اسم " أنَّ " منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

منك : من : حرف جر، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل جر بـ " من " . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من "الولع" .

سجية : خبر " أنَّ " مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والمصدر المؤول من " أنَّ " واسمها وخبرها في محل جر بالإضافة .

لهجت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع فاعل .

بها : الباء: حرف جر ، و " ها " ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بـ " لهج " .

فيما : في : حرف جر ، وما : حرف مصدري .

تجدّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره " أنت " .

والمصدر المؤول من " ما " وما بعدها في محل جر بـ " فى " والجار والمجروز متعلقان بـ " لهج " .

وتهزل : الواو : حرف عطف ، تهزل : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

جملة لهجت : في محل رفع ، صفة لـ " سجية " وهي جملة فعلية .

جملة تجدّ : صلة الموصول الحرفي " ما " لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة تهزل : معطوفة على جملة " تجدّ " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

[٣] وأنّكَ تعطي باللسانِ ، فلا يُرى   متاعكَ ، إلاّ من لسانِكَ يفضلُ

الإعراب :

وأنك : الواو : حرف عطف ، أنّ : حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل نصب اسم " أنّ " .

تعطي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً ، تقديره " أنت " .

والمصدر المؤول من " أنّ " واسمها وخبرها معطوف على المصدر المؤول من " أنّ الولع سجية " فهو في محل جر مثله .

باللسان : الباء : حرف جر ، واللسان : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ " تعطى " .

فلا يرى : الفاء : حرف عطف ، ولا : نافية لا عمل لها ، ويرى : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

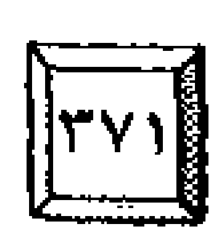
متاعك: متاع: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل جر بالإضافة.

إلاّ : حرف حصر .

من لسانك : من : حرف جر ، ولسان : اسم مجرور بـ " من " وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بـ " يفضل ".

يفضل : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره " هو " يعود على " المتاع " .

جملة تعطي : في محل رفع خبر " أنّ " وهي جملة فعلية .



جملـة يرى متاعك يفضل : معطوفة على جملة " تعطي " فهي مثلها في محل رفع، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

جملة يفضل : في محل نصب ، مفعول به ثان لـ " يُرَى " وهي جملة فعلية صغرى .

[٤] لسانُكَ معسولٌ فأنتَ ممزِّجٌ   ونفسُكَ ، دونَ المالِ، صاب وحنظلُ

الإعراب :

لسـانك : لسـان : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف .والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل جر بالإضافة .

معسول : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فأنـت : الفـاء : حـرف عطف ، وأنت : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع مبتدأ .

ممزّج : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

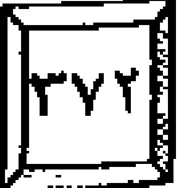
ونفسـك : الواو : حرف عطف، نفس : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهـو مضاف . والكـاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر، في محل جر بالإضافة .

دون : مفعـول فيه ظرف مكان، منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بحال محذوفة من " صاب وحنظل " وهو مضاف .

المال : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

صاب : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وحـنظل : الواو : حرف عطف ، وحنظل : اسم معطوف على " صاب " ، والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.



جملة لسانك معسول : استئنافية، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة أنت ممزج : معطوفة على " لسانك معسول " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة نفسك صاب : معطوفة على " أنت ممزج " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

[٥] تقول ، فمن يسمعْ يقلْ: أنتَ فاعلٌ   ومن دُونِه بابٌ من الشحِّ، مُقفَلُ

الإعراب :

تقول : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

فمن : الفاء: حرف عطف ، ومن : اسم شرط جازم مبني على السكون الظاهر، في محل رفع مبتدأ .

يسمع : فعل مضارع مجزوم بـ " من " ، وعلامة جزمه السكون الظاهر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً ، تقديره " هو " يعود على " من " .

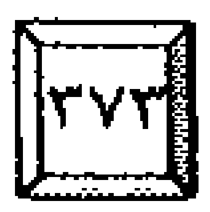
يقل : فعل مضارع مجزوم بـ " من " وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " من " .

أنت : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح الظاهر، في محل رفع مبتدأ .

فاعل : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ومن : الواو : حالية ، من : حرف جر .

دونه : دون : اسم مجرور بـ " من " ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر، في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .



باب : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

من الشح : من : حـرف جر ، والشح : اسم مجرور بـ " من " وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ " باب ".

مقفل : صـفة ثانية لـ " باب " وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

جملة تقول : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة من يسمع يقل : معطوفة على " تقول " ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملتا يسمع ويقل : في محل رفع خبر " من " .

جملة يسمع: جملة الشرط غير الظرفي ، لا محل لها من الإعراب ،وهي جملة فعلية .

جملة يقل : جـواب شرط جازم غير مقترن بالفاء ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة أنت فاعل : في محل نصب ، مفعول به لـ " يقل " وهي جملة اسمية .

جملة من دون باب : فـي محل نصب حال من مفعول " تقول " المحذوف وهي جملة اسمية .

[٦] نعم منك " لا " معروفة ، غيرَ أنها تغر، فيرجوها الضَّعيف ، المُغفلُ

الإعراب :

نعم : حرف قصد به لفظه ، مبني على السكون الظاهر، في محل رفع مبتدأ.

منك : من : حـرف جر ، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل جر بـ" من " ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من "نعم".

لا : حرف قصد به لفظه ، مبني على السكون الظاهر، في محل رفع خبر .

معروفة : صفة لـ" لا " ، وصفة ما محله الرفع مرفوعة ، وعلامتها الضمة الظاهرة.

غير : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف .

أنها : أنّ : حرف مشبه بالفعل، ينصب الاسم ويرفع الخبر . و " ما " : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر، في محل نصب اسم " أنّ " .

تغرّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " نعم " .

والمصدر المؤول من "أنّ" واسمها وخبرها في محل جر بالإضافة .

فيرجوها : الفاء : حرف عطف ، ويرجو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، و " ها " ضمير متصل مبني على السكون الظاهر ، في محل نصب مفعول به مقدم .

الضعيف : فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

المغفل : صفة للضعيف، وصفة المرفوع مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

جملة نعم منك لا : استئنافية، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة تغرّ : في محل رفع خبر " أنّ " وهي جملة فعلية .

جملة يرجوها الضعيف: معطوفة على جملة " تغرّ " فهي مثلها في محل رفع وهي جملة فعلية .

[٧] فقل " لا " ولا تعرض لها ، أو " نعم " ولا تقل "لا"، إذا ما قلت: إني سأفعل

فقل : الفاء: حرف استئناف ، وقل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

لا : حرف قصد به لفظه ، مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به. **ولا** :
الواو حرف عطف ، لا : ناهية جازمة .

تعرض: فعل مضارع مجزوم بـ " لا " وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

لها : اللام : حرف جر ، و " ها " ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلقان بـ " تعرض " .

أو : حرف عطف .

نعم : حرف قصد به لفظه مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره " قل " دلّ عليه ما قبله .

ولا : الواو : حرف عطف ، لا : ناهية جازمة .

تقل : فعل مضارع مجزوم بـ " لا " وعلامة جزمه السكون الظاهر، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

لا : حرف قصد به لفظه مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به .

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ " تقل " وهو مضاف .

ما قلت : ما : حرف زائد ، وقلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ، في محل رفع فاعل .

إني : إنّ : حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب اسم " إنّ " .

سأفعل : السين : حرف استقبال ، وأفعل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

جملة قل : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة لا تعرض : معطوفة على جملة " قل " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة قل المحذوفة : معطوفة على جملة " قل " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة لا تقل : معطوفة على جملة " قل " المحذوفة ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة قلت : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

جملة إني سأفعل : في محل نصب مفعول به لـ " قال " ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

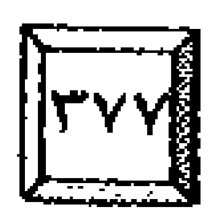
جملة أفعل : في محل رفع خبر " إنّ " ، وهي جملة فعلية صغرى .

[٨] وبالصدقِ استقبل حديثَك ، إنه أصح، وأدنى للسَّدادِ، وأمثلُ

الإعراب :

وبالصدق : الواو : حرف عطف ، والباء: حرف جر ، والصدق : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل " استقبل " .

استقبل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت " .



حديثك : حديــث: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بالإضافة .

إنّـه : إنّ : حــرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر، في محل نصب اسم " إنّ " .

أصح : خبر " إنّ" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأدنـى : الـواو : حــرف عطف ، أدنى : اسم معطوف على " أصح " والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر .

للسداد : الـلام : حــرف جــر ، والسداد : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـــ " أدنى " .

وأمثل : الـواو : حرف عطف ، أمثل : اسم معطوف على " أصح " ، والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامته الضمة الظاهرة .

جملـة استقبل : معطوفـــة علـــى جملـــة " قل " المحذوفة ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة إنه أصح : اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

[٩] وأجمِلْ إذا ما كنتَ لابُدّ ، مانعاً   فقد يمنَعُ الشيءَ الفَتى ، وهو مُجمِلُ

الإعراب :

وأجمل : الـواو : حرف عطف، أجمل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

إذا مـا : إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان، متعلق بـــ " أجمل " وهو مضاف ، وما : حرف زائد .

كنـت : فعـل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل رفع اسمها .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إنّ .

بد : اسمها مبني على الفتح الظاهر في محل نصب ، والخبر محذوف .

مانعاً: خبر " كان " منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فقد : الفاء : حرف استئناف ، وقد : حرف تقليل .

يمنع : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الشيء : مفعول به مقدم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الفتى : فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

وهـو : الـواو : حالية ، هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح الظاهر في محل رفع مبتدأ .

مجمل : خبر " هو " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملـة أجمـل : معطوفـــة على " قل " المحذوفة ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة كنت مانعاً : في محل جر بالإضافة وهي جملة فعلية .

جملـة لابد مـع الخـبر المحـذوف : اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة يمنع الفتى : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة هو مجمل : في محل نصب ، حال من " الفتى " ، وهي جملة اسمية .

[١٠] لعمري لـ " لا " خير ، إذا كنتَ باخلاً   وأروحُ من قولٍ " نعم " ثم تبخل

لعمري : اللام : لام الابتداء ، وعمر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف . والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة ، والخبر محذوف تقديره " قسمي " .

لـ " لا " : اللام : واقعة في جواب القسم ، و " لا " : حرف قصد به لفظه مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ .

خير : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان ، متعلق بـ " خير " وهو مضاف .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل رفع اسم " كان " .

باخلاً : خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأروح : الواو : حرف عطف . أروح : اسم معطوف على " خير " ، والمعطوف على المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

من قول : منْ : حرف جر ، وقول : اسم مجرور بـ " من " ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ " أروح " .

نعم : حرف قصد به لفظه مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به للمصدر " قول " .

ثم : حرف عطف .

تبخل : فعــل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

جملـة عمري مع الخبر المحذوف: استئنافية ، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

جملة " لا " خير : جواب القسم لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة كنت باخلاً : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

جملة تبخل : معطوفة على " قول " ، فهي مثله في محل جر ، وهي جملة فعلية .

[١١] وإن ثقلت " لا " وهي غير خفيفةٍ عليكَ ، فللأخرى أشدّ ، وأثقلُ

الإعراب :

وإن : الواو : حرف استئناف ، إن : حرف شرط جازم .

ثقلت : فعــل ماض مبني على الفتح الظاهر، وهو في محل جزم بـــ " إن " ، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .

لا : حرف قصد به لفظه مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

وهي : الواو : حرف اعتراض، هي : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح الظاهر في محل رفع مبتدأ .

غير : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

خفيفة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

عليك : على : حــرف جر ، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بـــ " على " ، والجار والمجرور متعلقان بـــ " خفيفة " .

فللأخـرى : الفـاء : رابطـــة لجـــواب الشرط ، واللام : لام الابتداء، والأخرى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

أشدّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأثقـل : الـواو : حـــرف عطف ، أثقل : اسم معطوف على " أشدّ " ، والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة إن ثقلت لا فللأخرى أشدّ : استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية

جملة ثقلت لا : جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ،وهي جملة فعلية.

جملة هي غير خفيفة : اعتراضية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

جملة للأخرى أشدّ: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم ، وهي جملة اسمية.

[١٢] إذا هي لم تنفذ بصدقٍ ، ولم يكنْ إذا اختُبرتْ ، إلاّ الضّلالُ المُضلّلُ

الإعراب :

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـــ " أشد " وهو مضاف .

هـي : ضـــمير رفع منفصل مبني على الفتح الظاهر في محل رفع فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده .

لم : حرف جازم .

تـنفذ : فعــل مضـــارع مجزوم بـــ " لم " ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على الضمير " هي " .

بصدق : الباء : حرف جر ، وصدق : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل " تنفذ " .

ولم : الواو : حرف عطف ، لم : حرف جازم .

يكن : فعل مضارع تام مجزوم بـ " لم " وعلامة جزمه السكون الظاهر .

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان ، متعلق بـ " يكن " التام ، وهو مضاف .

اختبرت : فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح الظاهر ، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على الضمير " هي " .

إلاّ: حرف حصر .

الضلال : فاعل " يكن " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المضلّ : صفة لـ " الضلال " وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامتها الضمة الظاهرة .

جملة لم تنفذ هي : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

جملة لم تنفذ : تفسيرية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة لم يكن إلا الضلال : معطوفة على جملة " لم تنفذ " الأولى " فهي مثلها في محل جر ، وهي جملة فعلية .

جملة اختبرت : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

قال ابن سلام (*)

وأبـو محجـن رجـلٌ شـاعر شـريف . وكـان قد غَلَبَ عليه الشرابُ ، فضربَ فيه مـراراً ، ثـم حَبَسـه سَـعد بالقادسيَّة في القَصرِ معَه ، والناسُ يَقتتلونَ . فجال المسلمون جَولةً ، وهو ينظرُ . فقال :

[١] كفيَ حزَناً أنْ تُطرَدَ الخَيلُ بالقَنا	وأُتـركَ مَشـــدوداً علـــيَّ وِثاقِيــاً
[٢] إذا قُمتُ عنّاني الحديدُ ، وأُغلِقَتْ	مَصاريعُ ، مِن دُوني ، تُصِمُّ المُناديا
[٣] وقـــد كُنتُ ذا مالٍ كثيرٍ ، وإخوةٍ	فقد تركونـي واحـداً ، لا أخاليـــا
[٤] أريِنيْ سِلاحي ، لا أبالكِ ، إنّني	أري الحَربَ ما تـزدادُ إلاّ تَماديـــا

الإعراب :

وأبـو : الـواو : حرف زائد ، أبو : مبتدأ مرفوع بالواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .

محجن : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

رجل : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

شاعر : صفة لـ " رجل " وصفة المرفوع مرفوعة بالضمة الظاهرة .

شريف : صفة ثانية لـــ " رجل " ، وصفة المرفوع مرفوعة بالضمة الظاهرة .

وكـان : الـــواو : حـــرف استئناف ، كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " أبو محجن " .

قد : حرف تحقيق .

(*) طبقات فحول الشعراء : ص ٢٢٥ – ٢٢٦ .

غلب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

عليه : على : حــرف جر ، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بــ " غلب " .

الشراب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

فضرب: الفاء: حــرف عطــف، ضرب: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر،ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" ،يعود على "أبو محجن".

فيه : في : حــرف جر ، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بــ " ضرب " .

مراراً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب بالفتحة الظاهرة .

ثم : حرف عطف .

حبسه : حبس : فعــل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول به مقدم .

سعد : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

بالقادسية : البـاء : حــرف جر ، والقادسية : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بــ" حبس " .

في القصر: في : حــرف جــر ، والقصر: اسم مجرور بــ " في " وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور بدل من الجار والمجرور بالقادسية .

معـه : مع : مفعــول فــيه ظرف للمصاحبة ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلق بــ "حــبس" وهو مضاف ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل جر بالإضافة .

والناس: الواو : حالية ، الناس: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

يقتتلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

فجال : الفاء : حرف عطف ، وجال: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

المسلمون : فاعل مرفوع بالواو ؛ لأنه جمع منكر سالم .

جولة : مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة .

وهو : الواو : حالية ، هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح الظاهر في محل رفع مبتدأ .

ينظر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على المبتدأ " هو " .

فقال : الفاء: حرف عطف ، وقال: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو "يعود على المبتدأ " هو " .

جملة قال ابن سلام : ابتدائية ، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

النص كله " وأبو محجن ... لا أشربها أبداً ": في محل نصب مفعول به لـ " قال ".

جملة أبو محجن رجل : ابتدائية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

جملة " كان قد غلب عليه الشراب " : استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة كبرى ذات وجه واحد .

جملة " غلب عليه الشراب ": في محل نصب خبر " كان " ، وهي جملة فعلية صغرى.

جملة " ضرب " : معطوفة على جملة " غلب عليه " فهي مثلها في محل نصب ، وهي جملة فعلية .

جملة " حَبَسَ سعدٌ " : معطوفة على جملة " ضرب " ، فهي مثلها في محل نصب ، وهي جملة فعلية .

جملة " الناس يقتتلون " : في محل نصب حال من الضمير في " حبسه " ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

جملة " يقتتلون " : في محل رفع خبر " الناس " ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة " جال المسلمون " : معطوفة على " حَبَسَ سعدٌ " ، فهي مثلها في محل نصب ، وهي جملة فعلية .

جملة " هو ينظر " : في محل نصب حال من " المسلمون " ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

جملة " ينظر " : فيمحل رفع خبر " هو " ، وهي جملة فعلية صغرى .

جملة " قال " : معطوفة على " جال المسلمون " ، فهي مثلها في محل نصب ، وهي جملة فعلية .

[١] كفيَ حزَناً أنْ تُطرَدَ الخَيلُ بالقَنا   وأُترَكَ مَشدوداً عليَّ وثاقِيا

الإعراب :

كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

حزناً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

أن تطرد : أن : حرف ناصب ، تطرد : فعل مضارع مبني للمجهول ، منصوب بـ "أن " وعلامته الفتحة الظاهرة . والمصدر المؤول من " أن تطرد " في محل رفع فاعل لـ " كفى " .

الخيل: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

بالقنا : الباء: حرف جر ، والقنا : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ " تطرد " .

وأترك : الواو : حرف عطف ، أترك : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بالفتحة الظاهرة ؛ لأنه معطوف على " تطرد " ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

مشدوداً : حال من نائب فاعل " أترك " أو مفعول به ثانٍ لـ "أترك " .

عليَّ : على : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول " مشدوداً " .

وثاقيا: وثاق : نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بضمة مقدَّرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف ، والياء: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بالإضافة ، والألف: للإطلاق .

الأبيات كلها : في محل نصب مفعولٌ به لـ " قال " .

جملة " كفى " مع فاعلها المصدر المؤول من " أن تطرد " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " تطرد الخيل " : صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة " أترك " : معطوفة على جملة " تطرد الخيل " ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

[٢] إذا قُمتُ عنّاني الحديدُ ، وأُغلِقَتْ مَصاريعُ ، مِن دُوني، تُصمُّ المُناديا

الإعراب :

إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان ، متعلق بـ " عنّى " وهو مضاف .

قُمتُ : فعــل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل .

عناني : فعــل مــاض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والنون : للوقاية ، والياء:ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به مقدم.

الحديد : فاعل مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

وأُغلِقَتْ : الـواو : حرف استئناف . أغلقت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر ، والتاء: تاء التأنيث لا محل لها من الإعراب .

مصاريع : نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

مـن دونـي : من : حرف جر ، ودون : اسم مجرور بـ " من " وعلامته الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف.والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة . والجار والمجرور متعلقان بـ " أُغلق " .

تُصمّ : فعــل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على " مصاريع " .

المناديا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة ، والألف: للإطلاق .

جملـة " إذا قمـت عـناني الحديـد " : اسـتئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية .

جملة " قمت " : في محل جر بالإضافة وهي جملة فعلية .

جملـة " عـناني الحديـد " : جـواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " أغلقت مصاريع " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

جملة " تصمّ " : في محل رفع ، صفة لـــ " مصاريع " ، وهي جملة فعلية .

[٣] وقد كُنتُ ذا مالٍ كثيرٍ ، وإخوةٍ فقد تركوني واحداً ، لا أخاليا

الإعراب :

وقد : الواو : حرف استئناف ، قد : حرف تحقيق .

كنت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر، لاتصاله بضمير رفع متحرك . التاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع اسمها .

ذا : خبر " كان " منصوب بالألف ؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

مال : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

كثير: صفة لـ " مال " وصفة المجرور مجرورة بالكسرة الظاهرة .

وإخوة : الواو : حرف عطف ، إخوة : اسم معطوف على " مال " ، والمعطوف على المجرور مجرور بالكسرة الظاهرة .

فقد : الفاء: حرف استئناف ، وقد : حرف تحقيق .

تركوني : فعل ماض مبني على الضم الظاهر لاتصاله بواو الجماعة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

والنون : للوقاية ، والياء:ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به أول .

واحداً: مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

لا أخالياً: لا : نافية للجنس ، تعمل عمل " إنّ " .

وأخا : اسمها مبني على الفتح المقدّر على الألف لإجرائه مجرى الاسم المقصور، واللام : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر ،

فـــي محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر " لا " المحذوف " ، والألف : للإطلاق.

جملة " كنت ذا مال " : استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة " تركوا " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " لا أخالياً " : بدل من " واحداً " ، فهي مثله في محل نصب ، وهي جملة اسمية.

[٤] أرِينيْ سِلاحي ، لا أبالكِ ، إنّني أري الحَربَ ما تـزدادُ إلاّ تَماديـا

الإعراب :

أريـني : فعل أمر مبني على حذف النون ؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة . والياء الأولى : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل ، والنون : للوقايـــة ، والـــياء الثانية : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به أول .

سـلاحي : سـلاح : مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع مـــن ظهورهـــا اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف . والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

لا أبالك : لا : نافية للجنس تعمل عمل " إنّ " .

وأبا : اسمها مبني على الفتح المقدر على الألف .

والكـاف: ضـــمير متصل مبني على الكسر الظاهر في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلّقان بخبر " لا " المحذوف .

إنـني : إنّ: حـــرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والنون : للوقاية ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب اسمها .

أرى : فعـل مضـارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

الحرب : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة .

ما تزداد : ما : نافية لا عمل لها .

تـزداد : فعـل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " الحرب " .

إلا تمادياً : إلا : حرف حصر .

وتمادياً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

جملة " أريني " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " لا أبالك " : اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملـة " إنـنى أرى الحـرب ما تزداد " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

جملـة " أرى الحـرب ما تزداد " : في محل رفع خبر " إنّ " ، وهي جملة فعلية صغرى بالنسبة إلى التي قبلها ، وكبرى بالنسبة إلى التي بعدها ذات وجه واحد .

جملة "تزداد " : في محل نصب مفعول به ثان لـ" أرى " ، وهي جملة فعلية صغرى.

قال جميل بثينة :

[١] ألا لـــيت أيام الصفـــــاء جديدُ ... ودهـــراً تولّى ، يا بُثَـين ، يعـودُ

[٢] فنَغنـــى كمـا كنّـا نكون، وأنتـمُ ... صديقٌ، وإذ ما تبـذلِيـنَ زَهيـــدُ

[٣] وما أنسَ مِ الأشيـــاءِ لا أنسَ قولَها ... وقد قرّبت نضوى: أمِصـرَ تُرِيـدُ ؟

[٤] ولا قولَها : لولا العيونُ التـــي ترى ... أتيتُكَ ، فاعذرني ، فدتـكَ جـدودُ

[٥] خليليَّ ما أخفي ، من الوجدِ، ظاهـرٌ ... فدمعي، بما أخفي ، الغـداةَ شهيـدُ

[٦] ألا قـد أرى والله ، أن ربَّ عبــرةٍ ... ، إذا الدارُ شطّتْ بيننا ، ستـــرود

[٧] إذا قلتُ : ما بي ، يا بثينة ، قاتلـي ... منَ الوجدِ، قالت: ثابتٌ، ويـزيـد!

[٨] وإن قلت: رُدّي بعض عقلي أعش به ... مع الناسِ، قالتْ: ذاكَ منـكَ بعيـد !

[٩] فلا أنا مردودٌ بمـــا جئتُ طالبـاً ... ولا حبهـــــا، فيمـا يبيــد يبيدُ

[١٠] فمـا ذكر الــخلاّنُ إلاّ ذكرتهـــا ... ولا البُخلُ، إلا قـلتُ : سـوفَ تجودُ

[١١] ويَحسَبُ نِسوانٌ من الجهلِ أنّنــي، ... إذا جئتُ ، إيّاهنّ كـنـتُ أريـــدُ

[١٢] فأقسِمُ طرفَ العينِ أنْ يعرفَ الهوَى ... وفي النفسِ بـونٌ ، بينهـنّ ، بَعيـدُ

[١٣] لكـلِّ حـديثٍ بينهـنَّ، بشاشـــةٌ ... وكلُّ قتيلٍ، عنـدهـــنّ، شـهيـــدُ

[١٤] ألا ليت شِعري، هـل أبيتَنَّ ليلـةً ... بوادي القُرَى، إنّـــي إذا لـسعيـدُ

[١٥] وهل ألقيَن سعدى مـنَ الدّهرِ مرّةً ... وما رثَّ ، من حبلِ الصّفاءِ جديـدُ ؟

[١٦] فمن يعطَ في الدّنيا قريناً، كمثلِها ... فــذلكَ، في عيشِ الحيـاةِ، رشيـدُ

[١٧] يَموتُ الهوَى منّي إذا مـا لقيتُها ... ويَحيَـــا،إذا فارقتهـــا ، فيعـودُ

[١٨] يقولون : جاهِد، يا جميلُ، بغـزوةٍ ... وأيَّ جهـادٍ، غيرهـــنَّ، أريـــدُ ؟

[١] ألا ليت أيام الصفاء جديدُ   ودهراً تولّى ، يا بُثينَ ، يعودُ

ألا : حرف استفتاح .

ليت : حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .

أيام : اسم " ليت " منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف .

الصفاء: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جديد : خبر " ليت " مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ودهراً: الـواو : حرف عطف ، دهراً: اسم معطوف على " أيام " ، والمعطوف على المنصوب منصوب.وعلامته الفتحة الظاهرة .

تولّى : فعـل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " دهراً " .

يا : حرف نداء .

بـثين : منادى مفرد علم مبني على الضم الظاهر على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب .

يعـود : فعـل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " دهراً " .

الأبيات كلها : في محل نصب مفعول به لـ " قال " .

جملة "ليت أيام الصفاء جديد " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية.

جملة " تولّى " : في محل نصب صفة لـ " دهراً " ، وهي جملة فعلية .

جملة " يا بثين " : اعتراضية ، لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " يعود " : معطوفة على " جديد " : فهي مثله في محل رفع ، وهي جملة فعلية.

[٢] فنَغنى كما كنّا نكونُ، وأنتمُ صديقٌ، وإذ ما تبذلينَ زَهيدُ

فنغني : الفاء : فاء السببية حرف عطف ، ونغني : فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " نحن " .

والمصدر المؤول من " أن " وما بعدها معطوف على مصدر منتزع مما قبله ، والتقدير " ليته تكون جدّة الأيام وعودة الدهر المتولي وغناؤنا " فهو في محل رفع .

كما : الكاف : اسم بمعنى مثل ، مبني على الفتح الظاهر في محل نصب مفعول مطلق لـ " نغني " نائب عن المصدر وهو مضاف ، وما : حرف مصدري .

كنّا : فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك، و "نا" ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع اسمها .

نكون : فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " نحن " .

والمصدر المؤول من " ما " وما بعدها في محل جر مضاف إليه .

وأنتم : الواو : حالية ، أنتم : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وحرك بالضم لضرورة الشعر .

صديق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وإذ : الواو : حرف عطف، إذ : اسم معطوف على جملة " أنتم صديق " التي في محل نصب ، والمعطوف على المنصوب منصوب ، فهو مبني على السكون في محل نصب ، وقيل: هو في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان ، متعلق بفعل محذوف دلّ عليه ما قبله ، أي: ونكون إذ ما تبذلين زهيد .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ .

تـبذلين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

زهيد : خبر " ما " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملـة " نغـني " : صلة الموصول الحرفي " أن " لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملـة " كـنا نكـون " : صلة الموصول الحرفي " ما " لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

جملة " نكون " : في محل نصب خبر " كان " وهي جملة فعلية صغرى .

جملة " أنتم صديق " : في محل نصب حال من فاعل " تكون " ، وهي جملة اسمية .

جملة " ما تبذلين زهيد " : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة اسمية .

جملة " تبذلين " : صلة الموصول " ما " لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

[٣] وما أنْسَ مِ الأشياءِ لا أنسَ قولَها وقد قرّبت نضوى : أمِصْرَ تُريدُ ؟

الإعراب :

وما : الـواو : حـرف استئناف ، ما : اسم شرط جازم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به مقدم .

أنـس: فعـل مضـارع مجزوم بـ " ما " وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

م الأشياء : م : حـرف جـر مخفف من " من " ، والأشياء : اسم مجرور بـ " من " وعلامته الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بصفة لـ " ما " .

لا أنس : لا : نافية لا عمل لها ، وأنس: فعل مضارع مجزوم بـ " ما " . وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

قولها :قول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف، و "ها": ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

وقد : الواو حالية ، قد : حرف تحقيق .

قرّبت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على بثينة .

نضوى : نضو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة.

أمصر: الهمزة : حرف استفهام ، ومصر: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

جملة " ما أنس لا أنس " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة " أنس" : جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة " لا أنس " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة " قرّبت " : في محل نصب حال من " ها " في " قولها " ، وهي جملة فعلية .

جملة " أمصر تريد " : في محل نصب مفعولٌ به للمصدر " قول " ، وهي جملة فعلية.

[٤] ولا قولَها : لولا العيونُ التي ترى   أتيتُكَ ، فاعذرني ، فدتكَ جدودُ

الإعراب :

ولا : الواو : حرف عطف ، لا : حرف زائد .

قولها : قول: اسم معطوف على " قول " ، والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة وهو مضاف ، و " ها " : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

لولا : حرف شرط غير جازم .

العيون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف وجوباً .

التي : اسم موصول مبني على السكون الظاهر في محل رفع صفة لـ "العيون".

ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " ، يعود على " التي " .

أتيتك : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل نصب مفعول به .

فاعذرني : الفاء: حرف استئناف ، واعذر : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " ، والنون : للوقاية . والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به .

فدتك : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين . والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل نصب مفعول به مقدم .

جدود : فاعل مؤخر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لولا العيون إلى آخر البيت : في محل نصب مفعول به للمصدر " قول " .

جملة " لولا العيون أتيتك " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة " العيون " مع الخبر المحذوف : جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة " ترى " : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " أتيتك " : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة " اعذرني " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " فدتك جدود " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

[٥] خليليَّ ما أخفي ، من الوجدِ، ظاهرٌ   فدمعي، بما أخفي ، الغداةَ شهيدُ

الإعراب :

خليليّ : منادى بأداة نداء محذوفة منصوب ؛ لأنه مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة . والياء الثانية : ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بالإضافة .

ما : اسم موصول مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ .

أخفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

من الوجد : من : حرف جر ، والوجد : اسم مجرور بـ " من " وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من " ما " .

ظاهر: خبر " ما " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فدمعي: الفاء: حـرف استئناف ، ودمع : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضـاف ، والـياء:ضـمير متصـل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

بما : الـباء: حرف جر ، و مـا : اسم موصول مبني على السكون الظاهر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلقان بمبالغة اسم الفاعل " شهيد " .

أخفي : فعـل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

الغداة : مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة ، متعلق بـ " شهيد " .

شهيد : خبر " دمعي " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة " خليليّ " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " ما أخفي ظاهر " : استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية.

جملة " أخفي " : صلة الموصول " ما " لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

جملة " دمعي شهيد " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة " أخفي " : صلة الموصول " ما " لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

[٦] ألا قد أرى والله ، أن ربّ عبرةٍ ، إذا الدارُ شطّتْ بينَنا ، سَترود

الإعراب :

ألا : حرف استفتاح .   قد : حرف تحقيق .

أرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

والله : الواو : حرف جر وقسم . الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف .

أن : مخففة من " أنّ " الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف .

ربّ : حرف جر شبيه بالزائد .

عبرة : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ .

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب ، مفعولٌ فيه ظرف زمان متعلق بـ " ترود " وهو مضاف .

الدار : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

شطّت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر . والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " الدار".

بيننا : بين : مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بـ " شطّ " وهو مضاف،ونا: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة.

ستروود : السين : حرف استقبال، وترود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " عبرة " .

والمصدر المؤول من " أنّ " واسمها وخبرها في محل نصب سد مسدّ مفعولي " أرى ".

جملة " أرى " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " والله " : اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة "ربّ عبرة ستروود":في محل رفع خبر "أنّ" وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين.

جملة " شطت الدار " : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

جملة " شطت " : تفسيرية ، لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة " سترود " : في محل رفع خبر " عبرة " ، وهي جملة فعلية صغرى .

[٧] إذا قلتُ : ما بى ، يا بثينة ، قاتلى   منَ الوجدِ، قالت: ثابتٌ ، ويزيدا!

الإعراب :

إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيا ظرف زمان ، متعلق بـ " قال " الثاني وهو مضاف .

قلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل .

ما : اسم موصول مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ .

بي: الباء: حرف جر . والياء : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بحرف الجر.والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف ، والتقدير:ما استقرّ بي .

يا : حرف نداء .

بثينة : منادى مفرد علم مبني على الضم الظاهر في محل نصب .

قاتلي : قاتل: خبر " ما " مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف . والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

من الوجد : من : حرف جر ، والوجد : اسم مجرور بـ " من " وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من " ما " .

قالت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على "بثينة".

ثالث : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والتقدير: هو ثابت.

ويزيد : الواو : حرف عطف ، يزيد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على الضمير المحذوف.

جملة " إذا قلت قالت " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملة " قلت " : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

ما بي يا بثينة قاتلي من الوجد : في محل نصب مفعول به لـ " قال" .

جملة " ما بي قاتلي " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية.

جملة " استقر " المحذوفة : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " يا بثينة " : اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " قالت " : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

هو ثابت ويزيد : في محل نصب مفعول به لـ " قال " الثاني .

جملة " هو ثابت " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة " يزيد " : معطوفة على " ثابت " ، فهي مثله في محل رفع ، وهي جملة فعلية.

[٨] وإن قلت: رُدّي بعض عقلي أعش بهمع الناس، قالتْ: ذاكَ منكَ بعيد !

الإعراب:

وإن : الواو : حرف عطف ، إن : حرف شرط جازم .

قلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك في محل جزم بـ " إن " ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل .

ردي : فعــل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة . والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

بعض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .

عقلي : عقل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منـع مـن ظهورهـا اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف . والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

أعش: فعـل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ، أي: جواب شرط جازم محذوف مع فعلـه ، والـتقدير : إن ترديه أعش ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

بـه : الباء: حرف جر ، والهـاء: ضمير متصل مبني على الكسر الظاهر في محل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بـ " أعش " .

مع : مفعـول فـيه ظرف للمصاحبة ، منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة ، متعلق بـ "أعش" وهو مضاف .

الناس: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قالت : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في محل جزم بـ" إن " والتاء: تاء التأنيث السـاكنة لا محـل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هي" يعود على " بثينة " .

ذاك : ذا : اسم إشارة مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ، والكاف : حرف خطاب .

منك : من : حرف جر ، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح الظاهر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة " بعيد " .

بعيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملـة " إن قلـت قالت " : معطوفة على جملة " إذا قلت قالت " ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية .

جملـة " قلـت " : جملـــة الشـــرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

ردّي بعض عقلي أعش به مع الناس : في محل نصب مفعول به لـــ " قال " .

جملة " ردّي ": ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " إن تردّي أعش " : استئنافية لا محل لها من الإعراب، وهي جملة شرطية.

جملة "تردّي": جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

جملـة " أعـش " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملـة " قالت " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة "ذاك منك بعيد":في محل نصب مفعول به لـــ " قال " الثاني ، وهي جملة اسمية.

[٩] فلا أنا مردودٌ بما جئتُ طالباً ولا حبها، فيما يبيد يبيدُ

الإعراب :

فلا : الفاء: حرف استئناف ، ولا : نافية لا عمل لها .

أنـا :ضـــمير رفـــع منفصل مبني على الفتح الظاهر على النون في محل رفع مبتدأ ، والألف زائدة رسماً .

مردود : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بما : الباء: حرف جر ، وما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون الظاهر في محـــل جر بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير المستتر في " مردود " .

جئت : فعـــل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل .

طالباً : حال من فاعل " جاء " وهو: التاء منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

ولا : الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .

حـبها : حـب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف . و " هـا " : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

فـيما : في : حــرف جر ، ومـا : اسم موصول مبني على السكون الظاهر في محل جر بـــ " في " ، والجار والمجرور متعلقان بحال من فاعل " يبيد " الثاني .

يبـيد : فعــل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " ما " .

يبـيد : فعــل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " حبها " .

جملة " لا أنا مردود " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة " جئت " : صلة الموصول " ما " لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " لا حبها يبيد " : معطوفة على جملة " لا أنا مردود " فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية كبرى ذات وجهين .

جملة "تبيد الأولى": صلة الموصول " ما " لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية.

جملة " يبيد " الثانية : في محل رفع خبر " حبها " ، وهي جملة فعلية صغرى .

[١٠] فما ذُكِر الخِلاّنُ إلاّ ذكرتها   ولا البُخلُ، إلا قلتُ : سوفَ تجودُ

الإعراب :

فما : الفاء: حرف استئناف ، وما : نافية لا عمل لها .

ذُكِر: فعل ماض مبنٍي للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

الخلان : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إلاّ: حرف حصر .

ذكرتها : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل ، و " ها " : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : نافية لا عمل لها .

البخل: نائب فاعل لفعل محذوف تقديره " ذكر " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إلاّ : حرف حصر .

قلت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل .

سوف : حرف استقبال .

تجود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على " بثينة " .

جملة " ما ذكر الخلان " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " ذكرتها " : في محل نصب حال من الضمير المحذوف ، والتقدير : " فما ذكر لخلاَّن لي إلاّ ذكرتها " ، وهي جملة فعلية .

جملة " لا ذكر البخل " : معطوفة على جملة " ما ذكر الخلان " ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " قلت " : في محل نصب حال من الضمير المحذوف ، والتقدير: : " وما ذكر البخل لي إلاّ قلت " ، وهي جملة فعلية .

جملة " سوف تجود " : في محل نصب مفعول به لـــ " قال " ، وهي جملة فعلية .

[١١] ويَحْسَبُ نِسوانٌ من الجهلِ أنّني، إذا جئتُ ، إيّاهنّ كنتُ أريدُ

الإعراب :

ويحسب : الواو : حرف استئناف ، يحسب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نسوان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

من الجهل : من : حرف جر ، والجهل : اسم مجرور بـــ " من " وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـــ " يحسب " .

أنني : أنّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والنون : للوقاية ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب اسم " أنّ " .

والمصدر المؤول من " أنّ" واسمها وخبرها في محل نصب سدّ مسد مفعولي "يحسب".

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـــ " أريد " وهو مضاف .

جئت : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل .

إيّاهن : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح الظاهر في محل نصب مفعول به مقدم لـ " أريد " .

كنتُ : فعل ماض ناقص مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع اسمها .

أريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

جملة " يحسب نسوان " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " جئت " : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

جملة " كنت أريد " : في محل رفع خبر " أنّ " ، وهي جملة فعلية كبرى ذات وجه واحد .

جملة " أريد " : في محل نصب خبر " كان " ، وهي جملة فعلية صغرى .

[١٢] فأقسمُ طرفَ العينِ أنْ يعرَفَ الهوَى   وفي النفسِ بونُ ، بينهنّ ، بَعيدُ

الإعراب:

فأقسِمُ : الفاء: حرف عطف ، وأقسم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

طرف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف .

العين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أن : حرف ناصب .

يعرف: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ" أن " وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الهوى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

والمصـــدر المؤول من " أن " وما بعدها في محل نصب مفعول لأجله، وهو في الأصل مضاف إليه،والمضاف محذوف. والتقدير: أقسم طرف العين خشية أن.

وفي: الواو : حالية ، في: حرف جر .

النفس: اسـم مجـرور بـ " في " وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم .

بون : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بينهنّ: بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بصفة محذوفة لـ " بون " وهو مضاف . والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل جر بالإضافة ، والنون المشددة : علامة جمع الإناث .

بعيد : صفة لـ " بون " ، وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة.

جملـة " أقسِمُ " : معطوفـة على جملة " يحسب نسوان " ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملـة " يُعْـرَفَ الهـوى " : صـلة الموصول الحرفي " أن " لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملـة " في الـنفس بـون " : في محل نصب حال من الضمير المستتر في " أقْسِمُ " وهي جملة اسمية .

[١٣] لكلِّ حديثٍ بينهنَّ، بشاشةٌ وكلّ قتيلٍ، عندهنَّ ، شهيدُ

الإعراب :

لكـلّ: الـلام : حـرف جر، وكل: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم .

حديث: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

بينهنّ: بين: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق باسم المصدر "حديث" وهو مضاف ، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل جر بالإضافة . والنون المشددة : علامة جمع الإناث .

بشاشة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وكلّ: الواو : حرف عطف ، كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

قتيل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عندهن: عند: مفعول فيه ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بـ " قتيل " ، وهو مضاف . والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل جر بالإضافة ، والنون المشددة : علامة مع الإناث .

شهيد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة " لكل حديث بشاشة " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية.

جملة " كل قتيل شهيد " : معطوفة على جملة " لكل حديث بشاشة " ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب، وهي جملة اسمية .

[١٤] ألا ليت شِعري، هل أبيتَنَّ ليلةً　　بوادي القُرَى، إنّي إذا لسعيدُ

الإعراب:

ألا : حرف استفتاح . ليت : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .

شعري: شعر: اسم " ليت " منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهو مضاف. والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة ، وخبر " ليت " محذوف .

هل : حرف استفهام .

أبيتنّ: فعل مضارع تام مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، ونون التوكيد:حرف لا محل لها من الإعراب،والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره"أنا "

ليلة : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بـ " أبيت " .

بوادي: الباء: حرف جر ، ووادي: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان بـ " أبيت " .

القرى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

إنـي : إنّ: حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب اسم " إنّ " .

إذا : حرف جواب .

لسعيد : اللام هي اللام المزحلقة ، وسعيد : خبر " إنّ" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة " ليت شعري ... " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

جملة " هل أبيتنّ" : في محل نصب سدت مسد مفعولي المصدر " شعر " ، وهي جملة فعلية .

جملة " إني لسعيد " : اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة اسمية .

[١٥] وهل ألقيَن سعدى منَ الدّهرِ مرّةً   وما رثّ ، من حبلِ الصّفاءِ جديدُ ؟

الإعراب:

وهل: الواو : حرف عطف ، هل: حرف استفهام .

ألقينْ:فعل مضارع مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة.ونون التوكيد :حرف لا محل له من الإعراب .والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

شُعْدَي : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

من الدهر : من : حرف جر ، والدهر: اسم مجرور بـ " من " وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بحال من " مرّة " .

مرّة : مفعول فيه نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بـ " ألقَى " .

وما : الواو : حالية ، ما : اسم موصول بمعنى " الذي " مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ .

رثّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" يعود على " ما " .

من حبل: من : حرف جر ، وحبل: اسم مجرور بـ " من " وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من " ما " .

الصفاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جديد : خبر " ما " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة " هل ألقين " : معطوفة على جملة " هل أبيتن " فهي مثلها في محل نصب ، وهي جملة فعلية .

جملة " ما رثّ جديد " : في محل نصب حال من فاعل " ألقَى " ، وهي جملة اسمية .

جملة " رثّ " : صلة الموصول " ما " لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

[١٦] فمن يعطَ في الدّنيا قريناً، كمثلِها فذلكَ، في عيشِ الحياةِ، رشيدُ

الإعراب:

فمن : الفاء: حرف استئناف . ومن : اسم شرط جازم مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ .

يعط : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ " من " وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " من " .

في الدنيا : في : حرف جر، والدنيا : اسم مجرور بـ " في " وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر. والجار والمجرور متعلقان بـ " يعط " .

قريناً : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كمثلها : الكاف: حرف جر زائد ، ومثل: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً ، صفة لـ " قريناً " وهو مضاف . و " ها " : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بالإضافة .

فذلك : الفاء: رابطة لجواب الشرط . و " ذا " : اسم إشارة مبني على السكون الظاهر في محل رفع مبتدأ . واللام : للبعد . والكاف: حرف خطاب .

في عيش: في: حرف جر . وعيش: اسم مجرور بـ " في " وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف. والجار والمجرور متعلقان بـ " رشيد " .

الحياة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

رشيد : خبر " ذا " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جملة " من يعط فذلك رشيد " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة شرطية.

جملتا " يُعط " ، " فذلك رشيد " : في محل رفع خبر " من " .

جملة " يعط ": جملة الشرط غير الظرفي لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية.

جملة "ذلك رشيد":جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم ، وهي جملة اسمية .

[١٧] يَموتُ الهوَى منّي إذا ما لقيتُها ويَحيَا، إذا فارقتها ، فيعودُ

الإعراب:

يموت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الهوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

مني : من : حرف جر . والنون : للوقاية ، والياء: ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل جر بـ " من " . والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من " الهوى " .

إذا ما : إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ " يموت " وهو مضاف . وما : حرف زائد .

لقيتها : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل . و " ها " : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به .

ويحيا : الواو : حرف عطف ، يحيا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر. والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " الهوى " .

إذا : اسم مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ " يحيا " وهو مضاف .

فارقتها : فعل ماض مبني على السكون الظاهر لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل رفع فاعل . و " ها " : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل نصب مفعول به .

فيعود : الفاء: حرف عطف، ويعود : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على " الهوى " .

جملة " **يموت الهوى** " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " لقيتها " : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

جملة " يحيا " : معطوفة على جملة " يموت الهوى " ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب، وهي جملة فعلية .

جملة " **فارقت** " : في محل جر بالإضافة ، وهي جملة فعلية .

جملة " يعود " : معطوفة على جملة " يحيا " ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

[١٨] يقولون : جاهِد، يا جميلُ، بغزوةٍ   وأيَّ جهادٍ، غيرهنَّ، أريدُ ؟

الإعراب :

يقولون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة . والواو : ضمير متصل مبني على السكون الظاهر في محل رفع فاعل .

جاهد:فعل أمر مبني على السكون الظاهر. والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت".

يا جميل: يا : حرف نداء، وجميل: منادى مفرد علم مبني على الضم الظاهر في محل نصب .

بغزوة : الباء : حرف جر ، وغزوة : اسم مجرور بالباء وعلامته الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور متعلقان بـ " جاهد " .

وأيّ : الواو : حرف استئناف . أيّ : اسم استفهام، مفعول به مقدم منصوب وعلامته الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

جهاد : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

غيرهنّ : غير: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف . والهاء: ضمير متصل مبني على الضم الظاهر في محل جر بالإضافة . والنون المشددة: علامة جمع الإناث .

أريد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والفاعل :ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

جملة " يقولون " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " جاهد يا جميل بغزوة " : في محل نصب مفعول به لـ " يقول " .

جملة " جاهد " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " يا جميل" : اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

جملة " أريد " : استئنافية لا محل لها من الإعراب ، وهي جملة فعلية .

الفهرس

كتب للمـؤلـف

[١] المؤثرات الإيقاعية فى لغة الشعر .

[٢] العربية والوظائف النحوية ، دراسة فى اتساع النظام والأساليب .

[٣] منهج السيوطى النحوى ، دراسة فى المقاطع .

[٤] العربية والتطبيقات العروضية .

[٥] القيمة الوظيفية للصوائت ، دراسة لغوية مقارنة .

[٦] النحو والفكر والإبداع ، دراسة فى تفكيك النص وتوثيقه .

[٧] العربية والفكر النحوى ، دراسة فى تكامل العناصر وشمول النظرية .

[٨] لسان عربى ونظام نحوى .

[٩] من أصول التحويل فى نحو العربية .

[١٠] المنظومة النحوية دراسة تحليلية .

[١١] وظيفة التاء فى النظم والرسم والبناء .

[١٢] النظم والمجتمع ، دراسة فى اللغة والقواعد والأوزان .

[١٣] فى التحليل العروضى لأبنية اللغة وتراكيبها .

[١٤] التوليد العروضى ، بحث فى قدرة العربية وكفاءة الأوزان .

[١٥] القيمة الحضارية للعقلية العربية فى قوانين التوليد العروضى .

[١٦] اللحن والإيقاع ، دراسة فى تطور لغة الشعر وموسيقاه .

[١٧] متانة النسج وجمال التركيب ، بحث فى قيمة الأسلوب الشعرى .

[١٨] عناصر الإيقاع اللغوية ، المظاهر والوظائف والمستويات .

[١٩] دراسة متقدمة فى علم العروض .

[٢٠] دور أنظمة التحليل اللغوى فى درس عروض العربية المعاصر وإيقاعها .

[٢١] المدخل إلى علم الصرف على ضوء دراسة اللغة والنحو – الجزء الأول (متطلبات التحليل فى النظام الصرفى) .

[٢٢] خصائص الأفعال وما شابهها من الأسماء .

[٢٣] الفصائل الصرفية ، النسب والتصغير وتوكيد الفعل والعدد .

[٢٤] الاشتقاق والمشتقات .

[٢٥] الإعلال والأسماء المعتلة .

[٢٦] الإبدال والقلب المكانى وفصيلة الجنس .

[٢٧] علاقة خصائص الأفعال بتصنيف المصادر وتقاسيمها .

[٢٨] الانحرافات الصوتية والتركيبية والدلالية فى اللهجة السكندرية ، دراسة مبدئية فى استعمالات أهل كرموز لتركيب النداء .

[٢٩] التغير اللغوى وعلاقته بما تقدمه وسائل الإعلام من برامج ثقافية واجتماعية .

[٣٠] علاقة درجة الشيوع ونشاط الوحدات اللغوية بالتلوث السمعى .

[٣١] معجم ممدوح الألسنى للحقول السياقية والمقامية دراسة تداولية .

[٣٢] دور الحركة فى عين الفعل الثلاثى المجرد وتصرفه .

[٣٣] كتب "فعلت وأفعلت" بين نظامى المعجم ونحو الجملة (الزجاج نموذجاً) .

[٣٤] علاقة الفعل الثلاثى بزوائده فى ضوء علم الصيغ الوظائفى بحث فى النموذج التركيبى والدلالى .

[٣٥] اسم الفعل فى نحو العربية دراسة فى الخصائص والمصطلح .

[٣٦] دور حرف الجر فى تحويل التركيب وأثره فى نقل الوظيفة النحوية.

[٣٧] فى التحليل النحوى وخصائص العربية .

[٣٨] الإعلال ومظاهره فى استعمالات العربية .

[٣٩] التعريب والتنكير فى العربية .

[٤٠] الدرس النحوى بين رصد الظواهر وتعدد المصطلح " الإضافة نموذجاً " .

[٤١] العلاقة بين ظاهرتى النصب والجر فى الدرس النحوى والاستعمال .

[٤٢] التحليل الصرفى للعربية فى إطار منهجى البحث التقابلى والتقارنى .

[٤٣] الاتجاهات الحديثة فى علم اللغة " اتجاه التحليل الصرفى ووحداته " .

[٤٤] رتبة النظام الصرفى ومعايير تحليله .

[٤٥] الجمل والتراكيب والأساليب " دراسة فى نحو العربية الجمالى " .

[٤٦] الإضافة بين البنيتين النحوية والمنطقية وحذف عناصر المركب نموذجاً .

[٤٧] نظرية البدائل فى إطار أساليب العربية وقواعدها .

[٤٨] الجمل الاسمية غير المقيدة .

[٤٩] الألسنية والتحليل الوظيفى .

[٥٠] من خصائص الكلمة إلى نحو الجملة .

[٥١] الفونولوجيا والمعنى والوظيفة ، عرض ونقد وتحليل .

[٥٢] الظواهر التركيبية بين نحو الجملة ونحو النص .

[٥٣] مستويات التحليل اللغوى والمعنى والوظيفة .

[٥٤] الجملة الاسمية المقيدة بالنواسخ الفعلية .

[٥٥] الجملة الاسمية المقيدة بالنواسخ الحرفية .

[٥٦] الجملة الاسمية المقيدة بأفعال القلوب .

[٥٧] التحليل الوظيفى للتراكيب .

[٥٨] نحو العربية ومدارس تحليل الألسني الحديث .

[٥٩] النحو العربي مدارسه وبيئاته العلمية .

[٦٠] قضايا النحو التقابلية ، المصطلحات والتعريفات والنصوص .

[٦١] النصوص النحوية ، ترجمة وتعليق .

[٦٢] الجملة الفعلية ، مكوناتها وقضاياها .

[٦٣] فضلات الجملة الفعلية [المفاعيل] .

[٦٤] مكملات الجملة الفعلية مسائل تركيبية .

[٦٥] شعر عمر بن أبي ربيعة دراسة أسلوبية .

[٦٦] الفضائل الصرفية الأفعال والجنس والعدد .

[٦٧] التراكيب النحوية نظامها وخصائصها في شعر سقط الزند دراسة في تحليل الخطاب وعلم النص .

[٦٨] الإعراب والمدخل النحوي لتحليل النصوص .

[٦٩] التحليل اللغوي مستوياته ومناهجه ووحداته .

